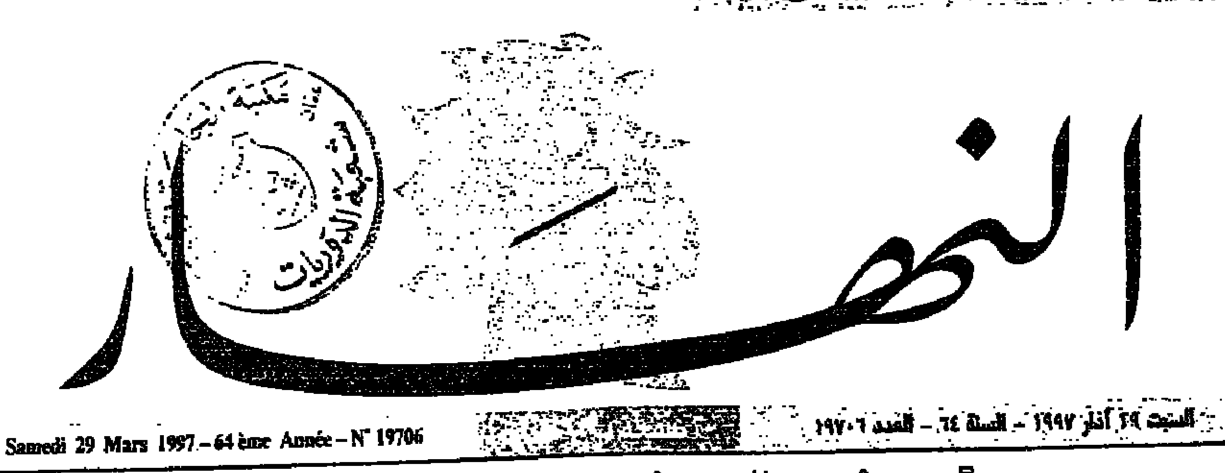


Samedi 29 Mars 1997 – 64 ème Année – N° 19706

السبت ٢٩ آذار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٠٦

A N - N A H A R

مشاورات بعد الفصح حول قانون البلديات

خلوة الهراوي – صفير: زيارة البابا والجنوب

تبدأ مطلع الاسبوع المقبل مشاورات رسمية ونيابية في شأن قانون البلديات استعداداً للجلسة التي يعقدها مجلس النواب في ٢ و٣ نيسان ويناقش فيها اقتراحات نيابية لتعديل هذا القانون.

ويتوقع ان تجرى اتصالات بين اركان الحكم في هذا الصدد، فيزور اليوم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري رئيس الجمهورية الياس الهراوي لمعايدته بالفصح قبل سفره الى تركمانستان غداً. كذلك سيلتقي الحريري رئيس مجلس النواب نبيه بري لتوفير تفاهم على مناخ الجلسة، علماً ان ثمة خلافات بين المسؤولين على مضمون التعديلات المقترحة.

وقال وزراء امس ان عطلة عيد الفصح ستشكل فرصة مناسبة لـ"معايدات سياسية" قد تزيل الكثير من التباينات

– التتمة في الصفحة ١٦ –

درب الصليب في الدامور



المشاركون في زياح درب الصليب في احد شوارع الدامور.

(احمد عتش)

الجمعة العظيمة احيتها أمس الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الغربي في كل الكنائس والاديار العائدة الى هذه الطوائف في انحاء لبنان وتخللتها رتبة دفن المسيح وزياحات درب الصليب وعظات ركزت على المحبة.

وفي الدامور، كان احتفال أول في شوارع البلدة منذ ١٩٧٥ شارك فيه أبناؤها الذين لم يعودوا بعد مع القلة العائدين. وتصاعدت كلمات "انا الام الحزينة" بين الاطلال واشباه الورش في الشوارع الكئيبة (راجع ص ٧).

مواجهات عنيفة في الضفة واسرائيل تتأهب لـ"يوم الأرض"

ومجلس الجامعة العربية بعد لجنة القدس يطالب بوقف "التطبيع"

روس سافر... واستقرت الازمة

عاد المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس روس الى الولايات المتحدة من غير ان يحقق انفراجا في مهمته الرامية الى اخراج المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية من الازمة. فمواقف الجانبين ظلت على ما كانت قبل مجيئه الاربعاء الى المنطقة: الفلسطينيون يصرون على وقف اعمال الاستيطان في القدس الشرقية والضفة الغربية قبل اجراء اي مفاوضات، والاسرائيليون يتمسكون بعمل فلسطيني حاسم ضد معارضي السلام قبل بدء اي حوار.

ووسط هذه الاجواء زادت حدة التوتر في الاراضي الفلسطينية، وواصلت الدول العربية والاسلامية مساعيها من اجل "معاقبة" اسرائيل على سياستها الاستيطانية بقطع كل الروابط التي اقيمت معها.

ميدانيا، شهدت الضفة الغربية والقدس الشرقية مواجهات عنيفة بين الجنود الاسرائيليين والمتظاهرين الفلسطينيين المحتجين على الاستيطان والقت اعمال العنف بظلالها على احتفالات الجمعة العظيمة وتحدى المسيحيون الاجراءات الاسرائيلية بالقيام بمسيرة "درب الالام" وتأهب الاف من الجنود الاسرائيليين تعززهم دبابات وطائرات مليكوبتر تحسبا لهجمات انتحارية واضطرابات قد تبلغ ذروتها في عطلة نهاية الاسبوع مع إحياء الفلسطينيين "يوم الارض".

اما على الصعيد الديبلوماسي، فمن المقرر ان يتبنى المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في اجتماعه الاحد والاثنين قرارا اقترحه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "يربط علاقات الدول العربية باسرائيل بمدى جديتها في تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني". وكان الاجتماع الوزاري للجنة القدس المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي والذي انهى اعماله الخميس في الرباط اوصى الدول الاسلامية التي اقامت علاقات مع اسرائيل ، باقفال البعثات والمكاتب الاسرائيلية في اراضيها(راجع ص ١٤).

عرفات

ودعا عرفات الدول العربية والاسلامية الى اتخاذ خطوات لارغام اسرائيل على وقف بناء مستوطنات يهودية في القدس الشرقية وحولها. وصرح عقب لقائه امس في العاصمة التونسية الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ان "منطقة الشرق الاوسط تمر باحداث خطيرة بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية التي ترفض التزام الاتفاقات الموقعة ومحاولاتها الاثمة لتهويد القدس وسياستها الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية".

واضاف الزعيم الفلسطيني الذي انتقل بعد ذلك الى القاهرة، ان الوضع يستلزم تحركا فلسطينيا وعربيا واسلاميا" لمواجهة هذه التطورات الخطيرة التي لا تتعرض لها القدس وحدها بل الشعب الفلسطيني ايضاً".

وابدى اسفه لان الولايات المتحدة استخدمت حق النقض "مرتين في اسبوع" ضد قرارين لمجلس الامن يدينان اسرائيل بسبب بناء حي يهودي في القدس الشرقية.

روس

وجاء كلام عرفات في الوقت الذي كان الموفد الاميركي الخاص يستعد للعودة الى واشنطن بعد مهمة مكوكية استغرقت يومين بين الزعيم الفلسطيني في الرباط ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في تل ابيب. وصرح روس قبيل سفره انه عائد الى بلاده ليرفع تقريراً عن الزيارة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. وقال بعد اجتماعاته مع نتنياهو ووزيري الخارجية والدفاع الاسرائيليين ديفيد ليفي واسحق موردخاي التي استغرقت اكثر من ثلاث ساعات: "انهم يريدون البحث في التقرير قبل اتخاذ قرار في شأن ماهية الخطوات الاكثر اهمية في المراحل المقبلة". واضاف "هناك شيء واحد مهم قبل سفره الا وهو ان من الاهمية في مكان استعادة الهدوء".

وابلغ روس نتنياهو ان عرفات وعده في اجتماعه معه صباح الخميس في الرباط بمكافحة "الارهاب". غير ان نتنياهو اعتبر ان هذا التعهد ليس كافياً. وقال: "ابلغ الي السيد روس انه تلقى مثل هذه التأكيدات من السيد عرفات. ولكن ما يهمنا الآن ليس التأكيدات الشفوية في الرباط وانما الاجراءات الفعلية لأن هذا هو موضع انفجار العنف ونريد ان نرى اجراءات ملموسة من جانب السلطة الفلسطينية لكبح جماح هذا الارهاب". واضاف: "انا التزم

– التتمة في الصفحة ١٦ –

شرطيون اسرائيليون يراقبون مسيحياً يحمل الصليب على درب الجلجلة في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

التوقيت الصيفي منتصف ليل السبت – الاحد

أعلن الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ان التوقيت الصيفي يبدأ منتصف ليل السبت – الاحد ٢٩–٣٠ آذار الجاري، فتقدم الساعة ٦٠ دقيقة، عملاً بقرار مجلس الوزراء القاضي بأن يبدأ التوقيت الصيفي في آخر أحد من شهر آذار كل سنة.

نجاح الرفاه في العمل الاجتماعي والبلديات جعله الرقم الصعب في المعادلة التركية

اسطنبول – من مهى سماره:

يكمن سر نجاح حزب الرفاه الاسلامي في الساحة السياسية التركية في فشل الاحزاب السياسية الاخرى التي نخرها الفساد والترمل وتبني برنامج اجتماعي لقي تأييداً بين المهاجرين الجدد من الارياف الى المدن الكبرى وفي مقدمها انقرة واسطنبول.

وبفضل الماكينة الحزبية المنظمة التي يؤكد رئيس الوزراء زعيم الرفاه نجم الدين اربكان انها تتألف من "مؤمنين وليس من حزبيين"، صار "الرفاه" الرقم الصعب في المعادلة التركية، وهو الحزب الوحيد الذي يتقدم بينما الاحزاب الاخرى تتراجع.

ويرى نظير كيوادر، وهو صديق الرئيس سليمان ديميريل ان بروز الرفاه جيد لسببين فهو "يستطيع ان يمسك بالحركة الاسلامية ويحتويها، ويستطيع ان يتعاون مع المؤسسة العسكرية لجعل تركيا نموذجاً في المنطقة لتعايش العلمانية والاسلام معاً في نظام ديموقراطي".

ويعتبر اربكان في نظر اعدائه ومؤيديه من اعمدة النظام واركان الدولة. فهو رئيس وزراء سابق وحزبي متنقل ورفيق درب لديميريل وبولنت اجاويد وسياسي محترف يعرف التكيف مع الظروف وتوظيفها لمصلحته.

الجميع يحترمون علمه وذكاءه وله اختراع هندسي مهم يقال انه سبب ثروته. الهندسة هي مهنته الاساسية واختصاصه وتدريس الهندسة في الجامعة اكسبه لقب الهجة او البروفسور. ينعم بشبكة صداقات مهمة في المانيا واميركا وهولندا وعلاقات جيدة في ماليزيا واندونيسيا والسعودية وليبيا ومصر وايران.

اسس اربكان الرفاه في الثمانينات على انقاض حزب السلامة الوطني الذي كان مؤسسه عام ١٩٧٢، وسانده الهاربون من الاحزاب التقليدية الاخرى مثل حزب العدالة والحزب الديموقراطي الشعبي.

يتألف الرفاه من قاعدة عريضة وخليط بشري واسع وطبقات اجتماعية متفاوتة المستويات والمداخيل. فهو حزب يضم الاتراك والاكراد ويجمع بين اهل الريف واهل المدينة، وفيه المهنيون والحرفيون والاسلاميون المعتدلون والمتطرفون واليساريون، والتجار والصناعيون والمزارعون، والطلاب والعمال، والمثقفون والاميون.

اهل النازحين

ويتميز هذا الحزب عن غيره من الاحزاب بأنه يمثل "ظاهرة اجتماعية" وأهل الطبقات المحدودة الدخل والفقيرة، وخصوصاً جيوش المهاجرين من شرق تركيا وجنوب شرقها ومناطق البحر الاسود الذين تركوا الارياف بحثاً عن عمل او هرباً من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

عطلة "النهار"

بمناسبة الفصح المجيد عند الطوائف الغربية تحتجب "النهار" يوم الاثنين ١٩٩٧/٣/٣١ وتعود صباح الثلثاء.

حديث النهار

صحوة عروبة!

شغل بالنا ديفيد ليفي عندما ندد بـ"صحوة العروبة" في لجنة القدس في اجتماعها في الرباط الخميس، وظننا ان المجتمعين توحدوا على قرارات من اسرائيل بحجم افعال بنيامين نتنياهو، تفهمه مرة اولى واخيرة ان حقوق العرب والمسلمين وكرامتهم ليست ساحة لعب له.

وسرعان ما جاء الجواب المتوقع اصلاً. خيبة. ليس لان اللجنة لم تتخذ قرارات، بل لان حتى التوصيات التي اتخذتها جاءت خجولة واقل كثيرا من الحد الادنى المطلوب لمواجهة الابتلاع الاسرائيلي للقدس والعبث باسس السلام. حثت الدول الاسلامية التي تقيم علاقات مع اسرائيل على اعادة النظر فيها، واوصت الملك الحسن بانشاء بيت مال القدس من دون أي اشارة الى رأس ماله وبتحويل المبالغ الموجودة في صندوق القدس المنسي اصلا الى السلطة الفلسطينية دعما للمدينة.

واكثر من ذلك، صدرت التوصيات نفسها بخجل، وتأخر نشرها الى اليوم التالي، فحصل التباس اتاح لوكالات الانباء العالمية ولاطراف معنيين بالاجتماع ان يفسروا النتائج كما يريدون.

وللتذكير فقط، حتى لا ينزعج ديفيد ليفي او يتأمل العرب خيرا كثيرا، ان لجنة القدس هي ابنة منظمة المؤتمر الاسلامي التي اجتمعت الاحد الماضي وعجزت حتى عن الدعوة الى اعادة النظر في العلاقات مع اسرائيل. فهل في موقف اللجنة ما هو مغاير للمواقف الدارجة؟

مجلس التعاون الخليجي اجتمع هذا الاسبوع ايضا ودعا كل الدول العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل الى اعادة النظر فيها.

وغدا سيجتمع المجلس الوزاري العربي في القاهرة. والفلسطينيون شبه واثقين من انه سيتبنى مشروعهم لقرار يربط العلاقات مع اسرائيل بمدى جديتها في تنفيذ اتفاقات السلام.

واذا حصل هذا، فسيكون خطوة متقدمة على الدعوات الى اعادة النظر لكنه ايضا اقل من المطلوب لانه مثلها سيفتقد اي قيمة عملية. فالدعوات موجهة اصلا الى الدول الاعضاء في اللجان والمجالس التي توجهها. فكيف تدعو نفسها الى اعادة النظر؟ الم يكن احرى بها ان تتخذ قرارات واضحة بدل توجيه دعوات لا تعكس الا استمرار الخلافات بين الاعضاء؟ اما ربط العلاقات مع اسرائيل بجديتها في السلام، فلن يكون له قيمة ايضا ما لم يترافق مع مهل تحددها الدول العربية لاسرائيل وتلتزمها لتنفيذ قراراتها.

ومن دون ذلك، ستظل كل الدعوات والقرارات تطمينات لاسرائيل لا مؤشرات مقلقة لها او ضاغطة عليها، حتى لو ندد ديفيد ليفي الف مرة بما سماه صحوة العروبة.

سحر بعاصيري

زنزانات

كي لا تظلّ خضراء

من الدلفة لتحت المزراب.

هذا هو حال الكورة.

فالمنطقة التي كانت خضراء ومثالاً للنضارة، قبل أن تشيب وتهرم من هول نافثات السموم، تطالبكم بالعفو عنها لذنب لم تقترفه ولمعصية لم ترتكبها.

لقد ابتليت بما لم تبتل بمثله منطقة في لبنان أو في العالم الثالث، ولا تزال تئن وتعصب رأسها ألماً.

وهي موعودة على ما يبدو بالمزيد من هذه المبيدات، التي دمرت بيئتها وشوهت طبيعتها ونغصت حياة سكانها، منذ نيف وثلث قرن. والخير لقدام.

لذا تسألكم ردّ قضاء الكسارات عنها، لا الاكثار من وعود معسولة، هي كالعرّ يكمن حيناً ثم ينتشر. ثم ذات صباح يصحو البشر على هدير الكسارة.

والهم الذي يأكل مع الكورانيين في صحنهم، والخوف والحذر من أن يبدأ المخطط بكسارة جبارة، لا تلبث أن تتناسل وتتكاثر وتنتشر وتصبح أمراً واقعاً.

وتتحول خطراً صحياً وبيئياً جاثماً فوق صدورهم.

كما حصل بالنسبة الى معامل الترابة والاترنيت والاسمدة الكيميائية والكهرباء. وهلم جراً وتعداداً.

فلا ينقص الكورة وأهاليها مصدر جديد لتفقيس الأوبئة ونشرها بين البشر والشجر والحجر.

سبق الفضل وطوقوها بالدواخين، التي توزع غبارها ومدياها السوداء على كل كائن حي. والتي لم تترك بيتاً لم يدخله طبيب، ولم ينج حقل أو غابة من آثارها القاتلة.

وفوق هذه المصائب كلها كسارة!

وأين؟

في أجمل وأنظف مطل في الكورة، حيث تآخت الصخور المنحوتة الطبيعية مع الجنائن وبساتين الزيتون والآثار الرومانية والمناخ النقي.

وفي أعلاها، في قمة جبلها، اختاروا مربضاً لكسارة المستقبل، كي لا يبقى أخضر ولا حجر ولا ثمر.

واذا تم ما جاء في المخطط، تكون الكورة قد وقعت في حصار لا منجاة منه. فالمعامل من أمامها والكسارات من ورائها.

فأين المفرّ؟

"زيّان"

مصلوبية المسيحيين وفصحهم

بقلم المطران جورج خضر

أكثر مسيحيي العالم في طريقهم اليوم الى الفصح، نحن الى فرحهم وفرحهم يأتيهم من السيد الظافر مهما قسا الدهر عليهم هنا وثمة. ان لهم في ايمانهم تعزية هي من صلب دينهم اذا قورن بالتوحيد العبراني السابق وبأي توحيد آخر وقلتها في الـ٢٤ من هذا الشهر عشية عيد البشارة في كنيسة معظم قومها بسطاء واحسست ان ليس لهم في هذا العالم الا المسيح واكثرهم غرباء كالمسيح. قلت لهم بعدما تلوت قراءات من العهد القديم ان اله اليهود يمشي امامهم وكان معهم. لكن الامر الجديد من بعد ان كشف لنا يسوع الناصري سلوك الله ان الله لا يمشي أمامنا وما هو معنا فقط ولكنه فينا.

امنيتي للاخوة الكاثوليك والانجيليين والارمن الذين يعيدون غدا ان يكون ربهم فيهم. حسبهم هذا ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وهنا عندي كل وجودهم. انهم لا يخسرون من هذا العالم الا ما يبدو. انت لا تستطيع أن تخسر نفسك الا اذا احببت عليها ما يبدو من دنياك بما فيه الحكم. الحكم يبدو وانت اعمق وانت ابقى في كل حال. من اقلم الفصح غدا دعائي له اذا كان من لبنان ان يرتقي عاليا عاليا الى وجه المخلص الحي الذي هو اقوى من الدولة ومنافذها واهلها وسوف اقول له ايضا. كنت كبير التقوى وعظيم الفكر قبل ان ينشأ لبنان الحديث كله، هذا الذي طالما اشتهيت. واخطأت في انك اعتبرته ملجأ لك وكأنك لم تقرأ ان "ليس لنا مدينة ثابتة ولكنا ننتظر الآتية".

فلن اخترت المدينة الهابطة من فوق على الملكوتيين تدبر شؤونك هنا بما تيسر لك حتى يخطفنا الآب الى حضنه فالى وجهه فننعم. فانا مجروك – وهم لم يمجروك الى أوتيل خمسة نجوم – فانت ساكن المسيح. اقول لك هذا وانا الح على العودة واخوتي يبنون كنائس القرى العائدة بحماسة وحب قل نظيرهما. ولكن ان عدنا فلا معنى عندنا للقرية بحد نفسها والمعنى كله للسيد المبارك الذي يلقي علينا ثوب جلاله. ولذلك كنت مثله سيدا في المناطق الفريبة حالت أم في وطنك الصغير. ارادوا لك التشريد فحللت في حشا المسيح. واذا ارتضوا لك الرجوع يظنون انك عائد الى صخورك وبساتينك او صناعتك

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اده: الاعدام الانجاز الاهم للهراوي

وصف عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده في حوار لجرته "النهار" معه في باريس، احياء قانون الاعدام الذي وضعه، بانه اهم انجاز حققه الرئيس الياس الهراوي.

هل تتحرك "اليسار" لاخلاء المرامل؟

لم يعقد الاجتماع التنسيقي الذي قرره مجلس الوزراء بين وزارات العدل والداخلية والمهجرين لايجاد آلية تنظم موضوع الاخلاءات. وثمة تساؤل: هل يعني عدم الغاء القرار ٨١ ان في امكان مؤسسة "اليسار" تحريك النيابة العامة لاخلاء شاغلي حي المرامل؟

"النهار" في افتتاح "مهرجان دبي ٩٧"

شهدت "النهار" افتتاح "مهرجان دبي للتسوق ٩٧" ونقلت صورة عنه والنشاطات التي سترافق المهرجان وابرز اهدافه الاقتصادية.

منتحرو هالي – بوب: علوم خرافية وفلك وصحون طائرة وراء المأساة

(ص ٢٠)

من النهار

الائتلاف المبدئي الذي قرر الرئيسان رفيق الحريري وسليم الحص والنائب تمام سلام اقامته في ما بينهم من اجل خوض الانتخابات البلدية في العاصمة بيروت على اساسه، تواجهه عقبات ثلاث في رأي مصادر سياسية مطلعة، هي الآتية:

١ – تمثيل التيارات "الاسلامية السنية" في المجلس البلدي لبيروت. وفي هذا المجال هناك تياران اسلاميان سنيان: تمثل الاول الجماعة الاسلامية وتمثل الثاني جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية المعروفة بـ"الاحباش". التياران فشلا في الانتخابات النيابية الاخيرة الصيف الماضي، وتحديدا اخفقا في الاحتفاظ بتمثيل نيابي لبيروت. كان لكل منهما مقعد في مجلس النواب القديم. والعقبة هنا تتمثل في عدم تعاطف اركان الائتلاف الانتخابي البلدي في العاصمة، مع التيارات الاصولية من حيث المبدأ، الامر الذي يجعلهم غير متحمسين لتمثيلها في المجلس البلدي. وتتمثل ايضا وبحدة اكثر في موضوع تمثيل "الاحباش".

ويخشى البعض ان يحاول "الاحباش" فرض انفسهم على الائتلاف المشار اليه، وذلك تعويضا عن خسارة المقعد النيابي الذي كانوا يحتلون. ويخشى ايضا ان تدعمهم سوريا، حليفتهم، في محاولتهم وخصوصا انها ابدت انزعاجا لفشل مرشحهم النيابي عدنان طرابلسي في الانتخابات النيابية الاخيرة، وامتعاضا من الزعامات البيروتية لاجماعها على اسقاطه.

٢ – التمثيل الاسلامي غير السني في المجلس البلدي لبيروت، اي التمثيل الشيعي. وفي هذا المجال ينتقد البعض مسارعة الرئيسين الحريري والحص والنائب سلام الى اعلان الاتفاق مبدئيا على الائتلاف، ذلك انهم اعطوا بذلك انطباعا ان السنّة هم بيضة القبان في بيروت وهم الاساس، وان ائتلاف زعاماتهم يحسم الموضوع.

وطبيعي ان يثير ذلك الانزعاج والقلق، وخصوصا في اجواء التنافس او التصارع المذهبي عند المسلمين هذه الايام في لبنان، رغم اجتهاد الجميع في عدم الكلام عنه مع امعانهم في ممارسته.

وفي المجال نفسه يعتبر البعض ان الائتلاف المعتدل اركانه قد يحاول اقصاء الاسلاميين الاصوليين الشيعة في "حزب الله" عن التمثيل البلدي كما حصل معهم في التمثيل النيابي. ويعتبر ايضا انه قد لا يريح معتدلي الشيعة وفي مقدمهم حركة "امل" وخصوصا في مرحلة الصراع الظاهر والمستتر في آن واحد الدائر منذ مدة بين رئيسها رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري.

٣ – التمثيل المسيحي في المجلس البلدي لبيروت. وفي هذا المجال يعتبر كثيرون مسارعة الرئيسين الحريري والحص والنائب سلام الى اعلان الائتلاف المبدئي تجاهلا للمسيحيين مثلما كان تجاهلا للشيعة. ويعتبرونه اشارة الى رغبة في جعل التمثيل المسيحي وقفا على اختيارهم الذي يفقده "تمثيليته". ويخشى البعض هنا حصول تحالفات لمواجهة الامر الواقع هذا بين المسيحيين والشيعة، ما يقسم العاصمة طائفيا ومذهبيا ويهدد بالثأر وخيمة. كما يخشى ان يثمر تكتلا بين غلاة المسيحيين والشيعة اي العونيين و"حزب الله". والكلام عن تحالف بين هذين الفريقين كثير التداول في العاصمة.

هل يدرك اركان الائتلاف العقبات المذكورة؟ وهل يعملون على تذليلها؟

المصادر السياسية المطلعة تؤكد ان هؤلاء الاركان يعرفون هذه العقبات، وتقول ان مبادرتهم الى التوافق على الائتلاف وان مبدئيا، على الاقل حتى الآن، كانت من اجل الانطلاق من موقع اساسي معين في العاصمة تمهيدا للتوجه نحو المواقع الاساسية الاخرى بغية التفاهم معها على موضوع الانتخابات البلدية. وتقول ايضا انهم بدأوا يعملون لتذليلها. وفي هذا الاطار كانت زيارة الرئيس سليم الحص امطران بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة وتباحثه معه في حضور الوزير السابق فؤاد بطرس في الانتخابات وفي قضايا اخرى غيرها. وهي تتوقع حصول اجتماع في وقت ما بين اركان الائتلاف وبطرس لمتابعة البحث. كما انها تلفت الى اتصالات اخرى جارية

هل يصمد "الائتلاف البلدي"؟

مع كل الاطراف لتأمين تمثيل سليم وحقيقي للعاصمة. وتشير المصادر نفسها الى الخطة التي يعتمدها اركان الائتلاف الانتخابي لتذليل العقبات المشار اليها وتقول انها تقوم على عناصر عديدة ابرزها الآتي:

١ – ابعاد السياسة عن المجلس البلدي تلافيا لوقوعه في الشلل بسبب الخلافات التي قد تعصف باعضائه. وقبل ذلك تلافيا لوقوع معركة انتخابية سياسية كبيرة وطاحنة تزيد الاوضاع الداخلية سوءا وتعقيدا. وهذا يعني امتناع اركان الائتلاف عن اعتماد مبدأ الولاء قبل الكفاءة او حتى الولاء مع الكفاءة، واقدامهم على اختيار المرشحين لدخول المجلس العتيد من ابناء بيروت القادرين على القيام بمهماتهم بجدارة، الذين يستطيع ان يعتبر اي من هؤلاء الاركان انهم يمثلونه. وبذلك لا تعود مطروحة على الصعيد الاسلامي السني مشكلة تمثيل التيارات والاحزاب، وكذلك على الصعيد الاسلامي الشيعي. اذ ان الاعضاء الشيعة في المجلس سيتصرفون على اساس انهم لكل الفئات الشيعية وكذلك لكل اهل بيروت. والامر نفسه بالنسبة الى المسيحيين.

٢ – ابعاد الطائفية والمذهبية عن المجلس البلدي. وذلك يعني تمثيل كل الطوائف والمذاهب الموجودة في العاصمة خلال ابنائها. ومن اجل ذلك تم الاتفاق بين اركان الائتلاف على امرين. الاول ان تكون لائحتهم للانتخابات البلدية مؤلفة من ٢٤ عضوا ينتمي نصفهم الى الطوائف المسيحية، علما ان وضعهم العددي لا يسمح لهم بالحصول على نصف التمثيل البلدي للعاصمة لو كانت الانتخابات البلدية تجري وفق اسس الطائفية والمذهبية للانتخابات النيابية. والهدف من ذلك هو الحؤول دون نجاح الناخبين المسلمين الذين يشكلون الاكثرية النسبية، سواء لاسباب طائفية او لاسباب مصلحية او لاسباب سياسية، في جعل التمثيل البلدي للعاصمة مسلما كله او اكثره والحؤول دون توسيع الخرق الطائفي القائم الذي انعكس على الجمهورية الثانية منذ نشوئها. اما الامر الثاني فهو توزيع النصف الآخر المسلم من اللائحة الائتلافية على نحو "عادل" بين ابناء المذاهب الاسلامية الثلاثة، الامر الذي يحول، في الاجواء المذهبية السائدة، دون انتخاب مجلس بلدي يشعر فريق مسلم انه غير ممثل فيه. وفي حال تصرف الناخبون البيارتة بطريقة تجهض خطة الائتلاف على الصعيد المذكور، فان اركانه يحاولون اقناع المعنيين في الحكومة ومجلس النواب بوضع آلية لتعيين عدد من اعضاء المجلس البلدي للعاصمة (ستة) وذلك من اجل تصحيح تمثيل الجميع.

هل ينجح اركان الائتلاف في خطتهم؟

المصادر السياسية المطلعة تتساءل، قبل الجواب عن هذا السؤال، اذا كان الائتلاف بين الرئيسين الحريري والحص والنائب سلام سيصمد. فهو لا يزال مبدئيا، واركانه لم يعقدوا بعد اسابيع من اعلان اتفاقهم عليه اي اجتماع للتفاهم على تفاصيله، فضلا عن ان البعض يتخوف عند البحث في الاسماء ان يحاول رئيس الحكومة في طريقة او اخرى ان تكون له حصة الاسد. وليس هناك حتى الآن جواب جازم عن هذا التساؤل، رغم ان احتمالات صموده تبقى اقوى من احتمالات انهياره. على الاقل حتى الآن. ولذلك اسباب عديدة، منها الاتصالات غير المباشرة المستمرة بينهم. ومنها ايضا ما يشاع عن تشجيع دمشق للائتلاف في العاصمة لان البلاد لا تحتمل معارك سياسية لا بد ان تتخذ "طوابع" مذهبية او طائفية. واذا صح هذا الذي يشاع، واذا صدقت نيات اركان التحالف، وهي حتى الآن صادقة، فانهم قد ينجحون في ايصال مجلس بلدي يرضي الجميع سياسيا وطائفيا ومذهبيا او لا يزعل احدا ولكنه مؤهل لخدمة العاصمة.

طبعاً يحرص بعض الاطراف في العاصمة، ولاسيما من المعارضين الشرسين للحريري ومن المعارضين المبدئيين له مع حرص على ابقاء خيوط الاتصال معه غير مقطوعة، لامكان خوض معركة جدية ضد الائتلاف البلدي. واذا وجدوا ان المعركة ممكنة انتخابيا و"غير ممنوعة" فانهم لن يترددوا في خوضها.

سركيس نعوم

الدولة والكنيسة تواجهان امتحان زيارة تاريخية
البابا يعتبر لقاءه والشباب أهم محطاته اللبنانية

كتبت روزانا بو منصف:

من المفارقات التي تسبق التحضيرات الجارية لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، ان هذه الزيارة بدت هاجسا مشتركا للدولة والكنيسة لدى زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس لبكركي بعد عام على زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للصرح البطريركي، وهي الزيارة التي تسببت آنذاك بانعكاسات سلبية على العلاقة بين الكنيسة والدولة بفعل التدابير الامنية المشددة التي اتخذت واثارت غضب بكركي.

والواقع ان الهاجس الامني، الى الهاجس المعنوي ازاء زيارة تاريخية كهذه، يثقل على الدولة وبكركي معا في حين تتحمل الدولة وحدها تبعة الهاجس الامني وموجباته الضخمة، وخصوصا ان المهم في الزيارة هو اللقاء المباشر والحسي بين البابا واللبنانيين الذين لن يكتفوا بالتأكيد بسماعه ومشاهدته عبر وسائل الاعلام بل سيندفعون لرؤيته.

وفي هذا الاطار يطرح جديا ان تنقل من الفاتيكان السيارة الزجاجية الخاصة برحلات البابا ليتنقل عبرها في بعض محطاته ولاسيما في وسط بيروت. كذلك بات اكيدا ان سبعة آلاف رجل امن على الاقل سيخصصون لحماية البابا في اليومين اللذين سيمضيهما في لبنان.

هذا الهاجس المزدوج، امنيا ومعنويا، حيال تاريخية الزيارة، يترجم فعلا في اللقاءات بين المسؤولين السياسيين والامنيين والجهات الكنسية، ويبدو انه نال حيزا مهما من لقاء الهراوي والبطريرك الماروني امس. ولعل ذلك يتلاقى وما يظهر المسؤولون الفاتيكانيون المعنيون بالزيارة من المام دقيق بالتفاصيل يبلغ حدا مذهلا، ولذلك يتعين على الجهات الرسمية والكنسية في لبنان ان تكون في مستوى هذه الدقة نظرا الى استثنائية الزائر وشخصه وتاريخية زيارته وابعادها المعنوية محليا وعالميا.

اللقاء والشباب

في ضوء ذلك تشير آخر المعلومات المتوافرة في شأن البرنامج غير النهائي بعد للزيارة، ان مطار بيروت يعد "محطة تقنية" بحيث يقتصر استقبال البابا لدى وصوله على البطريرك الماروني والسفير البابوي ومسؤولين بروتوكوليين.

ومن المطار ينتقل البابا فورا الى قصر بعبدا فيلتقي رئيس الجمهورية لمدة ٢٠ دقيقة، ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري لمدة ١٥ دقيقة فرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لمدة مماثلة، بعد ذلك يلتقي رؤساء الطوائف الاسلامية، كل بمفرده.

عقب ذلك ينتقل البابا الى بكركي في طوافة ومنها الى حريصا حيث يتناول طعام الغداء في مقر السفارة البابوية ويرتاح قليلا ثم يلتقي في بازيليك حريصا الشباب مدة لا تزيد على ساعة ونصف ساعة.

ويطرح هذا اللقاء والشباب مشكلة معينة في ضوء الاهمية التي يعلقها المسؤولون الفاتيكانيون عليه، اذ ان عدد المدعوين يمكن ان يصل الى ١٥ الفا، ولا يمكن "ردع" هؤلاء عن التعبير عن افكارهم واي محاولة من هذا النوع قد تولد ردة فعل عكسية كما حصل لدى زيارة الرئيس شيراك لبكركي. يضاف الى ذلك ان البابا نفسه يعلق على اللقاء والشباب اهمية كبيرة توازي زيارته تقريبا، ويترجم ذلك درس المعنيين امكان ان يعلن الارشاد الرسولي في هذا اللقاء تحديدا لما يرمز اليه من امل في الشباب والمستقبل. على ان ذلك لا يسقط الاحتمال الثاني وهو اعلان الارشاد الرسولي في اليوم التالي خلال القداس الحاشد الذي سيقيمه في ساحة الشهداء. وهنا يشار الى ان البعثة البابوية التي زارت لبنان اطلقت على ساحة الشهداء تسمية "ساحة الحرية" استنادا الى دراسة تاريخية، مما يشكل نموذجا للدقة المعتمدة في وضع كل تفاصيل الزيارة والاخذ في الاعتبار كل المعطيات التي يمكن ان تثار حول برنامجها.

وانطلاقا من ذلك لا يغدو هاجس الامن او هاجس "تاريخية" الزيارة وحدهما محكا للدولة والكنيسة، بل ثمة محك اكبر هو تفعيل نتائجها وخصوصا على الصعيد الكنسي اذ ان هيكلية بناء الكنيسة تشكل عمودا فقريا اساسيا في نداء السينودس، وستكون كذلك في الارشاد الرسولي، وثمة انتقادات لعدم تفعيل النداء من شأنها ان تضاعف التحدي الكنسي في تفعيل الزيارة البابوية ونتائجها لكي تكون الكنيسة في مستوى ما ينتظرها لبنانيا ومسيحيا.

رئيس الجمهورية زار بكركي وشارك في جناز المسيح في الكسليك
الهراوي: نأمل في فرج قريب للجنوب والبقاع الغربي


رئيس الجمهورية مودعاً البطريرك الماروني على مدخل بكركي وبدا المطران ابو جودة.

رئيس الجمهورية متوسطاً الوفد القبرصي مع المطرانين ابو جودة والجميل. (اميل عيد)

بكركي – "النهار":

"توافق تام"، و"اجواء جيدة وايجابية".

عبارتان توجزان الخلوة التي حصلت امس بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي.

العبارة الاولى لرئيس الجمهورية، والثانية للبطريرك الماروني، بعد خلوة الـ٥٥ دقيقة.

التاسعة الا خمس دقائق وصل موكب رئيس الجمهورية الى الصرح البطريركي في بكركي، واستقبل الرئيس على المدخل المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة وامين سر البطريرك الخوري ميشال عويط، وعلى المدخل الداخلي راعي ابرشية قبرص للموارنة المطران بطرس الجميل والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل وامين سر البطريركية الخوري يوسف طوق والاب بطرس العلم. وفي وسط الممر المؤدي الى الصالون الكبير كان البطريرك صفير في الاستقبال مرحبا: "اهلاً فخامة الرئيس".

الرئيس: "الله يديمك سيدنا طوّل عمرك".

البطريرك: "كيف الهمة فخامة الرئيس؟".

الرئيس: "الحمدلله سيدنا بدعائك".

البطريرك: "نشكر الله دائماً".

الرئيس: "الحمدلله على سلامة العودة من البرازيل".

البطريرك: "كانت رحلة مهمة وضرورية".

الرئيس: "ما شفت قرايبتنا مخايل بو عينين؟".

البطريرك: "طبعاً شفناه وهو زحلاوي نشيط".

خلوة

تم عقد الرئيس والبطريرك خلوة استمرت من التاسعة والدقيقة العاشرة الى العاشرة والدقيقة الخامسة، تكتمت مصادر المعلومات على ما دار فيها، الا ان مصادر مطلعة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الاباتي ثابت ورهبان في رتبة سجدة الصليب في الكسليك.


رئيس الجمهورية يداعب طفلة حملت ازهاراً لوضعها على نعش المسيح في الكسليك وبدا الوزيران اده وفاخوري والنائب رشيد الخازن. (وسام موسى)

بعدما اكد الرئيس الحص حصول تنصت على الهاتف الخليوي بناء على معلومات مؤكدة، يجري البحث لمعرفة الجهة التي دفعت ثمن جهاز التنصت رغم ارتفاع هذا الثمن.

يتوقع صدور حكم مجلس شورى الدولة في دعوى الطعن بمرسوم التجنس قريبا، وتردد ان الحكم قد يطعن بعدد كبير ممن حصلوا على الجنسية بموجب هذا المرسوم.

تساءلت جهات سياسية عن اسباب عدم انعقاد المجلس الاعلى اللبناني – السوري رغم تحديد مواعيد عديدة لانعقاده ثم تأجيلها، وهل استعيض عن ذلك بلقاءات ثنائية.

تقبل تهاني

في إطار الإحتفالات في عيد الفصح المجيد يقبل النائب ميشال فرعون التهاني يوم الأحد المقبل في ٦ نيسان ١٩٩٧ في منزله الكائن في حرش ثابت قرب مركز الشرطة العسكرية، إبتداءً من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساءً.





بعدما اخذ الفلسطينيون يشكون تقليص من الخدمات والاونروا تشكو من العجز في موازنتها

كيف يواجه لبنان المشكلة اذا ظلت اسرائيل ترفض عودة الفلسطينيين ولم توافق اميركا على تمديد العمل لوكالة الغوث بعد ١٩٩٩؟

اذا كان الاهتمام ينصب على بناء المستوطنات من اجل استيعاب اكبر عدد من اليهود المهاجرين، ولا احد يهتم باحتمال توطين الفلسطينيين المهجرين حيث هم مع الوقت وبحكم الواقع، ما دامت اسرائيل ترفض عودة الاكثرية الساحقة منهم، وتعارض قيام الدولة الفلسطينية التي تستطيع تأمين عودة هذه الاكثرية.

واذا كانت الدول العربية التي تستضيف عددا من اللاجئين الفلسطينيين تستطيع استيعابهم وقد تقبل باندماجهم في مجتمعاتها فان لبنان بمساحته الضيقة وامكاناته المحدودة، لا يستطيع ذلك.

ولا يكفي ان تقول السلطة اللبنانية انها لن توقع اتفاق سلام مع اسرائيل الا اذا تم التوصل الى حل قضية اللاجئين الفلسطينيين، كما لا يكفي القول ان مقدمة الدستور اللبناني نصت على رفض التوطين، لكي يصبح ذلك نافذا او مضمونا.

وفي دراسة وضعها رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الرابطة المارونية انطوان عقل تبين ان خمس سكان لبنان فلسطينيون، وذلك وفقا لاحصاءات وكالة غوث اللاجئين، وهم موزعون على المناطق كالآتي:

بيروت ٤٣,٤٠٢، الجبل ٧٠,٣٤٨، صيدا ٨١٨٧٥، صور ٨٦٧٣٦، طرابلس ٤٥.٩٨٣، البقاع ١٣.٧٧٧، فيكون المجموع ٣٤٢.١٢١ الفا.

اما الفلسطينيون غير المسجلين، والذين لجأوا الى لبنان على مراحل، فيربو عددهم على ٢٦٠ الفا استنادا الى مراجع وثيقة الاطلاع. وهكذا يكون مجموع الفلسطينيين الموجودين في لبنان اكثر من ٦٠٠ الف.

ولدى اجراء المقارنة بين اعداد الفلسطينيين الموجودين في لبنان وسوريا والاردن مع عدد السكان والمساحة في كل من هذه البلدان، يتبين ان عدد الفلسطينيين بالنسبة للسكان، يبلغ في لبنان ٢٠ في المئة، وفي سوريا ٢,١٠ في المئة، وفي الاردن ٣٥ في المئة. اما عددهم في الكيلومتر المربع فيبلغ في لبنان ٥٧، وفي سوريا ١,٧ وفي الاردن ١٣.

وتشير الدراسة الى ان مرسوم التجنيس الصادر في ٢٠ حزيران ١٩٩٤ قد منح آلاف الفلسطينيين الجنسية اللبنانية بحجة وجودهم في القرى السبع الآتية: تربيخا، ابل القمح، يوشع، قدس، صلحا، هونين، المالكية. ومعلوم ان هذه القرى اصبحت داخل الاراضي الفلسطينية بعد الاتفاق الحاصل بين المفوضين الساميين الفرنسي والبريطاني عام ١٩٣٧ حول رسم الحدود الجنوبية للبنان. وسكان هذه القرى هم فلسطينيون يحملون الجنسية الاسرائيلية. وقد اضيفت اليها في مرسوم التجنيس ١٨ قرية جديدة ثم اصبحت بسحر ساحر ٢٥ هي: لفرط، جرديه، اللقيطه، الخصاب، الصالحية، الخالصة، الذناني، الناعمه، الزغية، السنبارية، دفنة، خيام، عبس، عرب، الدميرجات، عرب الزهران، ذوق التحتانية، الدارة، حانوتا.

وتستمر المحاولات الممهدة للتوطين الذي من شأنه، اذا حصل، وبتأثير الضغوط الدولية، ان يخلق خللا جسيما في بنية المجتمع اللبناني، واجحافا بالغا ينال من صميم كيان العائلات الروحية وحقوقها، كما يلحق اساءة بمبدأ العيش المشترك، بالاضافة الى ضياع حقوق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم ووطنهم.

ولفتت الدراسة الى صمت الدولة وعدم افصاحها عن رؤية صريحة وعن آلية تنفيذ علنية حيال هذا الموضوع المصيري. فقد رفضت الاشتراك في اجتماعات المتعددة الطرف المولجة بحث موضوع اللاجئين الفلسطينيين، ورجالات الدولة المتوافقون علنا على مبدأ عدم التوطين، لا يعلنون الرقم الحقيقي الحالي للفلسطينيين في لبنان، ولا عن تصورهم لحل هذه المشكلة، خاصة وقد باتت لهم سلطة حكم ذاتي في امكانها منحهم جوازات سفر.

والواقع ان عودة الفلسطينيين اللاجئين الى بلداتهم في نطاق دولة اسرائيل يسبب، كما يقول يوسي بيلين، مشكلة خطيرة لاسرائيل، لذلك فان هذه العودة غير مقبولة. لكن اسرائيل لا تستطيع ان تمنع عودة اللاجئين الفلسطينيين للعيش في دولتهم. لذا طرح حلا يقضي بالتنازل عن العودة الى حدود ١٩٤٨ من جهة الفلسطينيين والتنازل عن منع العودة الى حدود ١٩٦٧ من جهة الاسرائيليين، وان الحل النهائي سوف يضمن انهاء مشكلة اللاجئين على اساس ان في استطاعة كل لاجئ ان يعيش في دولة فلسطينية ان هو اراد ذلك ويستطيع البقاء حيث هو الان او الذهاب الى اي بلد آخر في العالم مع جواز سفر من الدولة الفلسطينية المعترف بها. وعندما يستقبل مثل كل مواطن من اي دولة في العالم، له هويته وكيانه. ولا شك انه سيكون للاجئين مشاكل في مجال العيش والانتقال والمسكن وغيرها، يجب في رأي بيلين ان يقام لها جسم دولي بدلا من وكالة الغوث.

دفعهم الى العراق؟

ولم يستبعد بيلين، الذي كان نائبا لوزير الخارجية في حكومة رابين ثم وزيرا للاقتصاد والتخطيط، موافقة "الليكود" على حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، لان عدم حل مشكلتهم سوف يحدث اخطارا كبيرة.

وكانت مصادر الامم المتحدة قد قدرت عدد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان بنحو ٣٥٠ الفا مع ان تقديرات منظمات اخرى تشير الى ان عددهم اكبر من ذلك بكثير. ويخشى اللاجئون، كما ذكرت هذه المصادر، ان تعمد الحكومة اللبنانية في المستقبل الى خفض مساحات المخيمات او ازالتها بكاملها. وقد اوقفت رسميا عام ١٩٩٠ حجب اذونات العمل عن الفلسطينيين، الا ان قلة منهم تحصل على هذه الاذونات.

وثمة كلام على مساع دولية تقوم الادارة الاميركية بدور فيها من اجل اقناع العراق باستقبال ما يقارب المليوني فلسطيني وبتجنيسهم، بحجة الحاجة الى العمالة التي تساهم في اعادة بناء ما دمرته الحرب في العراق، وعلى اساس ان العراق سبق له واستقدم ملايين المصريين والمغاربة في السبعينات والثمانينات للعمل. وسيتم توطين قسم من الفلسطينيين في لبنان بمساعدة اميركية من اجل نقلهم من كونهم لاجئين يعتمدون في عيشهم على وكالة الغوث الى مقيمين وتحويل المخيمات مساكن وذلك لامتصاص الشكوى من سوء حالتهم، ووضع حد للمطالبة بعودتهم.

وفي تقدير الادارة الاميركية ان جيل النزوح الاول قد تلاشى، وجيل النزوح الثاني تقطعت اوصال افراده، اما الجيل الفلسطيني الحالي فباتت لديه مشاعر القبول بالبقاء حيث هو.

لكن المؤتمر العام للاجئين الفلسطينيين الذي انعقد في مدينة غزة برعاية ياسر عرفات في ايلول الماضي، عالج في توصياته مشكلة اللاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم اكثر من ثلاثة ملايين نسمة. وقد اكدت هذه التوصيات حق العودة استنادا الى قرار الامم المتحدة الرقم ١٩٤ الصادر في كانون الاول ١٩٤٨، ورفض مبدأ التعويض عن الارض مع المحافظة على حق اللاجئ الفلسطيني في الحصول على التعويض عن استثمار ارضه منذ العام ١٩٤٨، واعتبار قرارات الشرعية الدولية هي الاساس لحل قضية اللاجئين، وانشاء وزارة تعنى بشؤون اللاجئين تكون مسؤولة عن وضع خطة شاملة للنهوض بوضع المخيمات من خلال مشاريع تطويرية وتنموية لرفع مستوى الحياة والضغط على وكالة الغوث لتحسين وزيادة خدماتها من تعليم ومواصلات وتموين، على ان تبقى هيئة مستقلة كرمز للالتزام الدولي تجاه قضية اللاجئين، ورفض تقليص خدماتها والعمل على تحسينها وزيادتها والدعوة الى اعادة توزيع مخصصات التمويل العينية للاجئين ورفض ابدال هذه المخصصات بالمساعدات النقدية. باعتبار ان مهمة وكالة الغوث تنصب على التخفيف من ظروف اللاجئين الصعبة ريثما ينشأ وضع يتم فيه انهاء قضية اللاجئين بشكل عادل.

الا ان المشكلة الاساسية التي تواجه عمل وكالة الغوث تتمثل في وجود عجز مالي تتجاوز قيمته الـ٥٠ مليون دولار، وان معدل التبرعات السنوية للوكالة يصل الى ٣٥٠ مليون دولار لكن هذه التبرعات لا تأخذ في الاعتبار الزيادة السنوية في عدد اللاجئين الفلسطينيين التي تصل الى ٦ في المئة تقريبا اضافة الى التضخم وارتفاع اسعار المواد العينية التي توزعها الوكالة على اللاجئين. ولا تتجاوز نسبة مساهمة الدول العربية واحدا في المئة من الموازنة العامة للاجئين الفلسطينيين.

ويرى مسؤول فلسطيني ان مساهمة الدول العربية بتغطية ١٥ في المئة من هذه الموازنة يؤدي الى تغطية العجز وضمان استمرارية عمل الوكالة الى حين حل قضية اللاجئين.

وتتجه قضية تعاطي وكالة الغوث مع اللاجئين الفلسطينيين في ضوء هذا الواقع الى تصعيد للخلاف بينها وبين تنظيمات فلسطينية في شأن تحسين الخدمات، والكلام على هدر وفساد وسوء ادارة في الوكالة.

ويواجه اللاجئون الفلسطينيون المصير المجهول نتيجة رفض حق العودة لهم سواء الى اسرائيل او الى الضفة الغربية، وان المفاوضات تركز على طرق مساعدتهم اكثر من تركيزها على مواجهة قضية النزوح والتشتت. ويواجه لبنان بدوره مشكلة حل قضية وجودهم على ارضه، بعدما ارجأ اتفاق اوسلو حل المشاكل الاكثر تعقيدا الى مفاوضات الحل النهائي لتفادي افشال هذا الاتفاق. ومن بين هذه المشاكل قضية اللاجئين الفلسطينيين وقضية القدس. ولا يعرف كيف سيحل هذه المشكلة اذا ظلت اسرائيل ترفض عودتهم لتفرض توطينهم وترفض قيام دولة فلسطينية لاستيعاب العدد الاكبر منهم، واذا لم توافق الولايات المتحدة الاميركية على تمديد عمل وكالة الغوث بعد سنة ١٩٩٩.

اميل خوري

الخضري نفى المعلومات عن قمة

رسالة من مبارك الى الهراوي



الرئيس الهراوي مستقبلا السفير الخضري ... في القصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

نقل السفير المصري عادل الخضري رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وقال السفير الخضري عقب لقائه الرئيس الهراوي في قصر بعبدا: "تشرفت بلقاء الرئيس الياس الهراوي، وسلمته رسالة من شقيقه الرئيس محمد حسني مبارك، وتم بصفة عامة تناول عدد من الموضوعات معظمها او جميعها ركز على التطورات في منطقة الشرق الاوسط في ضوء التعنت الاسرائيلي والسياسات الاسرائيلية السلبية للغاية التي عرقلت عملية السلام. بالاضافة الى هذا استمعت الى فخامة الرئيس ورؤيته الى طبيعة المرحلة المقبلة وما يمكن عمله، وكلها ترتكز، في ضوء خبرة فخامة الرئيس وبعد نظره، على التضامن والتماسك العربي بقوة حتى نستخلص الحقوق المشروعة سواء في فلسطين او الجولان او الجنوب اللبناني".

وردا على سؤال هل تتناول الرسالة العلاقات الثنائية ام الوضع العربي، قال:

ان الرسالة تتضمن كل ما يتعلق بالتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والاجتماعات التي شهدتها، سواء في الجامعة العربية او زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة. والرئيس مبارك يسارع في اخطار اشقائه العرب بكل التطورات التي تشهدها المنطقة في ضوء رؤيته والتشاور المتفق عليه بعد مؤتمر القمة".

● ترددت معلومات مصرية عن قمة عربية موسعة ستدعو اليها مصر وسوريا. فماذا تقول فيها؟

– ليست لدي معلومات حول هذا الموضوع، واتصور انها مجرد معلومات اعلامية حتى الآن.

● كيف يمكن ترجمة التضامن العربي؟

– خطوات كثيرة تتخذ، ويتم التشاور حولها بين مصر واشقائها، وخصوصا مع سوريا ولبنان والفلسطينيين.

● هل سيؤدي التعنت الاسرائيلي الى مرحلة جديدة من التوتر والتدهور الامني في الجنوب؟

– نحن لا نريد هذا، كل الدول العربية ولبنان في صورة خاصة، اعلنت ان الخط الاستراتيجي هو الايمان بالسلام العادل والشامل. ولكن من اخطر ما تواجهه عملية السلام سياسات الاستيطان، وقد اعتبرتها الدول العربية ضد القانون الدولي وتتناقض تماما واتفاق اوسلو وكل المرجعيات التي تعتمد عليها في تحركنا في الشرق الاوسط. طبعا الموضوع خطير وهناك غضب كبير ونتيجة للسياسة الاسرائيلية، ولكن وظيفتنا ان نتضامن ونتدارك باستمرار ونتشاور في ما يمكن ان نفعله.

● هل تعتقدون ان واشنطن تحافظ على دور الوسيط النزيه؟

– نحن نؤمن بان الحل السلمي لا بد ان تشارك فيه الولايات المتحدة بكل ثقلها، ولا اتصور ان اي دولة عربية لديها رؤية اخرى، لان الولايات المتحدة شريك وراع ونحن نبذل الجهد باستمرار جميعا لتعاود الولايات المتحدة دورها المهم والذي نتوقعه لها. ونرجو ان نرى خطوات في هذا المجال".

وكان الرئيس الهراوي استقبل رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام.

حوار مع العميد حول العفو والاعدام

اده: احياء الاعدام اهم انجاز للهراوي والديموقراطية لا تعني اباحة القتل والخيانة

باريس – من جورج ساسين:

رأى عميد الكتلة الوطنية ريمون اده ان اهم انجاز حققه الرئيس الياس الهراوي هو "احياء قانون الاعدام الذي وضعته. وكان مفيدا للحفاظ على الامن تنفيذ حكم الاعدام بالقاتل"، واشار الى انه عارض اقتراح الرئيس فؤاد شهاب عقب حوادث ١٩٥٨ باصدار عفو عام بمرسوم، ثم تقدم بمشروع قانون، اقر في مجلس النواب، سمي قانون "اعدام القاتل"، وقال: "لو لم يلغ الرئيس شارل حلو "قانون اعدام القاتل" الذي وضعته لما وقعت ربما هذه النسبة المرتفعة من حوادث القتل التي تجاوزت الـ٢٠٠ الف".

وهنا حوار مع العميد في موضوع الاعدام في لبنان:

● كنت وراء قانون "اعدام القاتل" بعد حوادث ١٩٥٨ فكيف تم ذلك؟

– حين كنت محاميا التقيت قبل حوادث ١٩٥٨ الرئيس بدري المعوشي، وكان من القضاة الكبار واكثرهم نزاهة. فدعاني الى مكتبه وتشعب حديثنا الى ان اثرنا قضية الاعدام. فقال لي: يا صديقي الاستاذ اده، اريد ان ابلغك ان محكمة الجنايات تحكم من الآن فصاعدا بالاعدام، لكنها تمنح دائما اسبابا تخفيفية (المادتان ٢٥١ و٢٥٣ من قانون العقوبات) فسألته عن السبب، فقال لأن في اثناء عهدي الرئيسين بشارة الخوري وكميل شمعون كانت احكام الاعدام تصدر ثم تلحق بالعفو غالب الاحيان، اي ان عقوبة الاعدام تخفف الى الاشغال الشاقة.

وفي لبنان ليس هناك عمليا اشغال شاقة. لكن هناك قاووش خاص كان في سجن الرمل في بيروت سابقا، وربما اليوم في سجن روميه الذي لم اعرفه.

وفي اثناء عهد الرئيس فؤاد شهاب اواخر الـ٥٨ طلب من الحكومة الرباعية ان توقع مرسوما اشتراعيا يرمي الى العفو العام عن اولئك الذين ارتكبوا جرائم قتل في اثناء حوادث الـ٥٨.

وكانت الحكومة تضم آنذاك اربعة وزراء فقط، وكنت وزيرا للداخلية ومسؤولا عن الامن في البلاد. يومها عارضت اقتراح الرئيس شهاب بسبب عدد القتلى الذي بلغ نحو ٣٠٠٠.

ومن وجهة نظري كان لا بد من ان يحاكم المجرمون لأنه حين لا تأخذ الدولة بالثأر تحل العائلة مكان القضاة. وفي بعض مناطق لبنان تقضي التقاليد بأن تثأر العائلة لنفسها فتكلف احيانا كثيرة شابا لم يتجاوز سن الرشد قتل المجرم.

اذاً حين طرح مشروع قانون العفو العام هنا في مجلس الوزراء على التصويت عارضته لكنه اقر بالاكثرية.

بعد ذلك، وحفاظا على الامن العام، تقدمت بمشروع قانون صدر في ١٦ شباط ١٩٥٩ يلغي الاسباب التخفيفية التي كانت المحاكم تمنحها اعتياديا كما قال لي الرئيس المعوشي ولكن ابقيت الاعذار المحلة والاعذار المخففة المنصوص عليها في المادتين ٥٦٢ و٥٦٣ من قانون العقوبات. وعرف هذا القانون بـ"اعدام القاتل".

ووزعت نص القانون بعد صدوره في الجريدة الرسمية في كل المدن والقرى في الجمهورية اللبنانية. فساد نوع من الرعب وتوقفت بالتالي حوادث القتل. وهنا اود توضيح نقطة مهمة، لقد رفضت صدور هذا القانون بمرسوم اشتراعي لأنه قانون مهم يستوجب موافقة ممثلي الشعب، لهذا طلبت من مجلس النواب درسه والمصادقة عليه. وهذا ما تم بالفعل.

وعندما كنت وزيرا للداخلية حصلت ثلاث جرائم قتل واعدم المجرمون الثلاثة، وكان ينفذ الاعدام شنقا في ساحة السرايا الكبرى مع طلوع الفجر ويبقى المشنوق معلقا حتى الظهر ليراه الالوف، امثولة.

● ولكن هل ما زلت تعتقد ان تنفيذ عقوبة الاعدام مفيد؟ ولماذا؟

– هناك رأيان في الموضوع. ففي فرنسا مثلا الغت الحكومة في اثناء عهد الرئيس فرنسوا ميتران الاعدام. واليوم، وبعد حوادث القتل وخصوصا خطف الاولاد وقتلهم يحكم على المجرمين بالسجن بضع سنوات فقط. واحيانا كثيرة يصدر عفو بعد مضي ثلاث او اربع سنوات اما اذا قررت الحكومة الفرنسية الحالية اجراء استفتاء شعبي على عقوبة الاعدام فان استطلاعات الرأي تظهر ان ٧٠ في المئة من الشعب الفرنسي يصوت لاعادة عقوبة الاعدام. وفي الولايات المتحدة ولايات اقرت من جديد هذه العقوبة.

اما في ما يتعلق بالكنيسة الكاثوليكية فان البابا يوحنا بولس الثاني وقع عام ١٩٩٢ كتاب "التعليم المسيحي في الكنيسة الكاثوليكية" يوافق فيه على الاعدام في حالات معينة في الفقرة ٢٢٦٦ التي تشرح الوصية الخامسة التي تحض على عدم القتل.

ولو لم يلغ الرئيس حلو قانون "اعدام القاتل" الذي وضعته لما وقعت ربما هذه النسبة المرتفعة من حوادث القتل التي تجاوزت الـ٢٠٠ الف في اثناء الحرب الاخيرة التي استمرت ١٥ عاما.

● لكن الرئيس الهراوي احياه، فما رأيك؟

– اهم انجاز حققه الرئيس الهراوي هو احياء قانون الاعدام الذي وضعته بموجب قانون رقم ٣٠١ تاريخ ٢٤ آذار ١٩٩٤، اي الغاء الاسباب التخفيفية، والامر الثاني الذي كان مفيدا للحفاظ على الامن هو تنفيذ حكم الاعدام بالقاتل حيث ارتكب جريمته كي يطلع الشعب على تنفيذ عملية الاعدام، ويفكر في مصيره اذا قتل قصدا ومن دون عذر.

انا منذ الصغر مع الضحية وضد المعتدي والمجرم، وضميري مرتاح.

● الجميع في لبنان وخارجه يشهدون لك بحبك للديموقراطية التي تتمسك بها في عملك السياسي ومواقفك العامة، الا تعتقد ان عقوبة الاعدام تتناقض مع الحرية والديموقراطية؟

– اذاً انت مع الجريمة وقتل الانسان. الديموقراطية تعني الحرية ولا تعني ديموقراطية القتل والسرقة والنهب والخيانة.

● ما رأيك في الدعوات التي تطلقها جمعيات حقوق الانسان في هذا الصدد؟

– انا اوافق على وجود هذه الجمعيات وعملها ولكن اتمنى ان تدلني الى شخص ينتمي الى احدى هذه الجمعيات يبقى معارضا عقوبة الاعدام اذا قتل ابنه من دون سبب، اكرر ان حرية حقوق الانسان هي حقوقه الشرعية وليس حرية حقوق المجرمين في القتل والنهب والسرقة والخيانة.

نشاطات – بيت

● وزير الداخلية ميشال المر استقبل وفداً من الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ضم رئيس الحزب انعام رعد ونائبه محمود عبد الخالق وعضو المكتب السياسي قيصر عبيد. وتناول اللقاء الانتخابات البلدية.

● وزير الاعلام باسم السبع يحاضر حول "الحريات الاعلامية في لبنان" بدعوة من النادي الثقافي العربي السادسة مساء الجمعة ٤ نيسان.

● ورد خطأ في "النهار" امس ان من زوار وزير الدولة غازي سيف الدين النائب السابق حسن الرفاعي والصحيح انه نجله المحامي حسان الرفاعي. فاقتضى التصويب. وكانت "النهار" اوردت الخبر نقلاً عن "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية.

ورقة لبنان الى مجلس الجامعة

ادانة اسرائيل وحض العرب على الدعم

كتبت ثريا شاهين:

تعقد جامعة الدول العربية دورتها السابعة بعد المئة غداً الأحد وسط قلق عربي وجو من التشاؤم حيال العملية السلمية في الشرق الاوسط نتيجة المواقف الاسرائيلية غير الابهة لما تحقق على صعيد المفاوضات ومحاولتها وضع المنطقة في مأزق جديد.

ويتوقع ديبلوماسيون كبار سيشاركون في اعمال الدورة ان ينضم الكثير من الدول التي كانت مترددة حيال وقف الانفتاح على الدولة العبرية، الى الدول التي تطالب بتشديد الموقف العربي في رد فعل على المواقف الاسرائيلية. لكن اي صيغة لهذا الاتجاه لم تبلور بعد لتقدم الى المشاركين في الدورة.

وثمة موضوع آخر سيناقش في لقاءات على هامش الجلسات الرسمية هو الشركة الاوروبية المتوسطية تحضيرا لمؤتمر مالطا (برشلونة) الذي سيعقد بعد نحو اسبوعين. وتتمثل الفكرة العربية في هذا الصدد في التشديد على المضي في عملية السلام بحسب مؤتمر مدريد وربط اي تطوير للعلاقات بين العرب واسرائيل، وهما من المنطقة المتوسطية، بما تنجزه عملية السلام. ورغم محاولة الاوروبيين التشديد على ان السلام والشركة موضوعان منفصلان، فان اي تعامل بين العرب واسرائيل يتأثر عمليا بالنزاع العربي – الاسرائيلي الذي يفرض نفسه على اي مؤتمر او مشروع في مجال الانفتاح. وبات الاوروبيون مقتنعين بهذا التأثر.

ولم يتأكد بعد ما اذا كان موضوع عقد قمة عربية سيطرح بحماسة على هامش اجتماعات الدورة لكن الموضوع يتنازعه رأيان: الاول، متحمس لعقدها، والثاني غير متحمس.

والمواضيع المطروحة على المناقشة في هذه الدورة عادية، ومن المقرر ان يصوت المجلس الوزاري بالاجماع على قرارين في شأن لبنان الاول يتعلق بالاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من جنوب لبنان وبقاعه الغربي وتنفيذ القرار ٤٢٥، والآخر في شأن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وتوقعت المصادر ان تقر ورقة لبنان الى الاجتماعات والتي تدعو الى:

– ادانة اسرائيل بشدة لاحتلالها المستمر لاجزاء من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي ودعوة المجتمع الدولي، ولاسيما منه الامم المتحدة، الى العمل لتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية المحتلة حتى الحدود المعترف بها دوليا.

– تأكيد الدعم العربي للجهود اللبنانية لبسط سلطة الدولة على اراضيها كاملة بما في ذلك الجزء الذي تحتله اسرائيل.

– ادانة اسرائيل بشدة لاعتداءاتها المتكررة على لبنان ومطالبة المجتمع الدولي بالضغط عليها لتقديم التعويضات عن الاضرار الناتجة من اعتداءاتها ولاسيما منها اعتداء نيسان ١٩٩٦، والعمل على وقف الممارسات الاسرائيلية التعسفية اللاانسانية ضد الاهالي.

– تأكيد تنفيذ قرار الجامعة ٥٢١٣ تاريخ ١٩٩٢/٧/٥ القاضي بتقديم الدعم المالي المخصص في مؤتمر القمة العاشر لاعمار لبنان.

– شكر الدول العربية الاعضاء التي قدمت العون والمساهمة المالية للبنان، وحض بقية الدول على تقديم مساهمتها لدعم صمود لبنان.

– مطالبة المجتمع الدولي باتخاذ كل الاجراءات لارغام اسرائيل على اطلاق جميع الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية والمعتقلات التي تشرف عليها القوات التابعة لها خلافا لاحكام القانون الدولي واتفاقي جنيف ١٩٤٩، ولاهاي ١٩٠٧.

– حض المجتمع الدولي على اتخاذ كل الاجراءات لتمكين الصليب الاحمر والمنظمات الانسانية من زيارة المعتقلين وتقديم العون اليهم وخصوصا في معتقلي الخيام ومرجعيون، واجراء التحقيقات التي تلحظها الاتفاقات الدولية في ظروف وفاة معتقلين في هذه المعتقلات ودفع التعويضات الى ذويهم.

الرقيب منع بث الرفاعي فضائياً!

ابلغ رئيس مجلس ادارة المؤسسة اللبنانية للارسال "انترناشيونال" مديرها العام بيار الضاهر مساء امس الى "النهار" ان الرقيب التابع لوزارة الاعلام منع المؤسسة من بث حديث اجري مع النائب السابق الدكتور حسن الرفاعي في نشرتها المسائية الفضائية. واضاف ان اجراءات اتخذت في مركز الاتصالات التابع لوزارة المواصلات في جورة البلوط لوقف ارسال النشرة فضائيا في حال مخالفة الـ"ال.بي.سي" تعليمات الرقيب. وكان حديث الرفاعي تمحور على مراجعة المؤسسة مجلس شورى الدولة من اجل ابطال قرار وزير الاعلام باسم السبع فرض الرقابة المسبقة على البرامج السياسية ونشرات الاخبار التي تبث فضائيا. واضطرت المؤسسة الى بث وقائع حديث بعد نشرتها العادية.

المجلس الدستوري نحو حسم الطعون

من المتوقع ان يحسم المجلس الدستوري، غداة عطلة عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية الغربية، مسألة الطعون النيابية التسعة عشر.

ورغم ان تكتماً واضحاً يسود اوساط المجلس، فإن مصادر سياسية تتوقع مفاجآت في أكثر من منطقة.

المعلّم المقاوم يتلقى شهادات

عبيد والحريري: التربية تضحية وصمود

النبطية – "النهار":

رعى وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد احتفالاً تكريمياً بالمعلم المقاوم في مجمع نبيه بري الثقافي في تلة الرادار، في حضور رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري والنائبين عبد اللطيف الزين وعلي خريس والنائب السابق عماد جابر والمدير العام لوزارة التربية الدكتور جورج يونس ورئيسي المنطقتين التربويتين في الجنوب انور ضو ورضا سعاده وقائد سرية درك النبطية الرائد محمد علم الدين ورئيس اتحاد كرة القدم الدكتور نبيل الراعي والمسؤول التربوي المركزي لحركة "امل" محمد نصرالله وشخصيات تربوية وثقافية واجتماعية.

النشيد الوطني افتتاحاً عزفته فرقة كشافة التربية، وتعريف من الشاعر باسم عباس ثم شهادات تقدير للاساتذة فؤاد ابرهيم عطية، محمد علي قاسم كركي، لويس جرجس الخوري، مارون الياس الحاج، ناديا عبد الستار بيضاوي، ابرهيم محمد بهجت المغربي دلرغوث، الياس مخايل الخوري، ايلين نصرالله، جعفر السيد ابرهيم، جورج نصري المندلق، جوزف نقولا عبود، جورج شكري شاهين، حليم حسن سعد المصري، حنا جرجس مارون، حسن سعيد الاعرج، سعاد محمد غزاوي، شفيق علي الزين.

فالى كلمة انور ضو اشاد فيها بجميع المقاومين في الجنوب ولاسيما الاساتذة الذين نحتفل بهم. وتلاه الدكتور رضا سعاده، حيا المعلم الذي بذل جهده وفكره ودمه من اجل دفع هذا الجيل المقاوم، وتحدث النائب علي خريس عن الدور الذي لعبه المعلم اثناء الاحتلال الاسرائيلي وبعده.

الحريري

ثم القت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري كلمة جاء فيها:

"يهمني ان استهل كلمتي بتوجيه التحية الى جميع شهداء المقاومة، وبينهم معلمون وطلاب، رووا بدمائهم التراب الوطني.

وتحية من الاعماق الى جميع الذين يحملون السلاح المقاوم حتى التحرير في مواجهة العدو الاسرائيلي الغاشم.

وتحية الى كل مواطن ينتمي الى جبهة الصمود في الجنوب والبقاع الغربي، اعلاء لراية الحق والعدل، وتمسكا بالارض وبكل مقومات الوجود فوقها(...)".

ثم قالت: "ولا عجب ان تتحوّل ذكرى الاجتياح الاسرائيلي في ١٤ آذار ١٩٧٨ الى مناسبة تربوية للحرية ترتفع فيها راية التحرير في كل مدارس لبنان وفي ايدي كل المعلمين والطلاب تأكيداً على دور المعلّم اللبناني في نشر ارادة التحرير والبناء، ليس في صفوف الطلاب، بل في نفوس جميع اللبنانيين في مواقع عملهم وانتاجهم (...)".

عبيد

والى الوزير عبيد متكلما بان "على هذه الارض سارت كلمة الله، طليعة المقاومة الاولى، روح المعلم الاول، حامل الصليب المعلم المقاوم، قبل زهاء الفي سنة.

وعلى هذه الارض الآن، يكبر صليب المقاوم، تتعاظم تضحيات المعلم يوما بعد يوم، وعلماً بعد عام، وجيلاً بعد جيل.

على هذه الارض يمتزج التعليم بالتربية والتربية بالتضحية والتضحية بالصمود والصمود بالمقاومة في كل لحظة.

وعلى هذه الارض وفي كل يوم ايضاً يتوارث الصليب، معلم عن معلم، ومقاوم عن مقاوم كما يتوارث الصلب صالب عن صالب، وظالم عن ظالم".

واشار الى حامل الصليب كلمة الله انه "سار قبل الفي عام معلماً مسالماً مبشراً بالحكمة والموعظة الحسنة وبالتي هي احسن، كما يفعل ويقاوم كل معلم كل يوم في الجنوب والبقاع الغربي.

ويسير الصالب الظالم الآن او يطير، مدمراً مدججاً بالقوة والجور والمثل الاسوأ، كل يوم، في الجنوب والبقاع الغربي".

وخاطب عبيد ابناء الجنوب والبقاع الغربي المحتل، "في يوم المعلم المقاوم في يومكم هذا بين آذار ونيسان، في يوم امتزاج النار بالنور، والقبور بالزهور، في يوم البطولات والمكرمات، نقول لكم لستم وحدكم.

كل معلم بل كل مواطن في الشريط، وتحت الاحتلال او على خط المواجهة او على منقلب الصمود، في القرب والبعد، يقاوم او يمانع او يصلب بشكل او بآخر".

* قيادة حركة "امل" في الجنوب رأت "ان سياسة التصعيد الصهيونية والتي تجلت في توسيع دائرة الاعتداءات في الجنوب، من خطف مواطنين، واقتطاع اراض، ورفع وتيرة التهديدات تأتي ضمن خطة واحدة هدفها التأثير على صمود الموقف اللبناني والنيل من وحدة المسارين اللبناني والسوري، بعد فشل سياسة لبنان اولا وكل محاولات الاستفراد".

وشددت على "ان الرد على سياسات العدوان الصهيوني يكون بتدعيم الموقف الوطني، والافادة من روح الوحدة التي تجلت في يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، ودعم صمود اهلنا دعما فعليا للوقوف في وجه آلة الحرب الاسرائيلية، والالتفاف حول المقاومة خياراً استراتيجيا للتحرير".

* الشيخ صبحي الطفيلي لفت الى ما اوردته بعض الصحف من ان السلطة بدأت التحقيق في تفجير مقري "المارينز" والقوات الفرنسية في بيروت عام ١٩٨٣ وقال: "لا داعي الى التحقيق في هذا الامر لان كل ابناء الضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع لهم علاقة بهذه العمليات ونحن مستعدون للاعتراف".

خطباء الجمعة وتدريس الدين في العطلة

شمس الدين: حفظ حقوق النساء في البلديات

دعا خطباء الجمعة الحكومة الى التعاون وحذر بعضهم من "مأزق جديد" في موضوع تعيين عمداء الجامعة اللبنانية. واحتج بعضهم الآخر على قرار قصر التعليم الديني في المدارس الرسمية على ايام العطل داعيا الى اعادة النظر فيه.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين دعا في الخطبة التي القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في الغبيري السلطة ومؤسساتها الى "ان تعمل متعاونة لتحصين وضع المجتمع اللبناني من الاختراقات والانهيارات والازمات".

واضاف: "يجب ان تسود روح التعاون والتناغم بين قوى السلطة ومراكزها، فلا نخرج من مأزق ليوقعونا في مأزق جديد كما في الجامعة اللبنانية والتعيينات والامور التي ليس لها مردود الا اضعاف مناعة المجتمع ودفع الناس الى التشكيك في غاية القيادات السياسية التي تدير امورهم. فالوضع اللبناني الجديد في ضوء الوضع الاسرائيلي الجديد، يحتاج الى تكاتف وتعاضد واعطاء اولوية لصمود الشعب اللبناني ليس في الجنوب والبقاع الغربي فقط، بل في كل موقع من مواقع لبنان.

وتناول موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية فدعا الى اختيار "صاحب الامانة والخبرة والتفرغ والهمة العالية، واستقامة السلوك والا يكون هذا المنصب مجرد وجاهة".

واكد "ان للنساء الحق في تولي هذه الولايات ولهن حق الانتخاب وتولي رئاسة بلدية او عضوية بلدية وان يرشحن انفسهن لمنصب المختار والاعضاء المعاونين".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في خطبته في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "لا يجوز ابدا ان تستمر الحال القائمة من المناكفات والمشاكسات وسياسة الاستقواء من هذا او ذاك، كما ان الواجب يفترض تعاليا على جميع الحساسيات ودفن كل الاحقاد لتسهيل الارتقاء الى المستوى الذي يمكن ان يكون قاعدة اساسية عليها تترکز عملية النهوض الوطني والبناء السليم لدولة عصرية حديثة، متجددة، ترعى مصالح المواطنين وتدير شؤونهم، بعيدا عن اي اعتبار لا يأخذ بالكفاية والمناقبية، اذ لا يكفي ابدا التحدث بالشعارات واطلاق العناوين فالبلاد في حاجة الى عمل دؤوب من نوع آخر يمارس كل واحد فيه دوره بضمير مهني ووجدان سياسي غير مرتهن، وغير مجير لمصلحة او غاية، كما ان منهجية الاستفراد والاستئثار ومحاولة حصر المرجعية السياسية بقنوات معينة امر فيه خطر كبير ويؤدي على المدى البعيد الى اخلال الصيغة الاساسية التي على اساسها كانت قيامة لبنان".

فضل الله

واشاد العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبته في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك بـ"الانفتاح السياسي والاقتصادي في العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية ولبنان، وندعو لبنان الى الاستفادة من الموقع الاقتصادي والسياسي المهم لايران في المنطقة، وبخاصة انها دعمت القضايا العربية والاسلامية واللبنانية في مواجهة اسرائيل، وخصوصا دعمها للمقاومة في الجنوب".

وقال: "اننا ننظر بكل احتجاج الى القرار الحكومي في تدريس الدين في المدارس الرسمية في يوم العطلة بشكل اختياري، مما يوحي بان الخطة تستهدف الغاء التعليم الديني كليا، لان من الصعب على الاهالي الذين يريدون الاستمتاع بعطلتهم مع اولادهم ان يرسلوهم الى المدارس للتعليم الديني.

ان الدين في قيمه وشرائعه وانسانيته هو الضمان للوحدة والاستقرار والعيش المشترك، فلذا ابعدناه عن ساحة الوجدان الانساني وحرمنا الطلاب التنشئة الدينية فاننا نسير بالبلد الى الاهتزاز الروحي والاجتماعي، ملاحظين ان الطائفية ليست دينا بل هي ضد الدين وخصوصا في الدائرة الاسلامية. لذلك، نريد للحكومة ان تعيد النظر في قرارها لانه ضد تطلعات الشعب اللبناني".

وثيقة سياسية لـ "حزب الله"

جال وفد من المكتب السياسي لـ"حزب الله" ضم الشيخ خضر نور الدين، و"ابو سعيد" الخنساء ونواف الموسوي على عدد من قيادي الاحزاب، "حاملا مشروع وثيقة سياسية تضمنت افكارا تشكل مدخلا الى قيام عمل حزبي جماعي ينهض باعباء مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والتحديات التي تواجه لبنان في هذه المرحلة وذلك استكمالا للمبادرة التي اطلقها الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله والداعية الى تطوير العمل الحزبي.

وشملت جولة الوفد الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الوزير غازي سيف الدين، ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد، ونائب الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" ابرهيم المصري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ورئيس الاتحاد "الاشتراكي العربي" عمر حرب، والمنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور والمسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" منير الصياد.

ما هي خلفية القرار ٨١ وهل تتم التسوية؟

آلية تنفيذ الاخلاءات تتبلور فلا تكسر سلطة القضاء ولا تهجر الناس

كتبت هيام القصيفي:

لم يعقد هذا الاسبوع الاجتماع التنسيقي الذي قرره مجلس الوزراء الاسبوع الماضي بين وزارات العدل والداخلية والمهجرين لايجاد آلية تنظم موضوع الاخلاءات. وكان الاجتماع تقرر بعدما تفاعلت ردود الفعل على القرار ٨١ الذي اتخذه مجلس الوزراء قبل ثلاثة اشهر ويسمح بتنفيذ اخلاءات الذين صدرت في حقهم أحكام قضائية لانهم يشغلون منازل الغير من دون وجه حق.

وكما هو معلوم فان القرار يطاول في عنوانه العريض المهجرين الذين نزحوا من قراهم ولم يعودوا اليها بعد، بفعل عدم تعمير بلداتهم، او لعدم قبضهم مستحقاتهم من الصندوق المركزي للمهجرين. ولكن في المقابل، وبعد عشرة ايام بدأت تتكشف معطيات جديدة عن خلفية هذا القرار. والاقتراحات التي تتبلور اليوم تدريجا تهدف الى صوغ آلية تتماشى مع القانون ولا تكسر سلطة القضاء وتوفر في الوقت ذاته على اصحاب الحق من المهجرين ان يكونوا عرضة للتهجير مرة ثانية.

لا بد من التأكيد اولا ان تجميد القرار ٨١ لا يزال ساري المفعول ولم ينفذ سوى القليل من الاحكام القضائية، وان مراجعات قامت بها وزارة المهجرين والنواب المعنيون من منطلق انساني بحت لدى القوى المكلفة التنفيذ اسفرت عن تجميد الاحكام. لكن هذا التجميد يستدعي آلية ثابتة وقانونية تضع في شكل نهائي حدا لأي ثغر في التنفيذ. وبما ان للقضاء سلطة مطلقة، ولان القانون فوق الجميع، كان البحث عن مخرج مناسب، هو الذي سترسم اللجنة الوزارية التي شكلها مجلس الوزراء خطوطه العريضة. وفي انتظار بلورة هذه الآلية، فان وزارة المهجرين ممتنعة حاليا عن اعطاء اوراق مهل او عدم اخلاء، كما كانت تفعل سابقا بمعنى ان تجميد القرار ٨١ لا يعني اعادة العمل بالقرار ٢٥ الذي كان اعطاها هذا الحق. وتبعا لذلك فان ملامح الآلية التي قد يتم التوافق عليها، تنطلق من ثلاث نقاط:

١– الاتفاق على عدم تجاوز القانون، اي عدم تخطي الاحكام القضائية.

٢– بعد صدور الاحكام يتم درسها لجهة التأكد من ان المدعى عليه مهجر. فاذا كان كذلك يطلب من وزارة شؤون المهجرين دفع تعويض له مع اخلائه الفوري للمنزل الذي يشغله.

٣– اذا لم يكن وضع المدعى عليه واضحا، يطلب من وزارة الداخلية التحقق من ذلك، ومن ثم تحيل الداخلية الملف على وزارة المهجرين (كي لا تترك القضايا في يد فريق واحد) التي تقدم مطالعتها. وتبعا لذلك يتم التنفيذ اما بالاخلاء الفوري من دون تعويض او بتعويض.

وتستدعي هذه الآلية توافر الاموال في الصندوق المركزي بحيث تدفع الاخلاءات فورا، ولا تعلق التعويضات في انتظار امداد الصندوق بالمال اللازم. والا فان المشكلة ستبقى عالقة لا سيما ان الاحكام القضائية تفرض أحيانا غرامات مالية مرتفعة، الامر الذي يزيد من حدة المشكلة. وفي هذا الاطار، ألحت مصادر الصندوق المركزي الى ضرورة تعاون وزارة العدل والقضاة في عدم فرض غرامات بمثل هذه المبالغ الكبيرة.

خلفية القرار

واذا كان المخرج للقرار ٨١ بات شبه واضح في رأي المعنيين بملف التهجير، فان معرفة خلفياته واسباب صدوره تبقى ضرورية. وهنا تؤكد اوساط اصحاب الشأن ان "القرار انطلق من خلفية حل قضية المرامل والقنطاري وبيت ليف وحتى حي ماضي في الشياح. فبموجبه تستطيع الدولة واصحاب الاملاك استعادة حقوقهم، لا سيما ان معظم شاغلي هذه الاملاك ليسوا من المهجرين الفعليين".

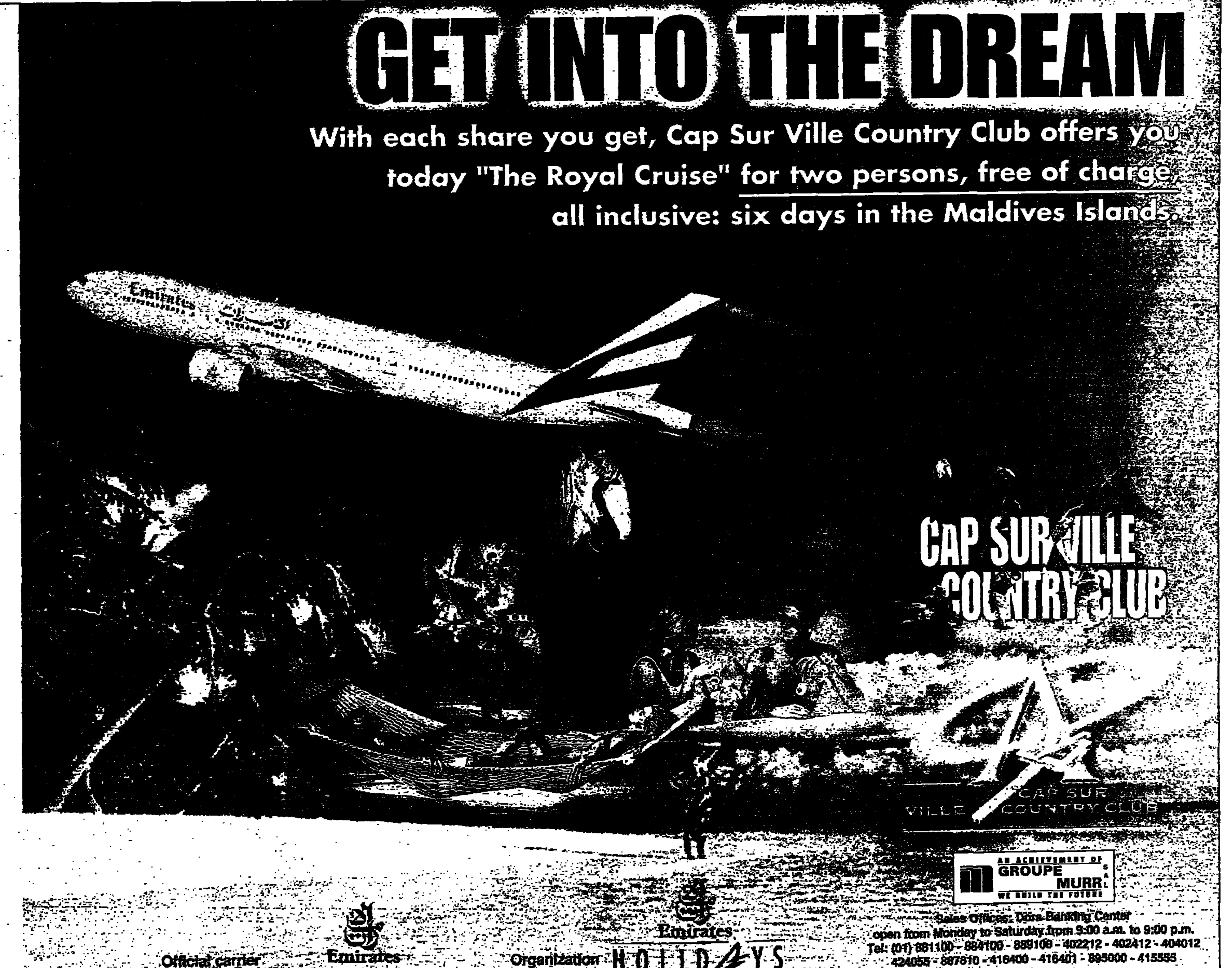
وتضيف: "ان تحويل هذه القضية معركة موجهة ضد مهجري الجبل اضاع الغاية الحقيقية منها. فصحيح ان المهجرين المسيحيين الذين لم تتأمن عودتهم بفعل عدم قبض مستحقاتهم كانوا سيذهبون "فرق عملة"، الا ان تدارك الموضوع وفق الآلية المقترحة سيعيد الامور الى نصابها".

وتذكر ان كل محاولات تنفيذ القرارات القضائية في الاماكن السابق ذكرها باءت بالفشل، تارة بحجة الامر الواقع، وطورا بحجة اوراق المهل. ولأن المبالغ التي تطلب لتنفيذ الاخلاءات مرتفعة، كان الحل اللجوء الى قرار يساوي بين الجميع، ولا يفرق بين مسلم او مسيحي. فالهدف من القرار ٨١ لجم الابتزاز من اي جهة اتى".

وتشير الى ان "عددا من المنازل والاملاك يحتلها اناس غير مهجرين، وهؤلاء حصلوا على اوراق مهل بوقف اخلائهم، لذلك ارتؤي وقف مفعول القرار ٢٥، بعد حصول بعض الاخطاء وفي اعطاء المهل وفي وقت تحجج البعض ان مهلا اعطيت لمستأجرين وليسوا مهجرين رفعت في حقهم دعاوى قضائية".

وهنا يبرز سؤال بديهي: هل يعني عدم الغاء القرار ٨١ – المجمد فقط – ان في امكان مؤسسة "اليسار" مثلا تحريك النيابة العامة لاخلاء شاغلي حي المرامل؟

قد تكون الاجابة عن هذا السؤال رهنا بتسوية ترضي الطرفين المعنيين، بعيدا من القرارات الحكومية. وقد تكون الاجوبة الواضحة والنهائية عن كل هذه الاسئلة رهنا بالاجتماع الوزاري الذي سيعقد الاسبوع المقبل، والذي سيسبقه اجتماع لـ"جبهة النضال" تدرس فيه القرار ومفاعيله.



موقف لافت لـ"الجبهة الشعبية" من "الاونروا":
حفظ الوكالة ... وفتح ملف الفساد الى نهايته

اتخذت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في لبنان موقفاً لافتاً من الاجراءات الاخيرة لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" اكدت فيه ان "المصلحة العليا للشعب الفلسطيني تكمن في حفظ هذه الوكالة واعادة الامور الى مسارها المناسب" وشددت على "فتح ملف الفساد الى نهايته، والحرص على الا يكون كبش الفداء اما البريء او المخطئ الصغير (...)".

وهنا نص الموقف الذي جاء في "رسالة سياسية مفتوحة":

"يعيش فلسطينيو لبنان وسط صعوبات، يطول شرحها وتتعدد اسبابها، وهي زادت في الفترة الاخيرة، بفعل ما يبدو كأنه سياسة مرسومة لافقاد الشعب الفلسطيني في لبنان، حتى الحد الادنى من عناصر الامن والامان، بما في ذلك حقه في مرجعية سياسية وتمثيلية وتقديمات اجتماعية، عدا عن القلق المبرر ليس على المستقبل السياسي فحسب، بل على الوجود نفسه.

كنا ننتظر وسط هذه الحالة المتمادية في سوئها، الا تدفع الامور نحو مزيد من التشوش والغموض، وهو ما بلغ مدى مقلقاً مع الاجراءات الادارية الداخلية الاخيرة التي اتخذتها ادارة "الاونروا"، وما سبقها او تلاها من وقائع واحداث وردود فعل، تؤشر لاجواء غير صحية واحتمال اختلاط الاصوات وتفاقم الوضع على نحو مؤذ، لا يريده ويجب ان يمنعه كل من يقدر مسؤوليته.

على ذلك، ترى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان المصلحة العليا للشعب الفلسطيني في لبنان ومصلحة "الاونروا"، المؤسسة الدولية العاملة في وسطه ومن اجله، ومصلحة مستخدمي هذه المؤسسة، هي في حفظها واعادة الامور الى مسارها المناسب باحقاق الحق وحفظ مصالح الجميع كما تقررها الاصول المبدئية التي يفترض ان تكون محل احترام كل من يعمل للمصلحة العامة وباسمها.

تؤكد الجبهة الشعبية اهمية حفظ وجود "الاونروا" ودورها كشاهد دولي على جريمة ارتكبت بحق شعبنا الذي ما زال، رغم اي ملاحظات سلبية، يرى لـ"الاونروا" دوراً اجتماعياً مميزاً قياساً بجهات اقترن تقاعسها عن تقديم ادنى الواجبات بسياسة تكفير منظمة لن نخوض في تفاصيلها لأنها ليست موضوعنا الآن. وبناء عليه، فان الجبهة الشعبية لا تسمح لنفسها بالتدخل في ما قدم من ادارة "الاونروا"، ونرجو صادقين ان يكون كذلك، باعتبار انه اجراءات داخلية من حق المؤسسة اتخاذها لتأدية دورها وحفظ وجودها.

ولكن لحسن الحظ، فان المؤسسة من ناحية المبدأ مسألة لا تتجزأ وتقوم على معايير، قاعدتها الكفاية والانتاجية وترشيد الانفاق والشفافية وتطبيق النظام العام بحزم وعدل. وهذه امور يدور حولها، لسوء الحظ، لغط كثير لئلا نقول غير ذلك. واذ نرجو تهدئة النقاش والاخذ والرد، نجيز لانفسنا القول ان اللغط ليس من دون اساس، وان مساحته ان لناحية الحجم او الاشخاص، اكبر من تقديم كبش فداء بريئاً كان او مذنباً، هنا او هناك واعمق.

ان مقدمات ما حدث وما رافق الاجراءات وتلاها، هو اكثر جدية من ان يؤخذ بخفة ومن هنا، كان تأكيدنا ممارسة اقصى درجات الدقة والمسؤولية في مناخ غير صحي ومثقل بالاتهامات والاتهامات المضادة.

مناخ لن يخرجنا منه ويحفظ المصالح العليا والاهداف النبيلة، الا الوضوح الكامل والقواعد الشاملة التي تطول الجميع وتحفظ حقهم في آن. واذ نقول الجميع، ففي الذهن كل من هو معني بالشأن العام وليس "الاونروا" فقط.

ومع احترامنا لكل ما قيل ويقال من كلام جميل ذات اليمين وذات اليسار، فاننا نؤكد حق شعبنا في معرفة حقيقة ما يحدث، وان العبرة هي في الممارسة حيث الخبر اليقين، والتي نفهمها فتحاً لملف الفساد الى نهايته، وعلى قاعدة الحرص على الا يكون كبش الفداء اما البريء او المخطئ الصغير، ويجري تجاوز من ازكمت روائحهم الانوف، ان صح ما قيل ويقال، ليس في "الاونروا" فحسب، بل كذلك بالنسبة الى بعض القنوات الاخرى التي تتلقى مساعدات باسم الشعب الفلسطيني ولا يصله منها شيئاً يذكر.

الاخطر من ذلك، احتمال ان تكون البدائل الفردية كما تقول انباء متداولة، من دون اساءة الى احد اقل مستوى من المبعدين، فنكون امام امكان تغيير ولكن نحو الوراء... وامام احتمالات بينها، بل اخطرها اشاعة الاجواء المناسبة لتصفية "الاونروا" في المدى البعيد، وهي سياسة نشطة لم تعد سراً، ولربما نجد تعبيرها في تقليص خدمات "الاونروا" التي تعود اصلاً الى سياسة الدول المانحة، وليس الى المال او الاقتصاد او "الاونروا" مباشرة رغم كل ما يمكن ان يقال حولها.

اننا اذ نشدد على ضرورة صون الاساسيات التي يجب الا ننساها ابداً، نرى ان حفظ صورة "الاونروا" ووجودها ودورها لا تكن الا بالاجراءات الكاملة والواضحة والمبررة وهو ما يوازي في اهميته عدم وضع العاملين فيها، وهم مكون مهم من مكونات النخبة الفلسطينية في ظل هاجس الاجراءات غير المبررة وضرورة البحث عن الامان الوظيفي خارج دائرة الكفاية والاستقامة.

وفي هذا السياق، فان الجبهة الشعبية، وهي تطالب الآخرين بحسن التصرف، تلزم نفسها اقصى درجات الاحترام والمساندة لكل صواب، اياً يكن صاحبه، مع وعد قاطع بأن لا تطلب من الآخرين شيئاً لا تفعل هي. وان يكن من قاعدة يجب ان تصبح مقدسة، فهي عدم مساءلة الآخرين فحسب، بل الذات ايضاً. ولا نعني في هذا المجال، الجبهة الشعبية كتنظيم التي لن تغطي اي خطأ كان ولمن كان، بل مجمل الحركة السياسية الفلسطينية.

لقد آن الاوان ليقوم الجميع بكثير من الواجبات الملحة المؤجلة والتي نقدر عليها، ونشير على سبيل المثال لا الحصر الى معرفة مصير ما يصل باسم الشعب الفلسطيني من تقديمات عبر قنوات اخرى غير "الاونروا"، وكذلك امن المخيم الفلسطيني والمرجعية السياسية، الى شؤون اخرى ساهمت وتساهم في ما يتراوح بين شل فاعلية غالبية الكتلة الجماهيرية وحيويتها وافساد حياة الفلسطينيين بعد استباحتها، وهو ما حولها جحيماً لا يطاق، نرجو الا يستمر تجاهلها لما في ذلك من ضرر على الجميع.

نيول اعدام قتلة الحلبي لم تنته

نيول اعدام قتلة الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي لم تنته، وامس نفذت قوى الامن الداخلي اجراءات امنية في محيط عدد من مساجد العاصمة.

واصدرت "الجمعيات والحركات الاسلامية" بياناً خامساً اكدت فيه استمرار تحركها "لتبيان الخطأ الجسيم الذي حصل بتنفيذ حكم الاعدام والعمل على فضح الافكار الشاذة التي استوردتها الجمعية المشبوهة وكانت احدها الدوافع لاقدام الشباب على ما فعلوه".

وكررت ان تحركاتها تتم "بتوجيه من كبار العلماء وقادة الحركات والجمعيات الاسلامية منعاً لاحداث بلبلة في الساحة الاسلامية او جرها الى فتنة داخلية، كما تتم التحركات بتنسيق تام مع الاجهزة الامنية اللبنانية المعنية حرصاً على امن البلد وسلامته".

ولفتت الى ان الشيخ ماهر حمود لم يتحرك معها "باسم جهة معينة لانه اكبر من اي تجمع او حزب او هيئة لما يمثله من قيمة اسلامية ووطنية".

واعلنت انها ستقيم احتفالاً تأبينياً للمعدومين الثلاثة بعد صلاة ظهر غد الاحد في المسجد المنصوري الكبير في طرابلس.

ووزع بيان ورد فيه ان عدداً من خطباء مساجد العاصمة تناولوا موضوع الاعدام ودعوا الى وأد الفتنة وتجاوز المحنة.

● حمل امام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود على موقف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من اعدام المتهمين الثلاثة باغتيال الشيخ نزار الحلبي ورأى ان هؤلاء "شهداء، قبلت شهادتهم عند الله، وان دماءهم ستكون بركة على المسلمين والمجاهدين ولحمة للصف وقوة للموقف ووضوحاً للرؤية". واعتبر "ان تشييع الشهداء وما رافق الاغتيال (الشيخ الحلبي) قد اثبت ان الساحة الاسلامية اقوى من الفتن".

لقاء في "يوم الارض" دفاعاً عن عروبة القدس

لحيه لـ"يوم الارض" ودفاعاً عن عروبة القدس عقد امس لقاء في دار نقابة الصحافة بدعوة من "اللجنة الوطنية اللبنانية – الفلسطينية"، حضرته مجموعة من المسؤولين في التنظيمات الفلسطينية وعدد من الشخصيات الحزبية اللبنانية تقدمهم عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب الدكتور حسين الحاج حسن والمستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي الى عدد من الكتاب الفلسطينيين.

ولفت الحضور شبان جلسوا في المقاعد الخلفية، واعمارهم لا تتجاوز العشرين.

وثبت المنظمون لافتتين الى يمين المنصة ويسارها كتب عليهما: "عملية الاستيطان في القدس تهم المسلمين والمسيحيين" و"يوم الارض تأكيد الفلسطيني على تحرير ارضه من النهر الى البحر".

بعد النشيد الوطني اللبناني، استهل اللقاء عضو المجلس السياسي في "حزب الله" الحاج حسن حدرج واعلن "ان عنوان اللقاء هو القدس، وفي هذا اليوم نستحضر قضية الصراع مع العدو الصهيوني الذي يغتصب ويقضم الاراضي الفلسطينية في سياق مشروعه التوراتي الهادف الى اقامة اسرائيل الكبرى وعاصمتها القدس".

● نقيب الصحافة محمد البعلبكي تساءل: ماذا نقول في "يوم الارض" يسلب العدو ارضنا قطعة قطعة متى انتهى بنا الامر الى ما نشاهده من تماد في انشاء مستعمرة جديدة في القدس... وان الامة عندما تتخلى عن امرين اساسيين فلا بد ان يطمع بها الاعداء، وهما: وحدة الامة والتخلي عن روح الجهاد".

ولفت الى "ان استيطان اليوم هو امتداد للاستيطان الاصلي الذي كان يجب ان يقاوم منذ البداية. والامل معقود بعودة هذه الامة الى وعي ما يرتبه عليها واجبها القومي من استعادة وحدتها".

● نائب "حزب الله" الدكتور حسين الحاج حسن قال: "المشكلة التي نمر بها اليوم يلقيها البعض على الزمن والدهر، البعض الآخر على الولايات المتحدة. انني القيها على الخيار الذي اتخذته الامة عبر تاريخها الطويل. وفي الاعوام الاخيرة اخذت الامة اتجاهات مخالفة لمصالحها".

وانتقد الاصوات التي تطالب بعدم قتال اسرائيل، "وعندما تبدأ المفاوضات يطرح موضوع مصير المقاومة وسلاح "حزب الله"".

وقال ان "منطق المقاومة هو الذي انتصر ومنطق الانتفاضة، وهنا تكمن القضية".

وتمنى على الصحافة والاحزاب والكتاب ان يلتفتوا الى مكمن هذه القضية، و"لتؤجل الحديث عن التطبيع ولنرفع قضية الجهاد".

● المسؤول السياسي لحركة "فتح" في لبنان ابو فادي حماد القى كلمة "اللجنة الوطنية اللبنانية – الفلسطينية" وقال فيها: "سيبقى الصراع مفتوحاً مع الاعداء وانتفاضة متواصلة" واشار الى ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات "حاكم واهم بدولة على ورق. ويتابع العدو سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي وخصوصاً في القدس الكبرى(...)".

● المستشار السياسي للوزير جنبلاط، غازي العريضي، رأى "ان معركة مواجهة الاستيطان شاملة ويجب ان نستمر في رفع هذا الشعار وان اكتشاف اسرائيل اثاراً في جبل ابو غنيم ستزيد اخطار الاستيطان الامر الذي يستغله الخبراء والعلماء اليهود".

● المسؤول السياسي في "الاتحاد الاشتراكي العربي الناصري" منير الصياد قال: "اخطأ البعض عندما وافق على قرار تقسيم فلسطين لانه ضرب الاجماع الشعبي. ورغم ذلك خسرنا بعض الارض لكننا لم نخسر الوجدان والضمير".

● عضو قيادة "رابطة الشغيلة" ماهر عواد القى كلمة توقف فيها امام التظاهرات التي حصلت في مصر وجامعاتها ورفع الاعلام العربية في فلسطين المحتلة واعتصامات الطلبة في الكويت.

● مسؤول بيروت في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" ابو رشدي قال: "يأتي يوم الارض في هذه السنة والشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة يناضل في اتجاهين، يقاوم العدو الصهيوني من جهة، وسلطة عرفات من جهة اخرى، وهو ماض في اعتقال المناضلين والتنازل للعدو".

● عضو قيادة حزب "الاتحاد الاشتراكي" خليل اسكندراني انتقد الوقوف عند محطات الاستنكار والادانة، ودعا الى "تحرير الارض بالقوة".

● عضو قيادة حزب "الاتحاد" حسن شلحة اعلن "ان العدو يحاول ترسيخ عدوانه من خلال تثبيته مواقع جغرافية وتاريخية له في المنطقة".

● محمد قاسم رأى "ان ارض العرب واحدة لا تتجزأ. والاغتصاب لن يطول مع من اختار طريق المقاومة والتحرير".

● عضو اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين وليد محمد دعا الى قراءة العدو وطبيعته والى اعادة النظر في الرؤى الفكرية والبنى الحزبية، "عندما نستطيع وقف التدمور ومنع الاستيطان من التمدد".

واخيراً القى الشاب محمد فقيه كلمة عرض فيها واقع ما تعيشه القدس.

● ولمناسبة ذكرى "يوم الارض" اقيم احتفال جماهيري في مخيم برج البراجنة تحدثت فيه خالدات حسين ومحاسن بيرقجي وفريال حسين، واكدن في كلماتهن على دور الانتفاضة والاستفادة من دروس ذكرى "يوم الارض".

● عقدت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ندوة سياسية في مخيم نهر البارد تحدث فيها عضو اللجنة المركزية في الجبهة ابو سعدو.

● صدر عن القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية بيان بمناسبة "يوم الارض".

رضوان عقيل

من اللقاء. (تصوير سامي عياد)

المقاومة قصفت موقعاً وكمنت لدورية

سجل امس قصف على الموقع الاسرائيلي في تومات نيحا (البقاع الغربي) ومكمن لدورية من "جيش لبنان الجنوبي" على طريق القنطرة.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان دورية راجلة تابعة لهذا الجيش تعرضت بعد ظهر امس لهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية من نوع "ساغر" على طريق القنطرة، وتزامن القصف على الدورية مع قصف مدفعي على موقع القنطرة، وردت مدفعية الجيش الاسرائيلي و"الجنوبي" المشتركة على مصادر القصف.

وكان موقع تومات نيحا تعرض صباحاً لقصف مدفعي وردت المدفعية المشتركة على القصف.

● في بيروت اصدرت "المقاومة الاسلامية" بياناً ذكرت فيه ان احدى مجموعاتها رصدت عند الحادية عشرة الا ربعاً قبل ظهر امس "تجمعات صهيونية داخل موقع تومات نيحا في البقاع الغربي فقامت على الفور وحدة الاسناد الناري باستهدافه بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة".

كذلك اصدرت بياناً آخر قالت فيه ان مجموعة أخرى تابعة لها كمنت عند الاولى وخمس دقائق بعد ظهر امس "لدورية معادية على طريق الطيبة – القنطرة وامطرتها بوابل كثيف من نيران اسلحتها الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى وقوع اصابات عدة بين افرادها".

صيدا: اعتصام تضامناً مع القدس تحوّل هجوماً كلامياً على "الاحباش"

الشيخ عمار يلقي كلمته في الاعتصام. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

نفذت بعد ظهر امس "القوى الاسلامية" في منطقة صيدا اعتصاماً في قاعة جامع خالد بن الوليد في مخيم عين الحلوة "تضامناً مع القدس واستنكاراً لسياسة اسرائيل الاستيطانية".

وتحدث في الاعتصام رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار والمشايخ عبدالله الحلاق ويوسف طحيش وعلي يوسف وركزوا على التنديد بـ"سياسة التفريط التي تنتهجها السلطة الفلسطينية واهمية المحافظة على القدس وحمايتها لان في ضياع القدس ضياع فلسطين"، مؤكدين "دور الانتفاضة وتجددها داخل الوطن المحتل".

وتطرقوا الى الاوضاع الداخلية فاعتبروا ان الطائفة السنية تتعرض لاستهدافات من اجل تمزيقها، اذ يراد لها ان تتصارع وتعيش الفتن بكل اشكالها من خلال جهات معروفة صنعت او صنعوا لها تحت عناوين الاسلام دوراً لكي يفتكوا بالساحة الاسلامية".

وطلب عمار من المرشد الروحي لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" (الاحباش) الشيخ عبدالله الهرري "ان يقول للناس من هو ومن يوجهه(...)".

ودعا الشيخ يوسف ابناء المنطقة الى "ترك الاحباش والعودة الى اهل السنّة والجماعة".

سبعة اطفال من قانا الى كندا

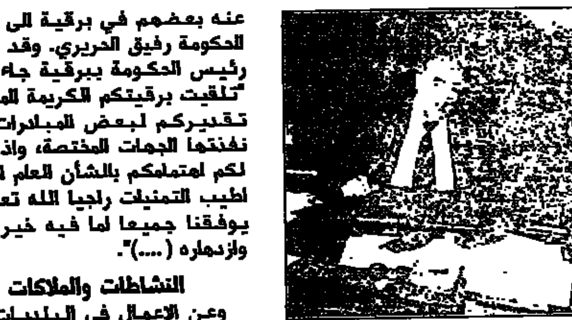
في اطار برنامج ثقافي – ترفيهي يسلي اطفال قانا اهوال المجزرة الاسرائيلية في نيسان العام الماضي، سافر سبعة اطفال من البلدة الى كندا لتمضية اسبوعين على نفقة الجالية اللبنانية في كندا.

وهذه البادرة تمت بالتعاون مع مركز الدراسات العربية للتنمية الكندية (سيلد) وجمعية اتحاد غوث الاولاد ومكتب النائب محمد عبد الحميد بيضون ومؤسسة "عامل".

والاطفال هم: زينب برجي (١١ عاماً)، زهرة اسماعيل برجي (١٢ عاماً)، اليسار عطوي (٩ اعوام)، زينب بلحص (٩ اعوام) منال ياسين (١٣ سنة)، منى كرشيت (١٣ سنة) ومريم برجي (١٢ عاماً).

بلديات

٣٠ بلدية في الكورة و١٣ لها رؤساء والحركة العمرانية فرضت المشاريع



شمعون.

الكورة – من طوني جبرايل فرنجية:

في قضاء الكورة ٣٠ بلدية ١٣ منها قائمة و١٠ في عهدة القائمقام نزيه شمعون و٧ في عهدة رئيس قسم القائمقامية انطوان القوال. وتشهد هذه البلديات حركة مميزة فرضتها النهضة العمرانية في قضاء الكورة واكبتها عبر التراخيص والاذونات القانونية وما يستتبعها من شق طرق فرعية وانارة عامة وشبكات مجارير ونظافة عامة وما الى ذلك من الامور التي تهم المواطنين وتعجل انجاز معاملاتهم واعمالهم.

والكورة اول قضاء في لبنان ينفذ قانون الحماية الجبرية للاملاك مما حال دون وجود قطعان الماعز والاغنام فيه بناء على قرار صادر عن القائمقام مما اوجد ارتياحا واسعا لدى الاهالي عبّر عنه بعضهم في برقية الى رئيس الحكومة رفيق الحريري. وقد أجابهم رئيس الحكومة ببرقية جاء فيها: "تلقيت برقيتكم الكريمة المتضمنة تقديركم لبعض المبادرات التي نفذتها الجهات المختصة، واذ اشكر لكم اهتمامكم بالشأن العام لابادلكم اطيب التمنيات راجيا الله تعالى ان يوفقنا جميعا لما فيه خير لبنان وازدهاره (...)".

النشاطات والملاكات

وعن الاعمال في البلديات التي يشرف عليها قال القائمقام شمعون: "تؤمن النظافة العامة ونجمع نفايات المنازل ونلاحق المخالفات ونوقع رخص البناء والسكن ونواكب النهضة العمرانية في القضاء بسلسلة منجزات ابرزها الانارة العامة التي باتت تشمل غالبية القضاء ومد شبكات المجارير واحداث طرق داخلية فرعية. ولا نتهاون، بالتعاون مع القوى الامنية، في تنفيذ هدم مخالفات البناء ونحول دون التعديات، ما ساهم كثيرا في ارتفاع اسعار الاراضي".

وعن ملاكات البلديات التي يدير: "معظمها شاغر منذ اوقات متفاوتة، لكننا بالموجود من الموظفين نسيّر الامور ونتعاون في مجال التنظيفات مع اجراء وعمال مياومين. وباشرنا أخيرا حملة نظافة يومية من كفرحزير الى كوسبا وسنعممها على القرى الاخرى خصوصا من كفرحزير الى بشمزين فأميون".

وأضاف: "اتخذنا قرارا ونعمل لتحقيقه لتكون الكورة بكاملها مضاءة ولن نقف عند صعوبات. وقد نشأت امامنا مشكلة في رأسمسقا وتوصلنا الى حلها علما ان ذلك كلف نحو ٢٠٩ ملايين ليرة دفعت من مستحقات بلدية رأسمسقا لدى شركة كهرباء قاديشا.

وقال القوال عن البلديات السبع التي يشرف عليها انها "غير كاملة الملاكات ولذلك تنحصر اعمالها في جمع النفايات والانارة العامة ورخص البناء والسكن وتسهيل معاملات المواطنين. ويتعاون بعضها مع الاهالي في شق طرق داخلية او زراعية، وهم يتنازلون عن بعض اراضيهم للمنفعة العامة والبلدية تشق الطريق، كما حصل في كوسبا.

وفي انفه اوصل التعاون مع الاهالي الى حديقة عامة. وفي فيع نسعى الى تحقيق مشروع "درب القمر" السياحي الذي يحيي ذكرى ابن البلدة الاديب فؤاد سليمان ونفذنا حديقة عامة في البلدة. وفي رشدبين تعاون بين البلدية ووزارة الصحة لانشاء مركز صحي. وفي برسا بناء ضخم لجامعة سيدة اللويزة. وندرس مشروعين هما: شبكة مجارير تربط كوسبا وكفرصارون وكفرعقا وأميون، وقد وضعت دراساتها وننتظر التنفيذ.

والثاني انشاء مكب للنفايات بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والبنك الدولي. وقد أعد الملف مهندسون لبنانيون ودوليون بعدما أجروا كشفا حسيا".

توزع المسؤوليات

وفي ما يأتي عرض لتوزع مسؤوليات بلديات الكورة الثلاثين: المجدل – الزكزوك (رئيس البلدية طنوس الشالوحي)، بصرما (بدوي حتي)، بتورتيج (صادق الحسن)، بترومين (انطانيوس الشحار)، بشمزين (عبدالله ميتا)، بطرام (موريس خوري)، دده (نجيب عيسى)، عفصديق (نجيب الحكيم)، قلحات (ميشال الحاج)، كفرعقا (غبريال اندراوس)، كفتون (زاهي السودا).

المحافظ خليل الهندي يتولى بلديتي كفرحاتا المنحلة وكفريا المحدثة. بينما يتولى القائمقام شمعون بلديات: أميون (منحلة)، بزيزا (منحلة)، كفر حزير (منحلة)، اجد عبرين (محدثة)، رأسمسقا (محدثة)، دار شمزين (محدثة)، عين عكرين (محدثة)، بدبنايل (محدثة).

ويتولى رئيس قسم القائمقامية القوال: أنفه (منحلة)، دار بعشتار (منحلة)، فيع (منحلة)، كوسبا (منحلة)، رشدبين (محدثة)، كفرقاهل (محدثة)، برسا (محدثة).

اما كفرصارون وبكفتين فلهما وضع خاص، اذ يتولاهما القائمقام وفقا المادة ١٣٥ من قانون البلديات.

القوال.

البطاقة الانتخابية تصل ناقصة الى عكار

عكار – "النهار":

وصلت الدفعة الاولى من البطاقات الانتخابية الى مخفر درك حلبا، ومعها علت صرخة المواطنين بسبب النقص الكبير في هذه البطاقات.

وعزت مصادر قوى الامن الداخلي ذلك الى الاخطاء الواردة في الطلبات المقدمة ومنها عدم تطابق حجم الصور مع المطلوب والى رداءة الكتابة في الاستمارات وعدم وضوح ختم المختار على بعض الصور والطلبات المقدمة وعدم وجود الاسم الثلاثي على الصورة.

وأفاد مرشحون في اكثر من بلدية عكارية ان هذه المسألة ستضاف الى جملة المعوقات التي تؤخر عملية الاستحصال على البطاقة الانتخابية، وهي في الاساس لم تشجع المواطنين على التقدم بطلبات للحصول عليها. وقال مواطنون اعيدت اليهم طلباتهم من دون بطاقة أنهم سيغضون النظر عن حصولهم على هذه البطاقة لان لا وقت لديهم لملاحقة هذه المسألة عند المصور ثم المختار ثم المخفر، والآن في دائرة النفوس. في حين أفادت مصادر قلم نفوس حلبا ان الاستمارات المستعادة يجب التدقيق فيها وعلى هذا الأساس يعطى المستدعي بطاقة انتخابية أو لا تبعاً لنتائج التدقيق.

هيئة العمل البلدي

زار وفد من هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت برئاسة نبيل سوبره مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني وقدم اليه مواد ودراسات تتعلق بالعمل البلدي مع بيان بنشاطات الهيئة وانجازاتها منذ إنشائها عام ١٩٩٣، الى مذكرة عن مواصفات العمل البلدي ومعاييره.

المعارضة والموقف من الانتخابات البلدية

التقى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ورئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية الدكتور سليم سلهب والمحامي ابرهيم كنعان في مكتب المحامي كنعان في جديدة المتن لمناقشة التطورات المتعلقة بالانتخابات البلدية وزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

وبحث المجتمعون في جميع النواحي المتعلقة بالانتخابات البلدية عموماً وما يخص منها بالتحديد منطقة المتن الشمالي، واتفقوا على "ضرورة لفت الرأي العام الى موقف المعارضة الموحد من هذه الانتخابات" وحضوا المواطنين على "التوافق في ما بينهم لاختيار الافضل من خلال اعتماد برامج واضحة تهدف الى التغيير في واقع الادارة المحلية"، ورأوا "ان المماطلة في اصدار قانون الانتخابات البلدية تحدث حالاً من الغموض والارباك لدى المواطنين مما قد يؤدي الى انحراف العملية الانتخابية عن غايتها".

انقذوا بلديات لبنان والديموقراطية

يؤلمني جدا ان نصبح على قاب قوسين او ادنى، من اجتماعات مجلس نواب لبنان في الاسبوع المقبل، للفصل في مواضيع الخلافات الجوهرية حول التعديلات المقترحة لقانون البلديات الذي صدر في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس ١٩٧٧، من دون ان يكون قد تبين لجميع الذين يهمهم اشتراكهم مصير هذه الركائز الاساسية للنظام الديموقراطي في لبنان، ما هي المواقف الثابتة والنهائية للسادة النواب ولرؤساء البلديات واتحاداتها، من هذه التعديلات المقترحة!

والواقع الخطير ان الحكومة قد احالت على مجلس النواب اقتراح قانون، بتعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١٨ المتعلق بقانون البلديات الصادر بتاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ وان اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل قد اجرت بعض التعديلات في القانون المقترح، وقد بلغت مواده المئة والثماني مواد، ووزعته على السادة النواب مشفعا بجدول مقارنة مادة مادة بينه وبين قانون الرئيس سركيس للعام ١٩٧٧.

وقد كانت المفارقة الكبيرة، بين نصوص التعديلات المقترحة، بما فيها من تناقضات واختلافات في النص الذي قدمت به الحكومة اسبابها الموجبة للاقتراح، والذي نقلت عنهم وثيقة الوفاق الوطني بما يأتي:

"اعتماد خطة انمائية، موحدة وشاملة للبلاد، قادرة على تطوير المناطق اللبنانية كافة وتنميتها اقتصاديا واجتماعيا وتعزيز موارد البلديات، والبلديات الموحدة، والاتحادات البلدية، بالامكانات المالية اللازمة.

اعطاء البلدية، وهي النواة الاولى والاصغر للامركزية الادارية المحلية، الدور الفعال في شتى المجالات العمرانية والفنية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية والبيئية.

تخفيف الرقابة الادارية على اعمالها، بحيث تكون لها قرارات نافذة، دونما حاجة الى مصادقة سلطة الرقابة، سوى بعضها من المحافظ.

تعزيز فكرة دمج البلديات الصغيرة والقرى الصغيرة المتجاورة، بعضها بالبعض الآخر، على طريق البلديات الموحدة والاتحادات البلدية، وتعزيز دور هذه الاتحادات بالانضمام اليها او بانشاء اتحادات جديدة".

وكانت المفارقات الادهى هي الاختلافات الاساسية الجوهرية، ما بين نصوص التعديلات الاساسية، ونصوص القانون الصادر عام ١٩٧٧ بما يعيد المرتكزات التي تقوم عليها بلديات لبنان الى مبادئ العهد العثماني واساليبه التي سبقت اصلاحات مدحت باشا في القرن التاسع عشر كما سيتبين لكل ذي بصيرة، من مجرد قراءة واعية متبصرة للنصوص الواردة في القانون المعمول به حتى اليوم، والقانون المقترح

ان قصدنا من هذا المشروع /النداء، قبيل مناقشة الهيئة العامة لمجلس النواب مشروع التعديلات على قانون البلديات، خصوصاً بعدما تقرر ضم المشروع المقترح للتنظيم الاداري الجديد، وضمن الصلاحيات الجديدة للمحافظين الجدد، الى تلك التعديلات، قصدنا الاهم هو ان نضع امام اعين ضمائر جميع الذين سيساهمون مباشرة او مداورة في ارساء القانون النهائي للمجالس الادارية والبلدية، في نظامنا اللبناني السياسي الاشمل، الحقائق السافرة والكاملة المطروحة امام ضمائرهم، في الصيغ المختلفة لتلك التشريعات التي ستدور حولها مناقشاتهم، وبخلصة ضمن حرم مجلس النواب، لاننا نؤمن بان مصير الديموقراطية في لبنان، فوق وقبل اي مناقشات وقرارات اخرى، رهن بهذه المناقشات وبهذه القرارات.

واننا سوف نتوقف عند "التعديلات" التي نرى فيها الانحرافات الاشد خطورة، ونترك لاصحاب القرار واصانعيه، وفوقهم جميعاً للشعب اللبناني، ان يحكم ويقضي فيها، عاجلاً او آجلاً.

المادة ٢ من التعديلات: "تنشأ بلدية حكماً، فور صدور هذا القانون، وخلال مهلة ثلاثة اشهر، في اي مجمع سكني، او اي مجمع سياحي شتوي او صيفي، يزيد عدد وحداته على ٢٠٠ (مئتي) وحدة سكنية...".

ولم يذكر النص اي شرط آخر من الحد الادنى للموازنة المتوجب او الممكن تحقيقها لهذه البلدية، او من موافقة الاكثرية الساحقة من اهالي البلدات على اقتطاع مثل هذه البلديات المستحدثة ضمن اراضيها والمسلوخة عنها، رغم ان القانون الاساسي يقضي بان تحدد النطاقات البلدية بموجب قوانين صادرة عن مجلس النواب.

المادة ٤ من التعديلات: "ان تحديد النطاق البلدي هو تدبير اداري لا علاقة له بقيود السجل العقاري.

ويحدد نطاق البلديات كافة خلال مهلة سنة من تاريخ صدور هذا القانون، بقرارات تصدر عن لجان فنية يعينها المحافظ(...). ثم تصدر بها مراسيم(...)".

اما لماذا امكان الانتماء المزدوج لاي عقار، لمرجع اداري مختلف عن مرجعه في السجل العقاري، والتشابك في صلاحيات المرجعيات التي ينتمي اليها، ولماذا اعادة النظر هذه في حدود البلدات ونطاقاتها، في جميع المحافظات، بقرارات من المحافظين، من دون اي ذكر لآراء الاهالي، ومجالسهم البلدية، فهذا ما يفرض على الاقل ان تقدم عنه الاسباب الموجبة والمبررة.

التعيين

المادة ٧ من التعديلات: "يمكن ان يعيّن بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء(...) عدد من الاعضاء الاضافيين، غير المسجلين في لوائح الانتخاب، من بين حملة الشهادات الجامعية، شرط ان يكونوا مالكين ومقيمين، صيفاً او شتاء، في نطاق البلدية، وان لا يزيد عددهم على ربع الاعضاء المنتخبين في المجلس(...)".

اي ديموقراطية يمكن ان تستوي وتستقيم، عندما تدخل الدولة عليها بالتعيين ما يقارب ربع اعضائها من مجالسها المنتخبة؟ اي ارادة للشعب تكون عندئذ ارادة تلك المجالس؟

الم تكن العبرة من تجربة الرئيس كميل شمعون في الخمسينات كافية وشافية؟ الم تكن تجربة الرئيس فؤاد شهاب وقانون الرئيس سركيس، باجماع مجالس نواب تلك الايام، كافية لارساء هذه القاعدة الديموقراطية المقدسة: اعطاء الكلمة، كل الكلمة للشعب، في اختيار مجالس بلداته وحواضره؟ وعلامَ كانت اللامركزية في كل العالم، إن لم يكن على هذا المبدأ وهذه القاعدة؟

واما فرض الشهادات الجامعية فلماذا لم يعتمد في انتخاب نصف اعضاء المجالس البلدية، ومن بين اهالي البلدية والمدن، من اجل دفع النخب المثقفة الى تحمل مسؤولياتها، كل في مجتمعه، وميدان تعامله مع الناس والتزاماته معهم؟

وضع بيروت

المادة ١٠ من التعديلات: "ترتبط بلدية بيروت بالامانة العامة للعاصمة... ويتم اختيار المجلس البلدي فيها على الشكل التالي:

عشرون عضواً منتخباً،

عشرة اعضاء معينين، ومن حملة الشهادات الجامعية"!

ماذا يبقى للارادة الحرة السيّدة لاهالي العاصمة بعد ربطهم مع مجلسهم، بأمانة عامة مجهولة المصادر والغايات والاتجاهات؟

وبعد فرض ثلث عددهم بتعيينات لم يكن لهم فيها لا حول ولا سلطان ولا رأي؟

ماذا يبقى من الديموقراطية في العاصمة التاريخية والرائدة معاً؟

المادة ١٤ من التعديلات: "يقبل الترشيح لعضوية البلدية ورئاستها اذا اودع المرشح تأميناً قدره مليون ليرة.

واذا اصدر المحافظ قرارا برفض ترشيحه، يحق للمرشح مراجعة مجلس شورى الدولة. وعلى هذا المجلس ان يفصل في اعتراضه نهائيا خلال مهلة خمسة ايام".

"في قانون ١٩٧٧ كان التأمين ٢٠٠ ليرة فقط.

وكان على مجلس الشورى ان يفصل في اعتراض المرشح نهائياً خلال ثلاثة ايام، والا اعتبر ترشيحه مقبولاً".

في التعديلات حذفت العبارة: "والا اعتبر ترشيحه مقبولاً".

من دون تعليق!

المادة ٣٩ من التعديلات: الغاء المادة الاساسية رقم ٤٧ من قانون ١٩٧٧، التي كانت تنص: "كل عمل ذي طابع او منفعة عامة، في النطاق البلدي، من اختصاص المجلس البلدي. وللمجلس ان يعرب عن توصياته وامانيه في سائر المواضيع ذات المصلحة البلدية، ويبدي ملاحظاته ومقترحاته فيما يتعلق بالحاجات العامة في النطاق البلدي. ويتولى رئيس المجلس او من يقوم مقامه ابلاغ ذلك الى المراجع المختصة وفقاً للاصول".

وبدلاً من هذا النص المركز والمؤسس لصلاحيات المجلس البلدي، قالت التعديلات: "يقدم المجلس البلدي اقتراحات في ما يتعلق بالحاجات العامة في النطاق البلدي".

اليس في هذا الشطب والابتسار الغاء المرتكز القانوني والفعلي الذي تقوم عليه صلاحيات المجلس البلدي ومهماته واختصاصاته؟ أبمثل هذا، يؤدي المؤتمنون على وثيقة الوفاق الوطني، امانتهم ويحققون ما قدموا به الاسباب الموجبة لتعديلاتهم؟

المادة ٤١ من التعديلات: بديلاً من المادة ٤٩ من القانون ١٩٧٧ التي كانت تعدد "من دون ان يكون ذلك على سبيل الحصر" اربعة وعشرين بنداً من صلاحيات المجلس البلدي ومسؤولياته، وبديلاً من المادة ٥٠ من القانون نفسه، التي تعدد المشاريع والاعمال الكبرى التي يجوز للمجلس ان ينشئها او يديرها او يساهم فيها وفي تنفيذها، قلّصت المادة ٤١ من التعديلات تلك الصلاحيات والمسؤوليات الى احد عشر بنداً، وابقت المادة ٥٠ من دون تعديل، ومن دون اي ضمان لاي وسيلة مادية لاي تنفيذ على الارض، لاي مشروع مثل "المدارس ودور الحضانة، او المساكن الشعبية، او المستشفيات والمستوصفات، او المتاحف والمكتبات والاندية والملاعب، او المؤسسات الثقافية والفنية، او الاسواق العامة والبرادات"، كما نصت المادة الخمسون!

الاحتكام والقرار

المادة ٤٣ من التعديلات: حذفوا كلياً المبدأ الذي اقرته المادة ٥١ من قانون ١٩٧٧، وهو مبدأ الاحتكام الى مجلس الوزراء، في حال اختلاف الآراء بين المجلس البلدي والسلطة المركزية المختصة، حول "رخص استثمار المحال المصنفة والمطاعم والمسابح والمقاهي والملاهي والفنادق...".

واقرت هذه المادة بتعديلها في الفقرة الاخيرة، انه في مثل هذه الحال "وفي كل ما اوجبت هذه المادة اخذ موافقة المجلس البلدي عليه، اذا اصرت السلطة المركزية المختصة على اتخاذ تدبير مخالف لرأي المجلس البلدي، يعرض الموضوع على مجلس المحافظة عن طريق المحافظ، ليبته في صورة نهائية".

علماً وتذكيراً بأن التعديلات اقرت تعيين ربع اعضاء المجلس البلدي، وثلث اعضاء مجلس المحافظة، ورئاسة المحافظ لا رئيساً منتخباً، لمجلس المحافظة ودوراً استشارياً لا تقريرياً لمجلس المحافظة.

المادة ٤٨ من التعديلات: لم تتعرض هذه المادة من قريب ولا من بعيد للمطلب الاساسي الذي استمرت المجالس البلدية ورؤساؤها منذ اربعين عاماً، يرفعون امام جميع سلطات الرقابة والوصاية على اعمالهم، الا وهو، تحديد طبيعة الرقابة ونوعيتها وحدودها وتوضيحها ما هي مفروضة لوضع حد لتضارب الصلاحيات بين المعنيين بالقرار البلدي؟ هل هي لوضع حد لتجاوزات القوانين المرعية كافة، في اي تدبير من تدابير قرارات المجلس البلدي ولتجاوزات الحدود المالية التي عينها القانون لجميع انواع القرارات؟

مثل هذه الحدود لا جدال حولها، اما ان تتجاوزها الرقابة والقائمون بها، الى الحكم على ملاءمة القرار البلدي، ومدى جدواه على المصلحة العامة للبلدية، ومدى الانتفاع به، فهذا انتزاع للصلاحية الاساسية للمجلس البلدي من ايدي المؤتمنين عليها، في سبيل التصرف بها على اهواء من انتزعوها، او من يطمعون بانتزاعها.

ان الفصل بين هذه الحدود لا يزال مطلباً وبالحاح لا يقبل اي تمييع او تأجيل، وبنصوص واضحة في القانون، اذا اريد للمجالس البلدية ان تتخلص من السخرة والتسلط والهوان، التي تتعرض لها في ممارساتها اليومية لصلاحياتها مع الحكام.

المهمات والاوضاع المستحيلة

المادة ٥٤ وتعديلاتها.

ان النص المعمول به في ظل قانون ١٩٧٧ يقول: "يكون، بل يجب ان تكون مصادقة سلطة الرقابة – او عدم مصادقتها خطياً، وهي قابلة للطعن امام مجلس الشورى".

جاء التعديل المقترح لاغياً وحاذفاً لحق المجلس البلدي بالطعن امام مجلس الشورى، اي ان احكام السلطة المركزية على قرارات المجالس البلدية صارت مبرمة ولا حول ولا منفذا

المادتان ٦٠ و٦١ وحتى المادة ٦٥ وحتى المادة ٦٩ وتعديلاتهما – ان هاتين المادتين بوضعهما الواحدة مقابل الاخرى، وبمجرد تصور مالمهما، الاولى في اختصارها، والثانية في الافاضة "على سبيل التعداد لا الحصر" في ذكر ما اولاه القانون لرئيس البلدية من اعمال ومسؤوليات، تبرزان لكل ذي بصيرة عمق وفداحة المأساة – او المعضلة – التي تعايشت وقاست معها المجالس ورؤساؤها اخطر تجاربها في العمل البلدي منذ اربعين عاما، والتي دمرت وقضت على اهم ركن في بناء المؤسسة البلدية في لبنان:

رؤساء يطلب القانون منهم يوميا، تنفيذ واحد وثلاثين بندا من أعمال عامة يتوقف عليها مصير بلداتهم في داخلها كما في خارجها، مع الدولة كما مع الافراد.

ولا معاش ولا راتب بالحلال. الا شبه بدل انتقال وتمثيل كما ينص القانون ولا تفرغ لمثل هذا العمل الضخم حتى في البلدات الكبيرة، ولا شرط من كفاية علمية تقنية فنية من اي نوع فكيف نعجب مما هم فيه وعليه؟

وكيف نعجب لانهيار المؤسسة البلدية وسط شتى المهانات والتناقضات الاساسية التي تقوم عليها؟ وكيف يرضى المشترعون ان تستمر القوانين، لا تلحظ راتبا وأجرا عادلا، ولا تفرض شهادة لائقة على كفاية من يتولون رئاسات لا تقل قط عن مستوى مسؤوليات المحافظين؟

ترى، هل يكون الهدف الآخر ايجاد "مراكز وجاهة جديدة" لأثرياء لبنان المتقاعدين على حساب ديموقراطية لبنان وعمرانه وانمائه وحضارته؟

الأموال والتأديب

المادة ٧٢ وتعديلاتها، كما المقابلة السابقة بين مهمات الرئاسة وبين أجرها وكفايتها كذلك تفرض هذه المقابلة الثانية نفسها على كل ذي بصيرة وضمير في ميدان البلديات: بين المشاريع والاعمال والمنجزات الصحية والعمرانية، المطلوبة من المجالس البلدية وبين ما في ايديها من اموال وقدرات لا تقوم بشروى نقير. وليس ادل على ذلك الخلل القاتل من فراغات المربعات الخمسة في جدول التعديلات لقانون البلديات، في نهاية المادة ٧٢، التي كان يؤمل معها ان يتعرف المشترع على مصادر تمويل البلديات وشروطه، فاذا هي في هذا الجدول المقترح بياض على بياض، كأنها تقول: لا خيل عندنا ولا مال.

بينما في الاقل الاقل، كنا ننتظر ان يتضمن هذا المقترح تحديدا ثابتا للأصول والقواعد في توزيع أموال الصندوق البلدي المستقل على البلديات، على اساس علمي تقني يأخذ في الاعتبار عدد السكان في كل بلدة ونسبة التحصيلات الداخلية البلدية الذاتية، وأهمية المشاريع المحتاجة الى التمويل العام، وكل ذلك برقابة صارمة من ديوان المحاسبة.

ولا يستطيع امثالي الا ان يعجبوا ويخافوا مما يشهدون بعد اربعين عاما، لان رؤساء اشرافا وعباقرة في ميدانهم، امثال خليل بعقليني وسامي شعيب، مروا بهذه المعضلة لعشرات السنوات، ولم يستطيعوا اقناع الدولة بأن منطلق اي اصلاح حقيقي في هذا الميدان يقوم على اشتراع تلك الاصول وتلك القواعد في تأمين المال للبلديات، وفي توزيعه المنصف العادل.

المادة ٨٠ و٨١ و٨٢ وتعديلاتها

كانت المادة ١٠٥ من قانون ١٩٧٧ قد فرضت ان تكون صلاحية المعاقبة بالتنبيه والتأنيب، عائدة لوزير الداخلية، وان تكون صلاحية فرض عقوبتي التوقيف عن العمل لمدة سنة، والاقالة عائدة للهيئة التأديبية الخاصة.

فاذا بالمادة ٨١ من التعديلات المقترحة، تعطي صلاحية فرض كل العقوبات الاربع المذكورة الى وزير الشؤون البلدية والقروية، [illegible]

رئيس اتحاد بلديات بحمدون/العرد

خليل خيرالله

كواليس

تجري اتصالات حثيثة من اجل الاتفاق على مرشح توافقي لرئاسة احدى بلديات الدولة في ظل الصراع السياسي الذي شهدته البلدة في تيارين في الانتخابات النيابية صيف ١٩٩٦.

انتخابات

* وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد: "ان الانتخابات البلدية والاختيارية عمل انمائي وحضاري لانه يجدد الحياة اليومية في المدن والبلدات". ودعا الى "ان تكون هذه الخطوة تجربة للانتخابات النيابية في الجنوب خصوصا وفي لبنان عموما، لان الجنوب اسقط في الانتخابات النيابية كل المراهنات بوعيه ولاخلاصه وحبه لوطنه وعمل على عدم رسم متاريس بين الاهالي". ودعا ايضا الى "حق الاختيار استنادا الى مصلحة البلدة". وحض على ايجاد الصيغ التوافقية "لان الشعب اللبناني عريق في ممارسة الديموقراطية".

* رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد: "ان التوافق الايجابي بين مختلف القوى اللبنانية الوطنية والاسلامية في لبنان ضرورة ملحة لمواجهة الاستحقاقات المصيرية، ولا سيما منها مسألة الصراع مع العدو الاسرائيلي واستمرار المقاومة في عملها لتحرير الارض ولمصلحة الوطن العليا. لذلك قررنا الاتفاق مع حركة "أمل" علما ان التفاهم مع الآخرين من قوى واحزاب اسلامية ووطنية قائم ومستمر، وان التفاهم مع حركة "أمل" ليس له اي طابع معين، وهو لا يرمي الى مصادرة القرار الشيعي او غيره، ولا اظن ان احدا يريد ان يفسر موضوع العلاقة في اطار الظنون السيئة، فالعلاقة مع حركة "أمل" في شكلها الطبيعي والمعقول ترمي الى مواجهة الاستحقاقات الاسرائيلية على الساحة الجنوبية، وهذا الامر لن يتحقق الا بتحصين الساحة الداخلية ورص صفوفنا الداخلية (...)".

* في طرابلس ("النهار") التقى امس النواب موريس فاضل واحمد كرامي واحمد حبوس ومصباح الاحدب ومحمد كبارة، والنقيب سمير الجسر والمحامي رشيد درباس بدعوة من الوزير عمر مسقاوي في منزله، وصدر على الاثر بيان افاد ان اللقاء تشاوري و"توافق المجتمعون على اعتبار ان الانتخابات البلدية والاختيارية تتعلق بتفعيل مصالح المدينة وتنظيم مرافقها طبقا لضرورات مستقبلها". وبما ان البلدية شأن يتصل بجميع مصالح المواطنين وينبغي ان يتولاها من ابناء المدينة من هم قادرون على خدمتها بعيدا عن اي مؤثرات سياسية او فئوية، وبما ان ذلك يتطلب موقفا مشتركا وجماعيا من بقية فاعليات المنطقة ونوابها على اختلاف مواقعهم، لذلك فان المجتمعين الذين حضروا هذا الاجتماع قرروا ان يتعاملوا وموضوع الانتخابات يدا واحدة وفق المعايير المشار اليها، ويدعون في الوقت نفسه دولة الرئيس عمر كرامي والفاعليات السياسية والاجتماعية والنقابية الى الاتفاق على الاسس التي تؤمن للعمل البلدي الاداء الراقي من خلال الطاقات اللائقة فيه والمناسبة، وذلك من اجل الوصول الى لائحة توافقية (...)".

* حض رئيس "هيئة رأس بيروت" ونائبه المختاران محيي الدين شهاب وعبد الباسط عيتاني اهالي بيروت على "الوقوف صفا واحدا متراصا وراء القيادة الحكيمة للرئيس رفيق الحريري، والتمسك الكامل بانتخاب كل من يلتزم نهج مسيرة الانماء والاعمار في كل المراكز البلدية والاختيارية [illegible]

الطوائف المسيحية الغربية احيت الجمعة العظيمة وجناز المسيح: صلوات في الكنائس والأديار وزياحات درب الصليب ومراحل الآلام



البطريرك صفير مستقبلاً الوفد القبرصي وبدا المطران الجميل.



المطران مطر في كنيسة مار يوسف – الحكمة. (ابرهيم الطويل)

الزياح في احد شوارع الدامور. (احمد منتش)



النائب ديب نعمة والسيد شمعون يحملان نعش المسيح في دير القمر.





زياح درب الصليب في بكركي يتقدمه البطريرك صفير والمطران ابو جودة. (اميل عيد)

زياح درب الصليب في القبيات.

في عندقت. (ميشال حلاق)

امس الجمعة العظيمة لدى الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الغربي، واليوم "سبت النور" وغداً عيد الفصح والقيامة.

وفي هذه المناسبة اقيمت احتفالات وانطلقت زياحات درب الصليب في الكنائس والأديار التابعة لهذه الطوائف، وصدحت على وقع تراتيم لجراس حزينة، تراتيل "انا الام الحزينة" و"واحبيبي" و"تشبوحتولوموريو".

بكركي

في بكركي، ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير رتبة دفن المسيح في كنيسة سيدة بكركي، وعاونه المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة والاباء ميشال عويط ويوسف طوق وزخيا بلسيل وبطرس العلم. وحضر الامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب وحشد من المواطنين ووفد من موارنة قبرص. وادت الخدمة جوقة الرهبانية المارونية الانطونية.

والقى البطريرك عظة تحدث فيها عن ألام المسيح وسأله "ان يفسح لنا في المجال لأن نتألم معه كي نتمجد معه ايضاً".

وبعد الرتبة، انطلق زياح في الباحة الداخلية للصرح تقدمه البطريرك صفير.

وكان البطريرك استقبل وفد موارنة قبرص الذي يزور لبنان يتقدمه المطران بطرس الجميل، والقت احدى اعضاء الوفد كلمة عبرت فيها عن "الفرح الذي يغمر الوفد لمشاركة غبطة ابينا البطريرك في الاعياد هنا في بلدنا الثاني لبنان"، معلنة "تمسك موارنة الجزيرة بمارونيتهم وكنيستهم وبكم يا صاحب الغبطة رمز كنيستنا وتاريخنا الروحي".

ورد البطريرك: "نحن نرحب بكم، وكما اشرتم فإنكم تعودتم عندما تأتون الى لبنان ان تزوروا البطريركية المارونية، وهذه البطريركية لكم كما هي لجميع الموارنة حيثما هم في هذا العالم الفسيح. واننا نشكر صاحب السيادة المطران الجميل الذي انشأ لكم بيتاً تأتون اليه، وهكذا تكونون في بيتكم عندما تأتون الى لبنان.

نشكر لكم هديتكم الرمزية سواء اكانت النبيذ الفاخر من قبرص او كانت السيدة السوداء الباكية. ونحن اليوم في جمعة الآلام نبكي مع المسيح، ولكننا نفرح ايضاً مع المسيح لانه تغلب على الموت.

لقد عرفنا ان من بينكم من اتى من القطاع التركي وآخرين من القطاع اليوناني. وهكذا فانكم تجتمعون بعضكم مع بعض وما يفرق بينكم مصطنع وليس طبيعياً. واننا نسعى بكل ما عندنا من وسائل الى ان تعودوا الى اراضيكم وارزاقكم، وهذا ما يجمع بينكم وبين الكثيرين من اللبنانيين الذين هجروا من اراضيهم وهم يسعون الى الرجوع اليها. ونسأل الله ان يحقق امنيتكم وامنيتنا جميعاً.

صحيح ان الايمان بالله يجمعنا وان طقوسنا المارونية تجمعنا والتاريخ والتراث الماروني يجمعاننا، ولكن يبدو في هذه الايام ان التهجير يجمع الكثيرين من بينكم مع الكثيرين من بيننا.

اننا نوصيكم بالحفاظ على الايمان بالله وعلى طقسكم الماروني وعلى تقاليدكم وعلى عاداتكم المحببة، وتوحيد قلوبكم وتمتين الروابط بعضكم مع بعض، لان المسيحية تمتاز بالمحبة وباجتماع الموارنة في ما بينهم وتوحيد صفوفهم على الخير وطلب هذا الخير لنفسهم ولغيرهم من الناس الذين يعيشون معهم. والموارنة حيثما انتشروا في العالم، وكنا امس في البرازيل، وكذلك الموارنة في كندا واوستراليا واميركا وغيرها، يميزهم ايمانهم بالله وتعاونهم واندماجهم في المحيط الذي يعيشون واخلاصهم لهذا المحيط من دون ان يفقدوا هويتهم الأم.

لنصلّ من اجل السلام في وطننا ووطنكم وفي كل العالم".

ثم استقبل وفداً من كاريتاس – سويسرا يرافقه رئيس "رابطة كاريتاس لبنان" الخوري فؤاد الحاج، فقائد الدرك العميد تيودور مكاري.

مار يوسف الحكمة

وترأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر رتبة سجدة الصليب في كنيسة مار يوسف – الحكمة في الاشرفية وعاونه لفيف من الكهنة والشمامسة، وشارك فيها حشد من المؤمنين.

والقى مطر عظة ركز فيها على معاني يوم الجمعة العظيمة. فقال: "انه يوم المصالحة الكبرى (...) وفي مثل هذا اليوم، يشعر كل انسان انه لو ترك لحظة، فان المسيح سيضمه اليه ويعيد اليه الحياة (...) والمسيح يريد للناس ان يصيروا مجددا اخوة فهو الابن الازلي الذي يضمكم اليه اليوم.

انه يوم المصالحة الكبرى، مصالحتكم مع الأب، انتم المخلصون، تعودون بالنعمة. واذا عدتم ابناء الأب، فلا بد من ان تعودوا بعضكم اخوة لبعض والعالم اليوم يغدر نفسه ويميتها اذا ابتعد عن الله الأب وعن الدين، لانه لا يمكنه ان يؤمن بالاخرة اذا لم يؤمن بالأب الواحد والمسيح يريدنا ان نتصالح. فالجميع اخوة، لا المسيحيون فحسب، انما جميع الناس الذين خلقوا على صورته ومثاله (...)".

ودعا الى "الصلاة من اجل لبنان الوطن الجريح المعلق على صليب احزانه منذ سنين، ولن نخاف عليه. لانه على صورة المسيح بقهره وظلمه وعذابه، وهو صورة للمسيح البريء والمسيح سيقيمه من بين الاموات، لان لبنان الذي نؤمن به بني على المحبة والسلام لا على البغض".

سيدة اللويزة

وفي كنيسة سيدة اللويزة في زوق مصبح، ترأس الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر رتبة دفن المسيح يعاونه لفيف من الكهنة. وأدت الخدمة جوقة سيدة اللويزة بقيادة الاب خليل رحمة. وحضر جمهور من المصلين.

وادي شحرور وبسوس

وفي وادي شحرور انطلقت مسيرة درب صليب حاشدة من امام كنيسة دير مار تقلا مخترقة شوارع البلدة واحيائها وصولا الى كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية الرعائية، على وقع تراتيل حزينة.

وتقدم المسيرة التي شارك فيها اكثر من الف مواطن من البلدة والجوار، الاباتي باسيل هاشم والاب يوسف عقل وكاهن الرعية الاب مارون نصر.

وفي بسوس وتحت شعار "أبت في يديك استودع روحي" انطلقت مسيرة في شوارع البلدة دعا اليها كاهن رعية السيدة الاب ميلاد القزي بالتعاون مع شابات البلدة وشبانها، وشارك فيها حشد من المصلين. وكانت تراتيل على أنغام موسيقى بسوس الخيرية.

دير القمر

ومن مراسل النهار في "الشوف" ان الطوائف المسيحية الغربية احيت امس ذكرى الجمعة العظيمة. فاقيمت القداديس والصلوات وتلتها الزياحات.

وفي كنيسة سيدة التلة في دير القمر ترأس الاباتي مارسيل ابي خليل كاهن رعية دير القمر رتبة دفن المسيح الحادية عشرة قبل الظهر يعاونه الاباء يوسف شلهوب والياس صفير وجوزف شلهوب وخدمته جوقة دير القمر، وحضره النائب جورج ديب نعمة ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون واعضاء المجلس البلدي وحشد كبير من ابناء دير القمر والقرى المجاورة.

بعد الانجيل القى الاباتي ابي خليل عظة جاء فيها: "الرب يعلمنا الغفران والتسامح ونسيان الاساءة والمحبة، انه احب كل انسان وفدى كل انسان، وعلينا نحن ايضا ان نحب كل انسان ونحترمه لان المسيح احبه ومات لاجله. وقال الرب ايضا، "انا عطشان"، ولم يكن عطشه الى المر والخل ليخفف آلامه، وانما هو عطش الى خلاص الانسان وحبه. انه عطشان الى كل واحد منا لانه يحبه ويريد خلاصنا وسعادتنا. ويقول لنا الرب من على صليبه "اني عطشان الى اضعف النفوس واحقرها، الى النفوس المحتقرة والمجربة والمعذبة لانني احببتها منذ الازل ومت لاجلها...

ايها الرب المتألم نخشع امام صليبك وننظر اليك نظرة ايمان ونردد ما قاله بولس: "ان المسيح احبني وبذل نفسه دوني". نطلب منك يا رب للبنان ولشعبه ولجبلنا ولشوفنا العزيز ايام سلام ومحبة وتسامح وليكن دمك فداء وحياة لكل انسان".

وتلا القداس زياح حمل فيه المؤمنون نعش المسيح يتقدمه الصليب والاباتي ابي خليل والكهنة. وشارك النائب ديب نعمة والسيد شمعون في حمل النعش وانطلق الزياح من كنيسة سيدة التلة الى ساحة دير القمر الرئيسية، فعودة الى الكنيسة، ورتبة دفن المسيح.

واقيمت قداديس مماثلة في العديد من قرى المنطقة للموارنة والروم الكاثوليك.

الدامور

وفي الدامور، حضر حشد كبير من ابناء البلدة الذين لم تكتمل عودتهم الى منازلهم، مع ابناء البلدة العائدين في احتفال بذكرى دفن المسيح اقيم في كنيسة مار الياس.

وبعد القداس انطلق زياح حاشد يتقدمه كاهن الرعية الاب طوني سركيس في شوارع البلدة المدمرة على وقع ترتيلة "انا الام الحزينة". علما انها المرة الاولى منذ العام ١٩٧٥ يقام مثل هذا الاحتفال في البلدة.

طرابلس

وفي طرابلس ("النهار") ترأس المطران جبرائيل طوبيا رتبة دفن المسيح في كاتدرائية مار مارون وعاونه لفيف من الكهنة. والقى عظة.

زغرتا

وفي زغرتا ("النهار") اقيمت رتبة دفن المسيح في مختلف كنائس البلدة في حضور جمهرة غفيرة من المؤمنين. وقد ركز كهنة الرعية والواعظون على "اهمية سر الفداء وتجسد المسيح الاله ليخلص الانسان من براثن الخطيئة التي كان يعيش فيها". كذلك ركزت العظات على "المحبة والتسامح والغفران اسوة بالفادي لئلا نبقى اسيري الاحقاد والخطيئة ويكون مصيرنا بعيدا عن وجه الله حيث النار التي لا تنطفئ". واكدت "ان الصلب والقيامة التي تلته هما من اهم مرتكزات الدين المسيحي لانه لولا الصلب لما كانت القيامة ولولا القيامة لكان الايمان باطلا".

عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار، "احيت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي يوم الجمعة العظيمة فاقيمت الصلوات في معظم كنائس قرى المنطقة.

ففي كنيسة السيدة في القبيات ترأس الاب نبيل الزريبي قداس الجمعة العظيمة والقى عظة قال فيها: "لا نقدر ان نفهم معنى الصليب ولماذا ارتضى ابن الله ان يصلب الا في ضوء سر محبة الله للانسان. فالله محبة ويريد خلاص البشر. وعند موته انكسفت الشمس وتزلزلت الارض وانتهى العهد القديم وبدأ العهد الجديد".

وحمل المؤمنون نعشا رمزيا للسيد المسيح وطافوا به في ساحة البلدة.

وفي كنيسة سيدة الانتقال في بلدة القبيات (حارة الضهر) ترأس الاب منير حلكمة القداس في حضور جمع غفير من المؤمنين يتقدمهم وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.

وفي بلدة عندقت انطلقت مسيرة صلاة وتأمل وتوبة من امام كنيسة مار شليطا الرعائية وجابت شوارع البلدة وتوقف المصلون عند كل مرحلة من مراحل درب الصليب الاربع عشرة متأملين في حياة السيد المسيح.

وتحدث الاب سيمون الراسي كاهن رعية عندقت المارونية عن "العائلة المسيحية الشاهدة بآلامها ووحدتها وايمانها لنور القيامة وسيدها يسوع المسيح".

وفي الختام اشترك المصلون في رتبة سجدة الصليب المقدس امام الصليب الكبير في محلة البلاطة جنوب البلدة.

وشارك في الرتبة الى اهالي البلدة، "فوج كشافة لبنان" والحركة المريمية الرسولية واخوية الحبل بلا دنس.

كذلك ترأس الاب ميشال بردقان كاهن رعية منيارة للروم الكاثوليك قداس الجمعة العظيمة في كنيسة القديس يوسف في حضور جمع غفير من ابناء البلدة.

زحلة

وفي زحلة ترأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد رتبة الصلب وجناز المسيح في كاتدرائية سيدة النجاة في حضور شخصيات ومصلين، والقى عظة جاء فيها: "نحن نعتبر اسبوع الآلام المرحلة الاكثر غنى في الحياة بين الصلوات في المواسم المسيحية، ففيها خلاصة التفكير وصلوات الاباء القديسين في الكنيسة وفلسفتهم ولاهوتهم. ننظر الى المسيح الذي نجدد ذكرى صلبه ونقيم له ذكرى جناز خاص. ننظر فيه الى المخلص الذي بتعاليمه دعا الناس الى ان يتحرروا من حب الذات، وهو سبب كل شر وحرب وفتنة، ويتطلعوا الى حب الاخرين والتضحية لاجلهم(...)".

وفي كنيسة مار انطونيوس الكبير في زحلة ترأس رئيس الدير الاب انطوان خويس الصلاة في حضور النائب خليل الهراوي والنائب السابق روي الهراوي وشخصيات.

بعلبك

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الغربي في بعلبك ومنطقتها احيت في اليومين الاخيرين الجمعة العظيمة وخميس الاسرار فاقيمت الاحتفالات والقداديس في الكنائس برتبة الغسل وسجدة الصليب ودفن المصلوب، واهمها القداس الذي ترأسه راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم في كنيسة مار يوسف وتخللته رتبة دفن المسيح بعدما اقيمت رتبة الغسل في كنيسة مار جرجس في دير الاحمر وتركزت عظته على "مدى محبة الله للبشر الذي ارسل ابنه الوحيد، فتجسد وولد وعاش كانسان علم المحبة والغفران والتسامح وشفى المرضى واقام الموتى، ولكن حكم عليه رؤساء الكهنة واليهود ظلما وعدوانا بالموت اشنع ميتة".

واضاف: "نحن اليوم في لبنان لا نزال نعيش الجمعة العظيمة، الالم والعذاب الناتج خصوصا عن الضيقة الاقتصادية ونتائج الحرب التي هدمت لبنان والشعب، ولا تزال نتائجها مستمرة ومتواصلة من احتلالات وتهجير. ونأمل في ان تمر فترة الجمعة العظيمة لتحل محلها فرحة القيامة والانتصار على الشر والموت وان يستعيد اللبناني حريته وكرامته وازدهار وطنه".

وترأس راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريلس سليم بسترس احتفالين الاول برتبة دفن المسيح في كنيسة بلدة رأس بعلبك في البقاع الشمالي، والثاني في الساعة السادسة مساء في كنيسة سيدة البربارة في بعلبك، والقى عظة عن معاني المناسبة وضرورة تكريس المحبة والالفة والتآخي بين كل اللبنانيين.

ووزع المطران بسترس رسالة راعوية في عيد القيامة جاء فيها: "علمنا معلمنا يسوع المسيح اولاً من هو الله وكيف يجب ان تكون علاقتنا به، وثانيا من هو الانسان الاخر وكيف يجب ان تكون علاقتنا به وثالثا من نحن وما مصيرنا. علمنا ان الله اب لنا جميعا ويغفر لنا عندما نخطئ ونعود اليه تائبين. علمنا ان جميع الناس هم ابناء الله وانهم لاجل ذلك اخوة لنا، فلا نستطيع ان نحب الله ان لم نحب اخوتنا جميعاً. لذلك يطلب منا ان نتصالح مع الله بالتوبة ومع اخوتنا بالمسامحة والمغفرة".

وفي بلدة القدام – بعلبك طاف الاهالي الشوارع بمسيرة في كنيسة السيدة العذراء الى كنيسة مارالياس الحي ورفعوا الصليب وجسّد الياس الشعار دور المسيح مصلوبا وترأس الاب جهاد سعادة رتبة الدفن وكان الاختتام بتعليق المصلوب على سنديانة في الباحة الخارجية للكنيسة.

وفي كنيسة سيدة المعونات المجاورة لقلعة بعلبك الاثرية اقيم احتفال ترأسه الاب الياس مارون غلريوس والقى عظة عن السيد المسيح المخلص.

ميدا والنبطية

وفي صيدا ("النهار") اقيمت احتفالات بذكرى الجمعة العظيمة في الكنائس التابعة للموارنة والروم الكاثوليك.

وفي بلدة بفروة في النبطية ترأس الاب شربل عبدالله رتبة سجدة الصليب في حضور حشد من المصلين.

صور

ومن صور ("النهار")، انه اقيمت في كنائس صور وبنت جبيل قداديس وقرعت اجراس الكنائس وانشدت الجوقات تراتيل واقيمت رتبة الجمعة العظيمة في كنيسة سيدة البحار المارونية وفي كنيسة مار توما الكاثوليكية، الى قداديس في قرى دردغيا وقانا وصفد البطيخ وكنيسة الروم الارثوذكس في صور.

بنت جبيل

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان كهنة الرعايا في قرى علما الشعب ودبل ورميش وعين ابل ويارون والقليعة ومرجعيون والخيام احيوا في الكنائس صباحا ومساء رتبة دفن السيد المسيح ومراحل درب الصليب.

وعند الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ترأس المطران انطوان الحايك جناز السيد المسيح في كاتدرائية الروم الكاثوليك في مرجعيون ثم انطلق المصلون في مسيرة درب الصليب في شوارع البلدة.

وفي عين ابل انطلقت مسيرة درب الصليب في ١٤ مرحلة من مدافن البلدة الى كنيسة السيدة وتقدم المسيرة المونسنيور ايلي بركات والاب حنا سليمان وجوقة الترتيل، وتولت الفرق الكشفية وفرسان العذراء و"الطلائع" تنظيم سير المسيرة الى الكنيسة حيث اقيمت رتبة دفن السيد المسيح.

الضحيتان خال الرافعي وزوجة خاله
مقتل مواطنين وسلب ٥ كلغ جواهر في محل لابنة الشهال في طرابلس





مواطنون امام محل الجواهر في طرابلس.



متطوعون من الصليب الاحمر ينقلون احدى الجثتين. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

وقعت امس جريمة مزدوجة في وضح النهار هزت طرابلس واثارت مخاوف التجار من تصاعد موجة السطو المسلح والسرقات، اذ اقدم مسلحون مجهولون على دخول محل "لازور" L'AZUR للجواهر في مبنى "الشاطر حسن" في شارع نديم الجسر في المدينة وتملكه السيدة سكينة ابنة السيد عبدالله الشهال الامين العام السابق لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، وقتلوا رجلا مسنا وزوجته وهما من اقرباء صاحبة المحل وسلبوا كمية من الجواهر قدرت بخمسة كيلوغرامات.

والقتيلان هما عمر ميقاتي (خال النائب السابق عبد المجيد الرافعي) وزوجته ضحى ميقاتي.

واثار الحادث موجة سخط واستنكار وتجمع عدد كبير من الاهالي امام المكان وكانت الجثتان لا تزالان داخل المحل. وطلب النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو من المحامي العام بسام المولوي التحقيق في ملابسات الجريمة.

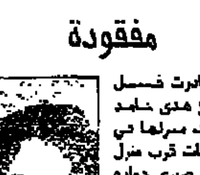
وحضر الى المكان النواب احمد كرامي ومصباح الاحدب ومحمد كبارة والسيد الشهال واستنكروا الحادث وطالبوا بتشديد الاجراءات الامنية لمنع وقوع مثل هذه الجريمة البشعة.

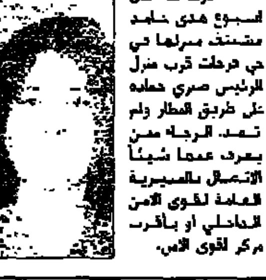
والوقائع المتوافرة من التحقيق الاولي، ان مسلحين، ربما تجاوز عددهم اربعة. دخلوا محل الجواهر قرابة الحادية عشرة الا عشر دقائق من دون ان يلفتوا المارة اليهم واغلقوا باب المحل المؤلف من طبقتين. ويبدو ان الزوج حاول الهرب الى الطبقة الثانية فعالجه احد المسلحين بالرصاص من مسدس مزود كاتما للصوت وارداه على السلم. ووجدت زوجته ضحى مقتولة في الطبقة الاولى. وجمع المسلحون ما تيسر من حلى وجواهر وغادروا دون ان يثيروا الريبة.

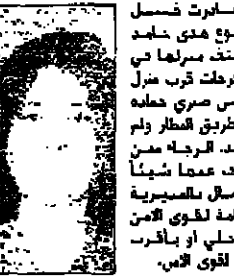
وبعد قليل حضر الى المحل احد اقرباء القتيلين فوجد الباب موصدا، فطرقه لكن على غير طائل وذهب الى حيث اتصل بالمحل هاتفيا واذ لم يجبه احد ساورته الظنون فاتصل بالسيد عبدالله الشهال الذي اتصل بدوره بقوى الامن الداخلي التي فتح عناصرها باب المحل.

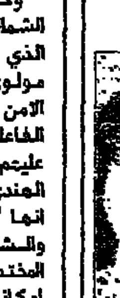
وحضر الى المكان المحقق في الشمال نزيه عكاري وتسلم التحقيق الذي بدأه المحامي العام الاستئنافي مولوي. وسطر مذكرات الى قوى الامن والمفرزة القضائية للتحري عن الفاعلين ومعرفة هوياتهم والقبض عليهم. واستنكر محافظ الشمال خليل الهندي بشدة الجريمة المروعة وقال انها "ادمت كل قلب في طرابلس والشمال". واوضح ان "الاجهزة المختصة ناشطة بكل ما اوتيت من امكانات لكشف هوية الجناة وانزال العقوبات القانونية بحقهم".

مفقودة

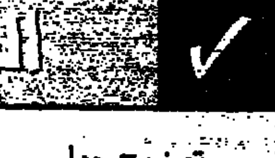


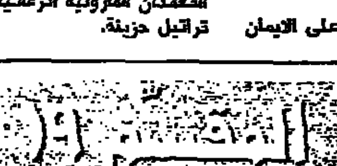






غادرت قبل اسبوع هدى حامد مشتت منزلها في حي فرحات قرب منزل الرئيس صبري حماده على طريق المطار ولم تعد. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بالمديرية العامة لقوى الامن الداخلي او بأقرب مركز لقوى الامن.





توضيح حول البطاقة الانتخابية

رداً على الشكوى المنشورة في "المقسم ١٩" الصادر امس في شأن البطاقة الانتخابية اوضح العقيد خليل ابي راشد الذي كلفه وزير الداخلية ميشال المر تنظيم اصدار البطاقة الانتخابية، ان جميع الطلبات التي قدمت حتى تاريخه (اليوم) بصور ذات قياسات تختلف عن القياسات المطلوبة، ستقبل تخفيفاً لمشقات المواطنين. اما بعد اليوم فيجب ان يحترم المقاييس التي سبق ان حددت في الاعلان الصادر عن وزارة الداخلية في شأن البطاقة الانتخابية.

لا سير ولا نظام

سامي ابو سعد يقول: "ان شوارع منطقة المصيطبة في محلة المدرسة العثمانية تشكو من عدم وجود شارات السير وعدم احترام الموجود منها، فضلا عن عدم وجود شرطة سير.

● عند مراجعة رئيس لجنة طوارئ شؤون السير العميد اسكندر عجاقة، اكد ان بلدية بيروت ستزود قريبا شوارع العاصمة علامات السير تدريجا وفي حوزتها الان اربعة الاف شارة لتركيبها سريعا. اما تأمين عناصر السير في الشوارع الداخلية، فأمر صعب بسبب انهماك العدد المحدود جدا من عناصر السير بواجبهم في الشوارع الرئيسية.

مخالفة متكررة

سليم الجردي قال ان بعضهم وضع "بلوك" باطون في طلعة المصلى العسكري قبالة فرن "نيلايت" في بناية الفاخوري. واضاف ان وزن "البلوك" حوالى ٢٠٠ كيلغ وهو راجع المخفر مراراً من دون جدوى.

● رئيس لجنة طوارئ شؤون السير العميد اسكندر عجاقة افاد "المقسم ١٩" بأن هذه الشكوى تمت معالجتها سابقا وستعاد معالجتها جذريا.

رأي

نتنياهو عقيدة ورجل، برنامج وخطوات

عمره في الحكم لم يتعد العام وعمره في السياسة قد تخطى العقد، اما عمره في العقيدة فقد تجاوز الالفي عام. خارج من التوراة لتوه كأنه جلمود. يعتبر نفسه رديفاً لله في ملكوته على الارض وكونه قائد شعب اسرائيل "شعب الله المختار" يدعي حقه الالهي المزعوم مع شعبه بامتلاك فلسطين، مصادرة الاراضي وطرد أهاليها، بناء المستوطنات، استقدام يهود الشتات للاستيطان، توحيد القدس وتهويدها عاصمة ابدية لاسرائيل، مستنداً في كل ذلك الى تفوق عسكري كمي ونوعي في الجو والبحر وعلى الارض.

صادق مع نفسه وبرنامجه وليس بالضرورة محقاً. ان قال كلمة برّ بها ووفى ولكنه ليست بالضرورة كلمة سواء. سياسته منذ تبوئه الحكم واضحة كخياراته ومكشوفة، اما انجازاته فيمكن حصرها في اتفاق مسخ هو اتفاق الخليل انتزعه مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، قبله ياسر عرفات مرغماً وصفق العالم لبراغماتية بـ.بـ. ومواصلة مسيرة السلام التي انبعثت من مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو مع سلفيه رابين وبيريس، ولكن القليل القليل الذي اعطاه في الاتفاق المذكور استرده مضاعفاً بقرار مصادرة جبل ابو غنيم في القدس وبناء مستعمرة هار حوما. شجب العالم لهذا القرار توقف عند حدود قرار ادانة كان له الفيتو الاميركي بالمرصاد، والعتب الاوروبي الخجول ترجمته مناشدة رقيقة مطالبة بعدم اتخاذ اي قرار يتعلق بالقدس قبل بدء مرحلة المفاوضات النهائية. اما الغضب العربي الرسمي (الساطع) فقط عكسته رسالة الملك الاردني وفتور العلاقات المصرية – الاسرائيلية وهجوم اعلامي عربي رسمي نقلته مختلف وسائل الاعلام.

ظهر رد الفعل الوحيد الملموس بكل من عمليتي الباقورة (اطلاق نار على باص مدرسي ووفاة بعض التلميذات الاسرائيليات في وادي الاردن) والعملية الاستشهادية في مقهى "ابروبو" في تل ابيب. استغلهما نتنياهو، نقل قضية الارهاب العربي والاسلامي الى كل عواصم العالم، فانهالت الادانات والعتب على تقصير ابو عمار في مكافحة الارهاب ووضع حد له. في حين ارسل نتنياهو جرافاته لتبدأ الحفر في جبل ابو غنيم حاملة قرار وأد السلام وطمر مشاريع المفاوضات، فاسحة لخيارات المواجهة ولو خجولة بين الفلسطينيين واسرائيل، مجهضة كل امل في احياء مفاوضات عربية – اسرائيلية على المسارين السوري واللبناني. هذا هو نتنياهو، مضافاً اليه لغز انقطاع اخباره لسنتين اثناء فترة دراسته الجامعية في الولايات المتحدة، الشيء الذي لا ينكره ولا يوضحه ليضفي على نفسه هالة من غموض تضفي على من يقربه هالة من الرهبة وعلى اخصامه هالة من قلق.

نتنياهو ودول السوار

سميت الدول العربية ذات الحدود المشتركة مع اسرائيل، باستثناء لبنان، دول المواجهة. لكن هذه المواجهة سقطت الى غير رجعة بعد خروج مصر من ساحة الصراع اثر توقيع اتفاق كمب دايفد واصبح لبنان ولا يزال دولة المواجهة الوحيدة. واعتمدت اسرائيل "دول الطوق" تسمية لهذه الدول، قد تصح هذه التسمية جغرافياً ولكنها مجازاً وعملياً هي معكوسة تماماً لان اسرائيل كانت ولا تزال وعسى ان لا تبقى تطرق كل هذه الدول وتشد على اعناقها بذرائع واسباب ومفاعيل وميزان قوى راجح دائماً لمصلحتها لذلك نعتمد كلمة سوار".

نتنياهو ولبنان

تسلم نتنياهو الحكم وجنوب لبنان، وبقاعه الغربي محتلان مباشرة وبالواسطة. طرح خيار "لبنان اولاً" القاضي بالانسحاب شرط وقف المقاومة فخاً رمى من خلاله الى احداث وقيعة بين لبنان وسوريا عن طريق فصل المسارين. حمل خياره الى الولايات المتحدة فلم يبصر النور. اتبعه بمشروع الانسحاب من جانب واحد. اجيب بان تنفيذ القرار ٤٢٥ اسهل من ابتكار سياسة الافخاخ والاشراك. فبقي معززاً وجوده في اماكن مختلفة عدة وعدداً مغيراً تمركزه بقواته وقوات "جيش لبنان الجنوبي" وملوحاً بين الحين والآخر بانسحاب مفاجئ يؤدي الى حرب اهلية جديدة يغذيها عبر حلفاء واخصام تجمعهم معه طريقة التصرف مع تضارب الاهداف واختلافها كلياً.

نتنياهو وسوريا

في ظل جولان محتل واحتلال مدعوم بقرار ضم تحت ذريعة استراتيجية الهضبة ووفرة المياه وحاجة اسرائيل لها. تسلم نتنياهو الحكم. وكانت مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل قد افضت الى تعهد شفهي من رابين يقضي بالانسحاب الكلي في مقابل السلام الكلي لكن نتنياهو طرح معاودة المفاوضات بدون شروط رافعاً شعار ان سوريا تريد الجولان والسلام ونحن كذلك نريد الجولان والسلام، فالسلام مشترك وعلى اساسه تبدأ المفاوضات. مضيفاً ان رؤياه واستراتيجيته (وقد صرح بهما لاكثر من وسيلة اعلامية اسرائيلية ودولية) تقضيان بان يأتي موضوع الجولان في آخر سلم اولويات الرئيس الاسد. لذلك فهو يرى السلام مع سوريا ممكناً مع الاحتفاظ ان لم يكن بكل الجولان فببعضه.

نتنياهو والاردن

قلب نتنياهو مع ملك الاردن شخصياً وعقله مع خيار الاردن الوطن البديل، اسرائيل تستبقي – بعد اتفاق وادي عربة – اراضي اردنيه ضرورية لامنها واقتصادها لقاء بدل ايجار. في الداخل معارضة اسلامية تنمو يكرسها وجود تمثيلي فاعل في مجلس النواب ثم تتشعب بعد حادث الباقورة الذي اظهر الرسائل المتبادلة بين الملك ورئيس وزرائه الكباريتي المستقيل حورياً والمقال فعلياً عمق الشرخ الجديد في الاردن الذي يمثل الملك ماضيه والكباريتي حاضره حول العلاقة مع اسرائيل والتعاطي معها، في ظل تطرف نتنياهو.

نتنياهو ومصر

معاهدة سلام قديمة وتبادل ديبلوماسي ورثهما كل من الرئيس المصري حسني مبارك ونتنياهو من اسلافهما، ولكن عجرفة نتنياهو نقلت هذا السلام الفاتر الى البارد، بما انعكس في حملات اعلامية متبادلة لم تنجح المعالجات الاميركية في وضع حد لها لأن سيناء الارض العربية المصرية التي انسحبت منها اسرائيل نتيجة اتفاق كمب ديفيد لم تعد عملياً الى مصر بل اصبحت No Man's Land منطقة صحراوية منزوعة السلاح. فمصر المفترض بها ان تكون المثال المحتذى للدول العربية في مسيرة السلم ظهرت وكأنها نادمة مع نتنياهو على ما انجزته على طريق السلام.

عرب المساندة ونتنياهو

يمكن ايجاز مواقف الدول العربية المساندة من اسرائيل مع نتنياهو بأنها اما مزايدة واما غير معنية واما متواطئة، ولكنها كلها تبقى غير فاعلة. اذا تريث المتهافتون على التطبيع العلني معه يستعاض بآخر عن طريق شركات مغفلة ومصالح اقتصادية عبر طرف ثالث، ومكان التمثيل الديبلوماسي تحل اتصالات متعددة الوجه والمكان والوسيلة.

نتنياهو واوروبا

تسعى اوروبا التي يجمعها البحر المتوسط مع العرب والمصالح للعب دور متوازن في عملية السلام وفرنسا على رأسها. لكن نتنياهو ووراءه اميركا يريدانه صورياً ويطلبان من اوروبا ان تكون شاهدة زور فتنكفئ عن عجز وتكتفي بالنصح والتحذير.

نتنياهو والولايات المتحدة

وصل نتنياهو الى الحكم واميركا في مرحلة انعدام الوزن، مرحلة الانتخابات الرئاسية، فكان اول رئيس وزراء اسرائيلي منتخب من الشعب مباشرة، واعتبر انه هزم اميركا التي كانت تؤيد خصمه بيريس، وعندما زارها رسمياً للمرة الاولى دخلها دخول الفاتحين واستقبله اعضاء الكونغرس وقوفاً وبالتصفيق. حاضر في ديموقراطية اسرائيل وقدرتها ومنح بركته عبر جاليته للرئيس كلنتون وكأنه يسلفه رغم تهافت المرشح الجمهوري بوب دول لكسب وده. ومع عودة كلينتون لولاية ثانية بدأ رد الجميل لنتنياهو. فوزير الخارجية والدفاع يهوديان ورئيس الامن القومي ومرشح "سي. آي. ايه" السابق انطوني لايك وكثر غيرهم من اصحاب مراكز القرار، اعضاء شرف ولكن فاعلون في الحركة الصهيونية او حزب "الليكود"، سياسة الولايات المتحدة الحالية في الشرق الاوسط هي سياسة اسرائيل صرفة، والتساهل الاميركي مع شكوى عربية برضى وموافقة دوليتين صدورهما قرار ادانة مستحيل والدعم لاسرائيل والتعاون الاستراتيجي معها وتطوير صواريخ مضادة للصواريخ بتمويل اميركي يوازي ٧٠٪. وقد بدأت تجاربه الناجحة منذ اسبوعين، والعرب ما زالوا يعتبرون اميركا الشريك والراعي الكامل والدائم في مفاوضات سلام متعثرة وان انطلقت همدانا سلام اسرائيلي على العرب برضى ودعم اميركيين.

في هذا الزمن العربي الاسود تزنر عبد القادر غنيمات بقدره وسنيه الثمانية والعشرين الى عبوة ناسفة مسلحاً بايمانه ويأسه معاً حاملاً كفنه مع جواز العبور الى الابدية، وقصد مقهى "ابروبو" في تل ابيب. طلب فنجان قهوة ولم يكن لديه ما يكفي لدفع ثمنه سوى حياته وحياة من قضى معه ودماء عشرات الجرحى ليقول لهذا العالم ان اسرائيل تمنع قيام كيان فلسطيني حر، تحرم شعباً حقه في دولة، تحرمني نعمة الانتماء لوطن والانضواء تحت راية علم، تقتلعني من جذوري، تمنع عني الحلم وتطلب الي ان انسى انني مقدسي او فلسطيني. غريب امر الذاكرة كم هي نسبية. اليهود لم ينسوا ويجب ان لا ينسوا، حسب زعمهم، فلسطين ارض الميعاد، وانا واترابي يجب ان نحيا بلا ذاكرة. اموت مع ذاكرتي ولا احيا بدونها، علني اشحذ عند العرب ما تبقى من كرامة وهمة وعند العالم من ضمير وعدل وعند اسرائيل بقية من حياء فترتدع وتحسب للحق ميزاناً. فتعيد ما لله لله وما لقيصر لقيصر، لأن الاستشهاد في سبيل قضية في حجم القدس يطغى على كل نعوت الارهاب، ومعالجة الاسباب تبقى انجع بكثير من ملاحقات ردات الفعل افرادية كانت ام جماعية.

اسرائيل نتنياهو حذار! والا فالبقية تتبع والآتي اعظم.

عدنان شعبان

بيئة وتراث

دراسة الى فاخوري عن الزيتون وآفاته

المبيدات تزيد انتاجيته ومنع الصيد يحميه

زغرتا – من طوني جبرايل فرنجيه:

اعد المهندسان الزراعيان فؤاد فرنجيه وانطوان نعمة دراسة عن اهمية الزيتون الزراعية والاقتصادية في لبنان والآفات التي تصيبه وسبل مكافحتها. وقد رفعتها الجمعية العامة للانماء في زغرتا – الزاوية الى وزير الزراعة شوقي فاخوري. ومما جاء فيها:

"احتلت زراعة الزيتون جزءا مهما في حياة المزارع اللبناني منذ القدم. ورغم ان شجرة الزيتون عنيدة ومقاومة وتتحمل تقلبات الطقس والتربة، الا ان الاهمال المتواصل الذي تتعرض له يؤدي الى خفض انتاجيتها ومردودها الاقتصادي. ويستدعي هذا الوضع تنظيم حملات توعية للمزارعين وتدريبهم على الاهتمام بالاشجار في طرق حديثة".

واوردت الدراسة "ان حقول الزيتون الحالية تبلغ مساحتها ٣٥ الف هكتار ويراوح انتاجها السنوي بين ١٥ الفا و٧٥ الف طن، وهي موزعة في لبنان كالآتي:

– محافظة الشمال: ١٤ الف هكتار.

– محافظة الجنوب: ١٠ آلاف هكتار.

– محافظة جبل لبنان: ٨ آلاف هكتار.

– محافظة البقاع: ثلاثة آلاف هكتار".

وتطرقت الدراسة الى الآفات والامراض التي تصيب الزيتون، وفي مقدمها:

– عين الطاووس. مرض فطري ينتشر في المناطق التي تشهد ارتفاعا في درجة الرطوبة وتظهر عوارضه اوائل الربيع. وهو يتسبب بظهور بقع على اوراق الاشجار مما يؤدي الى تساقطها في سرعة. ويمكن مكافحته بواسطة المبيدات النحاسية مرة في الربيع ومرة اخرى اواخر الخريف.

– حشرة قلطوع الزيتون او العثة. تهاجم البراعم والازهار ثم الثمار والاوراق. والوقت الملائم لمكافحتها بين نهاية نيسان وبداية ايار باستعمال مبيدات بكترويولوجية.

– ذبابة الزيتون. وهي من اخطر الحشرات ويزداد خطرها مع ارتفاع الحرارة وتزايد الرطوبة. ويتم التصدي لها من اوائل تموز حتى اواخر تشرين الاول باستخدام مبيدي "بيرميتين" و"سيبرميتين".

ودعت الدراسة الى "ضرورة ابعاد صيادي الطيور من حقول الزيتون لان العصافير تأكل معظم الحشرات التي تهاجم الاشجار".



اشجار زيتون في حقول زغرتا. (ط. ج. ف.)

رأي

قبل اليأس

اذا كان صحيحاً ما يزعمه المسؤولون ان اقامة مقلع وكسارة في جبل متريت الاخضر "امر مستحيل"، فليس عليهم سوى ان يعلنوا هذا الموقف على الملأ وامام ابناء المنطقة المتوجسين، ليضعوا حداً للترتيبات التي تتم في الخفاء لتسديد الضربة القاضية الى الاخضر والحجر والبشر في الكورة. هذا الكلام نوجهه الى كل من وزيري البيئة والثقافة اكرم شهيب وفوزي حبيش، وخصوصاً في ضوء "التطمينات" التي اطلقاها امام عدد من المعنيين من ابناء المنطقة.

نحن نعلم ان الوزيرين يدركان الاخطار الحقيقية التي قد تنجم في حال اقرار المخطط التوجيهي للكسارات هناك. لذا نقترح عليهما، من هذا المنبر، ان يتخذا المبادرة البريئة بابعاد الشبح المشؤوم عن متريت وبزيزا وبنحران وبحبوش وعين عكرين والجوار.

فكلما كان المسؤولون اسرع في استيعاب المشكلات قبل وقوعها، كان لتوقفهم اثر اعمق في نفوس المواطنين، من شأنه ان يعيد ثقة شبه مفقودة بالسلطة.

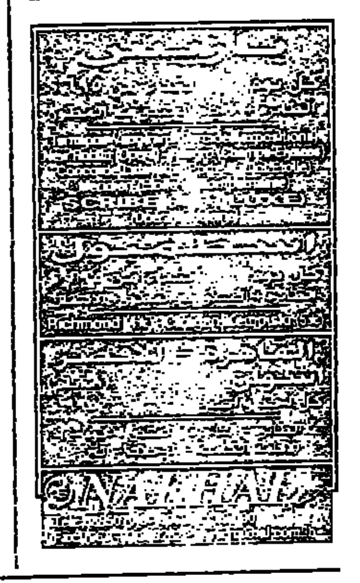
ندعوهما الى ذلك قبل ان يتسرب اليأس الى ابناء المنطقة.

(عين)

شمعون كلف الدرك قفل كسارات الكورة

اصدر قائمقام الكورة نزيه شمعون امس قراراً كلف بموجبه فصيلة درك اميون السهر على تنفيذ قرار مجلس الوزراء الرقم ٦٧ القاضي بوقف العمل في المقالع والكسارات والمرامل في كل الاراضي اللبنانية.

ونص القرار ان اي مخالفة في هذا الشأن ضمن قضاء الكورة تعرض صاحبها للتوقيف وقفل الكسارة او المقلع او المرملة بالشمع الاحمر.



بلدية طرابلس اجهزت على المسلخ القديم

الميناء – من نعيم عصافيري:

هل يرتبط هدم المسلخ في ميناء طرابلس بـ"تصفية حسابات" سياسية ام باكمال الاوتوستراد الممتد من المسلخ الى جسر البحصاص، والموصول باوتوستراد طرابلس – بيروت؟

سؤال تردد على السنة الناس وسط تقديرات منها ان الهدم جاء نتيجة الحرص على حماية المواطنين من التلوث الذي كان يحدثه المسلخ، او انه مرتبط بالانتخابات البلدية والحسابات المحلية التي يمليها هذا الاستحقاق.

رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين قال لـ"النهار" "ليس لعملية الهدم اي اهداف سياسية او غايات انتخابية. فالمسلخ عمره اكثر من سبعين عاماً وهو يهدد سلامة الناس وصحتهم، اضافة الى اللحوم الملوثة التي تخرج منه"، لافتاً الى وجود مسلخ جديد مقفلة ابوابه منذ ستة اشهر ولم يتم فتحه رغم الاتصالات التي جرت.

واشار الى "ان قرار الهدم اتخذته البلدية لتنفيذ كورنيش الميناء الذي يفترض ان ينتهي خلال نحو شهر، متمنياً فتح المسلخ الجديد قريباً.







نفايات تغطي جانباً من طريق المنية وبعضها اضرمت فيه النيران. (ميشال حلاق)

اوتوستراد "المنية"... والنفايات

عكار – "النهار":

كان عشرات القتلى والجرحى الذين سقطوا الى الآن ضحايا سوء تنفيذ اوتوستراد دير عمار – المنية – العبدة لم تكف لتسميته "طريق المنية". فاضيفت اليه تسمية اخرى هي "اوتوستراد الجيفة" بسبب اكوام النفايات التي تتكدس يومياً على جانبيه وبطول ٣٠٠ متر.

اوساخ تفرض نفسها بفظاظة على العابرين الذين يضطرون الى سد انوفهم واجتياز المكان في اقصى سرعة.

واهالي بلدة المحمرة هي الاكثر تضرراً من هذا المكب ويحملون بلدية المنية المسؤولية لانها شجعت جميع اهالي المنطقة على رمي نفايات منازلهم ومحالهم في هذا المكان بعدما ارسلت شاحناتها لترمي فيه النفايات.

الاهالي نقلوا شكواهم مراراً الى المعنيين. لكنها لم تعمر طويلاً في آذانهم. وسعوا ايضاً الى الغاء المكب ورفع النفايات على نفقتهم الخاصة لانها الحقت اضراراً كبيرة بمزروعاتهم وارزاقهم، لكن ذلك لم يمنع عودة اكياس الزبالة الى الظهور مجدداً.

فمتى يتحرك المسؤولون لوضع حدّ لهذه المعاناة؟

شاطىء صيدا مكبٌ للنفايات ومصبٌ للمجارير

كلش: سعينا ولا نزال لمعالجة المشكلة

النفايات تقتحم شاطىء صيدا. (ا. م.)

صيدا – من احمد منتش:

النفايات والاوساخ تلقى يوميا على الشاطىء الجنوبي في مدينة صيدا، وثمة ١٤ مصبا للمياه الآسنة تستريح على طول الشاطىء الممتد من جسر الاولي (المدخل الشمالي لصيدا) الى جسر سينيق (المدخل الجنوبي).

على مقربة من الشاطىء الرملي اليتيم المعروف بـ"المسبح الشعبي"، كل انواع النفايات والاطارات، تنقلها امواج البحر من المدخل الجنوبي الى المدخل الشمالي المحاصر بمصبات مياه الصرف الصحي. اما في محيط المرفأ وفي خليج اسكندر، فتحول الشاطىء مستودعا للردميات والحجار والاتربة.

هذا في اختصار ما حل بشاطىء وارثة صيدون الفينيقية.

أليس مستغربا ان يذهب البعض الى خارج الوطن تحت عنوان "حماية التراث والبيئة" و"حماية الحجر" فيما بيئتنا في اسوأ حال وانساننا يعيش كل يوم في دائرة الخطر؟

أبناء المدينة يناشدون وزير البيئة اكرم شهيب وكل المعنيين الحفاظ على صحة الانسان وبيئته والقيام بجولة واحدة، ولو من بعيد، للاطلاع على اوضاع الشاطىء الصيداوي وتفقد جبل النفايات، لكن عليهم ان يضعوا الكمامات الواقية من الروائح الكريهة.

كلش: سعينا ولا نزال

لرئيس بلدية صيدا احمد كلش حيال هذا الامر اعتراف واستغراب في آن واحد، اذ يقول: "ان مكب النفايات الموقت موجود منذ اربعين عاما، وتتفاقم مشكلته يوما بعد يوم، وقد سعينا منذ تسلمنا ولا نزال، الى تنفيذ مشروع نقله ومعالجة نفاياته على أسس بيئية سليمة".

اضاف: "في نتيجة الدراسة، توصلنا الى معالجة المشكلة من طريق التخمير واعادة التصنيع. وسبب التأخير ناجم عن صعوبة ايجاد المكان المناسب، اذ جبهنا بمعارضة في منطقة درب السيم".

تابع: في ما يتعلق بمياه الصرف الصحي، فهذه مشكلة لحظها المجلس البلدي، لكن تنفيذ مشروع مجمع رئيسي للمجارير ومحطة لتكريرها، يتطلب موازنة كبيرة تفوق ٣٥ مليون دولار"، موضحا ان "من المقرر ان يبدأ تنفيذ المجمع الرئيس في اطار مشروع الكورنيش البحري المنوي تنفيذه في المدينة".

وختم: "نستطيع ان نقول مع بداية التحضير لمعركة الانتخابات البلدية والاختيارية في صيدا ومع بدء موسم الربيع والاستجمام، ان من حق كل مواطن ومن حق كل أبناء المدينة ان لا يقترعوا الا لمجلس بلدي عنوانه الاول والاخير حماية الشاطىء الصيداوي ومعالجة مشكلة النفايات ومجاري الصرف الصحي".

صيدا: حفرية رومانية قرب ساحة الشهداء



احد العمال في الحفرية. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

يواصل عمال المديرية العامة للآثار التنقيب في الحفرية الجديدة التي ظهرت فيها معالم اثرية قرب ساحة الشهداء في صيدا.

وتنفذ في المرحلة الاولى من التنقيب اعمال الرسم والتصوير، بغية التعرف على المعالم المكتشفة، ويرجح ان تكون عائدة الى الحقبة الرومانية.



صورة لبيروت الثلاثينات:

المقاهي والراديو وزمن القبضايات المغدور

محمد ابي سمرا

في مأثور رواياتهم واخبارهم عن وجوه الحياة المدينية في بيروت ما قبل الحرب الاولى، غالباً ما تقتصر ذكريات الرواة والاخباريين المحليين على صور نموذجية مدارها "الحياة العائلية" والاجتماعية التي تندرج، في تعاقب مراحلها، في عناوين وابواب ثابتة ومعتادة: البيت وعمارته، العرس وجهاز العروس، الزواج، الولادة، الطهور... والجنازات. اما اخبار "الحياة المدينية العامة" وصورها، فتكاد لا تظهر في ذكريات هؤلاء الرواة والاخباريين الا في مطلع العشرينات من هذا القرن، فتتكاثر الابواب والعناوين وتتشعب:

الاحياء والاعياد والصلوات والمناسبات والتسليات وحرج العيد واربعاء ايوب وصندوق الفرجة والسينما والمسرح والغناء والقبضايات والمقاهي والمدارس والكشاف والرياضة... الخ. وهذا التبويب مستل من كتاب مصور اعده العميد مختار عيتاني والمحامي عبد اللطيف فاخوري وأصدراه اخيراً في عنوان "بيروتنا" عن "دار النيس".

واذ يجعل الكتاب من مطالع القرن العشرين منطلقاً لرواياته واخباره وصوره، فلأن العمران والعمارة والحياة الاجتماعية في بيروت شهدت منعطفاً بارزاً جسده نضوج اتصالها السابق والمتواتر بأوروبا، وجعلها عاصمة لدولة لبنان الكبير في بداية حقبة الانتداب الفرنسي.

قبل هذه الانعطافة ما كان لبيروت مركز واحد يستقطب انشطة حياتها المدينية، بل عرفت "مراكز عدة (مثلتها) المساجد والكنائس وسرايا (الحكومة)، فتوزعت (الطرق) والبيوت حول (هذه المراكز)، وكذلك الاسواق والدكاكين والمحلات". اما الساحات العامة فلم تعرف منها بيروت القديمة سوى اثنتين صغيرتين: واحدة مجاورة لسرايا الحكومة، واخرى غرب الجامع العمري الكبير. لكن خارج سوق المدينة التقليدي القديم كانت ساحتان رئيسيتان: ساحة المصلى التي حلت محلها لاحقاً ساحة البرج، وساحة السور التي استقبلت في حقبة تالية انشطة جديدة: الكاراجات والفنادق والمقاهي ودور الصحف والسينما والمسارح. والطرق في دورها كانت ضيقة ومتعرجة بين الاحياء والبيوت التي استعاضت عن ضيق الحيز العام باتساعها وارتفاع سقوفها وانغلاقها على احواش داخلية مفتوحة على السماء. وغالباً ما كانت هذه البيوت بلا شرفات. وكانت الحياة البيتية العائلية والقرابية، اضافة الى علاقات الجوار، تشكل الوحدات الاساسية في تماسك نسيج المدينة الاجتماعي. وبين غرف هذه البيوت وفناءاتها الداخلية وأسوارها، اذا ما احاطتها فسحات او حدائق خاصة، كانت تجري الحياة جلها، في مناسباتها وتسلياتها وشعائرها، كأنما الخارج او الحيز العام هو مجال اعمال الرجال وصنائعهم وحرفهم. لذا كانت الحياة اليومية العامة رجالية او ذكورية في وجهها الغالب، فيما كانت النسوة قطب الحياة الخاصة او البيتية. وربما وحدها الاعياد والاعراس وطقوس الولادة والدفن – وهذه كلها اقرب الى الطبيعة والموروث – كانت تتيح تداخل العام بالخاص وتقاطعهما.

العلاقة بالبحر

في النصف الثاني من القرن الثامن عشر بدأت تتوطد علاقة المدينة بالبحر والمرفأ. واخذ السكن يخرج عن سورها الى زقاق البلاط والاشرفية والمصيطبة وميناء الحصن. و"تسيير خطوط الترامواي شجع امتداد العمران الى المناطق البعيدة كدار (عين) المريسة والحرج ورأس بيروت". وفي هذه الاخيرة كانت الجامعة الاميركية ركيزة التحديث العمراني والاجتماعي والثقافي. وفي مجال عمارة البيوت تجلى التحديث في اقفال الفناء الداخلي المكشوف بالقرميد والاستعاضة عنه بالشرفات او البلكونات. وهكذا انتقلت الاعمدة والقناطر التي كانت تحيط الفناء الى خارج البيت، فأخذت تحوط شرفاته. وبدأت تترك حول البناء فسحة من الارض لاستعمالها حديقة زرعت فيها بعض الاشجار. وهذا الطراز من العمارة تجلى في قصور اهل الثراء واليسر الذين مكنهم يسرهم وحيلتهم الاجتماعية والثقافية من الاخذ باساليب الحياة الغربية وعمارتها وازيائها.

اما العامة من اهل المدينة فما امتنعوا في البداية عن الاخذ بهذه الاساليب في حياتهم البيتية والخاصة فحسب، بل امتنعوا ايضاً عن الاستفادة من المنافع العامة التي نشأت مصالحها ومؤسساتها في مطالع عهد الانتداب. ومن ذلك يروي عيتاني وفاخوري ان كثرة اهالي بيروت امتنعت عن الاشتراك في مياه نهر الكلب التي جرّت الى المدينة، فعمدت البلدية الى انشاء احواض او حواويز (جمع حاووز، اي الذي يحوز الماء) يستقي منها الناس، وتقوم مقام الاسبلة (جمع سبيل) التي كان يوقفها اهل الخير لسقاية المارة والغرباء". غير ان الحياة العصرية سرعان ما شملت وجوهاً من الحياة العامة والخاصة، ودغدغت نسائمها مخيلات اهل المدينة في مختلف فئاتهم. هكذا عاشت بيروت الثلاثينات والاربعينات حقبة ذهبية، خاصة وهادئة، من المدينية العصرية او المحدثة، قبل ان تعصف بها في الستينات والسبعينات الاضطرابات الاجتماعية الناجمة عن كثافة الهجرات الريفية والاقليمية اليها.

فزمن الحياة العامة في بيروت الثلاثينات والاربعينات هو زمن الراديو والسينما والمسرح واندية الليل والمقاهي ونجوم الطرب والغناء والقبضايات والمدارس والادباء والصحافة... الخ وهذه كلها من علامات زمن جديد بادئ.

المقاهي

ويلاحظ عيتاني وفاخوري اصنافاً ثلاثة من المقاهي في بيروت: مقاهي وسط المدينة، حيث الاسواق وكاراجات السيارات وحافلات النقل ومحطاته. ومقاهي المرفأ، "حيث يجتمع الريّاس والعمال والبحارة" والعتالون. واخيراً "مقاهي الساحل" من انطلياس حتى الاوزاعي، مروراً بالروشة وشوران. وغالباً ما كان يمول هذه الاخيرة "ويديرها رجال من القبضايات والوجوه المعروفة في محيطها". ومن هؤلاء حنا عاصي الرحباني، والد عاصي ومنصور، صاحب مقهى فوار انطلياس الذي كان ملتقى "القبضايات وبعض اهل الوجاهة من رؤساء الميناء" الذين يستخفهم العزف والطرب والغناء. ومن مقاهي وسط المدينة يذكر المؤلفان الباريزيانا والنجار والزهراء... وفتوح الذي كان ينقسم قسمين: امامي "للسمرات والثرثرة"، وخلفي "للادباء والشعراء والصحافيين". و"كان حامل الفونوغراف يدخل الى (هذا المقهى)، فيضع صندوقه" على طاولة ويسمع رواده الاغاني. من هذه الاغاني "جفنه علم الغزل" في صوت محمد عبد الوهاب، وقد يكون الاخطل الصغير، ناظم الاغنية، بين المستمعين من رواد المقهى، كالشيخ امين تقي الدين ومحمد كامل شعيب العاملي الذي "قيل (...) انه نظم في ليلة من الليالي ١٤٣ بيتاً من الشعر (...) في محاسن الخيار المكبوس". ربما ذاك الذي كان يقدمه "ابو متري" في مقهاه الذي كان مقصد الادباء والشعراء وملتقاهم قبل الحرب الاولى، لطيب مقبلاته. و"لما انفض" مرة جمع هؤلاء في ساعة متأخرة من الليل، "تناول ابو متري المكنسة وايقظ الجارسون النائم على الكرسي وقال له: قوم يا صبي، كنّس اشعار". ويذكر المؤلفان انه في مقهى فلسطين، الذي كان "ملتقى الركاب القادمين من عكار وحيفا ويافا" بعدما كان اسمه مقهى الجنوب وملتقى الركاب الجنوبيين، "عقدت صفقات السلاح" التي تزودها "مجاهدو" ثورة ١٩٣٦ الفلسطينية الكبرى.

الا ينبئ هذا الدور من حياة هذا المقهى وتبدل اسمه بما سيكون عليه في اواخر الستينات دور جامعة بيروت العربي في منطقة الطريق الجديدة؟ فمن حرم الجامعة ومحيطها السكني القريب تمددت الى احياء الطريق الجديدة رياح الثورة الفلسطينية على قاعدة هجرات اقليمية كثيفة وولاءات اهلية ومطية ناشئة. وهجرات العمالة الاقليمية ومحطات النقل اليومي الكثيف التي تخدمها، ورثت بالامس القريب "الثورة المهاجرة"، وتجتاح اليوم منطقة الكولا والجامعة العربية، فتحول شوارعها مرآباً ضخماً للسيارات والباصات ومكاتب التسفير.

نعود الى مقاهي بيروت الثلاثينات والاربعينات، ذلك الزمن العمومي البادئ جديداً آنذاك، حيث الى جانب كل من هذه المقاهي نشأ محل "دخنجي" او "تنبكجي" (اي بائع سجائر وتنباك). وقبل انشائهم محالهم لبيع التبغ، بموجب "تراخيص" حصلوا عليها من سلطات الانتداب، كان لاصحاب هذه المحلات يعملون في "الضابطية" العثمانية على مداخل المدينة لمنع تهريب التبغ والتنباك الوارد من جبل لبنان الى ولاية بيروت. هذا من وجه، لكن الوجه الآخر لعمل هؤلاء كان تسهيل التهريب لقاء عمولة ويذكر عيتاني وفاخوري ان "ادارة الريجي عمدت الى تعيين البعض منهم مفتشين لديها، (ومنحت) الباقين تراخيص بيع التبغ" في محالهم التي كان معظمها قبالة "مراكز الامن": مثل "تجاه مخفر حبيش" وآخر "تجاه مخفر البسطة" وثالث "تجاه الامن العام في المرفأ" ورابع "تجاه مخفر الطريق الجديدة".

مراجل القبضايات

المقاهي وروادها، ومحال بيع التبغ، والمخافر... وليكتمل وجه من نسيج الحياة المدينية المستأنف بحلة جديدة نضيف القبضايات و"مراجلهم" التي كانت جلسات الشرب وشغفهم بالغناء والطرب من عدتها ولوازمها. فالمقاهي هي "مراكز اجتماع" القبضايات الذين "مهما كان (واحدهم) فقيراً (كان) حريصاً على مظهره ولباسه": القمباز الصيفي من الحرير، والشتوي من الجوخ وكذلك السروال والسترة الكحلية. "وكان بعضهم يحرص على حمل العصا (البستون) الابنوس، وعلى احتذاء البوط من جلد لماع (...) اما الشملة (الزنار)"، كالتي يضع فيها القبضاي سلاحه، فيدل عرضها "على وجاهة صاحبها" وهيبته. ويروي مؤلفا الكتاب انه "عندما قصف الاسطول الايطالي بيروت عام ١٩١٢، هب رجالها وقبضاياتها وتوجهوا الى الشاطئ مسلحين بالسيوف والخناجر والمراوات، ونزلوا (في) البحر (متجهين) الى البوارج (فمات) منهم عدد كبير".

والارجح ان القبضايات ما اغناهم عن رندحة المواويل في جلساتهم اقتناء المقاهي اجهزة الراديو. "الآلة السحرية" التي اشارت "لسان الحال" في عددها الصادر في ٢٢ ايار عام ١٩٢٨ الى ان "شركة تجار اخوان" استحضرت منها واحدة وركزتها في منزل سعيد تجار في رأس بيروت، ودعت للاحتفال بتدشينها "نخبة من افاضل البلد ورجال الصحافة" لكن الاكيد ان هذا الجهاز وشيوع اقتنائه في البيوت، حدّا من جمهور حفلات الطرب في المسارح وساهما في انكفاء قبضايات المقاهي على طربهم ومواليهم وزمنهم الخاص. فابنا حنا الرحباني، قبضاي فوار انطلياس ومنشئ ابنيه عاصي ومنصور، على حب الغناء والعزف، سرعان ما نقلا "تراث" ابيهما وجدتهما وانطلياس ولبنان المرفأ والجبل... عبر الاذاعة الى اسماع الملايين.



المطربة فتحية أحمد.

قبضاي في زيه "الرسمي".



طلاب مدرسة حوش الولاية.

الاستثمار في حقل الغام التنصت

ليس من السهل، في بلد ينشد الاستثمار من اي مصدر كان، ادراك ما ينتج من التنصت على الهاتف بنوعيه الثابت والجوال، المعروف بالخليوي. وسواء جاء الكلام عن التنصت شائعة ام حقيقة، فإن ضررا ما يحصل من طريق زعزعة الثقة بضمان الحريات في لبنان، ومنها الحريات الاقتصادية والشخصية.

فآثار التنصت لا تنعكس فقط على الوضع السياسي والحريات السياسية، وانما تتعداهما الى الوضع الاقتصادي ومجالات الاستثمار، اذ سبق للتنصت على التخابر اواخر الستينات واوائل السبعينات ان قضى على الكثير من الالتزامات المالية وحولها من فريق الى آخر وتسبب بخسائر ان لم يكن بافلاسات للبعض، كما ساعد في وضع يد الفريق المتنصت على قطاعات اقتصادية ومؤسسات وشركات.

واذا كان الوضع مطلع السبعينات لم يؤثر كثيرا على الواقع الاقتصادي والاستثماري في البلد نظرا الى المعطيات الاقتصادية التي كانت مؤاتية آنذاك، فإن العكس قد يحصل في المرحلة الراهنة، خصوصا ان القانون يحرم التنصت الامر الذي يجعل المستثمرين مطمئنين الى اجراء مخابراتهم الهاتفية. ولذا حصن رئيس الحكومة حرية التخابر، اذ اوعز قبل عامين بالضبط الى وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، بـ"الطلب من الشركات التي تتولى تنفيذ الهاتف الخليوي ان تتخذ الاجراءات الفنية والادارية اللازمة لمنع التنصت على المخابرات من اي مصدر كان تحت طائلة فسخ عقود التزاماتها معتبرين ان الفعل يشكل جريمة من الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات ويعرض مرتكبها لتطبيق العقوبة المناسبة في حقه".

لقد حمّل كتاب رئيس الحكومة الشركتين اللتين نفذتا مشروع الهاتف الخليوي، واللتين تسلمتا نسخة عنه ضمت الى ملف الالتزام، مسؤولية التنصت "من اي مصدر كان" علما ان التنصت الكامل لا يحصل الا بواسطة اجهزة متطورة تركب داخل مركز الهاتف وليس خارجه. ومنه المسؤولية تحصّن الشركتين ضد الاتهامات. غير ان سوق الاتهامات اليهما يعرضهما لفسخ عقود الالتزام معهما وهنا يكمن الخطر الثاني على الاستثمار في لبنان، وخصوصا الاستثمار الذي يكون معقودا لمدة زمنية محددة في الاتفاقات.

واذا كان التنصت الكامل لا يحصل حتى الآن الا من داخل المركز الرئيسي للهاتف الخليوي، وبواسطة اجهزة الكترونية حساسة والاقطة، وضمن برمجة كومبيوتر، فإن للتنصت الجزئي آلاته ايضا، وقد تركب في اماكن قريبة من مراكز الهاتف الخليوي، كما تمكن المراقبة والتنصت بواسطة بعض الاقمار الاصطناعية في العالم.

من هنا ان الكلام عن التنصت على التخابر في الهاتف الخليوي، حدّ اولا من اجراء بعض المسؤولين ورجال الاعمال مخابراتهم المهمة بواسطة الخليوي، ووضع ثانيا صدقية الشركتين المعنيتين به موضع الشك، علما ان انظمة الشركات الام في العالم تحظر التنصت ضمن شبكتها اينما وجدت. واهتزاز هذه الصدقية هو اهتزاز لثقة الاستثمار بالوطن.

واذا كان التنصت على الهاتف الخليوي غير ثابت بعد، فان التنصت على الهاتف الثابت مؤكد اقله على عدد محدد من المعنيين بالشأنين السياسي والاقتصادي.

إن للدولة الحق في مراقبة ما يهز امنها ويشكل خطرا على استقرارها، ولكن على الدولة واجب حماية الحرية الشخصية والاقتصادية فلا يستخدم التنصت على الهاتف، تحت ستار الحفاظ على المصلحة العامة، لاقتناص الفرص الاقتصادية واستلابها من اصحابها، والا فإن الاستثمار في لبنان سيكون كمن يمشي في حقل من الالغام، لا احد يدري متى ينفجر احدها!

ميشال مرقص

السكك الحديد في لبنان في ضوء المشروع الاوروبي لتخطيط الاستثمارات

اقتراح شبكة مترو سطحي لا نفقي على امتداد الساحل وبقاعاً وجنوباً

لا شك في ان اعذارا اكتنفت حتى الآن عدم الاهتمام بموضوع السكك الحديد. هذه الاعذار ناتجة من:

اولا – عدم الالمام الكافي للمسؤولين بفاعلية السكك الحديد على صعيد الحلول لمشاكل النقل والسير والزحام المتزايد ما جعلهم لا يعيرونها الاهتمام لاعتقادهم انها فعالة لا بد منها كبنية اساسية في انماء البلاد واعمارها.

ثانيا – هناك رأي خاطئ سائد هو ان المسافات قصيرة في لبنان ولا جدوى اقتصادية من اعادة تأهيل السكك الحديد. هذا المنظور غير واقعي لانه عندما تكون المسافات قصيرة يصير الموضوع حافزا لجعلها قابلة لاستيعاب نظامين احدهما مترو والثاني سككي وتقسيم الوقت مناصفة بين الاثنين اي ١٢ ساعة للمترو نهارا و١٢ ساعة للسكك الحديد ليلا.

فلبنان في حاجة ماسة الى شبكة مترو سطحي لا نفقي على امتداد ساحله بين طرابلس وصور علاوة على استعمال هذا الخط لسكك حديد عادية، كما على امتداد منطقة بقاعه شمالا وجنوبا تكون هذه الشبكة متناغمة مع الخدمة السككية المصطلح عليها. هذا المشروع يمكن تحقيقه على خمس مراحل امثلية (phases) التنفيذ.

ثالثا – هناك عذر اخر لدى السلطات الا وهو ان السكك الحديد ليست من الاولويات الحيوية التي تستوجب الاهتمام بها في الوقت الحاضر ويبررون هذا الموقف بقاء ما دام الاتصال سككيا بين لبنان وجيرانه متعذرا فلا لزوم للاهتمام بالموضوع قبل ان تصير حدودنا الجنوبية والشمالية مفتوحة امام القطارات العابرة للشرق الاوسط.

والعذران الاخيران ليسا في محلهما بالنسبة الى وضع النقل المتدهور في البلاد الناتج من تزايد السكان والسيارات، فالحاجة لا شك ملحة الى وضع حد لهذه الحال المتفاقمة والاهتمام بمعالجتها ثم تكييف المترو المقترح مع المتطلبات السككية لاحقا. فخلافا لهذا الرأي يرى المسؤولون ان الاوتوسترادات هي الانسب على رغم ان البعض منها لا لزوم له اطلاقا، كما يمكن بعض الخطوط الحديد ان تقوم مقامها بفاعلية وامان افضل.

فماذا تمخض عن هذه الاعذار؟ اليس ما نشاهده يوميا على شاشات التلفزيون من نكبات ومآس للسير؟ وهل الاوتوسترادات وحدها كفيلة بحل مشاكل النقل والازدحام داخل المدن اللبنانية التي ما برحت تتغذى بما لا يقل عن ٥٠ الف سيارة سنويا؟

اعادة النظر في الاهداف والبرامج

عندما تكون ثمة ارادة لاعادة النظر في الموقف، ينبغي ان تحدد الوزارات المعنية الاهداف الاساسية وكذلك البحث والقيام بالاتصالات الضرورية مع الاوساط الدولية، فنجاح التنفيذ مرتبط على نطاق واسع بالمعونة المالية التي تمنحها البلاد الواهبة للمعونات التي تدعم مشروع تخطيط الاستثمارات والتي حضرت مؤتمر اصدقاء لبنان. فهناك مخطط اوروبي جديد للتعاون مع منطقة جنوب البحر المتوسط.

من ناحية اخرى نتساءل ما قيمة الخطة الانمائية "افق سنة ٢٠٠٠؟" التي لم تلحظ لا من قريب ولا من بعيد اعادة تأهيل السكك الحديد كأنه لم تكن لسنوات خلت سكك حديد في لبنان؟

لنطلع الآن على البعض من شروط مشروع تخطيط الاستثمارات ونعالج الامر بموضوعية.

نبدأ بمرفأ بيروت – وهو اهم مرفأ لبناني. ما قيمة اداء هذا المرفأ من دون وجود خطوط حديد في داخله وعلى ارصفته؟ هل يكون هذا المرفأ فخورا بمنافسته مينائي اشدود وحيفا المتمتعين بشبكات حديد في داخلهما؟ لا نعتقد! فلا شك في ان مرفأ من طراز مرفأ بيروت من دون شبكة حديد في داخله سيجعله فقير الاداء مهما ادخل عليه من تحسينات.

الاتحاد الاوروبي

ناشد المجلس الوزاري الاوروبي في كانون الاول ١٩٩٤ بلدان جنوب البحر المتوسط اقامة مناطق للتجارة الحرة وتقديم مبادرات في هذا الخصوص ما جعل لبنان يستجيب من طريق اقامة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات التي تتضمن اتفاقات قواعد في خصوص افتتاح فروع للشركات والتعاون السياسي والاقتصادي والمالي، ويتوقع البدء بتطبيق مشروع تخطيط الاستثمارات فور انهاء مشروع الدعم التقني للادارة اللبنانية الذي تموله المجموعة الاوروبية اي بعد شهر ايلول ١٩٩٧. ويعتبر هذا المشروع استمرارا لمشروع سابق معدل اذ يركز على التخطيط للاستثمارات المستقبلية.

وتجرى مفاوضات مع لبنان في الوقت الحاضر لابرام ما يسمى الاتفاق المتوسطي – الاوروبي ويتضمن الاتفاق العناصر الاتية (ما يهمنا هنا هو مجال النقل واقامة تعاون مالي بعد سريان مفعول الاتفاق):

مشاريع البناء والخدمات العامة كشق مسارات للمواصلات من جسور وسكك حديد ومنشآت زراعية وموانئ والطاقة والاشغال العامة والنقل العام والمياه ومعالجة مياه التصريف والنفايات وحماية البيئة والمناطق الحرة. هذه المشاريع ممولة في برنامج الاتحاد الاوروبي الذي اعتمد في برشلونة في تشرين الثاني ١٩٩٥ وهذه الآلية المالية مخصصة للتمويلات في البلدان الشريكة الاثني عشر: الجزائر وقبرص ومصر واسرائيل والاردن ولبنان ومالطا والمغرب وسوريا وتونس وتركيا وفلسطين.

كما تشمل الخدمات التي تقوم في اطار اتفاقات التعاون الفني ما يأتي:

– دراسات اولية عن الجدوى الاقتصادية للمشاريع وملاءمتها للمحيط الاقتصادي.

– مراقبة مواقع الانشاءات وتوفير الخبراء والمعدات اللازمة لذلك ووضعها في تصرف سلطات البلد المتسلم.

– مساعدة فنية بارسال الخبراء الذين يقدمون الاستشارات اللازمة الى السلطات المحلية لتمكينها من تنفيذ المشاريع الطويلة الامد وانجاز المهمات الادارية العامة.

الاجراءات اللازمة حتى موعد طرح مناقصات المشاريع

بالنسبة الى طريقة استثمار المبالغ المالية توضع البرامج التوجيهية (Master Plans) (Plans Directeurs) التي تشكل قاعدة لاعداد المشاريع وتختار الحكومة اللبنانية او الوزارة المختصة والمأذون لها باصدار التعليمات للمشاركة في اعداد المشروع الذي يموله الاتحاد الاوروبي وتنفيذه وخلال مرحلة اعداد المشروع التي تشارك فيه غالبا شركة استشارية تستطيع الشركات المعنية من بلدان الاتحاد الاوروبي التأثير في المشروع المزمع تنفيذه من خلال محادثات تجريها مع السلطة المحلية المأذون لها باصدار تعليمات او مع الشركات الاستشارية او مع الشركة الوطنية التي تتولى اعداد المشروع وبهذه الطريقة يمكن اعداد المشروع في شكل يساعد في الاشتراك في المناقصات وتوزيع المبالغ المالية لاحقا (Joint Ventures). وقد تبين الاتحاد الاوروبي، وخصوصا في ما يتعلق بالمشاريع الكبيرة، ان من الصعب لكل شركة على انفراد المشاركة في المشاريع الممولة بهبات نظرا الى عدم المامها الكافي بالاوضاع المحلية وتكون هي الاضعف وخصوصا في التنافس على المشاريع الكبيرة (وهذا ما حصل مع شركة SOFRERAIL).

لذلك فان من المستحسن تشكيل روابط عمل عالية للاستفادة من خبرات الاعضاء فيها ومعارفهم واتصالاتهم واستغلال فاعلية التجهيزات الفنية الى اقصى درجة ممكنة، وهذا يعني اثراء للخبرات الفنية والتنظيمية للشريك المحلي. اما فائدة الشركة الاجنبية فتكمن في اطلاعها على الاوضاع المحلية في شكل افضل كما تسهل روابط العمل هذه للحصول على المعلومات الخاصة بالمشاريع المعنية.

لنعرض الآن كيف سيستفيد لبنان سنة ٢٠٠٠ وما بعد من اعادة تأهيل السكك الحديد

كيف سيتنفس ابن لبنان هواء بلاده الملوث بعد ان يفوق عدد السيارات فيه عدد السكان؟ كيف نطعم الملايين من اللبنانيين اذا لم نراع تزايد عدد السكان والسيارات؟ ان مفكري الدول المتقدمة ومخططي المستقبل فيها شغلتهم هذه المسألة فوجدوا لها الحلول. منها استعمال النقل المشترك والسكك الحديد المكهربة السريعة. فالسياسة والعقائد والانتخابات النيابية والبلدية قضايا عابرة شكلية لا بد منها للحفاظ على شكل ما من الحرية والنظام. المهم هو التخطيط. هو تبصر احتمالات المستقبل القريب والبعيد في ضوء الارقام والاحصاءات ولغة الادمغة الالكترونية والبشرية الموثوق بها (advisory brain trusts) (cerveaux avisés fiables). ان الحكم في عصرنا لم تعد وظيفته مقتصرة على الامن والاستقرار والحرية والنظام، فهذه كلها من البديهيات، بل ان كل النظريات الحديثة للحكم متفقة على ان وظيفة الحكم الاولى في عصرنا هي رعاية التقدم في الانماء.

ان سكان لبنان يتزايدون كل سنة وكذلك عدد السيارات ويكفي مثلا ان نعرف ان عدد السيارات سنة ٢٠٠٠؟ سيناهز ثلاثة ملايين سيارة وان عدد العاطلين عن العمل بعد عشر سنين الله اعلم اي رقم سيبلغون!

السيارة خطأ

في لبنان نظرة الناس الى حل الازمة خاطئة فهم يعتقدون ان الحل لمشكلة النقل هو السيارة. هذا خطأ.

فاقتناء سيارة في بلد كلبنان واستعمالها وسيلة للنقل يضر بالاقتصاد الوطني وبالبيئة وباعصاب الناس. فكل السيارات ومحروقاتها يشتريها اللبنانيون مستوردة يدفع ثمنها لبنان مبالغ ضخمة من نقده النادر. اضف الى ذلك ان كثرة السيارات في بلد ما تضر بجوها وتزيد التلوث في هوائها. ولا بد لاعصاب الناس ان تتعرض هي ايضاً للارهاق والتعب من ازدحام السيارات وضجيجها.

يتعين على اللبناني الذي يريد ان يشارك في حل ازمة النقل والسير في بلده الاعتماد في تنقلاته على وسائل النقل العام المشترك وان يتقبل ذلك بروح وطنية طيبة اذ ليس ما يحط من قدره اجتماعياً اذا هو استغنى عن استعمال سيارة خاصة به وتنقل بالسرفيس او بالاوتوبيس او بالمترو اذ ما تحقق الاخير.

فعلى اللبنانيين ان يكونوا مسؤولين في هذا المجال ويتفهموا ان عليهم هم وليس على الدولة ايجاد مواقف لسياراتهم، فعلى كل فرد ان هو اراد شراء سيارة ان يؤمن لها موقفاً قبل اي امر آخر، بحيث لا يكون هو او سيارته سبباً في تعقيد مشكلة السير. فليس من الانصاف ان يستعمل شخص ما سيارته مدة نصف ساعة في اليوم ليذهب الى عمله ويعود بها منه بينما تقف مدة ثماني ساعات امام مكتبه تنتظره! هذا في ما يتعلق بالافراد.

واجب الدولة

اما في ما يتعلق بالدولة، فان عليها ان تطور وسائل النقل العام وتحسنها وتقبل بان تتحمل التضحيات في هذا المجال لكون الغاية من ايجاد وسائل كافية للنقل العام هي خدمة الشعب ولو تحملت الدولة عبء هذه الكلفة. والافضل الف مرة ان تخسر الدولة بسبب وسائل النقل العام على ان تتكلف كثيراً من اجل فتح اوتوسترادات وشوارع جديدة لاستيعابها وتهديم بيئة لبنان ناهيك بالاخطار التي يتعرض لها المشاة وراكبو السيارات.

السكك الحديد

مع كل ما نرجوه وسبق ان ذكرناه في احدى دراساتنا، علينا شئنا ام ابينا ان نخطط للمستقبل. فكثافة الحركة في لبنان الذي سيضم سبعة ملايين من السكان على الاقل خلال السنوات العشرين المقبلة، ستكون مولداً رئيسياً لنشاطات متعددة في الشرق الاوسط والادنى. ولتأمين الاتصال بين لبنان والدول المجاورة لا يمكننا بناء الاوتوستراد تلو الاوتوستراد، فالشاطئ اللبناني الجميل وغيره من المناطق لا يتسع لذلك وعلينا ان نحافظ على خصوصياتها كاحد الموارد الرئيسية للسياحة. الحل المنتظر سيكون الرجوع الى خطوط السكك الحديد ولكن بتقنية جديدة وبمعدات وضوابط لم تكن شائعة قبلاً. فمع الاختلاف الكبير في الحجم والاهمية مقارنة بما كانت الشبكة في الشمال اذ ستغطي البقاع والشمال ومستقبلاً البقاع الغربي والشريط الحدودي، نرجو دعم كلامنا بالدفاع والاصرار لمصلحة الخطوط الحديد كحل متناغم مع نظام مترو سطحي سريع تكون اولى مراحله (Phase I) وصول القادمين من الشمال والجنوب الى صميم الوسط التجاري ومطار بيروت حيث تتبع وتصب حركة النقل. فالعاصمة والاقسام الملتصقة بها باتت وحدة حضارية لها مجالات نقل واضحة المعالم توصلها بعضها بالبعض وحجم السير والنقل المتزايد عليها يشيران بكل وضوح الى ان مشروع المترو المندمج بالسكة الحديد صار من اولى الضروريات.

لنخطط فوراً كي لا نقضي اختناقا

لا نريد ان ندخل هنا في تفاصيل هندسية او احصاء عدد السيارات التي تدخل بيروت يومياً وهذه تتضاعف عند مداخل المدينة وستصل الى ارقام خيالية على مشارف القرن المقبل اذا لم نخطط من الآن لايجاد بديل منها. والمؤكد حتى الآن هو ان القطارات الخفيفة السريعة (Light transit) المجهزة بالمعدات الالكترونية لضبط التوقف والسير والمحافظة على الامان هي الحل المثالي على ان يصحب ذلك تجهيز المحطات الاساسية بمواقف للسيارات والاوتوبيسات. فالآتي بسيارته او بالاوتوبيس من الجبل مثلا يترك سيارته في المحطة ويتابع سيره بالمترو السريع ويصل الى وسط بيروت في ربع ساعة. والاوتوبيسات الجبلية تؤمن النقل بين القرى ومحطات معينة على الشاطئ وتتخلص من متابعة سيرها الى بيروت. تسير قوافل المترو نهاراً على الكهرباء التي من المفترض ان تكون متوافرة ما يساعد على تنقية البيئة ومنع تلوث الهواء وتتبع في سيرها وتوقفها على المحطات برنامجاً مدروساً يسمح بمرورها على فترات قصيرة بين القافلة والاخرى. ربما هذا حلم ولكن يمكن تحقيقه باعتماد الاسس الحديثة في التصميم والتنفيذ والادارة. وعند الليل تسير قطارات الشحن والركاب ذهاباً واياباً محلياً والى البلاد المجاورة (mass transit) وعلينا ان نقوم ببحوث علمية في مجالات متعددة لتكون اعمالنا ناجحة في التخطيط لمواجهة حاجات المواطنين الى التنقل ونقل البضائع والسلع عبر الموانئ وما يحتاجون اليه لحياة مريحة متطورة. فالبحوث العلمية تكون على اربعة انواع:

أ – البحث التقني، وهذا شيء بديهي يحتاج الى تحليل هندسي وتطوير ما انجز سالفاً من تصاميم ومحطات ومدى ملاءمتها لواقعنا.

ب – البحث الاجتماعي: لمعرفة ما يحتاج اليه المجتمع في تطوره وتأثير الحلول على كيانه وتماسكه.

ج– البحث الاقتصادي: لتقدير التكاليف والمردود الاقتصادي الحاصل للافراد المستفيدين والاقتصاد العام ثم تجرى السبل الدولية لايجاد المال اللازم للانجازات وادائها الصالح.

د– المساهمة الدولية: ليسمح لنا ان نكرر هنا ما ستكونه سياستنا لمستقبل النقل اذا تسنى لنا القيام بالدراسات اللازمة بالطرق العلمية الحديثة ونتج عنها مخطط مثالي لشعب واع ونشء جديد. هذه الدراسات لا شك ستثير القابلية الدولية لمساعدتنا في هذا السبيل من طريق الاستثمار مدى حقبة من الزمن يتم الاتفاق عليها بموجب عقد يضمن للمؤسسة المستثمرة الفوائد العائدة اليها خلال مدة الاستثمار، فهناك بروتوكولات مالية جديدة معدة لدى المخطط الاوروبي الجديد للتعاون مع بلدان البحر المتوسط الذي ذكرناه والذي نأمل في الاستفادة منه لخير البلاد.

نقولا مدور
استشاري لدى وزارة النقل

العبودية – العريضة – حلبا – طرابلس – الهرمل – القاع – لبنان الشمالي – البترون – جبيل – طبرجا – جونية – البقاع – بعلبك – انطلياس – بيروت – جبل لبنان – رياق – زحلة – شتورة – خلدة – المصنع – الدامور – دمشق – سوريا – راشيا – صيدا – الزهراني – حاصبيا – لبنان الجنوبي – مرجعيون – صور – بنت جبيل – فلسطين

مرافئ
مناطق صناعية
المرحلة ١: الخط الساحلي
المرحلة ٢: القاع – شتورة
المرحلة ٣: طرابلس – القاع
المرحلة ٤: شتورة – مرجعيون
المرحلة ٥: القاسمية – مرجعيون

آلية تنفيذ دعم فائدة القروض الصناعية

التقى امس وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة وبحثا في آلية تنفيذ دعم فائدة القروض للقطاع الصناعي والبالغة قيمتها ثمانية مليارات ليرة من اصل ٢٤ مليارا مخصصة لدعم القروض للقطاعات الزراعية والسياحية إضافة الى الصناعية.

الطرق في الشوف زفت


نموذج من طرق الشوف.


تكسر الـ"ريغار" وتوسعت الحفرة. (ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

ملف الطرق في الشوف زفت. والطرق في الشوف حكايتها قديمة مع الزفت ومن يزفتون. وفي اماكن كثيرة تشتاق اليه كما يشتاق المريض الى نسمة عافية.

والحركة في ترقيع الطرق و"تصبيحها" ناشطة ونرى باستمرار من يرقعها هنا وهناك. ولكن كما يبدو من فوق لفوق ومن باب رفع العتب ويزفت قليل الحيل غير متماسك اذ لا تلبث الرقع ان تتفرقع وتتناثر مع المطر المنهمر وعجلات السيارات التي يقودها المراهقون، بغمضة عين او غضة طرف من قوى الامن الداخلي.

وتنتشر الحفر في الكثير من طرق المنطقة وبعضها يصل عمقه الى ما بين ١٨–٢٠ سنتيمترا على طريق بقعاتا – عين وزين وصولا الى المؤسسة الصحية الدرزية التي ينتقل المرضى منها واليها، يا حرام.

وما يزيد الطين بلة والرزق زيادة، الحفريات التي تجرى للمياه وللهاتف وتردم ويصب عليها بعض الزفت لرفع العتب ولا يلبث ان يتفتت ويتقلع ويتفرفط. "فرجة النظر".

ولا شك في ان وزارة الاشغال العامة والمسؤولين اولوا طرق المنطقة اهتمامهم ولا يزالون. وليس المهم رصد اعتماد وتزفيت طريق، بل المهم تنفيذ التزفيت بطريقة صحيحة لا تجعل الرقعة مطبا من فوق او حفرة من تحت او مثل لعبة طالعة نازلة.

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:

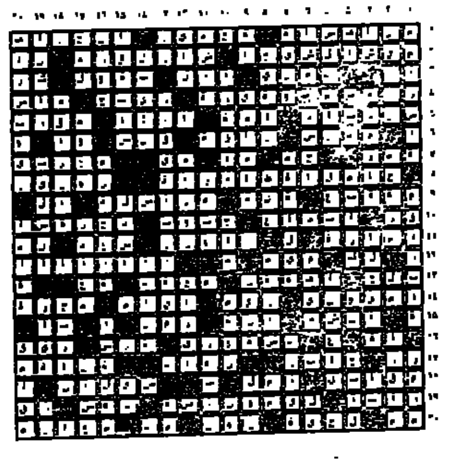
١– رئيس اميركي سابق – رئيس اميركي – رئيس اميركي سابق
٢– علم مذكر – عائلة عربية – مدينة لبنانية
٣– عائلة لبنانية – مدخول – عكس اريد
٤– ارتدى – اقبيته تحت الارض – قاعدة – عكسه أصور
٥– دولة افريقية – عكسه بيت ناري – اسعف
٦– دس وافسد – عكسه محا – عكسه دمار – خبز يابس – اسم موصول
٧– صر – خلص وانقذ – عائلة عربية – عكسه رقدة
٨– رئيس اميركي سابق – تكسير بقطع صغيرة – عبر – من الاحرف الابجدية
٩– عكسه عائلة لبنانية – اعادة – من المقاييس – بسط – علم مؤنث
١٠– طمر – هجم وقفز – كواكب – عائلة واضع النشيد الوطني
١١– اقام – حرف ابجدي – من المقاييس – سئم – اركان الابجدية
١٢– من الآلات الموسيقية – عمل – شنّ – عكسه ارعب
١٣– مطربة عربية راحلة – شتم – سعل – فعل القلب
١٤– اسم جريدة لبنانية – مصائب وويلات
١٥– مسؤوليات – منام – علم مؤنث – حرف جر
١٦– نسيب – للتعريف – متشابهة – لطف
ورقة – عكسه من الالوان
١٧– النهي – اجبار – عكسه في الملابس – عكسه حيوان صغير
١٨– شؤون – عكسه من الاسماء الخمسة – منية – مجموعات بشرية – نيء
١٩– ملكي – حفز – عكسه لقب – عكسه درج – اغلظ الاوتار
٢٠– حرف جزم – متشابهان – الهام – نسبة الى دولة اوروبية.

عموديا:

١– الاسم الاول لرئيس لبناني راحل – اسم جريدة لبنانية – حرية
٢– من العملات – خير – رئيس اميركي سابق – يرى ليلا – اوعية ضخمة
٣– رئيس اميركي سابق – ثنائي فني سابق
٤– يدق – آثار – بغت – ارحل واغادر
٥– علم مذكر – صخرة – خادمة – حجر كريم
٦– عكسه الخبير بشؤون القيادة والادارة – من القيم – اعماق
٧– دير لبناني – انصار – مواثيق
٨– مهد – علم مذكر – متشابهة – اسم موصول
٩– عكسه يشاع – امتهان – علم مذكر – منحط
١٠– عكسه ملكي – متشابهان – حدود بعيدة ووهمية – متشابهة – قمم
١١– تاب – من اللحوم الباردة – منطقة عراقية
١٢– عاصمة اوروبية – تعب مضني – اسم موصول
١٣– قصر اوروبي مشهور – من المآكل الحلوة – من نوع الفاكهة – طوابير – قعد
١٤– سرير – متشابهان – فرنسي تسبب في فضيحة سياسية سابقا
١٥– بلدة لبنانية – من الحيات – من العملات
١٦– رفاق – شاعر عربي قديم – عصفور غريد
١٧– عائلة لبنانية – لقضاء الحاجة – ترتيلة
١٨– رئيس اميركي سابق – بلدة لبنانية – حرب
١٩– عكسه فتاة – جمع من الناس – مصيف لبناني
٢٠– دولة افريقية – عكسه احتمالات – فلّ – واضح

إعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ح	ت	ل	س	ك	ن	ك	ا	ن	و	ع	ن	ع	ص	ل	ل	ا	ة	ا
ت	ذ	ي	ق	م	ا	ا	د	ا	ب	ن	ه	و	د	س	ح	ن	أ	ل	ة
ا	و	هـ	س	ي	ت	ث	ن	ع	ل	ي	هـ	ق	ك	ظ	ق	ج	ر	ل	م
ل	ل	م	ل	م	ق	ر	هـ	ت	و	م	ت	ت	ا	ا	ا	ا	هـ	ي	م
ك	ا	ظ	ل	ن	ل	ة	د	ا	ا	ف	ة	ت	ف	ف	ب	و	ن	ا	و
ن	ي	م	ر	ا	ي	ا	و	م	ا	م	و	ر	م	ط	ل	ن	ي	ل	ح
ا	ت	ف	ع	و	ف	س	هـ	ر	ة	ا	م	ج	ة	ل	ك	ا	ك	ل	د
ا	ل	ي	م	ا	ف	ف	ي	ن	م	ا	ن	ا	ر	ل	ب	ن	ا	م	ث
هـ	ا	ت	ج	ا	و	ذ	ا	ء	ا	ل	ن	ء	ب	د	ه	ا	ن	ع	ش
ت	ا	د	ي	ة	ب	ع	ف	ا	ن	ا	م	ت	ع	ب	ت	ن	ن	ي	ع
ق	هـ	ق	و	د	ق	ب	ي	ج	ر	ل	ق	د	د	ع	ق	هـ	ا	م	م
د	ي	ل	ي	و	س	ب	ق	ي	ل	م	ن	ل	ي	و	ت	ل	ت	ج	ل
ص	ف	ت	د	ة	ه	ا	ن	ه	ت	ش	ت	ك	ع	ي	ا	م	ب	ن	ه
ة	ا	ب	ل	ع	ل	ي	ك	ن	ء	ت	ن	ن	ة	ق	ن	ل	ل	ي	ا
ذ	ي	ا	ق	ب	ن	ا	ن	ا	ا	و	ك	ا	ع	ي	ا	ت	ف	س	ة
و	س	و	ر	ق	ل	ي	ف	ت	ج	م	ر	ه	ح	ل	ق	و	ء	ر	و
ر	ت	ق	ب	و	ل	خ	ا	ي	ش	ر	ح	ل	ء	و	ا	ر	ل	ا	ح
ن	ي	س	ف	ا	س	م	ن	ع	ي	ب	ض	ع	ا	ي	ا	و	ب	ا	ج
ه	ي	ا	و	ل	ح	ا	ح	س	ب	ه	ي	ل	ع	ن	ج	ل	ل	ل	ب
س	ة	ح	ا	ر	ل	ا	ل	ه	م	ا	ي	ت	ل	ا	س	م	ى	ى	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لقد كان لي في نعي عبد المسيح ما امهلني بضع لحظات عن ذاتي وعن كل من حوالي وما حوالي. فما صدقت للوهلة الاولى ان البرقية التي جاءت كانت حقيقة لا وهماً. لكنني صدقتها وسلمت بالواقع. فالموت موت كيفما جاء. ومن السخف ان ندعو مجيئه مفاجأة لمجرد اننا لم نكن نتوقعه. بعد البرقية بأيام جاءتني رسالة من ابنه يشرح لي الظروف التي حدثت فيها الوفاة. لقد جاءت نتيجة لسكتة قلبية بعد سهرة سادها الانس والفرح رحمات الله عليه. ما كنت احسب انه سيسبقني. ولكنه سبق ويبدو ان عمله واعمال جميع رفاقنا في الرابطة قد انتهت.

السابقة: اسبانيا
الكلمة: شاعر عربي

اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم

١٠ مباريات اليوم وغداً في أوروبا و٢ في آسيا

تصل تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨، الى منتصف الطريق في الايام الخمسة المقبلة اذ تقام اليوم تسع مباريات في التصفيات الاوروبية، وغدا مباراة احدة، فيما تقام الاربعاء المقبل ١٢ مباراة.

ويخوض المنتخب الايطالي الذي احتل المركز الثاني خلف البرازيل في كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، مباراتين في تصفيات المجموعة الثانية اولاهما اليوم ضد مولدافيا في تريستا، والاخرى الاربعاء ضد بولونيا في شورزوف. وبعد بداية بطيئة بقيادة اريغو ساكي، عزز المنتخب الايطالي موقفه بقيادة خليفته سيزاري مالديني وفاز على المنتخب الانكليزي ١–٠ في عقر داره على ملعب ويمبلي في لندن. وهو سيبتعد بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه اذا فاز في المباراتين كما هو متوقع.

وعلى رغم غياب مهاجم فريق ميدلسبره الانكليزي فابريتسيو رافانيللي عن المباراتين لاصابة في كاحله واستبعاد مهاجم لازيو بيار لويجي كاسيراغي، فان المنتخب الايطالي يضم عددا من المهاجمين الواعدين ابرزهم لاعبا جوفنتوس كريستيان فييري وميكيلي بادوفانو ولاعب اتالانتا فيليبو اينزاغي هداف الدوري الايطالي.

اما بقية المباريات في عطلة الاسبوع فهي: كرواتيا – الدانمارك في المجموعة الاولى، اسكوتلندا – استونيا في المجموعة الرابعة، قبرص – روسيا في المجموعة الخامسة، هولندا – سان مارينو وويلز – بلجيكا في المجموعة السابعة، رومانيا – ليشتنشتاين في المجموعة الثامنة، البانيا – اوكرانيا وايرلندا الشمالية – البرتغال في المجموعة التاسعة. وتستضيف اللوكسمبور اسرائيل الاحد في المجموعة الخامسة.

وستكون مباراة كرواتيا – الدانمارك في سبليت الابرز في عطلة الاسبوع لان فوز اي من الفريقين سيؤهله لصدارة المجموعة الاولى بدل اليونان. ومن المرتقب ان تخوض الدانمارك التي خسرت امام كرواتيا ٠–٣ في بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا الصيف الماضي، مباراة هجومية بقيادة مهاجم الرينجرز الاسكوتلندي بريان لاودروب وميكيل بيك من ميدلسبره الانكليزي وبير بيدرسن من بلاكبيرن روفرز الانكليزي ايضاً وبيتر مولر من بروندبي الدانماركي وكلهم في حال جيدة. ومع ان المنتخب الكرواتي يضم مواهب كثيرة في خط الهجوم، الا ان هؤلاء بعيدون عن مستواهم او غير لائقين. وسيعتمد المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش على آلن بوكسيتش من جوفنتوس الايطالي ودافور سوكر من ريال مدريد الاسباني وغوران فلاوفيتش من فالنسيا الاسباني وزفونيمير بوبان من آسي-ميلان الايطالي.

وتأمل اسكوتلندا في ان تبتعد خمس نقاط في صدارة ترتيب المجموعة الرابعة عندما تستضيف استونيا على رغم ان الفريقين تعادلا سلبا ٠–٠ في موناكو (فرنسا) قبل ستة اسابيع. ويغيب عن المنتخب الاسكوتلندي ساعد دفاع موناكو جون كولنز الموقوف فيما يحل الحارس المخضرم جيم لايتون مرة اخرى محل اندي غورام المصاب.

وبعد فوزه في مباراتين وتعادله في الثالثة، يسعى المنتخب الروسي الى تشديد قبضته على صدارة فرق المجموعة الخامسة عندما يحل على المنتخب القبرصي في بارا ليمني، علما ان خسارته ستتيح للمنتخب الاسرائيلي تصدر اللائحة اذا فاز على اللوكسمبور في لوكسمبور. ولكل من روسيا واسرائيل سبع نقاط، لكن الثانية لعبت مباراة اكثر. اما بلغاريا التي تستضيف قبرص الاربعاء فلها ست نقاط.

وتشير النتائج التي تحققت في المجموعة السابعة حتى الآن الى تفوق المنتخب الهولندي الذي يستضيف سان مارينو على ملعب "ارينا امستردام" في امستردام امام ٥٢ الف مقرج. وكانت ويلز فازت ٥–٠، و٦–٠ على سان مارينو ثم فازت هولندا على ويلز ٣–١ و٧–١. ويواجه دفاع سان مارينو خط هجوم ضاريا يتألف من لاعب الارسنال الانكليزي دنيس برغكامب وباتريك كلويفرت من اجاكس امستردام يدعمهما من الخلف كلارنس سيدورف لاعب ريال مدريد الاسباني.

ويعود الى صفوف المنتخب الويلزي الذي يحتل المركز الثاني والذي خاض مباراتين اكثر من المنتخب الهولندي، جناح مانشستر يونايتد الانكليزي رايان غيغز في مباراته ضد بلجيكا في كارديف. لكن مهاجم تشلسي الانكليزي مارك هيوز يجهد لاستعادة لياقته بعد تقلص عضلي ليشارك في المباراة.

ولا يزال المنتخب البلجيكي الذي يحتل المركز الثالث بفارق نقطة خلف ويلز الذي خاض مباراتين اقل، يعاني اثار خسارته امام ايرلندا الشمالية ٠–٣ في مباراة ودية في وقت سابق من هذا الشهر وهو يفتقد لاعبين اساسيين عدة ابرزهم انزوشيفو الذي يجهد لاستعادة لياقته.

ولن يواجه المنتخب الروماني الذي يتصدر فرق المجموعة الثامنة برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات وعشر اصابات في مقابل شباك نظيفة، اي صعوبة في مباراته وليشتنشتاين التي لم تجمع اي نقطة من اربع مباريات وسجل فريقها اصابتين فقط في مقابل ٢١ هزت شباكه. ويضم المنتخب الروماني نجوما عدة ابرزهم جورجي حاجي ودان بيتريسكو وجيكا بوبيسكو.

وتلعب البرتغال ضد ايرلندا الشمالية في بلفاست في تصفيات المجموعة التاسعة في غياب احد ابرز مهاجميها ريكاردو سا بينتو لاعب سبورتنغ لشبونة الذي اعتدى بالضرب على مدرب المنتخب آرتور جورج ورماه ارضا الاربعاء الماضي. وتتصدر البرتغال ترتيب الفرق برصيد ثماني نقاط من خمس مباريات في حين تحتل ايرلندا الشمالية التي حققت نتيجتين بارزتين في مباراتيها الاخيرتين اذ تعادلت والمانيا ١–١ في نورمبرغ في تصفيات كأس العالم ثم فازت على بلجيكا ٣–٠ في مباراة ودية في بلفاست.

وتقام المباراة بين البانيا واوكرانيا في غرانادا (اسبانيا) بسبب الاوضاع الامنية غير المستقرة في البانيا. وتحتل اوكرانيا المركز الثاني بفارق نقطتين خلف البرتغال، والبانيا المركز الاخير برصيد نقطة من ثلاث مباريات.

وهنا برنامج المباريات:

كرواتيا – الدانمارك (١) في سبليت.
ايطاليا – مولدافيا (٢) في تريستي.
اسكوتلندا – استونيا (٤) في غلاسغو.
قبرص – روسيا (٥) في باراليمني.
ويلز – بلجيكا (٧) في كارديف.
هولندا – سان مارينو (٧) في امستردام.
رومانيا – ليشتنشتاين (٨) في بوخارست.
ايرلندا الشمالية – البرتغال (٩) في بلفاست.
البانيا – اوكرانيا (٩) في غرانادا (اسبانيا).
– الاحد:
اللوكسمبور – اسرائيل (٥) في لوكسمبور.

التصفيات الآسيوية

تقام اليوم على ملعب جدة في جدة مباراتان في مرحلة الاياب لتصفيات المجموعة الآسيوية الاولى عندما تلعب تايوان – بنغلادش، ثم السعودية – ماليزيا.

والمباراة الثانية هي الاهم اذ يتعين على المنتخب السعودي متصدر المجموعة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه ان يفوز على نظيره الماليزي ليضمن صعوده الى الدور [illegible]

كأس مصر: الاهلي الى ربع النهائي

فاز فريق الاهلي على ضيفه الكروم السكندري ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) في افتتاح دور الـ١٦ من مسابقة كأس مصر الـ٦٦ لكرة القدم (الشوط الاول ١–٠) وصعد الى دور الثمانية.

اجريت المباراة على ملعب القاهرة وخاضها اصحاب الارض في غياب لاعبيهم الدوليين الثمانية الذين التحقوا بمعسكر المنتخب الوطني استعدادا للقاء منتخب ليبيريا في ٦ نيسان في اكرا. وسجل اصابتي الاهلي لاعبه الفاتي احمد فيليكس ابواجي (٢) في الدقيقتين ٢٣ و٦٥، في حين سجل محمد البيضا اصابة الكروم الوحيدة في الدقيقة ٦٣.

• في بور فؤاد فجر فريق بورفؤاد المفاجأة باقصائه المصري عن دور الـ١٦ بفوزه عليه ٢–١ في الوقت الاضافي بعدما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ١–١. سجل اصابة السبق للمصري احمد العجوز في الدقيقة ٥٣ وحقق محمد الموردة التعادل لبورفؤاد في الدقيقة ٦٥، قبل ان يضيف له محمد زغلول اصابة الفوز والحسم في الدقيقة ٩٨ (٨ من الشوط الاضافي الاول).

• على ملعب هيئة القناة تعادل القناة والمريخ سلبا ٠–٠ ثم فاز المريخ بضربات الترجيح ٧–٦.

وتتابع مباريات هذا الدور غدا الاحد بثلاث مباريات:
– الزمالك – الصيد (القاهرة).
– المنصورة – الاسماعيلي (المنصورة).
– غزل المحلة – بلدية المحلة (المحلة الكبرى).

وتختتم الاثنين بمباراتين:
– المقاولون – اسوان (الجبل الاخضر).
– الشمس – الاتحاد السكندري (القاهرة).

كأس سوريا: الحرية والشرطة وجبلة والكرامة

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت امس اربع مباريات في اياب دور الـ١٦ من مسابقة كأس سوريا الـ٢٩ لكرة القدم.

• على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الحرية الحلبي والوحدة الدمشقي فأسفر لقاؤهما عن فوز الوحدة ٣–٠ سجلها علي خليل (١٩ سنة) في الدقيقتين ٥٧ و٧٤ وماهر مصطفى في الدقيقة ٧٩. وكان الحرية فاز ذهابا في حلب بالنتيجة عينها، فلجأ الفريقان الى ضربات الترجيح ففاز الحرية ٥–٤ وصعد الى دور الثمانية.

قاد المباراة الحكم محمد كوسا وعاونه عبد الحميد الحسن وخليل زيود وحضرها ١٠ الاف متفرج.

• على ملعب الجلاء في دمشق التقى فريقا الشرطة المركزي والشباب من الرقة (درجة ثالثة) فأسفر لقاؤهما عن فوز الشرطة ٣–٠. (الشوط الاول ٢–٠) سجلها محمد سويداني في الدقيقة ٢ ومحمد العطار في الدقيقة ٤٢ ومهند عيسى في الدقيقة ٦١. وكان الفريقان تعادلا ذهابا في الرقة ١–١، وبذلك صعد الشرطة الى دور الثمانية. قاد المباراة الحكم الدكتور نهاد سليمان وعاونه احمد الشامي وهشام جولاق وحضرها خمسة الاف متفرج.

• في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي وجبلة الساحلي فأسفر لقاؤهما عن فوز حطين ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل لحطين عبد الناصر حجازية في الدقيقة ٣٤ بضربة جزاء "بنالتي" وسليم جبلاوي في الدقيقة ٩٠، وسجل لجبلة اكرم علي في الدقيقة ٢٧. وكان جبلة فاز ذهابا ٢–٠ وبذلك صعد الى دور الثمانية بفارق اصابة واحدة.

قاد المباراة الحكم الدولي اسكندر حمال وعاونه اوكين يونان وعبدالله حمزة وحضرها سبعة الاف متفرج.

• على الملعب البلدي في دير الزور التقى فريقا اليقظة الديري والكرامة الحمصي حامل اللقب، فأسفر لقاؤهما عن فوز الكرامة ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلهما عماد خانكان وفواز مندو في الدقيقتين ٢٢ و٤٤. وبذلك اكد الكرامة فوزه الذهابي بالنتيجة عينها وصعد الى دور الثمانية. قاد المباراة الحكم محمد سالم وعاونه زكريا اليان واحمد عبيد وحضرها عشرات.

وتتابع مباريات هذا الدور اليوم السبت بمباراتين:
– الجيش – الوثبة في دمشق (تعادلا ذهابا ١–١).
– تشرين – الفتوة في اللاذقية (فاز الفتوة ذهابا ٢–٠).

وتختتم غدا الاحد بمباراتين:
– المجد – مصفاة بانياس (درجة ثانية) في دمشق (فاز بانياس ذهابا ٣–٠).
– [illegible]

ختام الدوري الـ٢٦

من جهة اخرى، حددت لجنة المسابقات في الاتحاد السوري لكرة القدم يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ نيسان موعدين لمباريات المرحلة الـ٢٦ الاخيرة من الدوري العام السوري الـ٢٦.

• الخميس ١٩٩٧/٤/١٠:
– الجيش – الجهاد (العباسيين).
– الوثبة – تشرين (حمص).
– الاتحاد – الفتوة (الحمدانية – حلب).

• الجمعة ١١ منه:
– الشرطة – الوحدة (العباسيين).
– المجد – حطين (الجلاء).
– جبلة – الكرامة (جبلة).
– اليقظة – الحرية (دير الزور).

وطلب الاتحاد رسمياً من الاذاعة والتلفزيون عدم نقل المباريات على الهواء مباشرة نظرا الى حساسيتها وتحكم نتائجها بالصراع الدائر على حزام النجاة بين فرق الشرطة (٥٧ نقطة) والمجد (٥٦) واليقظة (٥٦) والوحدة (٥٥).

طومي جونسون الى السلتيك

انتقل مهاجم فريق استون فيلا الانكليزي لكرة القدم طومي جونسون امس الى فريق السلتيك الاسكوتلندي في مقابل ٢.٤ مليوني جنيه (٣.٩ ملايين دولار).

ووقع جونسون (٢٦ عاماً) عقداً لاربع سنين ونصف سنة، علماً انه رفض الانتقال الى دربي كاونتي مطلع الشهر الجاري، وقال: "اعتقد ان استون فيلا فريق كبير، لكني ادركت ان السلتيك خطوة الى الامام عندما ارى هذا الملعب الرائع واعرف اني سألعب امام ٤٠ الف متفرج في كل مباراة".

• نشرت صحيفة "ماركا" الاسبانية اليومية امس ان ريال بتيس الذي يحتل المركز الثالث في لائحة الدوري الاسباني رفض عرضاً من مانشستر يونايتد الانكليزي لشراء مدافعه روبرتو ريوس في مقابل ١.٥ مليار بيزيتا (١٠.٥ ملايين دولار).

وكان مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغيسون سافر مرات عدة هذا الموسم الى اسبانيا لمشاهدة ريوس وهو يلعب.

• افادت وكالة الانباء الرياضية الالمانية ان باير ليفركوزن تراجع عن اتفاقه مع ا. اس. روما الايطالي لبيعه ساعد دفاعه الايمن البرازيلي باولو سيرجيو.

وتأتي هذه الخطوة بعد قرار الاتحاد الدولي الاربعاء الماضي الذي قضى بانتقال لاعبين من خارج الاتحاد الاوروبي اياً كانت جنسيتهم من ناد الى آخر من دون مقابل عند انتهاء عقودهم.

وكان باير ليفركوزن وروما وافقا [illegible]

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: ريال مدريد من دون دولييه

يحل ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم على تينيريف في جزر الكناري غدا الاحد في المرحلة الـ٣١ التي تفتتح اليوم بلقاء ريال سوسييداد وديبورتيفو لاكورونيا. وقد رفض الاتحاد الاسباني طلبا لريال مدريد لتأجيل مباراته لان اكثر لاعبي تشكيلته الاساسية، ولا سيما منهم الدوليين، غائبون، موضحا ان الايطالي كريستيان بانوتشي والبرازيليين روبرتو كارلوس وزي روبرتو واليوغوسلافي بدراغ مياتوفيتش والكرواتي دافور سوكر والهولندي كلارنس سيدورف، مرتبطون بمنتخباتهم الوطنية، فضلا عن ان المدافعين رافاييل الكورتا وميغيل تشيندو وساعدي الدفاع خوسيه امافيسكا وفرناندو ريدوندو مصابون.

ويلتقي برشلونة الثاني فالنسيا. ويبتعد برشلونة تسع نقاط عن المتصدر الذي يتخلف عنه فالنسيا ٢٩ نقطة. وتردد عشية المباراة ان الارجنتيني خورخي فالدانو سيتولى تدريب فالنسيا الموسم المقبل وليس بقية الموسم الحالي. اما برشلونة فأبلغ الى من يعنيهم الامر انه على استعداد لبيع مهاجمه البرازيلي رونالدو (٢٠ عاما) في مقابل ٣٢ مليون دولار اذا اراد ان يحرره من عقده الذي يمتد ثمانية مواسم. ويعتبر رونالدو منذ الصيف الماضي اغلى لاعب في اسبانيا اذ انتقل من بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي الى برشلونة في مقابل ٢٠ مليون دولار، وهو هداف الدوري هذا الموسم برصيد ٢٣ اصابة. وابرز النوادي التي تلاحقه، هي لازيو وآسي. ميلان الايطاليان ومانشستر يونايتد الانكليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي وبايرن ميونيخ الالماني. وكانت ثمة محاولات لتقوية علاقته ببرشلونة ورفع سعره لنقض عقده الى ٧٠ مليون دولار، توقفت في كانون الثاني الماضي. وأكد برشلونة ان لا عقود جديدة او معدلة قبل نهاية الموسم في حزيران. ويبدو ان رونالدو على استعداد للموافقة على تمديد عقده عشر سنين شرط مضاعفة راتبه السنوي الى ٣.٤ ملايين دولار، لكن برشلونة يستبعد ان يقدم اي ناد على مغامرة مجهولة النتائج بشراء لاعبه بمبلغ كبير.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– السبت:
ريال سوسييداد – ديبورتيفو لاكورونيا.

– الاحد:
اشبيلية – فالادوليد.
لوغرونيس – اتلتيكو بلباو.
كومبوستيلا – اكستريمادورا.
ريال سرقسطة – سلتا.
سانتاندر – هيركوليس.
اسبانيول – بتيس.
اوفييدو – رايو فاليكانو.
تينيريف – ريال مدريد.
برشلونة – فالنسيا.

– الاثنين:
اتلتيكو مدريد – سبورتنغ خيخون.

المانيا

تستكمل اليوم المرحلة الـ٢٥ من الدوري الالماني "البوندسليغه" بخمس مباريات:

بايرن ميونيخ – فيردر بريمن.
ارمينيا بيليفيلد – كارلسروه.
باير ليفركوزن – شالكه ٠٤.
هانزا روستوك – فرايبورغ.
بوروشيا مونشنغلادباخ – فورتونا دوسلدورف.

وكانت هذه المرحلة بدأت مساء الخميس بخسارة سانت باولي امام بوروشيا دورتموند ٠–٤ وتعادل في.اف.بي. شتوتغارت وميونيخ ١٨٦٠ (١–١)، وفي [illegible] بوخوم وافسي. كولونيا ٢–٢، [illegible] دويسبورغ وهامبورغ اس في ١–١.

فرنسا

يستضيف بوردو الذي يحتل المركز السادس في لائحة الدوري الفرنسي، مونبلييه اليوم على ملعب "ليسكور" في بوردو في الدور نصف النهائي من كأس فرنسا.

وكان بوردو الذي لم يخسر بعد سنة ١٩٩٧، بدأ الدوري بداية متعثرة، الا انه سرعان ما استعاد توازنه وهو يصارع على الجبهات المحلية الثلاث على أمل ان يحجز مكانا في المسابقات الاوروبية الموسم المقبل. ويدرك بوردو الذي يدربه رولاند كوربيس ويتخلف بفارق اربع نقاط عن باريس سان جيرمان الذي يحتل المركز الثاني خلف موناكو، ان مباراته ومونبلييه ستكون الاهم هذا الموسم، وقال كوربيس: "اذا خسرنا هذه المباراة، هل يكون في امكاننا ان نعود الى الطريق الصحيح؟ لا يزال ثمة أمل في ان نحرز كأسين ونحتل المركز الثاني في الدوري".

ويذكر ان بوردو سيلعب ضد ستراسبور في ١٢ نيسان المقبل في نهائي كأس النوادي الفرنسية.

وفي بقية المباريات، ينتقل غانغان من الدرجة الاولى الى كريتاي ليلعب مع فريقها من الدرجة الثالثة، فيما يستضيف لافال تروا وكلاهما من الدرجة الثانية.

وغدا الاحد، يستضيف كليرمون فيران من الدرجة الرابعة والذي أخرج باريس سان جيرمان من دور الـ١٦، نيس من الدرجة الاولى.

انكلترا – المكسيك في ويمبلي اليوم

تلتقي انكلترا والمكسيك اليوم على ملعب "ويمبلي" في لندن في مباراة دولية ودية استعداداً لتصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وفي غياب مهاجم نيوكاسل يونايتد آلان شيرر ومدافع الارسنال طوني آدامس، سيحمل بول اينس ساعد دفاع فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي شارة الكابتن. وسبق لاينس الذي خاض ٢٨ مباراة دولية ان حمل شارة الكابتن مرتين في الولايات المتحدة والبرازيل عام ١٩٩٣ عندما كان غراهام تايلور مدرباً للمنتخب.

وسيشرك المدرب غلين هودل منتخباً من الصف الثاني على الارجح بعدما اعتذر ١٧ لاعباً دولياً لاسباب مختلفة ابرزها الاصابات، فيما تبدو مشاركة ثلاثة آخرين هم تيدي شيرينغهام وغاريث ساوثغايت وستيف ماكمانامان غير مؤكدة.

• يلتقي منتخب الامارات منتخب تروج الاولمبي غداً الاحد في مباراة ودية في اطار استعداده لتصفيات كأس العالم.

ويخوض المنتخب الاماراتي مباراة ثانية الاثنين المقبل مع نظيره السوري علماً انهما تعادلا ١–١ الاربعاء الماضي، قبل ان يلتقي منتخب نيبال الذي يصل اليوم الى الامارات.

وتضم المجموعة الآسيوية الثالثة الاردن والبحرين والامارات وستقام مبارياتها ذهاباً في المنامة، واياباً في الشارقة بين ٨ و٢٦ نيسان.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

اخفاق ثالث لمايكل جوردان

لم تمنع النقاط الـ١٢ لمايكل جوردان وغياب نجم الكرات المرتدة "ريباوند" دنيس رودمان المصاب، فوز شيكاغو بولز على تورونتو رابتورز ٩٦–٨٣ في تورونتو في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" وقد سجل كل من سكوتي بيبن وكوك لونقلي ١٦ نقطة للفائز الذي يتيح لمنافسه الاقتراب منه اكثر من سبع نقاط في الشوط الثاني ليحقق فوزه السادس على التوالي والحادي والستين هذا الموسم. وهي المرة الثالثة على التوالي يخفق جوردان في ان يكون هدافا لفريقه.

وفي اتلانتا، سجل موكي بلايلوك ٢٦ نقطة منها خمس رميات ثلاثية من خارج المنطقة وستيف سميث ١٩، ففاز اتلانتا هوكس على لوس انجلس كليبرز ١٠٣–٨٨ وهو فوزه السادس على التوالي.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس ثاني مجموعة الغرب الاوسط على كليفلاند كافالييرز ١٠٧–٨٩. وسجل له ادي جونسون ٢٧ نقطة وحكيم اولاجوون ٢٢ وكلايد دريكسلر ١٩. وقد حقق الفريق الفائز اكبر عدد من النقاط في سلة كليفلاند كافالييرز هذا الموسم.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز على اورلاندو ماجيك ٩٧–٩٣. وسجل مونتي وليامس ٢٠ نقطة وفرنون ماكسويل ١٧ للفريق المضيف الذي حقق فوزه الـ١١ في ٣٤ مباراة على ارضه هذا الموسم، في حين سجل روني صيقلي ٢٢ نقطة وبيني هارداواي ١٩ لاورلاندو ماجيك.

وفاز لوس انجلس لايكرز على فانكوفر غريزليز [illegible]

وميامي هيت على سكرامنتو كينغز ١٠١–٨٨، ونيوجيرزي نتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٢٣–١٠٥، وواشنطن بولتس على بوسطن سلتكس ١٠٥–٩٢ ونيويورك نيكس على ديترويت بيستونز ١٠٥–٩٤، ومينيسوتا تيمبر وولفز على دنفر ناغتس ١٠٢–١٠٠.

وهذا ترتيب الفرق:

• المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٥٢–١٩
٢– نيويورك نيكس ٥٢–٢٠
٣– اورلاندو ماجيك ٤٠–٣٠
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٦١–٩
٢– ديترويت بيستونز ٤٨–٢١
٣– اتلانتا هوكس ٤٩–٢٢

• المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٥٢–١٧
٢– هيوستن روكتس ٤٧–٢٣
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٤–٣٦
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٤٩–٢١
٢– لوس انجلس لايكرز ٤٨–٢٣
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٢–٣٠.

رقم عالمي لسباحة يابانية

حطمت السباحة اليابانية أياري أويلما الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر فراشة في حوض طوله ٢٥ متراً مسجلة ٥٨،٢٤ ثانية امس في طوكيو. والرقم السابق ٥٨،٢٩ ثانية سجلته الاميركية ميستي ميمان في اول كانون الاول الماضي في كيبك (كندا).



الدورات الدولية في كرة المضرب
كي بيسكاين بين هينغيس وسيليش

حقق الاميركي جيم كورير مفاجأة في الدور ربع النهائي من دورة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٤,٤٥ ملايين دولار، بفوزه على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا ٦-٢، ٧-٦ (٧-٢).

ويلتقي كورير المصنف اول في العالم سابقا والذي احرز بطولة اربع دورات كبرى، في الدور نصف النهائي النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا والذي فاز على السوجي يوناس بيوركمان ٧-٥، ٦-٢، وسبق لكورير ان فاز على موستر في سبع مباريات من اصل ١١ جمعتهما منذ احترافهما.

وفي الدور نصف النهائي، فاز الاسباني سيرجي بروغيرا على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ٥-٧، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤ في ساعتين وسبع دقائق. وهي الخسارة الثانية لسامبراس هذا الموسم.

وفي بطولة السيدات، تلتقي السويسرية الشابة مارتينا هينغيس المصنفة اولى والاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة في المباراة التي ستقام اليوم.

وقد تخطت هينغيس (١٦ عاما) التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة ٦-٣، ٢-٦، ٦-٤، في حين سحقت سيليش النمسوية باربارة باولوس المصنفة حادية عشرة ٦-٠، ٦-١ في الدور نصف النهائي.

وخاضت هينغيس اللقاء امام نوفوتنا في جو حار بلغت فيه الحرارة ٤٢ درجة، واستفادت من الاخطاء المباشرة لمنافستها التي بلغت ١٨ خطأ فانتزعت المجموعة الاولى ٦-٣، في ٣٢ دقيقة. وفي المجموعة الثانية، تحسن اداء التشيكية في شكل لافت ونجحت في الصعود الى الشبكة وفرضت سيطرة تامة مكنتها من كسر ارسال هينغيس مرتين والفوز بسهولة ٦-٢ وارغمت منافستها على خوض مجموعة ثالثة حاسمة.

وبعد توقف قصير بسبب ارتفاع الحرارة بموجب قوانين اللعبة، لعبت هينغيس ونوفوتنا مجموعة ثالثة بدأت خلالها من الاولى حركات عصبية وخصوصا بعد كسر ارسالها وارتكابها خطأ مزدوجا في الشوط الثامن، فرمت مضربها تعبيرا عن سخطها. لكن اخطاء نوفوتنا تضاعفت في اللحظات الحرجة وخصوصا في الشوط التاسع اذ ارتكبت خطأ مزدوجا اتبعته بصعود خاطىء الى الشبكة فاتاحت لهينغيس استعادة الارسال وانهاء المجموعة ٦-٤.

وهو الفوز الـ٢٥ على التوالي لهينغيس هذه السنة من دون خسارة، علما انها ستصير المصنفة اولى في العالم الاسبوع المقبل بدل الالمانية شتيفي غراف. وقد احرزت منذ بداية الموسم بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن، وهي اولى الدورات الاربع الكبرى، وثلاث دورات اخرى هي سيدني الاوسترالية وطوكيو اليابانية وباريس الفرنسية.

اما سيليش العائدة بقوة بعد ابتعادها اربعة اشهر عن الملاعب بسبب الاصابة، فقد خاضت مباراة من طرف واحد ولم تجد صعوبة في الفوز على باولوس ٦-٠، ٦-١.

وتعتبر المباراة النهائية بين هينغيس وسيليش اعادة لنهائي دورة اوكلاند الاميركية في تشرين الثاني الماضي والتي فازت فيها اللاعبة السويسرية بسهولة ٦-٢، ٦-٠، مع العلم ان سيليش كانت تشكو من اصابة في كتفها.

دورة الدار البيضاء

● حقق المغربي يونس العيناوي مفاجأة في الدور الثاني من دورة الملك الحسن الثاني المغربية الدولية التي تقام في الدار البيضاء والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، بفوزه على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف خامسا ٧-٦ (٧-١) ٦-٠ وتأهل للدور ربع النهائي.

وانضم المغربي كريم العلمي المصنف اول الى العيناوي في الدور ربع النهائي بفوزه على الالماني مارتشيلو كراكا ٧-٥، ٧-٦ (٧-١).

وفاز النمسوي غيلبرت شالر المصنف رابعا على الاسباني البرتو مارتين ٦-٣، ٦-١، والارجنتيني فرانكو سكويلاري على الاسباني خوان - انطونيو مارين ٦-١، ٧-٥، والاسباني توماس كاربونيل على البرتغالي برناردو موتا ٦-٢، ٦-٠.



السويسرية مارتينا هينغيس عقب فوزها على التشيكية يانا نوفوتنا امس. (أب تيليفوتو)



الاميركية مونيكا سيليش تحيي الجمهور بعدما تغلبت على النمسوية باربارة باولوس. (أب تيليفوتو)

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"
فيلنوف يتطلع الى التعويض في سان باولو



الكندي جاك فيلنوف في سيارته "وليامس – رينو" في سان باولو امس استعداداً للتجارب غير الرسمية. (أب تيليفوتو)

يتطلع سائقا "وليامس" الكندي جاك فيلنوف والالماني هاينس – هارالد فرنتسن الى تعويض خروجهما المفاجىء قبل ثلاثة اسابيع من سباق الجائزة الكبرى لاوستراليا في ملبورن في افتتاح بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" في سباق الجائزة الكبرى للبرازيل في سان باولو غدا الاحد.

وكان فيلنوف المرشح لخلافة بطل العالم البريطاني دامون هيل، خرج عند المنعطف الاول في ملبورن على رغم انه كان اول المنطلقين، في حين كان فرنتسن احد سائقي الطليعة قبل ان يخرج بسبب مشاكل في مكابح سيارته. وادى خروجهما الى احراز البريطاني ديفيد كولتار بطولة السباق محققا لسيارة "ماك لارن" فوزا اول في ٥٠ سباقا منذ فوز البرازيلي ايرتون سينا في اديلاييد عام ١٩٩٣. وقال السائق الكندي انه اصيب وزميله الالماني بالاحباط لانهما بذلا قصاراهما في التجارب عشية السباق قبل ان يخذلا الفريق رسميا بعد ٢٤ ساعة. وأكد ان الظروف مؤاتية للتعويض في البرازيل.

وأبرز المنافسين لفيلنوف، فرنتسن بالذات الذي يريد ان يثبت ان لديه القدرة على الفوز، والنمسوي غيرهارد برغر والفرنسي جان اليزي في "بينيتون" والالماني ميكايل شوماخر والبريطاني ادي ايرفين في "فيراري". أما بطل السباق العام الماضي البريطاني دامون هيل الذي أخفق في الانطلاق في اوستراليا نتيجة مشاكل في سيارته "أروز" في لفة الاختبار، فيأمل في تحقيق نتيجة معقولة لانه غير مؤهل هذه السنة للمنافسة على اللقب.

الدورة العاشرة لكأس الاضحى
تعادل الهومنتمن وشباب الساحل سلباً



لاعبا الاخاء الاهلي محمد بطلوان واحمد منصور يقطعان الكرة من امام ارتاك لاعب الهومنتمن وبدا فريج (١٢) ورافي (٨) وحارس الاخاء الاهلي آرا.



ساعد دفاع الهومنتمن استيبان يتخطى ساعد دفاع الاخاء الاهلي رامي كفوري على الارض. (سلكو بيكاريان)

تعادل فريقا الهومنتمن والاخاء الاهلي عاليه سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في اليوم الثاني من الدورة العاشرة لكأس الاضحى في كرة القدم (المجموعة الثانية).

قدم الفريقان عرضا باهتا ومملا خلا من اللمحات ولم يخل من فرص قليلة منها اثنتان في الشوط الاول للهومنتمن اهدرهما آرتاك في الدقيقة ٢١ وهو على باب المرمى الجبلي، وغريس خضريان في الدقيقة ٢٢ اذ اتاح للحارس آرا فرصة تعطيلها في صعوبة. واثنتان في الشوط الثاني اهدر اولاهما للجبليين احمد منصور في الدقيقة ١٠ وهو منفرد، واهدر الثانية للهومنتمن رافي جلفاجي في الدقيقة ٣٥ وهو في مواجهة المرمى.

وفي الدقيقة ٢٧ طرد الحكم استيبان بغدساريان ساعد دفاع الهومنتمن لتعمده مخاشنة جينكنز كوبر من خلف. وبدا جليا من تحركات الفريقين انهما لا يزالان يعانيان ارهاق الدوري المكثف وانهما لم يلتقطا انفاسهما بعد ولذا كان عرضهما دون المستوى المتوقع وفاجأا بسلبيتهما الجمهور الذي واكبهما والذي ناهز الالف متفرج.

مثل الهومنتمن الحارس آفو واللاعبون آرا جانسزيان (اوهانس ارتيان) وصموئيل بوغوصيان وبانوس غازاريان وفريج سافيان وكريكور وآرتاك قره بتيان (علي كالون) واستيبان بغدساريان ورافي جلفاجي وغريس خضريان (جيرار باغبودريان) وفاتشيه جاكريان.

ومثل الاخاء الحارس آرا ابرهاميان واللاعبون محمد بطلوان وعلي حسون وحسين صالح وادهم علامة ورامي كفوري وجينكنز كوبر (حسن نزال) وعلي الاتات (عمر رمضان) وسعيد ابو المنى (خضر فياض) واحمد منصور وسلمان عبد الخالق.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبها ميساك نجاريان.

وانذر الحكم أرتاك من الهومنتمن وكوبر من الاخاء الاهلي وطرد استيبان قبل النهاية بثماني دقائق للخشونة المتعمدة.

ويلتقي الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر اليوم على الملعب عينه فريقا الهومنمن والحكمة (المجموعة الاولى)، وتختتم المرحلة الاولى غدا الاحد بمباراة البرج وشباب الساحل (المجموعة الثانية).

بطولة التزلج

قرر الاتحاد اللبناني للتزلج تثبيت يوم ٣١ آذار موعداً لتنظيم بطولة لبنان في التعرج الخاص في محطة فاريا مزار.

وحدد يومي ٥ و٦ نيسان مبدئياً موعداً لتنظيم بطولة لبنان في التعرج الطويل فوق منحدر الارز.

تزلج الجيش

اختتمت امس بطولة الجيش في التزلج التي اجريت في منطقة الارز في حضور العميد الركن فادي ابو شقرا ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود. وشملت البطولة سباقات للتعرج الطويل والتعرج القصير والعمق. ووزع العميد ابو شقرا كؤوساً على الفائزين.

اتحاد رفع الاثقال

ألف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية منتخب لبنان الى بطولة العرب الرابعة للناشئين في رفع الاثقال التي تقام بين ٧ نيسان و١١ منه في عمان (الاردن) من الرباعين: زكي عبدالله (وزن ٥٤) وحسام التيوبي (وزن ٥٩) ونايف سكر (وزن ٦٤) ومحمد شريف القرق (وزن ٧٠) وجوزف داود (وزن ٩٩) وسميح مقلد (وزن ١٠٨).

وقرر الاتحاد الاعتذار عن عدم الاشتراك في مؤتمر الاتحاد الدولي للقوة البدنية المقرر عقده في مدينة شيكاغو.

ووافق على قبول انضمام نادي بادي باور عمشيت الى عائلته في لعبة التربية البدنية.

وتنفيذاً لبرنامج نشاطه الرسمي ينظم الاتحاد بطولة البقاع في القوة البدنية الساعة الثانية والنصف بعد ظهر السبت ٥ نيسان على منصة نادي سبورتنغ زحلة. وتقبل الطلبات في مهلة اقصاها مساء الاثنين ٣١ آذار.

وينظم نادي الصحة والقوة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت على منصة المليح دورة ناصيف مجدلاني في القوة البدنية، في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية.

شربل عماد

نعى رئيس نادي الكهرباء الزوق رياض حداد واللجنة الادارية للنادي عضو الجهاز الاداري التدريبي ومدرب فريق الناشئين شربل عماد الذي توفي امس الجمعة. ويصلى عليه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت في كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل.

وتلقى رئيس النادي برقيات تعزية من العائلة الرياضية.

الشطرنج: جولتان من دورة فييك آن زي

حقق كبير الاساتذة الروسي الاصل الاسباني الجنسية فاليري سالوف (٢٦٦٥ نقطة) نتائج رائعة في دورة فييك آن زي الهولندية الدولية للشطرنج التي اقيمت في الفترة من ١٨ كانون الثاني الى ٢ شباط.

وشارك في الدورة، الى سالوف، ١٣ من اللاعبين الكبار في العالم، ابرزهم لاعب هولندا الاول يان تيمان، والبريطاني نايجل شورت، والفرنسي جويل لوتييه، وبلغ معدل المشتركين ٢٦٥٠ نقطة.

واتسمت الدورة بصراع شديد على المركز الاول وخصوصا بين سالوف ومنافسه الهولندي الاستاذ الدولي الكبير جيرون بيكت، الذي فاز على الاسباني في الجولة الاولى. وجمع اللاعبان ٧,٥ نقاط قبل الجولة الاخيرة، الا ان سالوف نجح في التغلب على الروسي غلاك في الجولة الرابعة عشرة الاخيرة ليجمع ٨,٥ نقاط ويحتل المركز الاول متقدما بفارق نصف نقطة عن الهولندي الذي تعادل والبوسني نيكوليتش.

وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين:

١ – سالوف (اسبانيا) ٨,٥ نقاط.
٢ – بيكت (هولندا) ٨
٣ – انيتشوك (اوكرانيا) ٨
٤ – سكالوف (البوسنة) ٨
٥ – يارمولينسكي (الولايات المتحدة) ٧
٦ – غران زونيغا (البيرو) ٦,٥
٧ – تيمان (هولندا) ٦,٥
٨ – كورتشنوي (سويسرا) ٦
٩ – لوتييه (فرنسا) ٦
١٠ – شورت (بريطانيا) ٦
١١ – فان ويلي (هولندا) ٦
١٢ – بيالسكاس (اسبانيا) ٥,٥
١٣ – نيكوليتش (اسبانيا) ٥
١٤ – غلاك (روسيا) ٤

وهنا جولتان من الدورة، الاولى انتهت باستسلام سالوف امام بيكت، اما الثانية فقد انتهت بفوز الاسباني على الاميركي الجنسية الروسي الاصل يارمولينسكي.

الدفاع الهندي

بيكت (ابيض)	سالوف (اسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	b6
4. a3	Ba6
5. Qc2	Bb7
6. Nc3	c5
7. e4	cxd4
8. Nxd4	Bc5
9. Nb3	Nc6
10. Bf4	0-0
11. Nxc5	bxc5
12. Bd6	Nd4
13. Qd3	c5
14. Bxc5	Re8
15. Bxd4	cxd4
16. Qxd4	Nxe4
17. 0-0-0	Nxc3
18. Qxc3	Rc8
19. Kb1	a5
20. f3	Bc6
21. Bd3	Qg5
22. h4	Qc5
23. Rhe1	a4
24. Rxe8+	Rxe8
25. Re1	Rxe1+
26. Qxe1	g6
27. Qe2	Qd4
28. Be4	Bxe4+
29. fxe4	Kg7
30. Qd3	Kf6
31. Ka2	h5
32. Qxa4	Qxe4
33. g3	g5
34. Qa6+	Ke7
35. hxg5	Qc5
36. Qf6+	Qxf6
37. gxf6+	Kxf6
38. Kb3	Ke5
39. Kc3	f5
40. a4	f4
41. gxf4+	Kxf4
42. a5	وإستسلم الاسود.

الافتتاح الانكليزي

يارمولينسكي (ابيض)	سالوف (اسود)
1. Nf3	Nf6
2. c4	c5
3. Nc3	e6
4. g3	b6
5. Bg2	Bb7
6. 0-0	Be7
7. d4	cd
8. Qd4	0-0
9. Rd1	Nc6
10. Qf4	Qb8
11. e4	d6
12. b3	Ne5
13. Qe3	Ned7
14. Qe2	a6
15. Nd4	Qc7
16. Bd2	Rfe8
17. Rac1	Rac8
18. Be3	Qb8
19. f3	d5
20. cd	ed
21. cd	Ba3
22. Rc2	Rc3
23. Rc3	Nd5
24. Rcd3	Nc5
25. f4	Nd3
26. Rd3	Bc5
27. Bd5	Bd5
28. Nf5	Be4
29. Bc5	Bd3
30. Qd3	bc
31. Qc3	f6
32. Qc4	Kh8
33. Qf7	Rg8
34. h4	Qc8
35. Qd5	Qe1
36. Kg2	Qe2
37. Kh3	h5
38. Nd6	Qg4
39. Kg2	Rf8
40. Kf2	Kh7
41. Qc5	Rd8
42. Qc2	g6
43. Qc4	Qd7
44. Nc4	Qe7
45. Qc3	Kg7
46. Kf3	Re8
47. Qd3	Qh7

وإستسلم الابيض.

برنامج سباق الخيل ليوم الاثنين ٣١ آذار

الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائزة كفرقوق – هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتيس	المهند	١	الفوش	بيطار	١١٢	٦٧ ١/٢	١,٠٢ الباب
٢– ي. الطيار	جبل طارق	٢	يونس	زياد	٣٠١	٥٧	١,٤٥ جامد
٣– س. يوبس	طرزان	٦	علي	كوناك	١٢٢	٥٦	١,٤٨ جامد
٤– ع. سويدان	زنود الست	٨	زيدان	فاروق	١٤١	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٥– إ. القرن	منيمة	٧	يونس	رشيد	٠٠٠	٥٢	١,٥٢ ن.ج.
٦– ي. عمار	مميار	٥	حسين	عطية	١٢٠	٥١ ١/٢	١,٤٦ جامد
٧– س.د. شاتيلا	ورد بيروت	٣	كرم	زهر	٠٣٠	٥٠ ١/٢	١,٤٦ جامد
٨– س. يونان	شبيب	–	حسين	–	٤٠٠	٤٩	مسحوب

نرجح: زنود الست، طرزان، منيمة. فلتة: المهند.

الشوط الثاني — الساعة ١,١٥

جائزة عيتا الفخار – "مخفوضة" هنديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. عمار	يعبوب	٦	حسين	عطية	١٢٠	٥٩	١,١٧ الالف
٢– ف. عرموني	رائع الحسن	٤	شحادة	كوناك	١٢٣	٥٥	١,١٤ الالف
٣– ز. قتيس	اكسبرس	٨	مزرعاني	بيطار	١٠٢	٥٤	١,٠٦ الباب
٤– ا. خليفة	شامخ الجبل	٥	حسين	عاصي	٠١٠	٥٣ ١/٢	١,٤٣ جامد
٥– ي. الطيار	بحار	٣	يونس	فارس	١٣٠	٥٣	ج.خ.
٦– ا. مراد	سعد غسان	١	متى	رشيد	٠٠٠	٥٠	١,١٨ الالف
٧– م. مكاوي	مدير	٢	م. حوا	سامر	٠١	٤٩ ١/٢	١,١٨ الالف
٨– ر. كرم	شعلان	٧	مزرعاني	سلطان	٠٠٠	٤٨	ج.خ.

نرجح: رائع الحسن، اكسبرس، يعبوب.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة كوكبا – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتيس	طيار	١٠	الفوش	بيطار	٠٠٠	٥٨	١,٤٨ جامد
٢– ز. قتيس	مجد	٨	الفوش	فارس	٠٠٠	٥١	ج.خ.
٣– س.د. شاتيلا	اميرة بيروت	–	كرم	–	٣٣٣	٥٦ ١/٢	مسحوبة
٤– س. يوبس	نور الميدان	٩	علي	كوناك	٠٣٠	٥٤ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.
٥– م. سليمان	برك	١	طالب	ابرهيم	٣	٥٤	ج.خ.
٦– ع. كحيل	ماشي	٧	علي	اسعد	ج	٥٤	١,٤٨ على كيفه
٧– ط. سلطاني	شمشوم	٤	يونس	ايمن	٢٠٠	٥٣	١,٠٣ الباب
٨– ع. سويدان	محبوب خميس	٦	زيدان	فاروق	٠٠٠	٥٣	١,٤٦ جامد
٩– ع. مبارك	ميا	٢	رفعت	نصرت	ج	٥٢ ١/٢	١,٥١ ن.ج.
١٠– إ. القرن	حبيبة ميمو	٣	يونس	يونس	٤٠٠	٤٦ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغالبان.
نرجح: ميا، برك، محبوب خميس. فلتة: شمشوم.

الشوط الرابع — الساعة ٢,٤٥

جائزة الفصح الكبرى – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثمانية ملايين ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. كرم	ابن البيك	٨	مزرعاني	سلطان	١٠٤	٥٩	١,٤٧ جامد
٢– ع. فارس	حبيب بينو	١	فاروق	صالحاني	١١٣	٥٦	١,٥٠ ن.ج.
٣– ع. فارس	ابن الجومة	٣	فاروق	زياد	٣٤٠	٥٢	١,٤٨ جامد
٤– ع. فارس	ولي العهد	٦	فاروق	زهر	٠٠	٥٢	١,٥٢ ن.ج.
٥– ز.قتيس	دفاع	٢	الفوش	عطية	١٤٢	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٦– فريج وسويدان	مكفول	٤	علامة	فاروق	٠١٢	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٧– إ. جبل علي	لمح البصر	٥	س. الدين	ايمن	٠٠٠	٥٢	١,٤٧ جامد
٨– م. دبغي	هجوم	٧	عساف	كريم	ج	٥٢	١,٥٥ ن.ج.

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغالبان.
نرجح: هجوم، اسطبل فارس، دفاع. فلتة، مكفول.

الشوط الخامس — الساعة ٣,٣٠

جائزة ينطا – هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ف. عرموني	شاه زمان	٩	شحادة	مخايل	٠٠٠	٥٩	١,٤٧ جامد
٢– م. دبغي	مبدع	١٥	عساف	فارس	١٠٠	٥٧ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.
٣– م. دبغي	ابن الخير	١١	عساف	كريم	٠٠٣	٥٤	١,٤٨ جامد
٤– م. دبغي	مهرجان	٢	عساف	ع. الواحد	٠٤٠	٤٩ ١/٢	١,٤٦ جامد
٥– ج. سالم	فولر	١٤	حسين	ايمن	٢٠١	٥٧	ج.خ.
٦– ب. فرعون	حبايب	١٠	علي	كوناك	١٤٣	٥٦	١,٤٦ جامد
٧– ب. فرعون	امير الليل	١٣	علي	سليمان	٤٠٠	٥٥ ١/٢	١,٤٥ جامد
٨– إ. كنفاني	زيزفون	٥	حسين	يونس	٠٠٣	٥٥	ج.خ.
٩– ا. بيطار	نسمة معاد	٨	شويتي	ناصر	٢٠٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
١٠– م. سليمان	تراث	٧	طالب	ابرهيم	٠١٤	٥٤ ١/٢	١,٤٩ جامد
١١– فريج وسويدان	فهد الغاب	٣	سامي	رشيد	١٢٢	٥٣	١,١٨ الالف
١٢– س.د. شاتيلا	زهر بيروت	٤	كرم	زهر	٤٠٠	٥٣	١,٤٩ جامد
١٣– ز. قتيس	السيف الغازي	١٢	مزرعاني	عطية	٤١٤	٥٢	١,٠٥ الباب
١٤– م. كفوري	خلخال	٦	عساف	زياد	١٤٠	٥٠ ١/٢	١,٥٣ ن.ج.
١٥– إ. عيد	فتى العرب	١	انيس	سامر	٠٠٠	٤٩	١,٠٨ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغالبان وكذلك ٦ و٧.
نرجح: اسطبل فرعون، نسمة معاد، اسطبل دبغي.

الشوط السادس — الساعة ٤,١٥

جائزة البيرة – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو الاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ح. بيطار	الزعيم	١٠	مزرعاني	مخايل	١٠١	٥٩	١,٠٥ الباب
٢– ح. بيطار	غالي الثمن	–	مزرعاني	–	٠٤٤	٥٢	مسحوب
٣– ع. مكاوي	غريب الدار	١	م. حوا	جمال	١٠٠	٥٩	١,١٧ الباب
٤– ع. مكاوي	بهاء	١١	م. حوا	سامر	٠٣٠	٥٢	١,٠٤ الباب
٥– إ. كنفاني	شجعان	٢	حسين	يونس	٤٠٤	٥٥	١,٠٤ الباب
٦– إ. كنفاني	لورا	٣	حسين	ايمن	١٠٣	٥٤ ١/٢	١,١٥ الالف
٧– ي. فرنسي	محبوب علاء	٥	انيس	ديب	٠٠٣	٥٢	١,٤٩ جامد
٨– ا. حرفوش	حصرم	٤	رفعت	نصرت	٣٣٤	٥٢	١,١٠ الباب
٩– ا. سكاف	شويمان	٨	يونس	رشيد	ج	٥٢	١,٤٥ جامد
١٠– ز. قتيس	محارب	٦	مزرعاني	عطية	٠٠	٥٢	١,٤٤ جامد
١١– فريج وسويدان	شاعر	٧	علامة	فاروق	٠٢٢	٤٩	١,٠٥ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغالبان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٥ و٦.
نرجح: لورا، شاعر، الزعيم. فلتة: شويمان.

الشوط السابع — الساعة ٥,٠٠

جائزة راشيا – للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. حمد	الطيب	٦	الفوش	فقيه	٠٠٠	٥٤	١,١٠ الباب
٢– ز. قتيس	دامش	١٢	الفوش	عطية	٣٢٤	٥٤	ج.خ.
٣– م. دبغي	ستالون	١٣	عساف	فارس	٠٠٠	٥٤	١,١٩ الباب
٤– م. بغي	نجم السعد	٥	عساف	كريم	٣٠٤	٥٤	١,٤٨ جامد
٥– ز. معطي	صحكان	٩	سامي	رشيد	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٦– فريج وسويدان	عبيان نفيس	١٤	سامي	مرعي	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٧– فريج وسويدان	بنت القمر	١٥	علامة	فاروق	٢٣٠	٥٢ ١/٢	١,٠٨ الباب
٨– س. زريق	موروود	٤	مساعد	غسان	٠٠٠	٥٤	١,٠٦ الباب
٩– ح. بيطار	معروف	٣	مزرعاني	شحادة	٠٠٤	٥٤	ج.خ.
١٠– م. رسلان	مدلان	١	علي	كوناك	٤٤٠	٥٤	ج.خ.
١١– ر. كرم	سنيوريتا	١١	مزرعاني	سلطان	٠٠٤	٥٢ ١/٢	١,٠٨ الباب
١٢– ر. كرم	عطر الندى	٢	مزرعاني	زهر	٠٠٠	٤٩ ١/٢	ج.خ.
١٣– س. الشعار	يسرى	١٠	م. عساف	سامر	٠	٥٢ ١/٢	١,٢٠ الالف
١٤– ا. فياض	بلاك بوي	٧	حسين	ابهيم	٤٣٤	٥١	١,١٩ الالف
١٥– ن. ابي حبيب	ساندرا	٨	مرتضى	حوا	٤٠٠	٤٩ ١/٢	ج.خ.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغالبان وكذلك ٦ و٧ وكذلك ١١ و١٢.
نرجح: نجم السعد، بنت القمر، بلاك بوي.

الشوط الثامن — الساعة ٥,٤٥

جائزة دير العشاير – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتيس	اعيان	٣	مزرعاني	عطية	٢١٠	٥٨	١,٤٨ جامد
٢– م. دبغي	مدفع	٥	عساف	فارس	٠٠٤	٥٨	١,٠٦ الباب
٣– م. دبغي	لطيف	٤	عساف	كريم	٠٣٠	٥٦	١,٥٣ ن.ج.
٤– إ. كنفاني	نجم الليل	١٠	حسين	ايمن	٠٠٠	٤٨	١,٥٢ ن.ج.
٥– ع. كاملة	سعد السعود	٢	يحيى	سامر	١٠٢	٥٦	١,٥٤ ن.ج.
٦– ع. السوقي	سعد فؤاد	٩	يونس	جمال	٢٠١	٥٦	ج.خ.
٧– فريج وسويدان	تنعم	٦	علامة	فاروق	٠٢٠	٥٥	١,٠٨ الباب
٨– إ. الاتات	ابن ستار	٧	طالب	حوا	٣٠٠	٥٤	١,١٩ الالف
٩– ن. ابي حبيب	رامبو	٨	مرتضى	صالحاني	٣٠٢	٥٤	١,٥٠ جامد
١٠– ف. عرموني	فارس	١	شحادة	مخايل	٣٣٣	٥٤	١,٤٧ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغالبان.
نرجح: فارس، اعيان، مدفع. فلتة: رامبو.

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

Société d'habillement (Sports Wear) cherche secrétaire diplômée / assistante de direction exp. 2 ans connaissance en informatique (excel Word). Tél.: 892206 - 891669

سكرتيرة تجيد الفرنسية والكومبيوتر دواما كاملا الاتصال ٠١/٣٥٢٣٦١

A Pharmaceutical Co. requires sales + medical representative for its operations in Lebanon. All interested in applying please send your C.V. by fax on 01/743238 before april 15, 1997 all applications will be treated with strict confidence.

مطلوب لشركة مقاولات مهندس ميكانيكي او الكتروميكانيك خريج ٩٥ – ٩٦ ومهني ميكانيك سيارات B.T TS ومهني كهرباء عامة BT.TS خريج (٩٥-٩٦) – ٠١/٨٧١٤٨٢ – ٨٩٦٥٩٧

رجل اعمال بحاجة الى سكرتيرة ومستشارة خاصة ومديرة علاقاته العامة ومسؤولة شؤونه الاقتصادية تجيد الانكليزية والمراسلة. ت ٠١/٨٠٨٩٣٠/٣١

A leading company in networking is looking for a sales representative with the following qualifications: – A degree in the computers field. – One or more years of work experience. Tel.: 01/215211 - 202165 - 202175 or 03/713456 Mr. Kanaan.

Gold records looking for salesman DJ with excellent knowledge in music 450$/ Month. Call 09/210941

مطلوب للعمل في افريقيا محاسب جامعي + لغة فرنسية ضروري + خبرة معاش مغر زائد اقامة وسكن. ت ٠٧/٧٤٠٨٧٩–٠٣//٧٣١٤٣١

يلزمنا آنسة ذات خبرة للعمل في محل البسة نسائية – نيو جديدة التلفون ٠٣/٢٤٧٧٨٩

Wanted for a leading company in Saudi Arabia - Flowers Arranger - Minimum 5 years experience contact: 01/860738 - 786237

مطلوب لشركة صناعية في كفرشيما محاسب (معلومات كومبيوتر). ت ٠٣/٢٦٠٠٧١ – ٠٣/٣٠٥١٤٩

الشركة العامة للاستيراد والتصدير (لبنان) بحاجة الى سكريرة تتقن اللغة الفرنسية والانكليزية بطلاقة وايضاً الضرب على الآلة الكاتبة والكومبيوتر الدوام ٨–٣ بـ ظ. التلفون ٧٣٦٦٥٦ – ٧٣٦٦٥٧

مطلوب موظفة لصيدلية المعبي مستديرة الكولا – بيروت خبرة ثلاث سنوات الحضور شخصيا.

Dem. Secrétaire - Comptable exp: 3 ans trilingue salaire 800$ Tél 01/321834 - 01/201240

Société International cherche jeune architecte Dynamique pour la commercialisation de nouveau profile d'aluminiun Importer d'Europe. Envoyer C.V. au N° de fax 01/897262 ou contacter nous pour interview aux N° 01/896864/5/7 - 897260

Important bureau d'études demande ingénieur de structure expérimenté Tél 03/244023 - 03/216565 fax 09/211410

عقارات

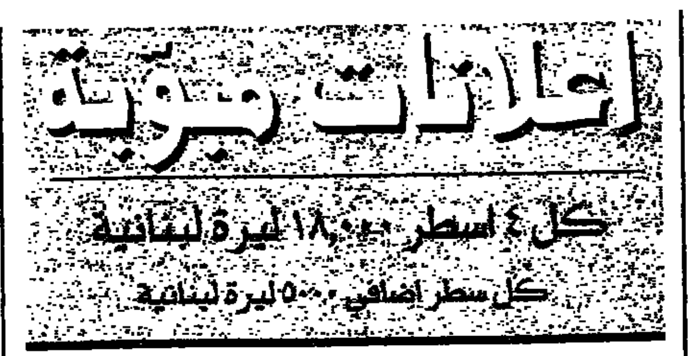
مستودعان للبيع رأس بيروت على شارع ١٨م.م. مساحة كل منهما ٩٠٠م.م. علو ٤٠٥٠م.م. نزلة وموقف للكونتينر بداخلهما ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦٠

شقة في الزعرور حاضر للتسليم موقع رائع سعر مغر ١٢٨ و١٤٤م.م. ت ٠٣/٢٢٢٤٥٦

شقة في طرابلس سوبردولوكس جديدة منطقة الميناء وشقة في حارة حريك. ت صيدا ٠٧/٧٣٠٤٧٥ السعودية الدمام ٨٢٦٨٢٨١

للبيع شاليه عدد ٢ (استوديو سامبلكس) لكوامارينا "١" مع موقف سيارة. ت ٣٥٠٧٤٠ – ٣٤٠٧٠٠

2 appts - Off main RD - Fanar: 1 - Grd. Flr. 150 SQM price: $75000 1 Lower flr 250 SQM W/Garden Price: $125000 Both W/Private parkg. + heater + generator + Water well + eqpt kitchen + marble flr. Tel. 429377/8/9 - 455182/3/4/5



للبيع ارض في عجلتون ٢٣٠٠م.م ٤٠٪ استثمار. الهاتف ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع شقة مفروزة سوبردولوكس المطيلب طابق سفلي المساحة ٢٨٠م.م. تقريبا مع سطيحة وحديقة ٢٥٠م.م. كاراج مسقوف مع ريموت شوفاج مستقل تكييف بارد وساخن مع مولد كهرباء. التلفون ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع شقة انطلياس ٣ نوم، صالونان + بيسين. تسهيلات لاكثر من ٥ سنوات. ت ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع شقة ٢٠٠ م.م المنصورية شوفاج مستقل، مكيفات Splitموقف سيارة، مسبح وملعب تنس الهاتف ٠٣/٦٨٤٤٤٤

للبيع شقة دولوكس ١٦٥ م.م في بشامون ٣ نوم وصالون وسفرة بسعر مغر. التلفون ٠٣/٧٨١٣٧٨ مقسم ٣٧٤

للبيع صالة عرض ٤٠٠ م.م تصلح لبنك او معرض سنتر أسكندراني طريق المطار ٠٣/٢٠١٩٤١ – ٠٣/٢٠١٩٤٢ عمار عكاوي.

للبيع بالتقسيط شقتان قيد الانشاء في الزلقا والفنار ١٥٠م.م. التلفون ٠٣/٢٧٤٤٣٣

طابق على أعمدة ٢٢٠م.م. مع حديقة القماطية الطريق العام او الموى منظر خلاب وبحر العقار ٦٦٥م.م ٠٣/٢١٢٤٦٦

مبنى ثلاث طوابق بعبدات ٨٠٠م.م. على ارض ١٤٠٠م.م. التلفون ٠١/٢١٦٢٢٠ – ٠٣/٣٢٧٦٥٤ (غسان).

بياقوت، شقة ٢٠٠م.م، ٢غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، موقف السعر Sodeco Gestion SAL $٧٥٠٠٠ 01/203070

للبيع ارض ١٨٠٠م.م. عين الريحانة كسروان منطقة الفيلات قرب قصر عضيمي منظر خلاب كاشف على البحر والجبل. التلفون ٠٣/٦٧٢٨٥٩

٥٨٠م.م. شمالي البياضة مرخصة + المر ٢٩٥$ م.م. ٧٢٠م.م. اليسار مرخصة + محفورة + المر ٢٩٠$ م.م. واجهة بحرية. التلفون ٠٣/٢٤٣٥٢٢

شقة فخمة للبيع (حريصا – أدما) منظر خلاب، تسهيلات بالدفع، تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠ – ٠١/٢٨٥٠٨٠

L'olivier appt. de luxe à Mansourieh RDJ 3 c.à.c, 3 s.deb, sal., s.àm., piscine, A/C. Tél: 03/656766 - 01/320414

Adma,zone verte, duplex 475m2 interieure + 150m2 cave + 3PKS couverts vue panoramique. tt confort. Tél: 03/277515 - 03/234023

للبيع او للايجار

مكتب جديد في جديدة المتن طابق اول مساحة ٤٢م.م. مع موقف تحت الارض ومولد كهرباء. التلفون ٠٣/٦١١٣٩٧٠

للبيع او للايجار شاليه ٦٧م مع تراس في الرمال وشقة فخمة ٢٣٠م.م. سن الفيل قبالة عماطوري. التلفون ٠١/٤٨٠١٧٧ – ٠٣/٢٦٧٦٦٦

للايجار

للايجار شقة دولوكس مفروشة ١٧٠ م.م ضهر الصوان ٠٤/٩٨٣١٤٩ – ٠١/٣٣٠٠٦٩ – ٠١/٣٢٠٣١٥

للاستثمار محل صناعي درجة اولى الدكوانة طريق مار روكز. الهاتف ٠٣/٦٧٦٧١٠ – ٠٣/٦٢٥٠٢٢

للايجار رأس بيروت – كلركلاس شقة دولوكس ٣ نوم صالون وسفرة ٣ حمامات، مصعدان انترفيزيون، موقفان بئر ماء ٠١/٧٣٩٧٨٨

للايجار شقة في ادما ٢٤٠م.م. ت ٠٩/٩١٥٩٨٠ – ٠٩/٨٣٥٧٥٣ بعد الثالثة ظهرا.

للاستثمار وكالة سفريات (IATA) في بيروت ت ٠٣/٨٠٨٩٣٠/٣١

للايجار شقة فخمة ٣ نوم صالون وسفرة، رأس بيروت مفروشة او بدون فرش. للمراجعة الهاتف ٣٧٠٦٨٤

معروض شقة فخمة ١٦٠م.م. للاستثمار لمكتب للتجارة العامة ط٣ الصنائع، الاتصال بالسيدة ناهد. التلفون ٦٥٧٥٠٥ – ٦٣١٠٦٢

سيارات

مرسيدس ٤٥٠ SEL 6,9 م ٧٩ حالة جيدة التلفون ٠٣/٢٤٣٠٣٤

للبيع اوبل ريكورد 2.0E ستايشن م ١٩٨٣ اوتوماتيك في حال جيدة. التلفون ٠٣/٢٤٨٤٩٦

Subaru Imprezza Mod. 94 44000km Turbo 4x4 blanche 5 portes. Tél.: 03/201974

R. Rover 1989 - 3,9 full + AC $ 16000, Tel 03/243232

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

إعلان بيع

يعلن بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. عن إجراء صفقة بيع عن طريق المزايدة العمومية بالظرف المختوم للعقارات التالية:

- العقارين ١٤٢ و ١٤٤ منطقة كفرمتى العقارية.
- العقارين ٩٧٧ و ٣٧٤ منطقة كفرحيم العقارية.
- الأقسام ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ و١٥ من العقار رقم ٩٧٥ منطقة كفرحيم العقارية.
- العقارين ٧٧ و ٧٨ منطقة السمقانية العقارية.
- القسم رقم ٤ من العقار ٣٣٨ منطقة السمقانية العقارية.
- العقار رقم ٧٥٧ عزمون.

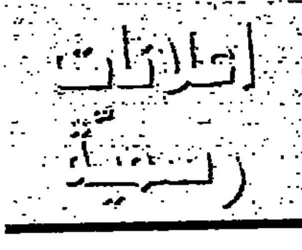
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الإطلاع والحصول عليه وعلى ملفات العقارات المذكورة لدى دائرة المحاسبة والرقابة المالية في بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. الإدارة العامة - شارع كليمنصو - إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية ١٩٩٧/٥/٥ الساعة الثانية عشرة آخر موعد لقبول العروض وطلبات الإشتراك.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الثالثة عشرة من يوم الإثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٥/٥ وذلك في مركز إدارة البنك العامة، الطابق الخامس.

استدراج عروض

مناقصة شراء مقسم داخلي لزوم وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية هيئة اوجيرو

تعلن هيئة اوجيرو عن استدراج عروض بالظرف المختوم لتلزيم شراء مقسم داخلي. يمكن للشركات المختصة سحب دفاتر الشروط الخاصة بالموضوع أعلاه من الغرفة ١٠٣ في مركز اوجيرو – بئر حسن – على ان ينتهي تقديم العروض عند الساعة الثانية عشر من يوم ١٤ / ٤ / ١٩٩٧.



اعلان

تبليغ محل مجهول المقام

بناء للقرار الصادر في تاريخ ١٥/١٠/٩٦، عن القاضي المنفرد المدني في غرفة الايجارات القاضي ريما شبارو رقم الدعوى ٥٥٤٨/٩٧، والقاضي بابلاغ المدعى عليه اوملس كوبليان بالنشر بالدعوى المقامة من المدعية كاتوليكوسية الارمن الارتوذكس لبيت كيليكيا، والرامية الى اسقاط حقك في التمديد واخلائك من المأجور الواقع في العقار الرقم ١٤٧/ منطقة المدور، فيجب عليك الحضور الى قلم هذه المحكمة، او ارسال وكيل قانوني عنك لتسلم نسخة عن الاستحضار ومرفقاته.

يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر وكل تبليغ يكون صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

من مدير الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للقسمين الرقم أ وأأ من العقار ١٠١/ منطقة النبطية التحتا العقارية قضاء النبطية محافظة النبطية بالطريقة الادارية وفقا لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ المعدل بالقانون الرقم ٩٦/٥٠٩.

لكل صاحب حق او مصلحة ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري في النبطية خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

مدير الشؤون العقارية
المهندس كلود مسعد

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

موجه الى المنفذ عليه جورج ادمون ماضي المجهول محل الاقامة باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تعلم دائرة تنفيذ بيروت المنفذ عليه جورج ادمون ماضي بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٠٩١ المتكونة بينه وبين طالب التنفيذ بنسلنت قسطنطين صعب انذارا اجرائيا موجها اليه بموجب طلب تنفيذ القرار الصادر عن قاضي الايجارات في بيروت في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢١ بالرقم ٩٦/٩٦٨ والمتضمن الحكم باسقاطه من حق التمديد والزامه باخلاء القسم الرقم ٢١/٥٩٨ الاشرفية وتسليمه شاغرا لطالب التنفيذ وبتضمينه كافة الرسوم والنفقات.

وعليه تدعوه هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه مع مربوطاته علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق صورة هذا الانذار مع مربوطاته على لوحة اعلانات دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ القرار المذكور اعلاه وفقا لمضمونه وحتى آخر الدرجات.

بيروت في ١٩٩٧/٢/١٣

التكليف ٧٤١

مأمور تنفيذ بيروت
احمد جابر

اعلان

من مدير الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار الرقم ٨٤ لنتباري منطقة كفردونين العقارية قضاء بنت جبيل محافظة النبطية بالطريقة الادارية وفقا لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ المعدل بالقانون الرقم ٩٦/٥٠٩.

لكل صاحب حق او مصلحة ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى القاضي العقاري في النبطية خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

مدير الشؤون العقارية
المهندس كلود مسعد

اعلان

من مدير الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحائف العقارية للعقارات الرقم ١و٢و٣و٤و٧و٨و٩و١٧و١٨و١٩و٢١و٢٢ من منطقة قبيت يلدون العقارية قضاء بنت جبيل محافظة النبطية بالطريقة الادارية وفقا لاحكام المادة الرابعة الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ المعدل بالقانون الرقم ٩٦/٥٠٩.

لكل صاحب حق او مصلحة ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى القاضي العقاري في النبطية خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

مدير الشؤون العقارية
المهندس كلود مسعد

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلبت فيوليت سليمان كريم تصحيح اسم شقيقتها في العقار /٩٩٤/ المجيدل من جولي سليمان كرم ليصبح جوني سليمان كريم.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

رئيس القلم

اعلان

شهر افلاس

في تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٤ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا افلاس شركة ابياج ش.م.ل. وحددت بداية توقفها عن الدفع في ١٩٩٥/٩/٢٤ وعينت عضو المحكمة القاضي غادة ابو كروم قاضيا مشرفا والمحامي جهاد فرح وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن بشارع بدارو – سنتر بدارو – الطابق الثالث. الهاتف ٣٨١٠١٥.

التكليف ٧٤٦

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب فايز احمد عبد الرضا تصحيح اسم والده من احمد عبد الرضا ليصبح احمد محمود عبد الرضا في العقار ١٦٧٨ قانا.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

رئيس القلم

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب عاطف فرحات حبيب تصحيح اسم والده وشقيقه عيد وفرحات حبيب عيد في العقارين ١٦٧ جنسنايا و١٢٧ بيصور ليصبحا عيد وفرحات حبيب عيد حبيب.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

رئيس القلم

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب المستدعي سليم درويش سليم تصحيح اسمه الوارد خطأ على العقار ٧٥ و١٩٤ و٢٩٣ و٥٠٩ و٥٥٢ و٥٥٤ و٦١٢ و٦١٣ و٦٢٨ و٦٢٩ و٦٣٠ و٧٨١ و٨٠٠ و٨٠١ و٨٢٧ و٨٢٨ و٨٧٤ و١٠٠٤ و١٠٦٠ و١٤٠١ و١٥٤٠ و١٥٦٥ و١٥٩٦ بنواتي ليصبح سليم درويش سليم درويش.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

رئيس القلم

اعلان

عن امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب عبد الرحمن صوفان لموكله ورثة عبد العزيز صوفان سند تمليك بدل ضائع للقسم ٣٠٣/١٦ المجادل.للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

عن امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب اسماعيل الفرحتي سند تمليك بدل ضائع ٦٨ القريه.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٧/٣//٢٤ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا شهر افلاس شركة "سبورت هاوس انترناسيونال ش.م.ل." وحددت بداية التوقف عن الدفع في تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٤ وعينت عضو المحكمة القاضي غاده ابو كروم قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي شفيق

الراعي وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بناية الصباح – شارع المتحف – الطابق الثاني – التلفون ٣٨٠٦٧٩، تحت طائلة رفض كل دين خارج المهلة المحددة.

التكليف ٧٤٤

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

عن امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب ابرهيم غدار بصفته مشتر سند تمليك بدل ضائع للبائعين محمد وعباس وسامي غدار ٥١٩ قانريت.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

عن امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت انعام وسمر الرواس تمليك بدل ضائع ١٩١ دكرمان.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

عن امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب كامل وطفي لموكله سامي شور سند تمليك بدل ضائع ٤٩٣ طورا.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

محكمة استئناف ايجارات بيروت

تبليغ كريم ابو جوده

بالدعوى ٩٦/٢١٥١ المقامة عليك من سامي صفير ورفاقه يطلب اليك الحضور لتبلغ الاوراق تحت طائلة اعتبار القلم مقاما لك

التكليف ٧٤٥

رئيس القلم
محمد حمدي

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري – بيروت

بموجب الاستدعاء المقدم من الصيدلي جورج بشارة سليم صاحب مستودع ادوية سينا – جليجي ميدل ايست والمسجل بالرقم ٤٢٧٦١ تقرر في تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٢ شطب القيد من السجل التجاري. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٧٥٣

امين السجل التجاري
رياض توتيو

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٤ –

قضايا النهار

هم يتنصتون، فليتهم ينصتون...

لا شك انهم يتنصتون علينا وعلى كل العباد في هذه الجمهورية المهزوزة من غير حاجة الى هزّة.

الرئيس سليم الحص اعلنها، وهو الرجل الثقة والراجح رأيا وموقفا، وكثيرون يعلمون علم اليقين ان التنصت قائم ومؤكد، على الهاتف العادي وعلى الخليوي.

وليوفروا على أنفسهم تكذيب الخبر، واعتباره "عاريا من الصحة". فهو خبر يلبس قميصا وبنطلونا وليس عاريا الا نفيهم، اذا تسلّوا ونفوا.

هم يتنصتون. فماذا يريدون ان يعرفوا من المخفيات؟

كل شيء يجري علنا في هذا البلد. البطريرك صفير يصوغ اسبوعيا مظالم الكثرة العظمى من اللبنانيين.

المجلس الشيعي الاسلامي يرى الوضع خطيرا في المنطقة.

الشارع السني الشعبي محتقن ومتوتر، وقد سفّر عن توتره في تشييع قتلة الشيخ نزار الحلبي، بما ينذر بما ليس محمودا.

أساتذة الجامعة اللبنانية قلقون على مصيرها، والتعيينات الاخيرة في عمادة الجامعة ضاعفت من قلقهم.

مهجرو الدامور يشكون سرقات بالاطنان ويسألون من يحميهم من عبث اللصوص. ومهجرو المريجة لا يرتضون عودة لا يحميها الجيش.

ماذا يريدون ان يعرفوا أكثر؟

هل يجهلون ان البلد على خط زلازل من كل الانواع، وان "فالق روم" قد يفلقنا كلنا اذا استمر العمي على عماهم والصم على صممهم؟

هل يجهلون ان كل طائفة تعيش حيالها الخاصة وهواجسها الضيقة؟ فهنا مهجوسون بالانتخابات، وهنالك بزيارة البابا، وهنالك بتعويضات التهجير والاحتلال؟

هل يجهلون ان الجرائم الى ازدياد، والدعارة الى ازدهار؟

* * *

هم يتنصتون. والمتنصت لص مقنّع يدخل عليك سرّك، ويدس أنفه تحت فراشك.

المتنصت كالمتلصص على الجارة. معقد ويمضي ليله في الاحلام. وكلاهما مراهق. واحد مراهق جنس والثاني مراهق سياسة.

* * *

هم يتنصتون.

ليتهم، مرة واحدة، ينصتون. ينصتون الى اوجاع الساكنين في خيام المصائب.

لو يخرجون، مرة واحدة، من خيام الهناء الى خيام البلاء.

ساعتها، لن يجدوا دقيقة فارغة في حياتهم للتنصت. ساعتها سيقفلون اجهزة التنصت، ويفتحون آذانهم للانصات.

جورج ناصيف

نحو تصحيح وضع اللغة العربية في الادارة والتعليم

مفيد ابو مراد[*]

كانت وفاة العلامة عبدالله العلايلي مناسبة لاعادة طرح المسألة اللغوية في لبنان كما في سائر العالم العربي، بل في لبنان قبل سواه، منظورا الى دوره الطليعي في محيطه العربي، وسبقه في حقول اللغة والأدب والادارة والثقافة عموما.

فالعلايلي قدم اللغة على الدين بين مقومات الأمة، فنذر حياته لخدمتها انطلاقا من لغتها، التي سبق لها ان تحجرت في قوالب جامدة ومناخ تجاوزها الزمن. فقدم العلايلي للعربية طولا استنهاضية تبدأ بفصل لغة التعامل الثقافي والعملي عن التنزيل بما هو نص ثابت، فيما لغة الناس تتطور تبعا لمتطلبات الحياة الناشطة، فلا يجوز توقيفها ضمن منجزات السلف، مهما كانت جيدة. فهي صالحة لزمانها، ولا مندوحة عن تطويرها كي تلبي احتياجات زمانها.

ووزارة الاصلاح الاداري معنية برعاية التطور اللغوي، لأن الاصلاح يبدأ بلغة الادارة، وما يمهد لها من تعليم وتعامل ميداني. أليس لهذا السبب الاصلاحي كانت المادة ١١ من الدستور في طليعة التعديلات الاستقلالية، سنة ١٩٤٣؟

١- المعطيات:

ألف: نصت المادة ١١ من الدستور اللبناني، عقب تعديلها عام ١٩٤٣، على محورية اللغة العربية، بصفتها "اللغة الوطنية والرسمية" الوحيدة للبنان. وقد جاءت التعديلات الدستورية للعام ١٩٩٠ تؤيد هذا التوجه القومي الصريح، عندما بتت مسألة الهوية الوطنية والانتماء القومي للشعب اللبناني، فلم يبق لبنان "ذا وجه عربي" كما حدده البيان الوزاري الاول لحكومة الاستقلال، بل صار عربيا وحسب! وبذلك لم يبق من سبيل لتأويل النص المقرر عام ١٩٤٣ للمادة ١١ المنوه بها، تأويلا يتنصّل من احادية العربية، كمثل القول إن للبنان لغات "وطنية" عدة، واحدة منها رسمية، اي ادارية، والاخرى غير ادارية، ومن حقها ان تتعايش في التعليم وفي التعامل اليومي، مع العربية، اللغة الوطنية الرسمية.

فالوطنية اللبنانية باتت منذ ايلول ١٩٩٠ مرادفة للعروبة. فإن جرى التعامل في التعليم، او في التبادل التجاري والتراسل الديبلوماسي بغير العربية، فذلك من قبيل الانفتاح الحضاري والثقافي، والتجاري تحديدا. وهو انفتاح طوعي لا إكراه فيه، والسلطات اللبنانية تحدده بما لها من سيادة قومية.

باء- وقد جاء القسم الثاني من المادة ١١ يؤيد هذا التوجه، عندما دعا السلطات اللبنانية الى أن تحدد بقانون حالات الاستعمال لـ"اللغة الفرنسية"، بصفتها اللغة الاجنبية الوحيدة التي فُرضت على لبنان (وعلى سوريا) عام ١٩١٨، غداة هزيمة الامبراطورية العثمانية، ومعها اللغة التركية المفروضة قبلا، بمنافسة العربية، في اراضي السلطنة المنهارة. وبالفعل، بعد حصر الصفة الرسمية باللغة العربية عام ١٩٤٣، اتجهت الحكومات اللبنانية المتعاقبة الى تكريس احادية العربية في الادارة والمحاكم، وفي التعليم العام والمهني والجامعي، مع العمل على تنويع الانفتاح الثقافي والتعاملي، فلا يقتصر على لغة الانتداب المهزوم. وفي هذا السياق، أدخلت اللغة الانكليزية كمنافس للفرنسية، في التعليم دون الادارة، عام ١٩٤٦، والالمانية عام ١٩٨٦. والنية متجهة هذه الايام الى اعتماد لغات أجنبية اخرى، كالاسبانية وسواها.

٢- الاشكالية:

ألف: على رغم مضي ٥٤ عاما على الوعد بتعيين "الحالات التي تستخدم بها اللغة الفرنسية بقانون"، لم يحدد موقع اللغة او اللغات الاجنبية المتعايشة مع العربية في الحياة العامة اللبنانية. فهل يجوز ان يستمر الابهام والتخبط سيد الموقف في هذا المجال الحيوي؟ أليس الفراغ مدخلا لسوء الفهم وفساد الرؤية والرأي، بما يفسح المجال واسعا لـ"فضل" التسيب، للتنافس غير البريء بين المصالح الاقتصادية والثقافية، ومن ورائها المصالح السياسية؟

باء- لقد اوجب نظام الجامعة اللبنانية، الصادر بالقانون ٦٧/٧٥، العربية كلغة للتعليم العالي. وكانت مناهج التعليم العام الصادرة في ١٩٤٦/١٠/١، قررت الزامية اللغة العربية في التعليم قبل الجامعة، سواء منه الرسمي او الخاص. لكنها سمحت بصورة موقتة ومرحلية ان يستمر تدريس العلوم والرياضيات، في المرحلة الثانوية فقط، باللغتين الاجنبيتين المعتمدتين وقتئذ، وهما الفرنسية والانكليزية، تمهيدا لاعداد كتب التدريس بالعربية، وتدريب المدرسين على استعمالها، فتستبعد اللغات الاجنبية بكونها لغات تدريس، وتبقى في مناهج التعليم بصفتها مجرد لغات اجنبية او حية.

وبالفعل، أعد المركز التربوي للبحوث والانماء، غداة انشائه في عامي ١٩٧٢ – ١٩٧٣، كتبا لتدريس العلوم والرياضيات باللغة العربية في المرحلة الثانوية. لكن تلك الكتب ما زالت منذ ربع قرن، في هيئة مسودات، فلم تطبع وتنشر. بل طبعت وزارة التربية "الوطنية" كتباً اخرى للرياضيات والعلوم باللغتين الفرنسية والانكليزية، دون العربية، وفرضتها على المدارس الرسمية! فهل يعني هذا التدبير العملي الاخرق، او الأبتر- اذا افترضنا حسن النية- نكوصا عن التعريب؟

جيم: بعد نصف قرن من تعريب المحاكم والادارة العامة والتعليم الابتدائي، وعلى رغم تكريس عروبة لبنان في الدستوري عام ١٩٩٠، صدر المرسوم ٩٤/٥٥٨٩، فشمل المرحلة الابتدائية والروضة باجازة تدريس الرياضيات والعلوم باللغات الاجنبية. وهذا التدبير يشكل تراجعا لا مبرر له عن التعريب الفعلي والناجح جدا للتعليم الابتدائي، وعن عروبة لبنان المترسخة في الواقع الحي للمجتمع اللبناني. فهل تقرر الانقلاب على العروبة والتعريب في لبنان؟ وهل التراجع عن تعريب التعليم الابتدائي يشكل مقدمة للتراجع عن تعريب الادارة والمحاكم؟ واستطرادا: ما العلاقة بين العودة الى اللغات الاجنبية في التعليم، والاستنكاف عن استصدار القانون الذي لحظته المادة ١١ من الدستور، لتقييد الحالات التي يجوز فيها استخدام اللغات الاجنبية في التعامل الاداري وفي التبادل الديبلوماسي والتجاري بين لبنان والعالم؟

دال: يتذرع معارضو اعتماد العربية في الادارة والتعليم والتعامل، بحجج كثيرة، هي من قبيل الحق الذي يراد به باطل:

أ- يزعمون ان العربية لغة ادب ودين وفولكلور، لا لغة علم حديث وتعامل عصري وتقنية ثورية. ولكن هذه اللغة تمكنت وفي نجاح ظاهر، من استيعاب المصطلحات القانونية الحديثة، في التعليم كما في المحاكم والادارة والسياسة والاعلام. وتحقق فيها تعليم الاجتماعيات، وعلوم التربية والنفس والاجتماع والسياسة، وعلوم انسانية اخرى كثيرة. فهل يساعد استبعادها من التعليم والتداول التكنولوجي في ابسط مستوياته وتطبيقاته، ومن التعامل الراقي، المعرفي والاقتصادي والسياسي، على تحسين حالها، واستطرادا حال الناطقين بها، باعتبار انه لا فكر من دون لغة وان الحاجة ام الاختراع؟

ب- يتذرعون لاجتناب اللغة العربية، بالحاجة الماسة الى اللغات الاجنبية، لانها قطار العلم والتقنية العصريين، وسبيل التجارة العالمية والديبلوماسية الدولية، ولغة المغتربات التي ينتشر فيها اكثر من نصف للبنانيين. افلا يمكن من الناحية التقنية الخالصة ان تعطى اللغات الاجنبية، كلغات، الى جانب العربية لغة التدريس العام، على ان تخصص حصص تعليمية بالنصوص التقنية والمهنية المتداولة، وبالمصطلحات العلمية والتكنولوجية العصرية، على نحو يمكّن الطلاب اللبنانيين من متابعة التقدم الحاصل في العالم المتمدن. ويتيح للشعب اللبناني ان ينمي لغته الوطنية ويثبت شخصيته الثقافية والاجتماعية، لكي يكون له مكان تحت الشمس في القرن الحادي والعشرين، وموقع النموذج والفاعل المعرفي والثقافي في المحيط العربي المتخلف نسبيا؟

ج- يتذرعون باعتبارات تقنية بحتة لاستبعاد العربية عن مواجهة العلوم العصرية الراقية:

١- تخلف الحرف العربي، الامر الذي يعيق التعميم والدقة في مواجهة العلوم العصرية الراقية.

٢- سقوط الحركات من الكتابة العربية، الامر الذي يعرقل القراءة والنطق السليم بالمصطلحات العلمية الدقيقة.

والعالم المتمدن اختار المصطلحات اللغة اليونانية القديمة وبقايا اللاتينية، واعتمد لكتابتها الحرف اللاتيني، وهذه جميعا فوق الحدود القومية والتقوقع الثقافي، الامر الذي يتعارض مع الاصرار على اعتماد العربية للتدريس العلمي.

ولكن الا يمكن شرح المعرفة العصرية بالعربية، مع الابقاء على الرموز العلمية والمصطلحات بالحرف اللاتيني. لقد اعتمد السوريون والجزائريون وسواهم من الاقطار العربية هذا المخرج التوفيقي. لكن بالنسبة الى العلوم الطبيعية فقط. فلماذا لا نعممه على الرياضيات، ونيسر على ابنائنا مهمة الترقي والتقدم بالمعرفة الممتزجة بلغتنا القومية؟

د- يتذرعون بأن المعرفة العصرية الراقية انما تنتجها الدول القوية اقتصاديا وتقنيا، فلا سبيل للحاق بالركب، الا باعتماد لغة الشعب الذي ينتج العمران والحضارة المعاصرة.

لكن الا ينطبق هذا الامر ايضا على عشرات الدول والشعوب غير العربية، التي تتمسك بتدريس المعرفة في الابتدائي، وفي معظم الثانوي، بلغتها القومية، يقينا منها ان اللجوء الى اللغة التي يحسنها الشعب هو السبيل الاوحد لترقيته، على نحو ما اعلنه المستشرق الاميركي فانديك قبل مئة سنة، عندما تراجعت الجامعة الاميركية في بيروت عن تدريس الطب العصري باللغة العربية؟

ومن نحو آخر، باتت المستويات الدنيا والتطبيقية من المعرفة الحديثة في متناول كل الناس، من كل الشعوب والطبقات، بدليل ادخالها التمدرس الالزامي، وتدريسها باللغة القومية لكل بلد. فلماذا تحرم العربية من هذا التدبير الاستنماضي وهي ذات ماض عمراني مجيد، وطاقات تجديدية جبارة، سمحت لها ان تظل ناشطة وفاعلة حتى اليوم، فيما زميلتها اللاتينية واليونانية القديمة ماتتا، وسقطتا من التداول منذ نيف وخمسة قرون رغم غناهما التقليدي؟ اليس في الامر خطة سياسية معادية، يتسترون عليها بالاعتبارات التقنية المزعومة التي تقدم بنا تفنيدها ونقضها؟

٣- الفرضيات والمقترحات:

الف – ان التعريب الناجح جداً، الذي تحقق، منذ ٥٤ سنة، للادارة والمحاكم، وللتعليم الابتدائي، وللكثير من العلوم الانسانية على مستوى الثانوي والجامعة، يفرض السير قدماً في استكمال الهوية الوطنية والعصرية. ويتطلب ذلك:

أ- تقييد وتقليص استعمال اللغات الاجنبية في المناقصات، ودفاتر الشروط، ومجالس الادارة، وما اليها. ثم ايراد المقابل العربي كلما اقتضى الامر اعتماد لغة اجنبية. علماً ان المواطن والموظف اللبناني لا يتقن بالضرورة كل اللغات الاجنبية المسموح تدريسها في لبنان. وهو مطالب باتقان العربية، بصفتها اللغة الوطنية والرسمية الوحيدة للبلاد، فان تجاوز التعليم اللغة الوطنية فالى لغة اجنبية واحدة، وليس بالضرورة الى اللغات الاجنبية المعتمدة جميعاً. فالعربية هي القاسم المشترك بين اللبنانيين على اختلاف خياراتهم الثقافية. وعلى هذا، يقتضي التعامل معها على انها ضرورة اجتماعية وطنية، تحت طائلة التشرذم الاتني والثقافي، يضاف الى التشرذم الطوائفي.

ب- انهاء الفترة الموقتة التي اجازت الاستمرار في تدريس الرياضيات والعلوم باللغات الاجنبية، واعتماد العربية لغة وحيدة والزامية لتدريس المعرفة الحديثة، فيما تعطى اللغات الاجنبية كلغات وحسب، وليس كلغة بديلة من العربية. على ان يتحقق ذلك وفق روزنامة جادة وعملانية، تنهي الوضع الحالي الشاذ والمتمادي [illegible] عن تلبية احتياجات التعميم والدقة المطلوبة. وذلك: الكيمياء والفيزياء والبيولوجيا، وليس من يعارضه فيما لو اتخذ القرار السياسي المتوجب للسير قدماً في التعريب.

ب- لكن اعتماد العربية لغة للعرض والشرح، مع ايراد المصطلحات التقنية بالحرف اللاتيني، يصطدم بصعوبة عملية في مواد الرياضيات. لان هذه المواد لا تقف عند ذكر الرمز او المصطلح، او مجرد الاشارة اليه، بل هي تستخدم المعادلات والدساتير، مصحوبة بكتابة تنفيذية، تعتبر مطولة قياساً على الاختصار الذي يلائم العلوم الطبيعية.

ولما كانت اللاتينية تكتب من اليسار الى اليمين، فيما العربية من اليمين الى اليسار، كان لا بد من معالجة هذا التعاكس في اتجاه الكتابة اذا ما اعتمد الحرف اللاتيني للمصطلحات داخل المتن او الشرح العربي، لتدريس الرياضيات. ونحن نقترح، لعلاج هذا التعارض بين الكتابتين اللاتينية والعربية، تخصيص الشرح العربي بسطر والمعادلات اللاتينية بسطر آخر، على ان تجعل الصفحة على عمودين اثنين، على غرار المجلات والقواميس. وبذلك لا تتداخل الكتابتان العربية واللاتينية، ولا يذهب هدر في الصفحة، ولا يبتعد موقع المعادلة الجغرافي عن موقع الشرح العائد لها. وفي هذه الحال تحل لشكالية الازدواج الناجمة (في سوريا وسواها) عن التوفيق بين الحرف اللاتيني للرموز والمصطلحات، مع الحرف العربي للشرح، لكن بالنسبة الى العلوم دون الرياضيات. ففي الرياضيات ينزعجون من استخدام الحرف اللاتيني للمعادلات، بصحبة الحرف العربي للشروح، وينجم الانزعاج من التعاكس في اتجاه الكتابة، التي تبدو مطولة، بالنسبة الى الشرح او المعادلة على السواء. لذا يرفضون الحرف اللاتيني في معادلات الرياضيات، ويوردون مصطلحات الجبر والهندسة وما اليها بالحرف العربي، رغم انه لا يستجيب لمتطلبات التكميم والدقة البالغة.

وهكذا فان عجز التعريبيين عن اعتماد الحرف اللاتيني للمعادلات الرياضية، رغم قبولهم به في الرموز والمصطلحات التقنية والعلمية، عرقل مسألة السير قدماً في التدريس بالعربية، كما زود خصوم العروبة والتعريب بحجج دامغة تدين عجز العربية عن تأدية الدقة المعرفية والتقنية، التي تمتاز بها الحضارات المعاصرة، ذات التكنولوجيا الثورية حقاً.

لكن الحل التوفيقي والعملاني المتقدم تفصيله من شأنه ان يضع حداً لهذه المشكلة العويصة!

جيم – على الصعيد العملي لاستئناف مسيرة التعريب المتعثرة، يقتضي اعتماد الاجراءات الآتية:

أ- الايعاز الى المركز التربوي للبحوث والانماء، بواسطة سلطة الوصاية عليه، ان يأخذ في الاعتبار – خلال انشغاله حاضراً ومستقبلاً بمناهج التعليم لما قبل الجامعة – متطلبات تطبيق المادة ١١ من الدستور في الحقل التربوي.

ب- التعميم، من جانب رئاسة الحكومة، على الادارات والمؤسسات العامة، بان تستخدم العربية لغة الزامية للتعامل، تترجم اليها المستندات المختلفة التي تقضي طبيعتها الخاصة باستخدام اللغات الاجنبية. ولا تعطى بغير العربية البيانات والوثائق والافادات الرسمية الصادرة عن الادارة.

ج- استصدار القانون الذي لحظته المادة ١١ من الدستور، الرامي الى تحديد الموقع الاستثنائي للغات الاجنبية، وطريقة التعامل الاداري مع تلك اللغات عند الاقتضاء.

---

[*] استاذ جامعي

اقتسام التركة الروسية

خيار اولبرايت الثالث

لخصت وزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت محادثات قمة هلسنكي بين الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين بعبارة مفيدة واحدة: "لم نعد في العام ١٩٤٩ ولا في العام ١٩٨٩"، وشاءت ان تضيف المصرّين على ابعاد "الكأس المرّة": "لم نعد مضطرين الى الخيار بين اضعاف الاطلسي او اضعاف روسيا".

يتجاوز كلام اولبرايت كل الاشكاليات المطروحة انطلاقا من واقعين دوليين جديدين هما اصرار واشنطن على تكريس انتصار الولايات المتحدة في الحرب الباردة، وتصميمها على مد "البساط الاطلسي" حتى حدود الاتحاد السوفياتي السابق.

الاشكاليات الثلاث

الا ان هذا التجاوز لا يلغي وجود الاشكاليات هذه ويمكن ان نحددها بثلاث رئيسية.

الاولى روسية. فالجهات العليمة في موسكو لا ترى ان دول اوروبا الشرقية مهددة في اي شكل من الاشكال، والدول المرشحة للانضمام، في "الدفعة الاولى" وهي بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية، لا حدود لها مشتركة مع روسية باستثناء بولونيا.

اما القوى العسكرية الروسية فقد خضعت لخفض كبير وهي لم تعد في وضع يسمح لها بشن اي هجوم، لا الآن ولا في المدى المنظور (والحرب في الشيشان ابلغ مثل على ذلك). كما ان الحرب الباردة انتهت ومعاهدة حلف وارسو الفيت والاطلسي الذي اريد من وراء اقامته بناء حلف دفاعي لحماية اوروبا الغربية من خطط ستالين التوسعية لم يخضع للتعديل الذي كان منتظرا نتيجة الغاء الحلف الآخر المواجه "وارسو".

تضيف المصادر الروسية ان الاطلسي ليس بالجهاز المدني المحرك لحالات تعاون سياسي او غيره، بل انه تلك الهيكلية التي تحتفظ بكامل انظمتها وميزاتها كحلف عسكري وهي ساعية الى المزيد من التوسع.

وترى الاوساط الروسية الرافضة عملية توسيع الاطلسي، وهذه القوى موجودة داخل الحكومة الروسية وفي المعارضة الشيوعية وغير الشيوعية وفي اوساط الاعلام، ان الاطلسي يتحول من تحالف دفاعي هدفه وضع الدول الاعضاء في منأى عن اي هجوم خارجي، الى تحالف عسكري هدفه "عرض القوة" وابرازها، اي في معنى آخر، القيام بعمليات حربية خارج منطقة الاطلسي.

المرارة الروسية

وتصر المصادر الروسية على اعتبار ما يجري حاليا عملية اعادة نظر جوهرية في مفهوم المعاهدة الاطلسية. وتتم بالاستدارة على مجالس نواب الدول الاعضاء التي لا اشارة الى العودة اليها، وذلك كله يدفع الى الاعتقاد بان المعاهدة الدفاعية في طريقها الى ان تصبح كتلة هجومية.

وتضيف هذه الاوساط انه تم استثناء روسيا من الدعوة في حين دعيت الدول التي تعتبر روسيا مصدر تهديد لها. وتكاد تبدو العملية كما لو انها اصرار على فتح ثغرة في الجدار الروسي وتحت اليافطة الاطلسية.

وتتساءل المصادر الروسية لماذا لم تقدم المنظمة الاطلسية على اتخاذ التعهدات القانونية المناسبة في شأن نشر قوات اجنبية او سلاح نووي على اراضي الدول الاعضاء الجدد طالما ان هناك تأكيداً بذلك؟ وتجيب بالتساؤل: هل لان هذه الاسلحة والقوات ستنشر لاحقا؟ ام لان الهدف هو ابقاء هذا السيف مصلتاً تسهيلاً لاي عملية ابتزاز لاحقة على روسيا؟

بالطبع المرارة الروسية لها ما يبررها، ويشير المعبرون عنها الى ان سعي الافرقاء الذين شاركوا في الحرب الباردة، الى التفاهم والسلام في اوروبا، يفترض بديهيا توجه الجمهور الى اسقاط كل الحواجز والجدران وكل خطوط التماس او الحدود الصدامية داخل القارة الاوروبية. فالرغبة في توفير الامن وترسيخ اسس المستقبل تفترض تمتع الدول الاوروبية بالحقوق نفسها سواء في اتخاذ القرارات او اعلان المواقف او العمل على تنفيذ المطلوب منها.

وتخلص هذه القوى المعارضة لتوسيع الاطلسي الى اعتبار الخطوة خطأ فادحا لا بالنسبة الى روسيا التي لن يبقى وضعها على ما هو عليه حاليا بل ايضا بالنسبة الى المنظمة الاطلسية التي ستضعفها عملية التوسع بدلا من تقويتها. وتضيف الاوساط الروسية العليمة ان روسيا ستمضي في الابتعاد عن الغرب بدلا من التقارب معه، وقد تسعى الى اعتماد مبدأ الردع النووي او البحث عن الطريقة التي تساعدها على خلق المتاعب للمنظمة وللاعضاء الجدد فيها.

قرار التوسيع سياسي

الاشكالية الثانية غربية. فالدول الغربية تلتقي حول اسس ومفاهيم مشتركة وتختلف حول اخرى.

فهي مثلا تجمع على ان قرار توسيع الاطلسي هو قرار سياسي اكثر منه عسكري. والانعكاس العسكري الوحيد هو في شمول التضامن الدفاعي الاعضاء الجدد في حال تعرضوا لأي هجوم، وهذه فرضية مستبعدة لان روسيا تمضي قدما في طريق الديموقراطية.



كلينتون ويلتسين في قمتهما الأخيرة

وترى المصادر الغربية ان القراءة السلبية لاهدافها تنطلق من اعتبار البعض ان المنظمة الاطلسية هي في الموقع نفسه الذي كانت عليه. فالنظرة الى موضوع توسيع الاطلسي، من هذه الزاوية يظهرها في لبوس مناف للواقع.

لقد ارتكز المفهوم الاستراتيجي الرادع للمنظمة، في مرحلة الحرب الباردة على مبدأ اللجوء الى السلاح النووي، عند الضرورة، لرد اي اعتداء وكانت اوروبا الغربية متخمة بالاسلحة النووية من كل المقاييس والاحجام والقدرات.

الا ان قمة الاطلسي التي عقدت في العام ١٩٩١ انتقلت الى مفهوم جديد، حددته في القرارات الصادرة عنها والتي تمحورت حول مبدأي: اعداد قوى عسكرية تقليدية وسريعة الحركة، وامتلاك وسائل نقلها الى اي مكان يمكن ان يشكل تهديدا للسلام والاستقرار.

ولا ترغب المصادر الغربية في اغفال الاشارة الى الترسانة النووية الضخمة التي ورثتها روسيا عن الاتحاد السوفياتي، واستحالة مقارنتها بالسلاح الاميركي الموجود في اوروبا ولا بما لدى كل من فرنسا وبريطانيا من اسلحة نووية. الا ان هذه المصادر، والالمانية منها خصوصا، تشعر بالقلق خشية من ان لا تكون السلطات في موسكو مسيطرة تماما على مخزون سلاح الدمار الشامل بعد تردد المعلومات التي تؤكد تعرض هذه المواقع لعمليات نهب قامت بها مجموعات روسية غير منضبطة.

اما في اوروبا فالقوات الكلاسيكية فيما في مرحلة الخفض والولايات المتحدة ستسحب (او هي فعلت) القسم الاكبر من قواتها العسكرية للابقاء على قوة رمزية، وسارعت فرنسا الى التخلي عن التجنيد الاجباري وخفض قواتها المسلحة الى النصف؛ كذلك بالنسبة الى المانيا التي خفضت عديدها في "الالمانيتين". ورافقت هذه التطورات خفوض كبيرة في الموازنات الدفاعية للدول المعنية. لذلك لا يمكن الادعاء بان الوضع العسكري للمنظمة الاطلسية هو ما كان عليه في السابق.

الحدان الاميركيان

الا ان الاجماع الغربي ليس كاملاً حتى في الاوساط الاميركية نفسها، حيث ينقسم الخبراء الاميركيون حول جدوى سياسة توسيع الاطلسي. ويراوح هذا الانقسام بين حدين، الحد الاول يقوم على النظرية التي سبق ان ارسى خطوطها جورج كينان، والتي عرفت بـ"استراتيجية الحزام الصحي". وهي قامت على سياسة مناهضة للسوفيات في مرحلة الحرب الباردة. ويعتبر كينان "ان في توسيع الاطلسي خطأ كبيراً، بل خطوة خطرة في مسيرة السياسة الاميركية من حيث النتائج المرتقبة ومنها استحالة مصادقة "الدوما" (مجلس النواب الروسي) على اتفاق "ستارت – ٢" الخاص بنزع السلاح النووي، واجراء خفض جديد للترسانات النووية، كما اكد كينان في مقال نشرته "نيويورك تايمس" (١٩٩٧/٢/٥).

اما الحد الثاني فذلك الذي يدافع عنه هنري كيسينجر الذي يعتبر ان توسيع الاطلسي يأتي في اطار "المصلحة الوطنية للولايات المتحدة". وحذر كيسينجر من "المصالحة بأي ثمن" مع روسيا، لان ذلك سيؤدي الى تذويب الاطلسي في "فوروم ديبلوماسي اوروبي" غير واضح المعالم (الواشنطن بوست ١٩٩٧/١/١٤).

ويوافق صموئيل برغر مستشار الامن القومي الاميركي على هذين الحدين ويرى ضرورة اقامة توازن في ما بينهما.

لأيّ هدف استراتيجي؟

الاشكالية الثالثة اميركية – اوروبية. وتشير بعض المصادر الاوروبية الى ان المضي في سياسة توسيع الاطلسي قد يزيد اعضاء المنظمة الا انه لا يفصح عن الهدف الاستراتيجي المقصود.

فحماية الديموقراطيات في اوروبا الشرقية ضد تمديد روسي مفترض لا يشكل اكثر من انعكاس شاحب لاستمرار "مناخ" الحرب الباردة في حين ان روسيا لم تعد تشكل اي خطر لا من حيث سلوكها الطريق الديموقراطية ولا في واقعها القائم اقتصادياً وعسكرياً واجتماعياً.

وتؤكد احدى الدراسات الصادرة عن جامعة كمبريدج للمؤلفين ديفيد كومبارت وستيفن لارابي تحت عنوان "اميركا واوروبا شركة لمنطقة جديدة"، ١٩٩٧، ان الثمن المادي لعملية توسيع الاطلسي هو موضع تساؤل جدي.

فالتقديرات الاولية التي دفع بها كلينتون الى الكونغرس راوحت بين ٢٢٧ و٣٥ مليار دولار على مدى اثني عشر عاماً، يترتب على الولايات المتحدة دفع مبلغ ملياري دولار فقط.

وهذا التقدير الاولي مخفف بنسبة معينة خشية اغضاب الكونغرس، وهو ادنى من التقديرات التي وضعها كل من مكتب الموازنة وحددها بـ١٢٥ مليار دولار. و"مؤسسة راند" وحددتها بـ٤٢ مليار دولار. وهذه التقديرات لا تأخذ في الاعتبار مواقف الاوروبيين وردود فعلهم خصوصا انهم مدعوون الى تحمل اعباء مالية تتجاوز نصف الارقام المقررة.

ويقول الاميركيون انه لا بد للاوروبيين من "تقاسم الحمل"، الا ان هؤلاء يردون بان هذا التقاسم يفترض ان يصبح الاطلسي "شركة" فعلية اميركية – اوروبية، تسهر على تأمين الامن الجماعي في اطار من التحالف يتجاوز هدف الدفاع عن الدول الاوروبية الاعضاء الى شمول قضايا العالم بما فيها التدخل خارج المنطقة الاوروبية، اي في الخليج وعلى اطراف الاتحاد السوفياتي السابق، كذلك في حوض المتوسط بحيث يمكن الدفاع عن "المصالح الاستراتيجية المشتركة" لاوروبا واميركا معا (امدادات النفط، مكافحة انتشار اسلحة الدمار الشامل).

هل تضع قمة مدريد المتوقعة في تموز المقبل حدا لهذه الاشكالية الغربية؟ الحلفاء اليوم يسلكون طريق الصراع على اقتسام تركة "الرجل المريض"، الا ان تقاسم "المخلفات" الروسية لن يمر بعملية تكريس نهائية "للزعامة الاميركية"، ذلك ان هذه الزعامة في حاجة ماسة الى الامكانات الاقتصادية الاوروبية، وافتقارها اليها يعطي بعدا جديدا للشريك الاوروبي.

مهى نعمة

تجارب وآفاق

إرهاب وإرهاب

باسيل دقاق

الإرهاب الإرهاب! دعونا نفلسف هذا التعبير: إنه يعني الاخافة كقولك إني أخيفك كي تنصاع لأمر لا تريده او لا تطيقه او لكي أوقع الرهبة في قلبك فأردعك عن الإتيان بما لا اشتهي. ثم إن الارهاب إتخذ معنى مختلفا عن ذلك بعض الاختلاف فصار عملا سياسيا عسكريا مخالفا القانون، محليا كان او دوليا.. فاذا عدنا الى ما يجري في فلسطين نجد مثلا أن الغارة الانتحارية التي وقعت في تل أبيب وتبنتها "حماس" تعدّ عملا ارهابيا بالمعنى السياسي ومخالفة للقانون بالمعنى القانوني. فلنسلّم بهذه التسمية ولننتقل الى ما يفعله حكام اسرائيل هذه الايام: يريدون أن يبنوا مستوطنة يهودية في القدس. اي قدس؟ في القسم الجنوبي الشرقي الذي إحتلته اسرائيل عام ١٩٦٧. طبيعي أن يرفض الفلسطينيون ذلك لسببين:

الاول أن الموقع جزء من الارض المحتلة والثاني أن ما أتّفق عليه في اوسلو بضمان اميركي هو الاّ يحدث اي تبديل في وضع القدس حتى المفاوضة النهائية على الحل. امام هذا الرفض القاطع ماذا تفعل تل ابيب؟ انها ترسل ثلاثة آلاف من جنودها الى الموقع المختار وهو جبل ابو غنيم كي يحموا الجرافات العاملة في التمهيد للبناء. ومعنى ارسال هذا الحشد من الجنود هو الترهيب بعينه وإخافة الفلسطينيين كيلا يقدموا على المقاومة ومنع اقامة ثلاثين ألف يهودي جديد في القدس. اي أن تل أبيب تلجأ الى الارهاب بمعناه السياسي. اما لجوؤها الى الارهاب بمعناه القانوني فهو متمثّل في دوسها على القرارات الدولية التي تفرض بقاء القدس دون تبديل في وضعها الارضي والطبيعي والسكنيّ. اي انها لا تجيز إقامة مستوطنة ولا استملاك ارض ولا شق نفق ولا تغيير وضع السكان والنسبة بين مجتمع وآخر حتى يتمّ الحل بالتفاوض. هذا فضلا عن مخالفة اخرى صارخة هي نقض اتفاقات ومراجع تمّ ابرامها في مؤتمرات دولية اشتركت بها دول كبرى كمؤتمري اوسلو ومدريد.

***

يتحرّك الشارع الفلسطيني بوسائل تشبه السلمية الى أبعد حد: حجارة وفقاقيع نارية. انها الوسيلة الوحيدة من طراز داود بمقلاعه البدائي امام جوليات بسيوفه وتروسه! فينتفض الجند على المتظاهرين بكل وسائل القمع ويسقط عشرات الجرحى... كل ذلك لتخويف الناس اي إرهابهم. ويبلغ اليأس بعض الجماعة المكبوتة حد القهر وحتى الجنون فيقوم منهم من يلبس الموت ليفجّره في بعض أحياء اسرائيل كما حدث في مقهى تل أبيب. إنه انتقام، وهو في ما يشغلنا يعدّ ارهابا يرمي الى اخافة العدوّ لعله يكفّ عن طغيانه. مثل هذا الارهاب مارسه حكام اسرائيل حين ارادوا أن يخيفوا المقاومة اللبنانية. فأغاروا على قانا وقتّلوا فيها مئتين معظمهم اطفال وشيوخ ونساء. كان ذلك ارهابا بكل معانيه، ومثله تلك الغارات اليومية على جنوب لبنان وبقاعه الغربي ليلقوا الرعب في قلوب المقاومين الفدائيين واللبنانيين جميعا. يعدّ ذلك انتقاما من مقاومة تنتقم من الاحتلال بإرهاب يقلق راحة المحتل ويخيفه في المدى الطويل. وهكذا نكون انتقلنا من مبدأ ومرجع "الارض في مقابل السلام" الى واقع "إرهاب في مقابل إرهاب". إنها وسائل مألوفة في السياسة حين يفتقر السياسيون الى اساليب اخرى. وهي سلاح بيد من ليس في يده اسلحة تضاهي اسلحة مستضعفيه. ولعل ما يشفع فيها انها احيانا تبلغ حد الانتحار فداء الارض. وبعد يمكننا أن نسمّي ارهابا ما فعله ذلك الصيني الذي ظل لا يأكل ويرفض أن يأكل حتى مات فيُدخل الخوف في قلوب مضطهديه أوليس نوعا من الارهاب العفوي الانتقامي ما اقدم عليه ذلك الجندي الاردني حين قتل ماتيك التلميذات البريئات السبع؟ ذلك الطراز من الارهاب يسمّى الانفعالي البالغ حد الجنون. ولئن نحن ندّدنا به واستنكرناه اذ يقتل ابرياء دون أن يرفّ له جفن، فلسنا ننكر أثره في تحذير العدوّ وتهديده. اذاً قلّما يجدي أن ننعت مقاومة الاحتلال بالارهاب... كما لا يجدي أن نسم قمع المحتل بالارهاب. فكلتا الوسيلتين من قواعد السلوك السياسي في المجابهة. ولقد يطول اللجوء اليهما حتى تمدّ للمشكل مائدة مفاوضة.

الشيوعيون السابقون في ايطاليا يستكملون تصفية ارثهم

روما – من سعد كيوان

الامتحانات التي يخضع لها الشيوعيون الايطاليون السابقون تبدو لا نهاية لها.

الآن وقد جلسوا في مقاعد الحكومة وبدأوا يتذوقون طعم ادارة الشأن العام كيف يمكنهم التعامل مع المتغيرات الجديدة في المجتمع والاستمرار في الدفاع عن مصالح القطاعات (وليس الطبقات) الضعيفة والشعبية...

نهاية دولة الرفاه

ماسيمو داليما الزعيم الحالي لحزب اليسار الديموقراطي والبالغ من العمر ٤٧ سنة لم ينتظر اكثر من سنتين على انتخابه اميناً عاماً ليقوم بخطوة تاريخية جاءت متابة قطع "خيط السرة" الذي يربطه باكبر نقابة (شيوعية سابقة) ايطالية شكلت تاريخياً "الذراع الضارب" للشيوعيين على الصعيد الاجتماعي والمطلبي. فقد اعلن داليما لاول مرة وبجرأة متناهية ضرورة اعادة النظر بنظام "الرعاية الاجتماعية" (Welfar state) والاسس التي يقوم عليها محطماً محرماً لم يتجرأ احد عل المساس به من قبل. ان "نظام الرعاية" برأي داليما يجب ان يرعى اليوم وفي شكل اساسي العاطلين عن العمل والذين يعملون في ظروف غير قانونية، ويؤمن حداً ادنى من مقومات العيش ايضاً للفئات التي يطلق عليها اليوم اسم مهمّشة. ان داليما الطموح يسعى وراء المعادلة الصعبة التي تهدف الى الدفاع عن الفئات الاجتماعية كافة.

التسوية التاريخية

ومن مفارقات التاريخ ان الشيوعيين السابقين، وبعد عشرين سنة تماماً على طرح "التسوية التاريخية"، اضطروا الى سلوك الطريق نفسها واتباع النهج نفسه تقريباً من اجل الوصول اخيراً الى الحكم. اي التحالف مع قطاعات وتيارات كاثوليكية ووسطية أمّنت لهم الفوز في الانتخابات الاخيرة التي جرت في نيسان الماضي. مع فوارق طبعاً فيزيولوجية أتت خلال هذه الفترة الطويلة الى موت الحزب الديموقراطي المسيحي كحزب وحيد جامع للكاثوليكية السياسية في ايطاليا ونشوء تنوع في التمثيل الكاثوليكي ادى الى فرزه تيارات يسارية ووسطية معتدلة انضمت الى التحالف العريض الذي اطلق عليه اسم "شجرة الزيتون". وتيارات اخرى يمينية انضوت تحت لواء محور يميني جديد أطلق على نفسه "قطب الحريات" يتزعمه سيلفيو بيرلوسكوني ويضم تيارات ليبرالية ومحافظة وايضاً الفاشيين ورثة موسوليني الذين اعلنوا قبل سنتين تخلّيهم عن الفاشية.

ولكن مهمة داليما اليوم تبدو اصعب وادق من الخطوات التي اتخذها اسلافه. فهو يتحرك لاول مرة من موقعه في الحكم، وخطابه السياسي يجب ان يتوجه الى كل الايطاليين. والشيوعيون السابقون يشكلون اليوم العمود الفقري لحكومة يسار الوسط، وبعد خمسين سنة من المعارضة يحتلون اليوم عشرة مقاعد وزارية من ضمنها الداخلية والمالية والصناعة. واليسار الديموقراطي يحتل اليوم المرتبة الاولى بين الاحزاب (٢١ في المئة). وآخر استطلاعات الرأي تفيد انه يقارب حالياً نسبة ٢٥ في المئة.

المهمة الاصعب والاكثر ايلاماً هي في مسألة اعادة النظر في "نظام الرعاية الاجتماعية" الذي طالما خاض الشيوعيون السابقون معارك مضنية من اجل الدفاع عنها. ان ادخال تعديلات على نظام الضمانات شكل الحلقة المركزية التي دارت حولها المواجهة داخل المؤتمر بين "العصريين" و"التقليين". ان الاكثرية تعتبر ان "نظام الرعاية" بصيغته القديمة تجاوزه الزمن لانه يحمّل اليوم الخزينة اعباء باهظة ويحمي فقط المضمونين والذين لديهم عمل واصحاب تعويضات التقاعد والشيخوخة، اي الفئات التي تعتبر صاحبة امتيازات مقارنة اليوم بجيوش العاطلين عن العمل، وخصوصاً الشباب او الذين يعملون في ظروف غير قانونية، وايضاً المهمّشين اقتصادياً واجتماعياً الذين لا يتمتعون باي ضمان.

صراعات في الحزب

ولكن رفع الدعم عن نظام الرعاية والخضاعه لسياسة عصر النفقات من شأنه ان يحدث شرخاً في صفوف الحزب ومؤيديه ويعيد تأجيج الصراعات الاجتماعية. لذلك فان "المجدد" فالتر فالتروني، الرجل الثاني في الحزب ونائب رئيس الحكومة. وهو شاب (٤٢ سنة) معروف بمواقفه "الليبرالية" واعجابه بشخصية الرئيس الاميركي الراحل جون كينيدي، يحاول اليوم ان يجمع بين سياسة بيل كلينتون الاجتماعية ونموذج الزعيم العمالي البريطاني طوني بلير. ففي مداخلته امام المؤتمر اكد فالتروني ضرورة اعادة النظر في نظام الرعاية والسياسات المتبعة لتأمين فرص عمل وطرح من اجل ذلك اعتماد مبدأ "المرونة" في كلا المسألتين لتأمين التداول والتناوب اللذين بامكانهما ان يكفلا تغطية اوسع للقطاعات والفئات غير المضمونة، ويؤمنان ظروف عمل جديدة عبر اللجوء الى التقاعد المبكر او الاحالة على البطالة.

ولكن طرح فالتروني اثار رفيقه العضو القيادي الآخر وزعيم اكبر نقابة عمالية يسيطر عليها الحزب الشيوعي سابقاً وحزب اليسار الديموقراطي حالياً سيرجو كوفيراتي.

داليما يحسم

اما ماسيمو داليما فتابع ببرودة اعصاب الحوار الساخن بين الاثنين وانبرى في اختتام اعمال المؤتمر للتوفيق بين الطرحين، معتبراً ان من حق النقابات ان تدافع عن حقوق ومكتسبات من تمثل وان تنزل ايضاً الى الشارع اذا اقتضى الامر. ولكن دورها في نظره لم يعد كافياً. اولاً لان القطاعات والمهن الحرة ليست في حاجة الى من يتبنى قضاياها، وثانياً لانه ليس هناك من يدافع عن حقوق من يعمل في ظروف غير قانونية او من ليس له عمل ولا يحظى باي ضمان.

ان ما يدفع سكرتير الشيوعيين السابقين الى القيام بهذا الدور ليس فقط وجود حزبه في الحكم، بل وجوده هو شخصياً على رأس اللجنة البرلمانية الخاصة التي تم تشكيلها قبل شهرين ونصف شهر من كافة القوى السياسية من اجل اعادة النظر ببعض مواد الدستور ووضع صيغ جديدة لشكل الحكم والحكومة: نظام رئاسي ام نصف رئاسي، او نظام مستشارية على الطريقة الالمانية؟ انه ربما الفصل الاكثر تعقيداً في عملية التجديد التي تعيشها ايطاليا منذ انكشاف فضائح الرشوة والفساد، في محاولة لارساء دعائم "الجمهورية الثانية". اليمين يصر على نظام رئاسي وقوى الوسط والتيارات الكاثوليكية ترفض وتحذّر من مخاطر الصلاحيات المطلقة والحكم الواحد. اما اليسار الديموقراطي فهو يسعى للتوفيق بين المؤمنين... وهذا ايضاً وجه آخر من اوجه التغيير الذي يعيشه الشيوعيون السابقون.

... ونهاية المطرقة والمنجل

يبقى ان اللقاء بين داليما وفالتروني حول ضرورة اعادة النظر بنظام الضمانات والانفتاح على القطاع الصناعي ورجال الاعمال الذين يشكون من كثرة الضرائب والرسوم يخفي خلافاً اساسياً حول مسألة تجديد اليسار وتوحيده. فالاول يعمل من اجل قيام حزب اشتراكي ديموقراطي اوروبي يضم في صفوفه كل التيارات والقوى اليسارية، والاشتراكيين خصوصاً الذين تيتموا بعد انهيار حزبهم ولجوء بتينو كراكسي الى تونس. والموعد الذي حدده داليما هو حزيران المقبل للاعلان عن الحزب الجديد الذي سيزال من شعاره في شكل نهائي المطرقة والمنجل، بعد ان ابقي عليهما في شكل مصغر في اسفل جذع شجرة السنديان الشعار الحالي لحزب اليسار الديموقراطي.

تظاهرات في الضفة ومسيرة الجمعة العظيمة خرقت الاجراءات الامنية

اسرائيل حوّلت مدنها والاراضي الفلسطينية معسكراً



شرطيون فلسطينيون يمنعون متظاهرين من الوصول الى مواقع الجيش الاسرائيلي في رام الله. (رويتر تيليفوتو)

تحولت امس اسرائيل ما يشبه المعسكر الكبير نظرا الى الانتشار الامني الواسع والكثيف لجنودها وشرطتها تحسبا لـ "يوم الارض" الذي يحتفل به الفلسطينيون الاحد ويرى المسؤولون الامنيون الاسرائيليون انه ينطوي على مخاطر كبيرة قد تشمل اضطرابات او هجمات انتحارية.

وما زاد المخاوف الاسرائيلية، اشتداد حدة المواجهات والتظاهرات في الضفة الغربية مع كشف خطط لبناء مساكن جديدة في المستوطنات اليهودية. ووضع الجيش والشرطة الاسرائيليان في حال تأهب قصوى في اطار عملية اطلق عليها "حقول الشوك". ونشرت دبابات وناقلات جند مدرعة في مواقع عسكرية حول المدن الفلسطينية. واستقدمت تعزيزات ضخمة من الشرطة الى القدس وخصوصا الى المدينة القديمة قرب المسجد الاقصى. وقام آلاف آخرون من رجال الشرطة بدوريات في شوارع القدس الغربية والمدن الكبرى مثل تل ابيب.

وفي الضفة الغربية انتشر قناصة اسرائيليون من القوات الخاصة تحسبا لمواجهات بين الجيش الاسرائيلي ورجال الشرطة الفلسطينيين، كتلك التي وقعت في ايلول وأدت الى مقتل ٨٠ شخصا اكثرهم من الفلسطينيين بعدما فتحت اسرائيل نفقا يمر في محاذاة المسجد الاقصى.

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان القناصة تلقوا أوامر بفتح النار على اي شرطي فلسطيني يطلق النار على الجنود الاسرائيليين.

واشار التلفزيون الرسمي الى ان المستوطنين الاسرائيليين اقاموا حواجز من الاسلاك الشائكة وكتل الاسمنت حول مستوطناتهم لمنع اي تسلل فلسطيني.

الى ذلك، استمر الطوق الامني المفروض على المناطق الفلسطينية. وتخشى أجهزة الامن عمليات كتلك الذي نفذها انتحاري فلسطيني في تل ابيب الجمعة الماضي وأدت الى مقتل ثلاث اسرائيليات، او تظاهرات عنيفة لدى الخروج من المساجد وخصوصا في القدس القديمة، او اضطرابات محتملة في "يوم الارض". ويشكل هذا اليوم مناسبة سنوية للعرب الاسرائيليين (٨٥٠ الفا) لاحياء ذكرى ٣٠ آذار ١٩٧٦ عندما قتل ستة منهم برصاص الشرطة الاسرائيلية لدى تفريق تظاهرة احتجاج على مصادرة اراض في الجليل في شمال اسرائيل. ومع مرور الوقت انضم سائر الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة والشتات الى الاحتفال بهذه المناسبة التي تكتسب هذه السنة اهمية خاصة مع بدء بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

الاستيطان

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "هآرتس" ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وافق على مشروع بناء ١٥٠٠ مسكن في مستوطنة جفعات زئيف شمال القدس في الضفة. واضافت ان الاجراءات الادارية تحتاج الى شهرين قبل البدء بأعمال البناء.

وكان موردخاي وافق اخيرا على بناء ١٥٠٠ مسكن و٣٠٠٠ غرفة فندق من اجل ربط القدس بمستوطنة معالي ادوميم الواقعة في الضفة شرق المدينة المقدسة.

وكشفت "هآرتس" ايضا اطلاق مشروع لبناء فندق اسرائيلي قرب مطار قلنديا في القدس مؤلف من ٩٨ غرفة.

ونددت حركة "السلام الآن" الاسرائيلية المناهضة للاستيطان ببناء مساكن جديدة في جفعات زئيف ووصفت هذا القرار بأنه "استفزاز" في الوقت الذي يتصاعد التوتر منذ البدء بأعمال بناء مستوطنة "هار حوما".

مواجهات

وبلغ التوتر ذروته في المواجهات العنيفة التي شهدتها مدن القدس الشرقية والخليل وبيت لحم ورام الله احتجاجا على الاستيطان. وكانت أعنف المواجهات تلك التي وقعت في رام الله حيث تجمع نحو الفي شاب فلسطيني بعد صلاة الجمعة امام المساجد والتفوا حول صفين من رجال الشرطة الفلسطينية الذين حملوا للمرة الاولى معدات للتصدي لاعمال الشغب.

والقى المتظاهرون الذين خرقوا حواجز الشرطة الفلسطينية حجارا على الجنود الاسرائيليين المتمركزين عند مدخل منطقة الحكم الذاتي. ورد هؤلاء باطلاق الرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع. وبقي المتظاهرون على مسافة من القوات الاسرائيلية التي لم تستخدم الذخيرة الحية.

وفي الخليل اصيب ٢٥ فلسطينيا بطلقات مطاط واصيب اثنان آخران بالذخيرة الحية عندما تصدى الجنود الاسرائيليون لمتظاهرين فلسطينيين كانوا يرشقونهم بالحجار. وعاد الهدوء الى المدينة بعدما تدخلت الشرطة الفلسطينية لوقف المتظاهرين. كذلك تدخلت هذه الشرطة لوقف صدام مماثل في بيت لحم.

وفي القدس أخلت الشرطة الاسرائيلية منطقة حائط المبكى من اليهود الذين كانوا يؤدون الصلاة بعد تعرضهم لرشق بالحجار من المتظاهرين واصابوا عددا منهم اصابات طفيفة.

مسيرة الجمعة العظيمة

وعلى رغم الاستنفار العسكري الاسرائيلي والتحذيرات، شارك الاف من الحجاج المسيحيين في مراسم الجمعة العظيمة التي تسبق عيد الفصح بيومين وساروا على "درب الآلام" في القدس الذي كانت تطوقه القوات الاسرائيلية. وانفضت المسيرة من دون اي حادث.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

"تحية تضامن" اردنية لمنفذ اعتداء الباقورة

عمان – و ص ف – شارك نحو ٣٠٠ شخص في مهرجان خطابي صباح امس امام "صرح الشهيد" في بلدة الكرامة في وادي الاردن المتاخمة للحدود مع اسرائيل، احتجاجا على السياسة الاستيطانية للدولة العبرية.

وتحدث في المهرجان الذي نظمته في مناسبة "يوم الارض" فاعليات حزبية ونقابية مناهضة لاتفاق السلام بين عمان وتل ابيب، ممثلو عدد من القوى السياسية والطالبية والنسائية في المملكة.

ووجه الخطباء "تحية تضامن" الى الجندي الاردني احمد موسى مصطفى منفذ اعتداء الباقورة كما وجهوا تحية عائلة واشادة الى الشاب الفلسطيني الذي نفذ عملية تل ابيب الانتحارية الجمعة الماضي.

وحمل المشاركون لافتات كتب فيها: "نعم لطرد السفير الصهيوني من عمان" و"القدس وقف اسلامي يحرم التفريط فيه" و"الفيتو عنوان الانحياز الاميركي ضد العرب".

ولوحظ ان الشرطة منعت الحشد من الوصول الى جسر الملك حسين لاداء صلاة الجمعة قرب نقطة العبور بين الاردن ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني. فأقيمت الصلاة قرب "صرح الشهيد" في الكرامة التي شهدت معركة تحمل الاسم ذاته بين الجيشين الاردني والاسرائيلي في ٢١ آذار ١٩٦٨.

اجتماع استثنائي للاتحاد الاوروبي لمناقشة عملية السلام

باريس – و ص ف – افاد مصدر مطلع في باريس امس ان الاتحاد الاوروبي قد يعقد اجتماعا استثنائيا في شأن الشرق الاوسط، بناء على طلب فرنسا، بعد اسبوع في بروكسيل.

ومن المقرر ان يعقد هذا الاجتماع المخصص لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط واخراجها من المأزق الراهن على مستوى مديري وزارات خارجية للدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي المختصين بهذا الموضوع.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت اوضح ان فرنسا طلبت من الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي تنظيم الاجتماع كي يتمكن الاتحاد من تقديم "مقترحات من اجل دفع مسيرة السلام قدماً".

مجلس الجامعة يتبنّى مشروعاً فلسطينياً يربط العلاقات باسرائيل بالتزام الاتفاقات

بعد التوصيات التي اتخذتها قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد الاحد الماضي ولجنة القدس في الرباط الخميس، من المقرر ان يتبنى مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه الاحد والاثنين قرارات تدعو الدول العربية والاسلامية الى ربط علاقاتها باسرائيل بمدى التزام الدولة العبرية الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وخلافاً لما اوردته وكالات الانباء مساء الخميس عن عدم دعوة البيان الذي صدر عن اجتماع لجنة القدس الى تجميد العلاقات مع اسرائيل للضغط على هذه لوقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، تبين ان البيان تضمن توصية "تحث الدول الاسلامية التي شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع اسرائيل في اطار عملية السلام على اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل بما في ذلك اقفال البعثات والمكاتب حتى تنصاع اسرائيل لقرارات الامم المتحدة وتنفذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصل اليها الاطراف المعنيون بعملية السلام وفقاً للمبادئ التي اقرها مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو والاتفاقات الاخرى المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية".

وقال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان "المهم ليس وتيرة اللهجة وانما العمل في اطار خط عربي موحد". واضاف: "على اسرائيل ان تدرك انها اذا اتجهت الاتجاه الذي ينسف عملية السلام فانها ستفقد كل ما ربحته في الانطلاقة الاولى لعملية السلام".

وسئل ما الذي حال دون تلبية مطالبة سوريا في الاجتماع بقرار يجمد العلاقات مع اسرائيل، فأجاب: "ان البيان يدعو الى مراجعة العلاقات الاسرائيلية – العربية واعادة تقويمها وان الباب مفتوح على كل الاحتمالات".

واكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى لدى عودته الى القاهرة مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان قرار لجنة القدس الذي حث الدول الاسلامية على اعادة النظر في خطواتها (حيال اسرائيل) رسالة واضحة تؤكد ان دول لجنة القدس ودول المؤتمر الاسلامي تشعر بالخطر من جراء السياسة الاسرائيلية".

وصرح الشرع: "نحن (مصر وسوريا) متفقون على تطوير نتائج لجنة القدس وقمة القاهرة من اجل موقف اكثر حيوية وقدرة على مواجهة تعنت الحكومة الاسرائيلية".

وقال وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الذي شارك في اجتماعات لجنة القدس ان نتائج الدورة الـ ١٦ للجنة "بعيدة عما كانت تنتظره ايران" وان تكن "قد حققت أشياء أكثر من (الدورة) السابقة". وشدد على ان "تحرير فلسطين" لا يمكن ان يتم "من طريق المصالحة والتسوية مع اسرائيل (...) النظام الصهيوني لا يفهم الا لغة القوة التي تعتبر الوسيلة الوحيدة للدول الاسلامية من اجل تحرير القدس وفلسطين".

ومن المقرر ان يتبنى المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في اجتماعه قراراً اقترحه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "يربط علاقات الدول العربية باسرائيل بمدى جديتها في تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني". كما أفاد مروان كنفاني الناطق باسم عرفات لدى وصوله الى القاهرة الخميس. وقال ان القمة الاسلامية أيدت "طلباً فلسطينياً لربط علاقة الدول الاسلامية باسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين".

وأوضح مصدر مطلع في جامعة الدول العربية ان الدورة الـ ١٠٧ للمجلس الوزاري للجامعة برئاسة جيبوتي ستعقد تحت شعار "الرد العربي على العنف الاسرائيلي والانحياز الاميركي". وقال ان وزراء الخارجية لسوريا ولبنان وليبيا وايضاً عرفات سيتعاقبون على الكلام في الجلسة الاولى المغلقة التي ستعقد بعد افتتاح الدورة مباشرة الاحد.

• في طرابلس دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي العرب والمسلمين الى تحرير القدس وكل الاراضي العربية المحتلة بقوة السلاح.

وأكد في خطاب القاه مساء الخميس في تجمع شعبي في الذكرى الـ ٢٧ لرحيل القوات الاميركية والبريطانية عن ليبيا: "حان وقت المعركة المقدسة لتحرير القدس". وتساءل عن دور الجيوش العربية قائلاً انه "اذا لم يستخدم العرب الاسلحة الآن في القدس الشرقية او في تحرير الجولان وفي جنوب لبنان فلماذا علموها. يستعرضون بها".

("النهار"، رويتر، و ص ف)

نص توصيات لجنة القدس

هنا نص التوصيات التي صدرت الخميس عن لجنة القدس التي انعقدت في الرباط كما وردت في البيان الرسمي الختامي الذي وزع في الرباط أمس:

١– تؤكد (لجنة القدس) دعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط وتنفيذ كل الاتفاقات الموقعة في هذا الاطار بين الاطراف المعنيين، وكذلك جميع الالتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليها وفق الاسس التي انطلقت على اساسها في مؤتمر مدريد، وذلك طبقا لقرارات الامم المتحدة وخصوصا قرارات مجلس الامن الرقم ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ وصيغة الارض مقابل السلام، والتي تضمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة في الخامس من حزيران ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشريف والجولان السوري وجنوب لبنان وبقاعه الغربي المحتلين منذ الرابع عشر من اذار ١٩٧٨. وتدعو اسرائيل الى التقيد بالتزاماتها التي قدمتها خلال المفاوضات، واستئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي انتهت عندها، وتدعو كذلك الى استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

٢– تؤكد ان مدينة القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ينطبق عليها ما على سائر الاراضي الفلسطينية المحتلة طبقا لقرارات الشرعية الدولية، وتطالب بتنفيذ قرارات مجلس الامن في شأن القدس وخصوصا القرار ٢٥٢ (١٩٦٨) والقرار ٢٦٧ (١٩٦٩) والقرار ٤٦٥ (١٩٨٠) والقرار ٤٧٦ (١٩٨٠) والقرار ٤٧٨ (١٩٨٠) والقرار ١٠٧٣ (١٩٩٦) وقرار الجمعية العمومية الرقم ٥١–٢٢٣ (١٩٩٧).

٣– تؤكد استمرارها في التضامن مع الشعب الفلسطيني ومواصلة دعمها لمواقف منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية من اجل تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وتثبيت سلطتها على جميع الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشريف، وايجاد الحلول العادلة والدائمة وفق قرارات الشرعية الدولية لكل القضايا وفي مقدمها القدس الشريف واللاجئون والاستيطان والحدود والمياه.

٤– تدين بشدة استمرار اسرائيل في سياستها التوسعية الاستيطانية في مدينة القدس الشريف وسائر الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وتعتبر هذه السياسات والاجراءات متنافية مع جميع الاتفاقات والمعاهدات والقرارات الدولية ذات الصلة، وخصوصا قرارات مجلس الامن واتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ وانتهاكا واضحا للقانون الدولي، وتشكل تهديدا خطيرا لعملية السلام. وتدعو المجتمع الدولي لحمل اسرائيل على الالتزام التام لتنفيذ جميع الاتفاقات والتعهدات في اطار عملية السلام وفق الجدول الزمني المحدد لها، ورفع الحصار عن مدينة القدس ووقف جميع القرارات والاجراءات والممارسات الاسرائيلية المتمثلة في الاستيطان اليهودي ومصادرة الاراضي وهدم المنازل وسحب هوية المواطنين المقدسيين واعمال الحفريات حول الحرم القدسي الشريف وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية.

٥– تطالب اسرائيل بالوقف الفوري لاعمال الاستيطان في مدينة القدس وخصوصاً المستوطنة الجديدة على جبل ابو غنيم، واية اجراءات أخرى تهدف الى تغيير الوضع السياسي والجغرافي والقانوني والتاريخي للقدس الشريف. وبالتزام تنفيذ كل الاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية واطلاق السجناء الفلسطينيين، والرفع الكلي للحصار الاقتصادي المفروض على المناطق الفلسطينية.

٦– تشيد بالجهود المستمرة لجلالة الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، رئيس لجنة القدس ورئيس مؤتمر القمة الاسلامي السابع الهادفة الى تعزيز صمود ابناء مدينة القدس الشريف في مواجهة التحديات، والى عودة المدينة الى اصحابها الشرعيين، وتحيي مبادرة جلالته انشاء بيت المال للقدس الشريف.

واذ تسجل ان النظام الاساسي لبيت المال قد تم اقراره، تلتمس من جلالته اتخاذ الاجراءات التي يراها ضرورية كي يبدأ بيت مال القدس الشريف اعماله.

٧– تحث الدول الاسلامية التي شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع اسرائيل في اطار عملية السلام على اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل بما في ذلك اقفال البعثات والمكاتب حتى تنصاع اسرائيل لقرارات الامم المتحدة وتنفذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصل اليها الاطراف المعنيون بعملية السلام، وفقاً للمبادئ التي اقرها مؤتمر مدريد، واتفاق اوسلو، والاتفاقات الاخرى المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتلتمس اللجنة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس ورئيس القمة الاسلامية السابعة، توجيه رسائل الى قادة الدول الاسلامية يدعوهم فيها الى تضافر جهودهم من اجل اتخاذ الاجراءات الضرورية لتنفيذ مضمون ما جاء في الفقرات الثالثة والرابعة والخامسة والسابعة من هذه التوصيات.

٨– توصي اللجنة بوضع الاموال الموجودة في صندوق القدس ووقفيته فوراً في تصرف منظمة التحرير الفلسطينية وسلطتها الوطنية، وذلك نظرا للظروف التي تمر بها مدينة القدس والهجمة الاستيطانية ومؤامرة تهويد المدينة المقدسة.

٩– تدعو الفاتيكان والكنائس الشرقية وغيرها من الكنائس المسيحية الى المشاركة في العمل على مقاومة تهويد مدينة القدس الشريف وتقديم الدعم لسكانها العرب لمقاومة اجراءات التهويد وللحيلولة دون اقتلاعهم من مدينتهم.

١٠– توصي اللجنة بدعم طلب المجموعة العربية في الامم المتحدة عقد اجتماع للجمعية العمومية على صيغة "متحدون من اجل السلام".

١١– تطلب من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اجراء الاتصالات اللازمة بالمنظمات الدولية والاقليمية والوكالات الدولية المتخصصة من اجل درس السبل الكفيلة بالمحافظة على التراث الحضاري والثقافي والديني في مدينة القدس الشريف وتعزيز صمود اهلها ومؤسساتها. (وص ف)

افتتاح "مهرجان دبي للتسوق ٩٧" والحدث هدفه تنويع مصادر الدخل

دبي – من خالد القصار:

شهدت دبي مساء الخميس – الجمعة ليلة فرح صاخبة مع افتتاح "مهرجان دبي للتسوق ٩٧" الذي يستمر حتى ٢٦ نيسان المقبل.

في السادسة مساء كانت "النهار" على متن احد المراكب السياحية الثلاثة التي نقلت الرسميين والمدعوين من "قرية اليوم السياحية" الى وسط خور دبي، ومن هناك شاهد الجميع الكرنفال الافتتاحي في شارع بني ياس وعروض الليزر والالعاب المائية والنارية التي حولت الليل نهاراً بالوان اقواس قزح، من دون احتساب خمسة ملايين لمبة ومصباح زينت شوارع دبي وابنيتها وفنادقها.

ومشهد الافتتاح الذي حضره نحو مئة الف متفرج من سكان دبي وزوارها، أضفى عليه حضور ملكة جمال العالم اليونانية ايرين سكليفا جمالاً مضاعفاً لم يقتصر على شارع، بل شمل مختلف مناطق دبي والاسواق والفنادق الفخمة ومجمعات التسوق فيها.

ثلاثة آلاف تلميذ وتلميذة من ٣٤ مدرسة حكومية وخاصة في دبي، الى ١٢٠ مهرجاناً وفناناً متجولاً، شاركوا في عروض الافتتاح، وتقدموا مجموعات ترقص وتؤدي عروضاً تراثية وحركات بهلوانية. ومن ابرز المجموعات كان حملة الصقور والسيوف، وزمرات ادين رقصات خليجية، الى عربات خيول مزينة وبراقة، وعربات على اشكال اقواس النصر، وحمامة السلام، وعروض ازياء هندية ومصرية وخليجية ومن جنسيات مختلفة، اما اضواء الليزر فطاولت الابنية على ضفتي خور الامارة على اشكال الفينيق والبجع والنعامة والسمك وثعبان الصحراء، الى شعارات ونجوم ولوحات مختلفة اندمجت بالالعاب النارية. وكانت ايضاً عروض مائية راقصة على شكل نوافير وشلالات مياه تتمايل على انغام الموسيقى، استخدم فيها ٢٠ الف ليتر من الماء انطلقت من نوافير بسرعة ٨٠ ميلاً وبارتفاع ٣٠ متراً، شكلت مع اضواء ليزر مصوبة اليها مشهداً خلاباً.

وحضر الافتتاح رئيس اللجنة العليا للمهرجان رئيس الطيران المدني وطيران الامارات الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم ورئيس دائرة التنمية الاقتصادية في دبي والمنسق العام للمهرجان محمد القرقاوي الذي قال لـ"النهار" ان الافتتاح هذه السنة تميز عن العام الماضي بجماهيرية الحضور وبكثافة النشاطات والعروض التي رافقته.

وقال ان المؤشرات حتى الآن ايجابية في ضوء ارتفاع نسبة الاشغال في الفنادق وخطوط الطيران بنسبة مئة في المئة، وان خفوضات الاسعار تلتزمها قطاعات اقتصادية اكثر من العام الماضي وهي تراوح بين ٤٠ و٦٠ في المئة. ولفت الى ان الاقبال اللبناني هذه السنة اكبر بدليل الحجوزات الكثيفة على طيران الامارات للرحلات الآتية من بيروت.

اما ملكة جمال العالم فقالت لـ"النهار" انها في زيارتها الاولى لبلد عربي، وان عرض الافتتاح من اكبر الحفلات التي شهدتها منذ تنصيبها ملكة، وتمنت لو تزور لبنان في مناسبات مماثلة.

ومع انطلاق المهرجان، افتتحت القرية العالمية على ضفة الخور وهي تضم اجنحة لعشرات الدول التي تعرض منتجاتها الحرفية والتقليدية ورسومات وتحفاً ومنحوتات على انواعها، الى وجود منصة للقفز المائي. كذلك افتتحت واحة السجاد التي تعرض نحو مئة الف سجادة من مختلف دول العالم لتشكل اكبر معرض دولي للسجاد، واحة الكومبيوتر، متحف اتصالات الاطفال، قرية التراث، قرية الغوص، نشاطات شارع الرقة، ركن الفنانين، السيرك، دورة الركبي، السوق البحري الكبير، مباريات رياضية عدة، الى نشاطات في مراكز التسوق تتضمن سحوبات يومية على كيلوغرام من الذهب، الى سحب ختامي في ٢٦ نيسان على ١٠ كيلوغرامات ليصل المجموع الى ٤١ كيلوغراماً، سحوبات يومية على ثلاث سيارات "لكزس" وفي بعض الايام اربع سيارات، وسحوبات على جوائز كثيرة اخرى. وتنظم مؤتمرات ومعارض من ابرزها مؤتمر دبي حول التعاون العربي الاوروبي من اجل تعزيز مسيرة السلام، مؤتمر اسواق الذهب الدولية، مؤتمر السياحة والتسوق، مؤتمر الاطفال، معرض الكتاب الاسلامي ومعرض "تكنو سفير".

سباق الخيول العالمي

اما الحدث الابرز فسيكون اليوم في مضمار نادي الشباب حيث ستقام الدورة الثانية لبطولة كأس دبي العالمية لسباق الخيول والتي تبلغ جائزتها الاولى ٤,٢ ملايين دولار، وتشارك فيها الى خيول عربية شهيرة خيول اوروبية واميركية ومن اوستراليا وآسيا والشرق الاوسط.

وكرس تلفزيون دبي قناة خاصة تبث يومياً ثماني ساعات اخبار المهرجان ونشرات اخبارية خاصة. وتغطي الحدث المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال "ال. بي. سي. أي" و"تلفزيون المستقبل".

مطلوب مليار دولار

تبقى الاشارة الى ان هذا الجهد الذي تستنفر دبي من اجل انجاحه بقطاعيها العام والخاص، يدخل في اطار استعداد الامارة لمرحلة ما بعد نضوب النفط. فالامارة تريد بعد عشرين سنة او اكثر ان تؤمن موارد من قطاع السياحة، بعدما احتلت موقعاً متقدماً في القطاع التجاري والترانزيت والشحن، واقامة المناطق الحرة ومراكز للصناعة العالمية.

ويهدف "مهرجان دبي ٩٧" الى استقطاب اكثر من مليوني زائر يبدو مطار دبي ومواقعها البرية في الحدود الجهوزية لهم، وكذلك الى مبيعات في الاسواق بما مجموعه مليار دولار، بعدما جذب المهرجان الاول العام الماضي نحو مليون ونصف مليون زائر وحقق مبيعات فاقت ٦٥٠ مليون دولار.

السودان: الثوار يتقدمون على ٥ جبهات

نيروبي – رويتر – صرح قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الكولونيل جون قرنق امس ان قواته تتجه صوب طوكر وبور سودان وتقوم بعمليات على خمس جبهات في وقت واحد في شمال شرق البلاد وجنوبها وشرقها ووسطها.

وقال قرنق، وهو ايضا رئيس القيادة العسكرية لـ"التجالف الديموقراطي الوطني" المعارض ومقره اسمرة، ان قوات المعارضة استولت الخميس على ثكن في قرورة وايتيريا وشايري قرب سواحل البحر الاحمر، مشيرا الى ان الجبهة الجديدة في شمال شرق البلاد تمتد من بور سودان الى كسلا في الجنوب. واضاف ان الهجوم في اتجاه بور سودان يجري بالتنسيق مع جماعات معارضة خلف الخطوط الحكومية في شمال شرق السودان.

خطف ٤ سياح المان في اليمن!

بون – و ص ف، رويتر – اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية امس ان اربعة سياح المان خطفوا الخميس في منطقة بين صنعاء ومأرب في شرق اليمن. وأوضحت وزارة الداخلية اليمنية ان الاربعة خطفوا الخميس وهم في طريق عودتهم من مأرب الى صنعاء، وان قوى الامن تحاصر المنطقة التي حصل فيها الحادث. وكان سبعة سياح ألمان خطفوا اوائل آذار الجاري في اليمن واطلقوا بعد عشرة ايام.

وغالبا ما تخطف قبائل يمنية أجانب وسيلة للحصول على مكاسب من الحكومة او على فدية. ولم يسبق للسلطات ان رضخت للخاطفين، وفي كل مرة تطلق الرهائن سالمة.

اعدام ٣ عرب في السعودية

الرياض – ا ش ا – نفذت السلطات السعودية امس حكم الاعدام في حق ثلاثة اشخاص سوداني وسوري واردني.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية ان السوداني جاه الله البشير الطاهر دين بتهمة قتل خمسة مواطنين سعوديين واصابة طفلين.

واضاف ان الاردني محمد الخالدي والسوري ممدوح الليني دينا بمحاولة ادخال كميات من حشيشة الكيف الى المملكة.

واشنطن تنوي تزويد تل أبيب مقاتلة "ستيلث"

باريس – ا ش ا – نشرت مجلة "لوبوان" الفرنسية امس ان واشنطن تنوي تزويد اسرائيل الطائرة المقاتلة "ستيلث – ف ٢٢" التي لا يزال بيعها للخارج ممنوعا، مشيرة الى ان الاميركيين يسعون بذلك الى تهدئة الاسرائيليين الذين يحتجون على الصفقة الاميركية – السعودية المنتظرة التي تشمل بيع الرياض طائرات "ف – ١٦".

وقالت ان الاسرائيليين يمارسون حاليا ضغوطهم على اصدقائهم في الكونغرس لمنع الصفقة السعودية.

وفاة مهندس العلاقات الاسرائيلية – الصينية

بيجينغ – وص ف – توفي مساء الخميس مهندس العلاقات الديبلوماسية بين تل ابيب وبيجينغ عام ١٩٩٢ رجل الاعمال الاسرائيلي شاوول ايزنبرغ عن ٧٦ عاما في شقته في العاصمة الصينية نتيجة ازمة قلبية. وسينقل جثمانه اليوم الى اسرائيل.

وتقوم شركة ايزنبرغ "يونايتد ديفيلوبمنت انكوربوريتد" المسجلة في هونغ كونغ بصفقات تجارية مع الصين. وغالبا ما ورد اسمه في معظم الاتفاقات الكبيرة التي عقدت بين الصين واسرائيل في كل المجالات بما في ذلك المجال العسكري.

وهو يملك ايضا مؤسسة "اسرائيل كوربوريشن" المالية مالكة شركة "اسرائيل كيميكالز" اهم مجموعة صناعية في الدولة العبرية، الى شركة للنقل البحري وأخرى لتكرير النفط.

السلطات الكندية تتهم السعودي الصايغ بالمشاركة في تفجير قاعدة الخبر

اتهمت السلطات الكندية السعودي هاني عبد الرحيم حسين الصايغ (٢٨ عاما) الذي أوقفته الشرطة الأسبوع الماضي في أوتاوا بالمشاركة في التفجير الذي استهدف قاعدة عسكرية أميركية في الخبر في حزيران ١٩٩٦ وأوقع ١٩ قتيلاً.

وأفاد تقرير قدمته أجهزة الاستخبارات إلى المحكمة الفيديرالية أن الصايغ الذي طلب اللجوء السياسي إلى كندا تولى عمليات مراقبة واستكشاف قبل الهجوم الذي نفذ بواسطة شاحنة مفخخة. وأوضح أن المتهم ينتمي الى مجموعة من الاصوليين الشيعة السعوديين تنشط تحت اسم "حزب الله السعودي" وأنه شوهد يراقب القاعدة وكان يقود سيارة مشبوهة لوحظت قبل انفجار الشاحنة المفخخة ويرجح أنها "أعطت الشاحنة المفخخة إشارة لدخول موقف السيارات في القاعدة".

ونظرت القاضية في المحكمة الفيديرالية دونا ماك غيليس في المسوغات القانونية التي أوقف الصايغ بموجبها، وأهمها تهديده أمن كندا. وقررت إبقاءه قيد الاحتجاز وحددت ٢٨ نيسان المقبل موعداً لجلسة جديدة تنظر في وضعه ويحضرها على عكس جلسة الخميس.

وكان مكتب التحقيقات الفيديرالي الأميركي "اف بي آي" أعلن السبت انه يريد استجواب الصايغ الذي نفى وجوده في المملكة العربية السعودية يوم وقوع التفجير.

وكان السفير الإيراني لدى كندا نفى أي علاقة للحكومة الإيرانية بالصايغ رداً على أخبار نشرتها صحف أميركية قبل أيام وادعت فيها أن السعودي كان على "اتصال هاتفي" مع الديبلوماسيين الايرانيين في أوتاوا.

وتعتقل السلطات الكندية سعوديا آخر تشتبه في ضلوعه في التفجير نفسه، هو بندر بن فهد الشمري (٢١ عاماً) الذي أوقف في أوتاوا في كانون الاول الماضي.

(و ص ف، رويتر)

الجزائر: أربع ضحايا لانفجار سيارة وقوى الأمن انتقمت لمقتل ضابط متقاعد

انفجرت سيارة مفخخة قرب الجزائر العاصمة وأوقعت أربعة قتلى و٢٧ جريحاً. وأفاد بيان لقوى الأمن أن الانفجار حصل مساء الخميس في مطعم في حي برج البحري في بومرداس على مسافة ٤٠ كيلومتراً شرق العاصمة.

وهرعت سيارات الاسعاف الى مكان الانفجار بينما أغلقت وحدات كبيرة من قوى الأمن المنافذ المؤدية إلى الحي. وشكك بعض الشهود في أن تكون سيارة انفجرت مرجحين أن يكون الانفجار ناجماً عن عبوة ناسفة.

ولم يسبق لهذه المنطقة أن شهدت حوادث عنيفة كالتي تضرب البلاد منذ عام ١٩٨٩ والتي سقط فيها أكثر من ٥٠ ألف قتيل. ونسبت وكالة "الأسوشيتد برس" إلى مصدر إسلامي في بومرداس أن منظمة جديدة اسمها "جبهة رابطة الجهاد الإسلامي" نفذت عملية التفجير انتقاماً لمقتل أحد قيادييها عبد القادر صوقي المعروف بأحمد أبو الفدا الثلاثاء في حي باب الواد في العاصمة.

من جهة أخرى، أعلنت أجهزة الامن أمس أنها قتلت في وهران في غرب البلاد سبعة إسلاميين كانوا متهمين باغتيال العميد المتقاعد حبيب خليل في ٣٠ كانون الثاني الماضي في المدينة نفسها. وأوضحت أنها تثبتت من أسماء أربعة من القتلى وتتابع التحقق من هويات الثلاثة الآخرين. وأشارت الى أنها صادرت كميات كبيرة من الأسلحة في المكان الذي كان يختبئ فيه السبعة.

وكانت قوى الأمن شنت في الأسابيع الأخيرة سلسلة عمليات في العاصمة وكشفت عدداً من مخابئ السلاح. ويأتي التشدد الأمني استعداداً للانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في الخامس من حزيران والتي ستشارك فيها غالبية الأحزاب السياسية. (و ص ف، أ ب، أ ش أ)

إعلانات رسمية

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي كارلا قسيس بالدعوى الرقم ٥٣٨/١٩٩٦ في تاريخ ١٥/١٠/٩٦ بالقرار ٩٦/١٥٢٢ الزام وجنانه عويحه وسماء لينا عيام باخلاء المأجور الكائن في العقار ١٧٥٥/راس بيروت بملك ماهر نطفجي ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ٧٥٥

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي كارلا قسيس بالدعوى الرقم ١٩٩٦/٣٣٧ في تاريخ ٩٧/١/٢٣ بالقرار ٩٧/١٣١ الزام نبيل السيار باخلاء المأجور الكائن في العقار ٣٧٩٦/الاشرفية بملك برت سوهاج ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ٧٥٥

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

تأسيس شركة محدودة المسؤولية

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

الاسم شركة: مواد التحليف ش.م.م. CONVERTEX.

• الرأس مال: عشرون مليون ليرة لبنانية وتوزيع الحصص:

١– احمد حمزة زيد الكيلاني ٤٤ حصة
٢– سمير احمد زيد الكيلاني ٥٢ حصة
٣– حسن احمد زيد الكيلاني ٤ حصص

الموضوع: الصناعة والتجارة العامة ومنها على سبيل المثال.

المركز: بيروت/المزرعة

المدة: غير محددة.

المدير: سمير احمد زيد الكيلاني

المحامي: الاستاذ عنير حمدان.

مفوض المراقبة: السيد احمد دياب.

التكليف ٧٥٣

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا عنطوس بالدعوى الرقم ٩٧/١٤٧١ في تاريخ ٩٧/٢/١٩ بالقرار ٩٧/٣٦٠ الزام شركة ميشال المحدودة باخلاء المأجور الكائن في العقار ٥٥٥/راس بيروت بملك د بشير الداعوق ورفاقه والزامه بالرسوم مع دفع البدلات المتوجبة.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ٧٥٥

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي مارلين الجر تدعو عماد النين وعامر موفق الميداني او من يمثلهما لتسلم الاستحضار واوراق الدعوى الرقم ٩٧/٢٥٠١ وجلسة ٩٧/٤/٣٠ بالدعوى المقامة عليهما من نازك ونزيه واكرم الفرا وكمال الدفار ومحمد وسمير وندى وسلمى الخجا الرامية الى اسقاط حقهما بالتمديد واخلائهما من العقار الرقم ٣٦٥/ميناء الحصن.

التكليف ٧٥٥

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو مصطفى مراد او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٥٥٢٧ بالدعوى المقامة عليه من انيس الشعار ورفاقه الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٧٥٥/المزرعة

التكليف ٧٥٥

رئيس القلم
فوزي مطر

أعلان

صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية

اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ١٩٨ تاريخ ١٩٩٧/٢/١٧ يقضي بتصحيح شهرة توفيق يوسف زعيتر واولاده جيفاكو ولارا وشكسبير المدونين بالرقم ٣ بقنايا واعتبارهم من عائلة ابو جودة بدلا من زعيتر.

من له اعتراض، عليه التقدم باعتراضه امام هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس كتبة
مراد الحلو

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو خليل ابرهيم الحداد او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٥١٨٠ وجلسة ٩٧/٥/١٥ بالدعوى المقامة عليه من نبيل سليمان بو عجرم الرامية الى اخلائه من العقار الرقم ٢٥٢٤/الاشرفية

التكليف ٧٥٥

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

عن امانة السجل العقاري في النبطية

طلبت منيفة حايك لموكليها احمد علي حايك ولمين وعلي ومحمد وحبيب اولاد حسين حايك شهادات قيد بدل ضائع للعقار ٥٦٧ عدشيت للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ماجد مزيحم

تدعو رابطة الشباب اللبناني بشخص السيد حبيب امين مطر او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/١٥٧٨ وجلسة ١٩٩٧/٥/١٢ بالدعوى المقامة عليه من دسميل جبور الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٩٢/الصيفي.

التكليف ٧٥٥

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو فارس سليمان الطبي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٥٥٨٤ بالدعوى المقامة عليه من ميمي سركيس الرامية الى اخلائه من العقار الرقم ٣٣٤/قسم ٤٦/عين المريسة خاصة المدعية

التكليف ٧٥٥

رئيس القلم
فوزي مطر

نهاية الحكومة الائتلافية التركية الاثنين في اجتماع لمجلس الامن القومي؟

يعقد مجلس الامن القومي التركي اجتماعا الاثنين برئاسة الرئيس سليمان ديميريل وسط انباء عن ان هذا الاجتماع قد يشهد نهاية الحكومة الائتلافية التي تضم حزبي الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان والطريق القويم بزعامة نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر، وخصوصا بعد اعلان الامين العام لحزب الرفاه اوزهان احيل تورك ان اربكان لم يوقع القرارات السابقة لمجلس الامن القومي وان مسؤولي الحزب هددوا بالانسحاب من الحكومة اذا فعل.

وقبل ذلك اكد القادة العسكريون الذين يسيطرون على مجلس الامن القومي، ان لا بديل للحكومة من تنفيذ قرارات المجلس التي تدعو الى تشديد الاجراءات في حق المتطرفين المسلمين وتدعيم العلمانية.

وكان الرئيس التركي دعا الحكومة الى التقيد بقرارات المجلس باعتباره السلطة العليا في البلاد التي ترسم السياسة العامة للدولة، غير ان اربكان صرح ان المجلس يصدر توصيات وليس قرارات ملزمة لان الحكومة هي الجهة التنفيذية التي تصدر القرارات.

وعقد القادة العسكريون اجتماعا في اليومين الاخيرين حذروا فيه من ان عدم تنفيذ قرارات المجلس سيعد ضربة شديدة وقاضية لهيبته، الامر الذي لا يمكن قبوله.

وقد اتخذ مجلس الامن القومي في ٢٨ شباط الماضي اكثر من ٢٠ قرارا باغلاق مدارس تعليم القرآن ورفع سن التعليم الالزامي الى ثماني سنوات وعدم السماح للجنود والضباط الذين يفصلون من الخدمة العسكرية لانتماءاتهم الدينية بالعمل في مؤسسات مدنية وحماية النظام العلماني في تركيا.

وامس، تحدى وزير التجارة والصناعة يالديم ايريز، وهو من الطريق القويم، حزب الرفاه في موضوع الحملة على النشاط الديني التي طالب بها مجلس الامن القومي، اذ صرح: "قرارات مجلس الامن ستطبق بدقة. اذا كان ثمة شخص يحاول ان يمنع ذلك فليتقدم ويحاول". في حين شكك العضو الآخر في الحزب ذاته وزير الصحة يلدريم اكتونا الخميس في مستقبل الحكومة، قائلا انه "اذا ما استمر حزب الرفاه في معارضة هذه الاجراءات فستكون تلك نهاية الائتلاف بين الحزبين". وامر حكام الاقاليم بان تلتزم العاملات في مجال الصحة في القطاع العام حظر الحجاب.

وتلزم قوانين الازياء العلمانية التي وضعها مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال اتاتورك في العشرينات، العاملين في القطاع العام ارتداء الازياء الغربية خلال دوام العمل.

لكن اربكان، وهو اول رئيس وزراء اسلامي في تركيا، يريد ان يخفف هذه القوانين في محاولة لاعطاء دور اكبر للاسلام في الحياة العامة. ولحزبه حساسية خاصة ازاء محاولة الجيش الحد من نفوذ المدارس الثانوية الدينية.

ومن المتوقع ان يبحث الجيش الذي قام بثلاثة انقلابات منذ عام ١٩٦٠، في الحملة على النشاط الديني في اجتماع الاثنين.

(رويتر، وص ف، اش ا)

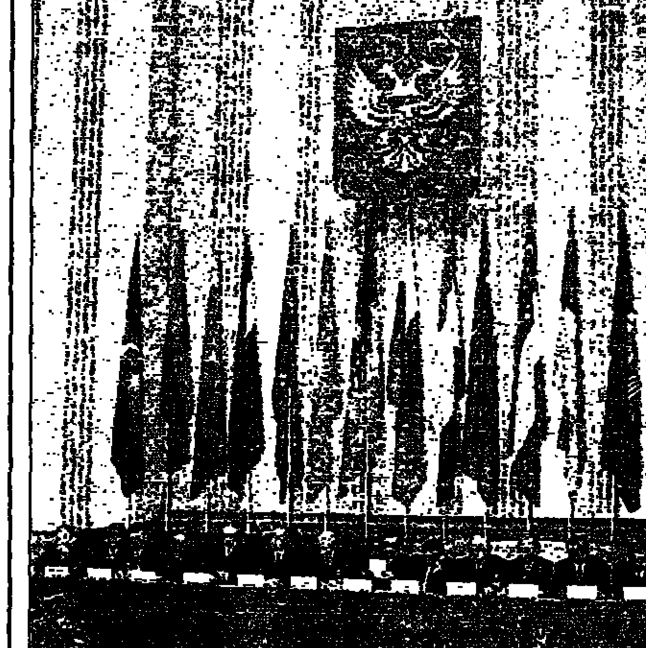
غور انتقل من الصين الى كوريا الجنوبية

سيول – ا ب – انهى نائب الرئيس الاميركي آل غور امس زيارة للصين استغرقت خمسة ايام وانتقل الى سيول لاطلاع المسؤولين الكوريين الجنوبيين على نتائج محادثاته في بيجينغ والتي شملت مساعي اطلاق مفاوضات سلام في شبه الجزيرة الكورية. وفور وصوله الى سيول وضع غور، ترافقه زوجته تيبر، اكليلاً من الزهور على نصب للجنود الذين قتلوا في الحرب الكورية بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣. ثم عقد اجتماعاً مع رئيس الوزراء الكوري الجنوبي كوه كون التي أقام له مأدبة عشاء تكريمية. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام اليوم قبل ان يعود الى الولايات المتحدة.

● في بيجينغ طغت اجواء من الود على المحادثات التي اجراها رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش مع المسؤولين الصينيين وفي مقدمهم الرئيس جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بنغ، الامر الذي اعتبره المحللون مؤشراً قوياً لمدى التحسن الذي طرأ على العلاقات الاميركية – الصينية في الآونة الاخيرة.

ويذكر ان غينغريتش الذي تبادل المزاح مع محادثيه الصينيين كان يعتبر من اشد المنتقدين للسلطات الصينية وخصوصاً في مجال تعاملها مع قضية حقوق الانسان.

قمة رابطة الدول المستقلة في موسكو اخفقت في الاتفاق على التكامل الاقتصادي



زعماء دول رابطة الدول المستقلة في مؤتمر صحافي عقب انتهاء قمتهم في موسكو امس. (أب تيليفوتو)

أخفق زعماء رابطة الدول المستقلة الذين عقدوا امس إجتماع قمة في موسكو برئاسة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، في الاتفاق على مشروع للتكامل الاقتصادي وانفضوا من دون اعلان أي نتيجة محددة.

وأقر رؤساء الدول الـ١٢ الاعضاء في الرابطة – وهي كل الدول المنبثقة من الاتحاد السوفياتي السابق ما عدا جمهوريات البلطيق الثلاث – بانهم لم يتمكنوا من الاتفاق وان الجانب الاعظم من محادثاتهم تناول الخلافات بين اعضاء المجموعة.

وأكد يلتسين ان "أكثر" المشاركين كانوا مستعدين لتوقيع اتفاق التكامل، من غير ان يشير الى الدول المعارضة. وأوضح ان الدول الـ١٢ دعت الى "تعزيز التكامل في ما بينها في شكل حديث واستلهام التجارب السابقة في العالم". وكشف ان المجتمعين تطرقوا الى مسألة "المساواة"، ذلك ان بعض الدول الاعضاء يأخذ على روسيا هيمنتها داخل الرابطة. وقال: "لقد تحدثنا بصراحة ولا اتذكر اننا اجرينا نقاشاً صريحاً كهذا في السنوات الخمس" التي مضت على تأسيس الرابطة، مضيفاً "ان خمس سنوات ليست كافية لتشكيل رابطة فعلية ولتسوية المشكلات". واشار الى ان المجتمعين علقوا "اهمية كبيرة على الصعوبات وخصوصاً على آلية تطبيق القرارات" التي تتخذها الرابطة.

وقال الامين العام للرابطة ايفان كوروتشينيا ان يلتسين وقع وحده في النهاية نصاً سيستخدم اساساً لاعداد اتفاق يكون مقبولاً لدى الجميع لعرضه على سائر رؤساء الدول في القمة المقبلة.

وكان زعماء الرابطة، الذين التقى رؤساء حكوماتهم في موسكو الخميس، إجتمعوا للبحث في سبل تطوير التكامل الاقتصادي بعدما أرجأوا اجتماعاتهم مرتين فيما كان يلتسين يتماثل الى الشفاء من مشكلات صحية.

وعشية الاجتماع اكد الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما استمرار الخلافات بين الجمهوريات السوفياتية السابقة. وقال ان الرابطة لا تزال غامضة ومقسمة وانه لا يرى املاً يذكر في تحقيق انفراج و"لا أعتقد ان ممثلاً واحداً للدول الاعضاء في الرابطة مقتنع بنتائج نشاطاته لان لا نشاطات قط".

وتعتبر أوكرانيا من اكثر الاعضاء تشكيكاً في الرابطة التي انشئت على انقاض الاتحاد السوفياتي السابق. غير ان الرابطة تضم بعض الدول التي تؤيد التكامل السريع مثل روسيا وروسيا البيضاء والبعض الاخر الذي يؤيد التحرك على نحو أقل سرعة مثل كازاخستان وقرغيزستان واتخذت دول اخرى خطوات ملموسة قليلة للتكامل السريع.

كذلك يتقدم الاصلاح الاقتصادي بسرعات مختلفة بين دول الرابطة وثمة فروق شاسعة في مستويات المعيشة بين الدول الاعضاء. وينتقد بعض الاعضاء ما يصفه بسيطرة روسية.

وقال كوتشما: "على رغم وجود ميزات معينة لدى كل دولة داخل الرابطة، لا اعتقد ان ذلك يعزز الاتجاه الى التكامل".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

يلتسين أقر بأحقية المطالب الاجتماعية

موسكو – أ ب – أقر الرئيس الروسي بوريس يلتسين بالصعوبات التي يواجهها العمال الذين تأخر دفع رواتبهم، حتى انه امتدح الانضباطية التي ابداها المشاركون في اضراب عام دعت اليه النقابات الخميس.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي ان الرئيس يعتقد ان الاضراب "أظهر للحكومة اوجه القصور التي تعانيها" والتي ستعمل الحكومة الجديدة على تلافيها.

ويذكر ان الشرطة قدرت عدد الذين شاركوا في الاضراب والتظاهر في مئات المدن بـ ١,٨ مليون شخص في أوسع حركة احتجاج تشهدها موسكو منذ اعادة انتخاب يلتسين لولاية رئاسية ثانية في تموز من العام الماضي.

واكد ياسترجيمبسكي ان "الحكومة ستتخذ اجراءات فعالة ومناسبة لتسوية المشكلات الاجتماعية".

دول آسيا الوسطى تتأهب عسكرياً خوفاً من تقدم "طالبان" الى الشمال

تتخوف جمهوريات آسيا الوسطى من تقدم حركة "طالبان" الافغانية الى شمال افغانستان، لذا اتخذ بعضها اجراءات أمنية ملموسة لدرء الانعكاسات المحتملة لهذا التقدم على مناطقها الجنوبية المجاورة لهذا البلد.

وأعلنت الحكومة الكازاخية مطلع الاسبوع الجاري خطة لتحديث جيشها ذات "علاقة مباشرة" بالتهديد المتمثل في هجوم متوقع لـ"طالبان" استناداً الى رئيس مجلس الامن في كازاخستان بك سلطان سارسيكوف الذي أوضح ان هذه الخطة الاصلاحية التي من المقرر ان تنجز سنة ١٩٩٨ تهدف الى اعطاء هامش حركة اضافي للجيش الكازاخي. وينسق هذا المجلس العمل بين وزارات الدفاع والداخلية والشرطة السياسية.

وتملك الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى عتاداً حربياً ضخما من المدافع الثقيلة والدبابات والطائرات، الا ان جنودها غير قادرين على خوض حرب متحركة.

وفي أوزبكستان التي تقع جنوب كازاخستان والتي لها حدود مشتركة مع افغانستان، دعا الرئيس اسلام كريموف ايضاً الى اتخاذ اجراءات عسكرية وقائية لمواجهة هجوم محتمل لـ"طالبان". وقال مطلع آذار الجاري: "من المستحيل التنبؤ بما يمكن ان تقوم به حركة طالبان وبالنشوة التي قد تتملك عناصرها اذا وصلوا الى ضفاف نهر آموداريا (الفاصل بين افغانستان والاتحاد السوفياتي السابق). لا بد من اتخاذ اجراءات عسكرية فوراً".

وقد يؤدي تصاعد المعارك في شمال افغانستان الى زعزعة الوضع في اوزبكستان التي توفر الدعم المادي لزعماء الحرب الافغان من اصل أوزبكي المعارضين لـ"طالبان" مثل الجنرال عبد الرشيد دوستم.

وأشارت مصادر رسمية اوزبكية الى توجيه دعوات في نهاية شباط الماضي الى الاحتياطيين من مواليد الخمسينات للدفاع عن حدود البلاد مع افغانستان.

وفي طاجيكستان تحدثت معلومات غير مؤكدة من موفدي المنظمات الانسانية وصحافيين محليين عن وجود نحو ٣٠٠ مقاتل تابعين لاحمد شاه مسعود وزير الدفاع في نظام الرئيس المخلوع برهان الدين رباني في جنوب البلاد. وقالت ان مسعود الطاجيكي الاصل نقل اخيراً الى مطار كولاب جنوب طاجيكستان الكثير من طائرات الهليكوبتر الحربية.

ورأى ديبلوماسي غربي ان وجود مسعود في جنوب طاجيكستان قد "يدفع مقاتلي طالبان الى ملاحقته داخل الاراضي الطاجيكية، وهنا مكمن الخطر".

وتعتبر تركمانستان البلد الوحيد في آسيا الوسطى الذي لم يندد بـ"طالبان"، كما انه البلد الوحيد في المنطقة الذي تجاور حدوده مناطق في افغانستان باتت تحت سيطرة الحركة.

ويبدو ان النزاع الافغاني ليس بؤرة التوتر الوحيدة في آسيا الوسطى السوفياتية السابقة، اذ شهدت المناطق المجاورة للحدود الصينية توتراً مع تنامي الدعوات الانفصالية لاقليم سيكيانغ الصيني. وتعيش في هذا الاقليم الواقع في شمال غرب الصين مجموعات انفصالية من الايغوريين المسلمين الذين يطمحون الى انشاء دولة مستقلة لهم. وقد ظهر السلاح اخيراً في ايدي مجموعات منهم.

ويعيش نحو ٢٥٠ ألف شخص من الايغوريين في جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية السابقة وخصوصاً في كازاخستان حيث يبلغ طول الحدود المشتركة مع الصين نحو ١٢٠٠ كيلومتر. وقال مسؤول كازاخي رفض ذكر اسمه مطلع الاسبوع ان الازمة في سيكيانغ هي "من جهة مسألة داخلية صينية إلا انه في الامكان من جهة ثانية ولأسباب تتعلق بحقوق الانسان توجيه لوم الى السلطات الصينية بسبب سياسة القمع الشديدة التي تنتهجها في حق الايغوريين".

وهذه المرة الاولى ينتقد مسؤولون كازاخيون سياسة بيجينغ في اقليم سيكيانغ.

(و ص ف)

نيودلهي: "جو ودي" في الجلسة الاولى للمحادثات الهندية – الباكستانية

الامين العام لوزارة الخارجية الهندية سلمان حيدر – الى اليسار – مرحباً بنظيره الباكستاني شمسهاد احمد امس في نيودلهي. (رويتر تيليفوتو)

بدأت حكومتا الهند وباكستان أمس في نيودلهي المحادثات الرسمية الأولى بينهما منذ كانون الثاني ١٩٩٤ وأمامهما مشكلة ولاية كشمير الهندية التي تقطنها أكثرية من المسلمين والتي تشكل سبب مواجهة بين البلدين منذ نصف قرن.

وقال الامين العام لوزارة الخارجية الهندية سلمان حيدر أنه سيرفض الإدلاء بأي تصريح أو تعليق على هذه المسألة قبل ان تتقدم محادثاته مع نظيره الباكستاني شمسهاد أحمد التي تستمر إلى الإثنين. وقال "لن أرد على تصريح الأمين العام لوزارة الخارجية الباكستانية بل أريد لن نبدأ الحوار بيننا من دون مشكلات". ووصف الجو في الجلسة الأولى التي دامت ساعتين بأنه "كان ودياً".

وكان أحمد الذي يرأس الوفد الباكستاني صرح الخميس بعيد وصوله إلى العاصمة الهندية إن النزاع في كشمير سيكون "المسألة المركزية" في المحادثات، بينما يريد الجانب الهندي تناول مسائل عدة وخصوصاً إمكانات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري، مع الإقرار بضرورة مناقشة مشكلة كشمير.

ويؤمل أن تثمر المحادثات لقاء لوزيري خارجية البلدين الشهر المقبل يليه لقاء محتمل على مستوى القمة لرئيسي الوزراء الهندي ديفي غاودا والباكستاني نواز شريف.

الا ان الديبلوماسي الهندي ج. ن. ديكسيت الذي رأس الوفد الهندي الى الجولة السابقة من المحادثات في إسلام أباد في كانون الثاني ١٩٩٤، رأى ان اللقاءات على مستوى عال بين الجانبين لن تتم إلا إذا سارت المحادثات الحالية في شكل جيد. واستبعد التوصل إلى نتائج باهرة، لكن "مجرد إجراء مناقشات يعتبر أمراً جيداً في ذاته. واستمرار الحوار بشكل تلقائي".

وتوترت الأجواء صباح أمس قبل عقد اللقاء الأول إذ اعتقلت السلطات الهندية زعماء انفصاليين من كشمير كانوا وصلوا إلى نيودلهي للمطالبة بمشاركة ممثلين للولاية في الاجتماعات. وصرح ناطق باسم "المؤتمر من اجل الحرية" الذي يضم نحو ٣٠ تشكيلاً انفصالياً مسلماً أن المحادثات "لا قيمة لها من دون مشاركة الكشميريين".

ويشار إلى أن التمرد الانفصالي في كشمير أوقع منذ عام ١٩٨٩ نحو ٢٠ ألف قتيل. ويريد المسلمون تغيير واقع إلحاق الولاية بالهند منذ تقسيم شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧ للالتحاق بباكستان. وانتهت حرب أولى بين البلدين بسبب الخلاف على كشمير في كانون الثاني ١٩٤٩ بوقف للنار في رعاية الأمم المتحدة واتفاق قسم كشمير قسمين وألحق ثلث المنطقة بباكستان وسمي آزاد كشمير أي كشمير المحررة، والبقية بالهند وسميت ولاية جامو وكشمير.

ولم تسلم الحكومات الباكستانية المتعاقبة بضم كشمير إلى الهند، بينما استبعدت نيودلهي دوماً ان تعاد هذه المنطقة، التي تتحدر منها عائلة الزعيم الراحل جواهر لال نهرو، الى باكستان أو ان تحصل على الاستقلال بموجب "خيار ثالث" كما يطرح بعض التنظيمات الانفصالية.

وأصدرت الأمم المتحدة عام ١٩٤٨ قراراً يدعو إلى إجراء استفتاء شعبي لبت مصير المنطقة، وأعيد تأكيده في قرارات لاحقة، إلا أنه لم ينفذ. ونشبت حرب ثانية عام ١٩٦٥ انتهت في كانون الثاني ١٩٦٦ بفضل وساطة سوفياتية. ووقع البلدان عام ١٩٧٢ اتفاقاً ينص على أن قضية كشمير تشكل مسألة ثنائية هندية – باكستانية.

● في بيشاور، في شمال غرب باكستان، واصلت قوى الأمن عملية بحث عن عدد من المتهمين بالانتماء إلى مجموعات إسلامية متطرفة يخشى أن يقوموا بعمليات انتقامية بعد مقتل ستة من رفاقهم الخميس في عملية دهم لمخيم جالوزاي للاجئين الأفغان نفذتها قوة باكستانية.

وأوضحت السلطات الباكستانية أن القتلى هم ثلاثة مصريين وثلاثة طاجيكيين كانوا من أعضاء جماعة "التكفير" وأن شرطياً وامرأة أفغانية قتلا أيضاً في العملية. ويعيش في باكستان نحو مليون و٥٠٠ ألف لاجئ أفغاني يتغلغل في مخيماتهم عدد كبير من الإسلاميين من جنسيات مختلفة قاتلوا القوات السوفياتية التي كانت تحتل أفغانستان في الثمانينات.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

رواية عن مقتل "مستشار" اميركي في شرق زائير

باريس – وص ف، رويتر – نقلت صحيفة "الفيغارو" امس عن مصادر قريبة من وزارة الدفاع الفرنسية ان "مستشاراً" اميركياً لدى "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" قتل في كيفو شرق زائير، مشيرة الى ان "الفرنسيين" تسلموا جثة الضحية وسلموها الى السلطات الاميركية. وقالت انه يعتقد ان اجنبيين آخرين – هما اميركيان او اميركي واسرائيلي – قتلا في المنطقة ذاتها.

ونسبت صحيفة "الموند" الى مصادر عسكرية فرنسية ان اثنين من "المستشارين" الاميركيين عملا مرتزقين من غير ان تكون لهما علاقة رسمية بوزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون"، قتلا في المعارك عند خط المواجهة في كيفو بين القوات الحكومية والثوار. واضافت ان تسليم الفرنسيين جثة الاميركي الى سلطات واشنطن، حسن فوراً العلاقات الفرنسية – الاميركية في موضوع زائير.

ويذكر ان الحادث وقع قبل ثلاثة اسابيع.

وفي واشنطن، نفى مسؤول كبير في وزارة الخارجية رفض ذكر اسمه وممثلة الناطقة باسم "البنتاغون" اللفتنانت – كولونيل نانسي بيرت، هذه المعلومات. وقال المسؤول في وزارة الخارجية ان المعلومات "غير صحيحة (...) على حد علمي، ليس هناك" مستشارون عسكريون اميركيون لدى زعيم الثوار لوران ديزيريه كابيلا او في المنطقة.

معرض ترحيباً بعودة هونغ كونغ

رئيس الوزراء الصيني لي بنغ – الاول من اليمين – والحاكم المعين لهونغ كونغ تانغ تشي هوا – الاول من اليسار – في افتتاح المعرض. (أب تيليفوتو)

افتتح امس رئيس الوزراء الصيني لي بنغ في بيجينغ معرضا يستمر اربعة ايام عنوانه "تسمية عودة الاقليم الى الصين"، وهو حلقة من سلسلة احتفالات بعودة المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية في الاول من تموز المقبل.

وشهد الافتتاح مسؤولون كبار بينهم الحاكم المعين لهونغ كونغ تانغ تشي هوا.

(أب)

اخبار النهار

تيرانا: المتمردون يتراجعون عن إقالة بيريشا

فلورا – أب – عقد متمردو الجنوب الالباني امس اجتماعاً في مدينة فلورا للاتفاق على برنامج سياسي مشترك ضد الرئيس سالي بيريشا الذي يحملونه مسؤولية المشاكل الاقتصادية التي أدت الى تدهور الوضع في البلاد.

وبدا ان المتمردين يتراجعون عن مطالبتهم باستقالة بيريشا، لكنهم يريدون أن تحد الحكومة، على الأقل، من نفوذه. وجاء في مشروع اعلان نوقش في الاجتماع وهو الخامس للمتمردين منذ تحول افلاس شركات للاثراء السريع تمرداً مسلحاً قبل شهر، "على الحكومة ان تتعاون مع القوى السياسية لعزل الديكتاتور سالي بيريشا الذي اغتصب كل السلطات والذي كان مسؤولاً عن هذه الكارثة". وكذلك دعا الاعلان المقترح الولايات المتحدة والمجتمع الدولي الى "عدم إخراج بيريشا من الحياة السياسية بل تحييده عن المسرح السياسي (...) هذا هو شرط لاستقرار الوضع (...) هذا سيؤدي الى إعادة النظام".

وكان رئيس الوزراء باشكيم فينو رفض دعم مطالب المتمردين لاقالة بيريشا وناشدهم تسليم أسلحتهم والمساعدة على إعادة الامن والنظام. وهو وضع، ومعه الغرب، إعادة الامن والنظام في رأس الاولويات اذا كانت ألبانيا تأمل في الحصول على مساعدات ومساهمات لاعادة بنائها.

ويذكر ان منظمة الامن والتعاون في أوروبا وافقت رسمياً الخميس على ارسال قوة متعددة الجنسية الى ألبانيا، انها اشترطت موافقة الامم المتحدة على ذلك وانشاء بعثة مدنية للمنظمة على المدى البعيد في ألبانيا التي قتل فيها أمس ١١ شخصاً في أعمال عنف متفرقة.

اتفاق على اقتسام السلطة في سارايفو

ساراييفو – رويتر – بث التلفزيون الحكومي أمس ان زعماء المسلمين والكروات في البوسنة والهرسك أقروا في ساعة متقدمة الخميس اتفاقاً لاقتسام السلطة في حكومة مدينة ساراييفو الامر الذي يمهد الطريق لاجراء انتخابات لاختيار رئيس للبلدية في العاصمة البوسنية.

ولا تزال ساراييفو من دون رئيس بلدية منذ أكثر من سنة بسبب أزمة سياسية بدأت قبل أشهر. ويدعو وسطاء دوليون الزعماء المحليين الى تنحية خلافاتهم على اقتسام السلطة جانباً وتأييد شخصية بارزة لتولي هذا المنصب.

وقال نائب الممثل المدني الاعلى في البوسنة مايكل ستاينر بعد التوصل الى الاتفاق: "هدف اتفاق اليوم هو انتخاب رئيس بلدية المدينة (...) رئيس البلدية يجب ان يكون شخصاً يلقى احتراماً واسع النطاق ويؤيد الميزة التعددية العرق لساراييفو".

وكان الخلاف على هيكلية حكومة مدينة ساراييفو واحداً من خلافات عدة يعانيها الاتحاد الفيديرالي في البوسنة والهرسك.

نيودلهي وبريتوريا تريدان تنشيط عدم الانحياز

نيودلهي – و ص ف – أبدت نيودلهي وبريتوريا أمس رغبتهما المشتركة في تنشيط حركة دول عدم الانحياز التي "تتسم بأهمية حيوية توصلاً الى عالم خال من الأسلحة النووية والى مزيد من المساواة على الارض".

وجاء في بيان مشترك في مناسبة زيارة الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا للهند تنتهي اليوم، ان الطرفين عازمان على العمل في سبيل "زيادة فاعلية" حركة دول عدم الانحياز وأكدا ثقتهما بـ"حيوية" الحركة وقدرتها على "الحفاظ على الاستقلال الفكري وحرية العمل" لاعضائها.

ويشار الى ان اجتماعاً وزارياً للحركة سيعقد في العاصمة الهندية في نيسان. ويلاحظ الخبراء ان الحركة فقدت جانباً كبيراً من أهميتها في عالم لم تعد تتصارع فيه قوتان عظميان منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

من جهة أخرى، أبدى مانديلا ثقته بـ"قدرة زعماء الهند وباكستان على حل خلافاتهما". ودعا الى اعادة تنظيم الامم المتحدة كي توزع السلطات في شكل اكثر انصافاً".

◄ مصلوبية المسيحيين وفصحهم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولكنك انت تعلم انك تأتي الى من قام من بين الاموات.

هذا للمسيحي اللبناني. وللمسيحي العربي وأريد بخاصة هنا هذا القبطي العظيم الذي لا يزال في جهاد الصوم. انا لا يهمني شيء من أمر حكومته فليس لي أن اعلمها تكثيف يقظتها ولا يهمني شيء من امر هذه الحركات القاتلة. لا استطيع ان اغلب حقدها وتعزيت كثيرا بالتنديد الذي قام به مسلمون كثيرون بهذه التصرفات الرعناء وكان هذا جديدا اذا قيس باستغراب غير مسلم لمقالتي عن "مقتل الاقباط" التي ظهرت في هذه الزاوية في الـ١٩ من كانون الاول من السنة الـ١٩٩٢. ما اود قوله هنا ان الاقباط قائمون ازاء الشمس وقائمون على الغفران وعلى الحب وانهم محرورن على عدم الدفاع عن انفسهم وعلى رفضهم التقوقع الطائفي وملحون على تمسكهم بالوطنية المصرية ورفض كنيستهم لدولة اسرائيل.

ما اعظمهم في شدة صياماتهم ومواظبتهم على صلاتهم وتدارس شبانهم وصباياهم للكتاب العزيز. انهم قائمون في البيعة وفي العلوم العالية وفي مناسك صحاراهم لقد زالت بهم حضارة الموت عن وادي النيل ولازعتهم الحياة المسيحية في المهاجر التي ذهبوا اليها.

* * *

والى مصر جنوبا مسيحية السودان البيض وجوهها او السود وجوهها. انها قائمة على الشهادة جاءتها الحرية كاملة أم لم تجيء، حافظت على لغاتها ولهجاتها كما ترغب ام اكرهت على لغة لا تعرفها محافظة منها على هويتها. انها هناك وغدا فصحها ونحن اليه ولها منا في صبرها وعنادها وهدوئها كل تبريك. واحرار المسلمين اليها لانهم هم ايضا معتصمون بالحرية الى أن يعم السلام السودان العظيم.

وأما المسيحية الغربية فنحن الى ابداعها والى قديسيها ومؤلفيها وبسطائها وفقرائها والى هذه الجهود العلمية المذهلة فيها وستبقى ما في ذلك ريب حتى تصل الى ذروة فرحها عندما تحقق التحامها الكامل بمسيحية الشرق التي تطفر كالاثل في روسيا واوروبا الشرقية فيما يعود الملايين الى تفعيل معموديتهم التي اراد الطغاة محوها ففشلوا فشلا ذريعا.

لا تعيش المسيحية عداء الاسلام وقد قالت فيه البابوية كلام توبة وكلام تقدير. والمسلمون لا تفتك بهم كنائس الغرب ومنه لا شأن لها بدولها وكلها علماني. الاسلام مشكلته مع نفسه والمسلمون مشكلتهم مع تخلف بلادهم وسوف يظلون يهربون الى الامام لو بقوا يحسبون ان مصاعبهم وازماتهم تنصب عليهم فقط من الخارج وانهم لو ذهب عنهم الاستكبار الغربي لباتوا في الف خير.

لا يقدر المسيحي ان يصير فصحي القلب ما لم يرد للمسلمين ما يريده لنفسه أي الازدهار العظيم والعلم الغزير والنمو الانساني الكامل فينتقل المسلم بما جميعا من حاجة بطلت الى الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر، جهاد النفس. واذا ما احب المسيحي الغربي المسلمين كما يحبهم الطيبون من المسيحيين العرب فلا بد ان يكتسب المسيحي الغربي الانصاف في ما يتعلق بفلسطين والقدس. القدس باتت محك الصدق في الشعوب المدعوة مسيحية والى هذا سعينا نحن المسيحيين العرب بأمانة كبيرة.

* * *

اما نحن الارثوذكسيين فنبيت طوال الزمان في اعماق الفصح في العيد وخارج العيد واود هنا ان اقول للمصدومين من وجود تاريخين للعيد ان العثرة اذا بلغت حد التأزم الداخلي الشديد فهي مؤذية للنفس فالكنيسة في القرن الثاني حتى النصف الاول من القرن الرابع لم يكن لها عيد واحد في الشرق والغرب و كانت الكنيسة موحدة. لا يفهمني احد اني لا ادعو الى التوحيد لكن المشكلة أقل اهمية من مشكلة الانشقاق واخشى أن تغطي مسألة صغيرة – على اهميتها – المسألة الكبيرة اعني مسألة الانفصال الكنسي. انا لا شيء يقنعني ان حللنا معضلة التوحيد للعيد اننا حالون آليا مشكلة الوحدة الكنسية.

الامر الثاني الذي اود قوله للمسيحيين في لبنان ان المسلمين الواعين لا يأبهون لامر كهذا او لا يحق لهم ان يأبهوا وهم ينكرون حادثة الصلب اصلا فاذا كان الاصل لا يهمهم فلماذا يهتمون ليوم تعييدها؟

الامر الثالث هو اننا ديانة المعاني ولسنا ديانة الايام والازمنة. اليس الشقاء الحقيقي في ان الكثيرين من المسيحيين اموات روحيا وان القلة قيامية فاذا سمحنا لانفسنا بالحياد عن معاني قيامة المخلص افيزعجنا الاختلاف على تاريخها.

الامر الرابع ان التعقيد لا يأتي من عناد القيادة الكنسية. المشكلة رعائية فقط واعني بذلك ان هناك شعوبا ارثوذكسية صرفة تخشى التغيير لانها تجمع بين قديم تعييدها وولائها الارثوذكسي وسبق لشعوب ارثوذكسية منذ القرن السابع عشر ان انقسمت لشؤون طقسية كهذه. واشتدت صعوبة التغيير في السنوات الاخيرة بعد تأزم العلاقات بين الكاثوليك والارثوذكس في اوروبا الشرقية واوروبا الوسطى. القلوب جريحة في صربيا واوكرانيا ورومانيا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا. فهنا وثمة قمع للارثوذكسيين وجماعاتنا وجماعاتهم ليس بينها اختلاط ولا بينها مصاهرة كما عندنا في لبنان ولا بد لنا من صبر عليها حتى يبقى الارثوذكسيون محافظين على رمز من رموز وحدتهم. ان الالحاح المتزايد على هذا الامر لا يفهمه الارثوذكسيون الواعون لعالميتهم الا احراجا يضاف الى الاحراجات التي ذاقوها جيلا بعد جيل. اما توحيد العيد في لبنان وسوريا فممكن اذا الهم الرب اخوتنا الكاثوليك ان يفيدوا من السماح الذي منحهم اياه البابا بولس السادس بأن يقيموا الفصح مع الارثوذكسيين في الشرق وقد اقدموا على ذلك في مصر وفلسطين والاردن. نحن لا نلح عليهم بذلك لاننا لا نمارس سياسة الاحراج. هذا وجه من وجوه اخائنا لهم. نحن واياهم على مصلوبية الانشقاق الى ان يرفع الله عنا هذه الخطيئة.

* * *

في الواقع سيكون الارثوذكسيون غدا في لب الفصح فيقيمون ذكرى للصليب اذ يكونون في انعطاف الى منتصف صومهم ويرون انهم يتوقون الى معاينة المصلوب لئلا تخور قواهم في الطريق. ومن اطلع على شيء من اللاهوت الشرقي يعلم ان هذا اللاهوت انما يقوم كله – في هذا المجال – على رؤية انجيل يوحنا للآلام التي هي مكان ارتفاع السيد الى المجد. ولذلك كثيرا ما لا يكتب الارثوذكسيون على صلبانهم بالحروف اليونانية الاولى INBI عبارة "يسوع الناصري ملك اليهود" ولكنهم يكتبون عبارة "رب المجد" التي استعملها بولس.

نحن نعلم أن لا احد منا يتمجد الا في المطرح الاخير الذي تجلى فيه ابن الانسان أي الجلجلة. والكنيسة هناك موضعها اذا ارادت البقاء على نقاوتها. من بعد اغتسالها بدمه تمشي اليد بين شجر البخور و"اطيابها فوق جميع الاطياب". كل مسيحي، اذذاك، فصحي وكأنه الفجر المطل عن جبل لبنان.

المطران جورج خضر

◄ نجاح الرفاه في العمل الاجتماعي والبلديات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاشتباكات والصدامات بين الاكراد وقوى الامن.

وتتوزع قوته بين الارياف في شرق تركيا وضواحي المدن الكبرى واحزمة الفقر في انقرة واسطنبول وسواهما.

قصدت معاقل الرفاه في اسطنبول وتجولت في رفقة الكاتبة نوليفر نارلي في احياء المدينة الشعبية في مناطق الفاتح وتشارشمبا وايوب وقاسم باشا الذي يعرف باسم هارلم اسطنبول، تشبيها لها بهارلم نيويورك.

الفاتح منطقة تاريخية لقربها من جامع محمد الفاتح الشهير. هي معقل مهم للجماعات الاسلامية المحافظة وخصوصا اتباع الطريقة النقشبندية، واربكان نفسه ابرزهم.

المنطقة مختلطة تجارية وسكنية، اكثر المحلات متوسطة الحجم وصغيرة وتتحول دكاكين اصغر وبسطات لبيع الخضر والفواكه والادوات المنزلية في الازقة الضيقة التي بالكاد تتسع لسيارة واحدة.

المحجبات هنا اكثر من السافرات. ومنهن من يلبسن الملاية والتشادور. وثمة رجال يعتمرون العمائم ويطلقون لحاهم، ولاسيما منهم الذين يدرسون في مدارس امام – خطيب الكثيرة.

يلاحظ الطابع الاسلامي في الاحياء السكنية اكثر منه في الشوارع العامة. المحلات تعرض الملابس الاسلامية الرجالية والنسائية. وابدى سكان محليون انزعاجا من التقاط صور لهم واكثر من رجل دين أدار ظهره للكاميرا، وكذلك فعلت السيدات اللواتي يلبسن التشادور.

في هذه الاحياء يستطيع الزائر ان يرى الطابع الريفي في المدينة. اثاث قديم يباع على زوايا الطرق، سيارات "بيك – أب" تحولت دكاكين لبيع القماش او الملابس، الناس تطل من نوافذ المنازل وسط حبال طويلة من الغسيل المنشور، الشوارع مكتظة والاولاد يلعبون فيها.

في تشارشمبا البيوت اقدم منها في الفاتح والناس اكثر فقرا والطرق اضيق. في منطقة ايوب، يشيد النازحون الجدد منازل وبنايات لهم على اراضي الغير ويحاولون الحصول على اوراق ملكية – الهندسة قبيحة ولا حركة تجارية نشيطة.

في قاسم باشا القريبة جدا من التقسيم، البيوت من الصفيح، وتسكنها الطبقة العمالية والفقيرة التي يعمل ابناؤها في اصلاح السيارات والادوات المنزلية. البطالة مشكلة الاحياء الشعبية حيث تقدر في شكل غير رسمي بنسبة ٢٠ الى ٢٥ في المئة. اما من يحظى بنعمة العمل فينصرف الى الحرفيات والتجارة الصغيرة. وثمة موظفون في القطاعين العام والخاص، وقسم كبير يعمل في بلدية اسطنبول التي يسيطر عليها الرفاه. ويبلغ الحد الادنى للأجور ما يوازي ١٢٠ دولارا شهريا، لكن عددا كبيرا من المهاجرين الى المدن يعمل بأجور يومية لا شهرية.

زرت المنطقة يوم أحد وكانت المراكز الاجتماعية مقفلة. ومكاتب المنظمات غير الحكومية معطلة. والانطباع الذي كونته من الحديث مع اعضاء في الرفاه وغيره من الاحزاب ان الرفاه يتمتع بماكينة ناشطة في الاحياء الشعبية ترصدها بيتا بيتا وتتعرف الى الافراد وميولهم السياسية وحاجاتهم الاجتماعية وتقدم فرق الحزب خدمات طبية وتعليمية ووظيفية او تساعد الوافدين الجدد على الاندماج في حياة المدينة وتوفر لهم تسهيلات وخدمات من خلال الاوقاف والتبرعات من الجاليات المهاجرة والتي تمول النشاطات الاجتماعية والطبية والتعليمية التي يرعاها الرفاه.

ونجح الحزب في السيطرة على اكبر ثلاث بلديات: اسطنبول وانقرة وازمير ومئات اخرى في الارياف، وأتيت ان ادارته الشؤون المحلية حسنة. وسر نجاحه في البلديات وصفه مستشار رئيس بلدية اسطنبول تحسين ديفولر بأنه "النزاهة والعمل الصادق والابتعاد عن الرشوة وقول الحقيقة للناس". واضاف ان المواطنين لمسوا التحسن في ادارة شؤون المدن الكبيرة والصغيرة وقارنوا بين الادارات السابقة والحالية".

وفي اسطنبول مثلا، قال انه عندما صار رجب الطيب اردوغان رئيسا للبلدية وضع حدا للفساد الذي هو "وحش الادارة" كما عولجت جذريا مشكلة التلوث بنقل المصانع الى الضاحية واستعمال الغاز للتدفئة والصناعة. كما راعت البلدية اهتمامات الشباب واقامت نوادي رياضية لهم. وتقدم سنويا منحا للطلاب الجامعيين بلغت هذه السنة ٢٧ الف منحة.

ويتمتع الرفاه بتأييد ٥٢ في المئة من طلاب الجامعات وعدد كبير من الاساتذة والباحثين الذين يعمل قسم منهم في دوائر الدولة مستشارين لاربكان ووزراء الرفاه.

وللرفاه شعبية كبرى في الارياف في شرق البلاد، وخصوصا في قونية وقيسري ومرعش وغيرها التي تعتبر معاقل اسلامية محافظة. كما له شعبية بين الاكراد.

وتصور الرفاه لحل مشكلة الاكراد مبني على اسس "الاخوة الاسلامية". ومنح الاكراد حقوقا ثقافية ولغوية ضمن مفهوم الدولة والسيادة التركية مع مقاومة الارهاب والتفريق بين الكردي الارهابي والمسالم.

وتتنامى شعبية الحزب بين الصناعيين والمزارعين في شرق تركيا وجنوب شرقها حيث يعود الى اربكان الفضل في تشجيع النهضة الصناعية الصغيرة والمتوسطة التي اكسبت الصناعيين لقب "نمور الاناضول" اسوة بنمور الصناعة في دول شرق آسيا.

واعطى التوجه الصناعي المتوسط والصغير في شرق الاناضول مردودا سريعا ونشأت طبقة بورجوازية صغيرة امنت العمل لكثيرين وحدت من النزوح الى المدينة.

وأدى التنافس والصراع على المصالح بين الصناعيين التقليديين العلمانيين والصناعيين الجدد الاسلاميين الى قيام اتحادين صناعيين واحد للعلمانيين وآخر للاسلاميين.

◄ مواجهات عنيفة في الضفة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الجانب الفلسطيني تعهداته ليس ليوم او اثنين، ولكن اذا رأينا تغييراً اساسياً في الفترة المقبلة فسنتمكن من اعادة عملية السلام الى مسارها".

ويطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي عرفات باعتقال المتشددين وحل المنظمات الفلسطينية المسلحة وتفكيكها وتوطيد التعاون بين اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينية.

الى ذلك، نفى نتنياهو ان يكون روس طلب منه تقديم مبادرات سياسية من اجل معاودة المفاوضات مع الفلسطينيين، وقال: "لم اتلق مثل هذا الطلب، اريد ان اقول اننا عموماً لم نتحدث الا عن موضوع الارهاب، لم نتحدث قط عن تفاصيل استمرار العملية الديبلوماسية".

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي اكد في بيان له ان اسرائيل لا يمكنها ان توافق على "مناقشة مسألة سياسية اذا استمر الارهاب في موازاتها".

موقف الفلسطينيين

في المقابل شدد المفاوضان الفلسطينيان محمود عباس (ابو مازن) والدكتور صائب عريقات لدى لقائهما روس امس على ضرورة وقف الاستيطان قبل معاودة مفاوضات السلام.

وقال عريقات: "لقد ناقشنا مع (روس) الاوضاع وما آلت اليه الامور في المنطقة والتدمير المنظم الذي يقوم به نتنياهو لعملية السلام (...) قلنا له ان على العالم ان يدرك مخطط اسرائيل على الارض المتمثل في النشاط الاستيطاني وتهجير المواطنين الفلسطينيين من القدس". واضاف: "اذا اريد لعملية السلام ان تعود الى مسارها الطبيعي فلا بد من وقف النشاطات الاستيطانية ووقف الجرافات الاسرائيلية وعدم استباق اسرائيل مفاوضات الحل النهائي".

ورفض التعليق على نتائج المحادثات مع روس، مكتفياً بأن "روس ابلغ الينا انه جاء ليستمع (من الطرفين) وسيعود الى ادارته لتقديم تقرير". مشيراً الى ان المبعوث الاميركي "لم يكن يحمل مقترحات محددة".

وكان عريقات صرح قبل لقائه روس ان مطالبة اسرائيل والولايات المتحدة السلطة الفلسطينية بوضع حد للهجمات المناهضة لاسرائيل لا يطاول جوهر الازمة. وقال: "سنطلب منه التصدي لسبب الازمة اي سياسة الاستيطان الاسرائيلية".

تخوف اسرائيلي

من جهة اخرى، اظهرت نتائج استطلاعين للرأي نشرت امس ان اكثرية الاسرائيليين تتخوف من الهجمات لكنها مستمرة في دعم عملية السلام.

وجاء في استطلاع لصحيفة "يديعوت احرونوت" اليومية ان ٦٨ في المئة من الاسرائيليين يتخوفون من ان يسقطوا ضحايا اعتداء و١٠ في المئة يؤكدون انهم لا يشعرون بالخوف و٢٠ في المئة لا يتخوفون من شيء واثنين في المئة لم يدلوا برأي.

لكن هذا الخوف لم يمنع ٥٥ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع في ان يؤكدوا دعمهم لعملية السلام وان الهجوم لم يغير رأيهم. وقال ستة في المئة انهم يقدمون مزيداً من الدعم لعملية السلام. وفي المقابل اعلن ١٧ في المئة من الاسرائيليين انهم يدعمونها اقل، واشار ٢٠ في المئة الى ان الهجوم لم يعدل معارضتهم لعملية السلام، ولم يدل اثنان في المئة برأي.

اما استطلاع صحيفة "معاريف" اليومية فجاء فيه ان ٧٨ في المئة من الاسرائيليين يدعمون عملية السلام مع الفلسطينيين و١٩ في المئة يعارضونها ولم يدل ثلاثة في المئة بآرائهم. لكن ٨٥ في المئة من الاسرائيليين يعتبرون ان عرفات يتحمل المسؤولية المباشرة او غير المباشرة عن هجوم تل ابيب.

(وص ف، رويتر، أ ش أ، اب)

◄ مشاورات بعد الفصح حول قانون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في موضوع قانون البلديات لان ليس لاي من المسؤولين مصلحة في خوض معركة مع الآخر عبر الجلسة النيابية التي لن تعرف اتجاهاتها الحاسمة الا بعد تبين ما آلت اليه العلاقات بين اهل الحكم وخصوصاً بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس بري في ضوء الزيارة الاخيرة للهراوي لدمشق. وكذلك في ضوء اللقاء الذي جمع امس الرئيس الحريري ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى غداء اقامه قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن ابرهيم صافي قرب الحدود اللبنانية – السورية.

ورشح من مصادر قريبة من الحريري ان الوضع الاقليمي استأثر بالاحاديث. وفهم ان لا قمة عربية قريبة بعد تعثر المساعي المصرية لعقدها على رغم التجاوب السوري. وترى دمشق في زيارة المنسق الاميركي دنيس روس للمنطقة محاولة لاقناع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالتهدئة والالتفاف على الرفض الفلسطيني لمصلحة اسرائيل.

وهذه المواضيع لم تغب عن لقاء الهراوي والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي والذي استمر ٥٥ دقيقة.

مواضيع الخلوة

وعلى رغم التكتم الشديد على مواضيع الخلوة، علمت "النهار" ان رئيس الجمهورية استهلها بتهنئة البطريرك بعودته من البرازيل واطلع منه على اوضاع الجالية. واثنى البطريرك على الدور الذي يقوم به اللبنانيون هناك وتأثيرهم في كل المجالات السياسية والمالية والتجارية والصناعية.

ثم تطرقا الى اللقاء الاخير للرئيسين الهراوي وحافظ الاسد: فاطلع الرئيس البطريرك على اجواء اللقاء مبدياً قلقه على مسيرة السلام واستمرار الوضع المتدهور في الجنوب. وناقشا موضوع زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان ومسودة برنامج الزيارة، وعلقا اهمية بالغة عليها مقدرين "دور البابا في دعم لبنان ومواقفه من قضاياه".

وفي الوضع الداخلي، ابدى البطريرك قلقه من استمرار تأزم الوضع المعيشي والاقتصادي وانتقد بعض "الممارسات" وكرر مواقفه الثابتة من المساواة والتوازن والاستقلال والسيادة والقرار الحر، واثار موضوع الانتخابات البلدية وعدم صدور قانون ينظمها. بينما اثار رئيس الجمهورية موضوع التعيينات في الجامعة اللبنانية شارحاً وجهة نظره ومؤكداً تمسكه بها.

كذلك شرح البطريرك موقفه من المحاكمات والعفو، متمنياً "التوفيق للمسؤولين في انتشال لبنان مما يتخبط فيه".

ووصف رئيس الجمهورية الخلوة بأنها كانت "جيدة" وتخللها "توافق تام على القضايا الوطنية والاقليمية"، بينما وصف البطريرك اجواءها بأنها "جيدة وايجابية" (راجع ص ٢).

◄ رئيس الجمهورية زار بكركي وشارك في جناز المسيح في الكسليك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اشارت الى ان البحث تناول الشؤون الوطنية وشجونها بدءاً بالجنوب والسلام وصولاً الى القمة اللبنانية – السورية والتعيينات في الجامعة اللبنانية والازمة الاقتصادية، مروراً برحلة البطريرك صفير الى البرازيل وزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

وبعد الخلوة، خمس دقائق في الصالون الكبير مع المستقبلين، خرج بعدها رئيس الجمهورية معايداً البطريرك، وقال: "كل جمعة حزينة وانتم في خير.

القيام اليوم بزيارة لصاحب الغبطة ليست بالشيء الجديد بالنسبة الي شخصياً، لأنني اتخذت عادة وعهداً على نفسي أن احضر قداس الميلاد عند صاحب الغبطة، ويوم الجمعة يكون لي دائماً لقاء معه. واللقاء طبعاً قد يكون طال. اذ لا بد لنا من ان نتحدث في الشؤون والشجون الوطنية واللبنانية والاقليمية. وكانت لنا جولة تخللها توافق تام على كل... ما بيننا وبين غبطته، في النظرة الوطنية والاقليمية واللبنانية.

واغتنم هذه المناسبة، لأن لا مجلس وزراء سيعقد قريباً، لأقول عيد مبارك على كل اللبنانيين من كل الطوائف لأننا نعتبر اعيادنا مشتركة وكلنا نفرح بعضنا مع البعض عندما يكون هناك فرح، ونحزن بعضنا مع البعض عندما يكون هناك حزن. ويحز في قلبي ان هذه التهنئة التي اوجهها قد تصل الى اهل الجنوب وهم في حسرة وكذلك الى اهل بعض القرى في البقاع الغربي. ولكن هذا لا يمنع اننا نتكل دائماً على ربنا وان شاء الله يكون الفرج قريباً ليشترك اهل الجنوب والبقاع الغربي معنا ويكونوا قلباً وقالباً معنا.

وكل عيد وانتم في خير، والآن سألتقي الاخوة "المشرقين" من قبرص وهم من ابناء الطائفة المارونية لأسلم عليهم واعايدهم".

مع موارنة قبرص

ثم توجه الى احد جوانب الباحة الداخلية حيث تجمع الوفد الماروني القبرصي الذي يزور لبنان ترافقه الاخت في جمعية الراهبات الانطونيات سونيا ابي الحسن والراهب القبرصي في الرهبانية اللبنانية المارونية الاب اندريا فرنكو وتقدم الوفد الذي ضم ٤٠ مارونياً من الجزيرة راعي الابرشية المطران بطرس الجميل.

وألقى الرئيس الهراوي كلمة تولى ترجمتها الى اليونانية الاب فرنكو، قال: "انا مسرور جداً لأن التقيكم في بكركي واعايدكم. والله "يخليلنا" سيدنا (المطران بطرس) الجميل ويخليلنا الابونا (اندريا فرنكو) والراهبة من العائلة المقدسة التي تتولى هذه الزيارة".



الرئيس الهراوي والوزير فاخوري والنائب الياس الخازن حاملين نعش المسيح.

مع الاباتي ثابت الى المائدة (وسام موسى)

ثم قال مصححاً "من الراهبات الانطونيات"... واضاف: ""مش مختلفين".

وتابع: "اريد ان اتمنى لكم اقامة طيبة في لبنان وكونوا على ثقة انكم دائماً في قلبنا واننا نتذكركم دائماً، وكلما اتى مطرانكم الى لبنان ارسل اليكم سلامات معه. واتمنى للذين فقدوا ارضهم في مناطقهم واصبحوا في المنطقة التركية، ان يعودوا قريباً الى ارضهم واملاكهم.

وانا دائماً، بناء على تكليف من سيدنا الجميل، اتحدث مع الاطراف المعنيين ومع السفير التركي في هذا الموضوع لتعود اليكم ارزاقكم. وان شاء الله يعطيني الله وقتاً لازوركم، لأن دعوة وجهت الي لزيارة قبرص".

وقالت احدى القبرصيات بعربية مكسرة: "نحنا منحب لبنان".

فرد رئيس الجمهورية: "ينعاد عليكم".

جناز الكسليك

ومن بكركي انطلق رئيس الجمهورية الى كنيسة جامعة الروح القدس في الكسليك حيث حضر رتبة دفن المسيح في حضور الوفد المرافق والوزيرين ميشال اده وشوقي فاخوري والنواب الياس الخازن ومنصور البون وكميل زيادة ورشيد الخازن ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وشخصيات.

ترأس الصلاة الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت يحوطه عدد من الكهنة، وألقى عظة جاء فيها: "تشتركون في احتفالات الجمعة العظيمة، يوم الفداء الكبير، وانتم حاملون مع معاونيكم مسؤولية وطن ينهض من الحرب والدمار، ونصب اعينكم صليب السيد المسيح الذي اليه ترنو الاشخاص والاوطان شرقاً وغرباً في مختلف نطاقها وآمالها تشتركون في صلاة خاشعة يصعدها الى الرب شعب لبنان المؤمن وقد حمل في جسده وروحه اوجاعاً لا تطاق، لكنه ينتظر بقلق الصبر القيامة المجيدة الآتية في اليوم الثالث من دون ابطاء (...).

اليوم الثالث يوم لبنان، ايها الاحباء، نحتفل برتبة سجدة الصليب هنا في لبنان مع فخامة الرئيس، انتم يا رئيس البلاد وكيف لا تنكر في هذه اللحظة الروحية الخاشعة وطننا الحبيب الذي علق طويلاً فوق خشبة العذاب والآلام، وحيداً بين السماء والارض. كيف لا نتوجه بفعل ايمان عميق وشكر غير محدود الى المخلص الذي اعطى معنى لكل آلامنا واوجاعنا، آلام الارامل واليتامى والمعوقين، آلام المشردين والمهجرين، آلام السياسيين الحائرين والاقتصاديين الخائفين، آلام الشباب الضائعين والمخلص الذي سكب في قلوبنا جميعاً رجاء كبيراً بالقيامة والزمن الخلاصي الآتي. كيف لا نخاطبكم يا فخامة الرئيس من هذه الكنيسة بالذات بصدق وصراحة وموضوعية، وقد حملتم وتحملتم، وما زلتم الكثير الكثير في سبيل بناء مستقبل لبنان على قواعد راسخة، وهي لن تكون كذلك الا اذا قامت على ثوابت العدالة والتوازن والسلام والحرية واحترام حقوق الانسان.

اننا جميعنا مدعوون الى بناء دولة جديدة معكم، وكما كانت فسحة من الزمن بين موت يسوع وقيامته، كذلك نعيش كلنا فسحة بين الزمن الراهن الخارج من مرحلة الحرب والدمار والزمن الساعي الى السلام الحقيقي واعادة الاعمار الشاملة، فالماضي مرفوض والمستقبل هو المطلوب ننشده علنا نصل بلبنان الى القيامة المرجوة".

ايها الاحباء، ان مناسبة الجمعة العظيمة المثلثة المعاني والموحدة الاهداف تزيدنا رسوخاً في ايماننا المسيحي والكنسي واللبناني ولن تكسرنا محنة مهما قست وطالت، ونحن ابناء صليب النور منذ مئات السنين، فلا نردد مع الآباء والاجداد نشيد الجمعة العظيمة الرائع في السريانية والعربية "قاديشات الوهو... قدوس انت يا الله قدوس انت ايها القوي، قدوس انت يا من لا يموت ايها المسيح يا من صلبت لاجلنا ارحمنا، آمين".

وبعد الصلاة، اقام الاباتي ثابت غداء على شرف رئيس الجمهورية.

الحرج الاخضر وكسارة بزيزا وصحة الفونس

بكركي – "النهار":

• لدى جلوس الرئيس الهراوي في صالون بكركي بادر امين سر البطريرك الخوري ميشال عويط وهو من بلدة بزيزا – الكورة: "بدنا نعملك مطرانا" واضاف: "وين صارت كسارة بزيزا؟"، فرد الخوري عويط: "مالحرج ما عنا غيرو، رح تروحولنا اياه". فقال الرئيس "ما رح يروح".

ويذكر ان الكسارة تدخل في المخطط التوجيهي الذي يشمل الكسارات بنعمته، ويطاول الجبل الاخضر في متريت ويطل على بزيزا وبنهران وبحبوش وعين عكرين.

• اتخذ لواء الحرس الجمهوري بقيادة العميد ميشال حروق تدابير امنية من الصباح في محيط بكركي. ولوحظت بين الآليات التابعة له والمتوقفة في الباحة الرئيسية لبكركي سيارة اسعاف وسيارة اطفاء.

• لدى مغادرة الرئيس الهراوي، ربت على كتف السيد الفونس عواد الذي كان في الباحة وسأله: "كيف الصحة الفونس؟" فرد: "كثير منيحة".

الباليه الفرنسي في "مسرح بيروت"
ثمرة باردة لصناعة ذهنية

الابرز في العرض الراقص الفرنسي في "مسرح بيروت" بنيته البسيطة والواضحة والتي تدور بطراوة من الاول الى الآخر كأنها من زيت على ورق. والعرض بالصيغة التقليدية اي يرتبط مباشرة بالخط الاكاديمي كما متبع في مؤسسة "دار الاوبرا في باريس"، وفيه تشدد في التصور واقتصاد في السرد وتقشف في الخطوات وفقر في التعبير، وكأنه ثمرة باردة لصناعة ذهنية، والعقل ركيزته وينمو كمن يعارف حذراً مزمناً من الوقوع وان عابراً في شيء كالانفعال مثلاً، يهدد التوازن العام الرصين والجدي. انه العرض الراقص بالصيغة الفكرية الخام، وطبيعته كنحت حجر رخام، اي مصنوع بصعوبة ومضبوط بصرامة وموصوف بنشاف، وان تحرك يظل على مسافة من كل فوران، كأنه اختار سلفا حدود جمله، لا أقل من هذا ولا اكثر من ذلك. يراوح بكثير من الذكاء الابيض عند الرتب النظيفة حيث لا دور للتطرف الى فوق كما لا خطر في سقوط الى تحت. عرض عاقل ومعقول وعقلاني، وفي الوقت عينه يظل قريباً مقنعاً كما لو في هذه البرودة ما يجذب اليها. والعرض يميل الى نفي العواطف من دوائره، ويعرف مثل حذر دائم مما يشبه من قريب او بعيد الغنائية. ويدور على المعظم، ولا يقبل سوى ما يفيد، وخطوة خطوة الى ان يكتمل المشهد، وللنملية طعم الاشياء المنتظرة. بل ان العرض كأنه يسير الى خاتمة واقعة حتماً.

صنعت على ورق

والعرض يتأرجح بين تصور رفيع وانجاز وضيع، وينمو على ايقاع بين الرصين والصلب. غير انه نادرا ما يعلو الى طيران، وكأنه يمشي بكل ثقل مادة ظلت من بدء العرض الى نهايته كأنما على المنصة وفي حال ارباك وكمن لم يحفظ بعد امثولته تماما. والعرض يقوم على كوريغرافيا صممت بدقة هندسية صارمة وكأنما صنعت على ورق اولاً اي رسمت لتكون انيقة مغرية وبحسب القاعدة الاكاديمية النموذجية، مع انزلاق تحت رقابة دائمة الى حداثة تظل بدائية طبعا ولذا يسهل استيعابها. والكوريغرافيا هنا/اي فن تصميم الرقص تحترف مثل البساطة الراقية في نظم جملها التي تبدو دائما سهلة ودائما كأنها تستند الى مفردات شائعة كالتي في اعمال المصممين الفرنسيين الجدد، ومعظم هؤلاء كما حال مصممة العرض في "مسرح بيروت" اي آن ماتييه، ممن تخرج في الثمانينات على كارين سابورتا، الاخصب بين الركائز الفعلية للرقص في فرنسا. والعمل بريء، وكأنه يطفو على سطح تقنياته، ويمر كحدث بصري للتسلية، اي بين الفرجة الحلوة والفرجة المريحة، وفي الحالتين لا يتخطى كعمل القشور والكسور. وللرقص هنا المعنى الثقافي المهذب، كأنه يأتي من كتب ليصب في كتب، وما الراقص فيه سوى اداة تمرين مجانية ووجه عابر وهنا وغير هنا. والعرض بين حالتين، حال العمل الذي كاد يكتمل لو صقل بروح اكثر احترافية، اي لو ان الكتلة الراقصة حررت الرقص من اشكاله الهندسية التي حاصرته في برودة رسومه وحال العمل الذي قدم الى جمهوره ليلة معقودة على منظر حيوي لطيف انيق، منظر للتسلية في مدينة يفترض فيها ان تعرف الباليه مرات في الموسم الواحد. وهذا العرض من هذه الليالي. لا اكثر.

على هامش المتعة

وفي تفاصيل العرض طرح ذكي للرقص وعالمه وادواته ومادته وصناعته وتعابيره، وانما بالرتبة الاولى لانتماء الراقص كليا الى ذاته. كأنه هو المادة وهو الاداة. وكمن يقول كأنه الطين والضمير. والعرض ينطلق من صمت انسان وسكون جسد. وبشكل ما كأن الرقص ينقذ الجسد من جماد يشده الى انطفاء. والعرض كرحلة في دنيا الرقص، حوار مع اشياء الراقص، وكلام عن صعوبات الراقص، واشارات الى نفسيات الراقص. وتوقف جريء هنا، عند العناصر غير المستعملة عادة من بدن الراقص. كما تحرير اليدين او الرأس او القدمين على حساب الجذع، ودائما وراء الوصول الى ابعاد ظلت طويلا والجورة من مصممين الرقص الفرنسيين طبعا. والعرض يريد المواجهة وان جاءت صلبية وان راوحت الهاجس النظري، بين الراقص والرقص وبايقاع يظل محصورا في ذات الفنان مع امتداده غير المتوازن دائما الى اماكن لم يصل العرض الى ابلاغها بوضوح لنا. انه عرض على هامش المتعة، وكأنه يحمل متعته ويأتي الينا من خارج همومنا وزمننا. وان نجح هنا وهناك في ربط معاني الاشياء الصغيرة للرقص والراقص بثقافة ما زالت خاماً لدى الكثيرين منا. ولم نندهش لشيء في العرض الفرنسي وان اعجبنا بذكاء آن ماتييه وبنظافة عمل الراقصين المهرة الذين صنعوا كل ما بمقدورهم ان يقوموا به!

و"مسرح بيروت" صفق لهم طويلا، وكما اصبح عادة صفق لهم وقوفا.

كلنا تلاميذ!

نزيه خاطر

(*) في "مسرح بيروت"، كل ليلة في الثامنة والنصف، الى ٢ نيسان، ت - ٠١/٣٦٢٤٦٦.

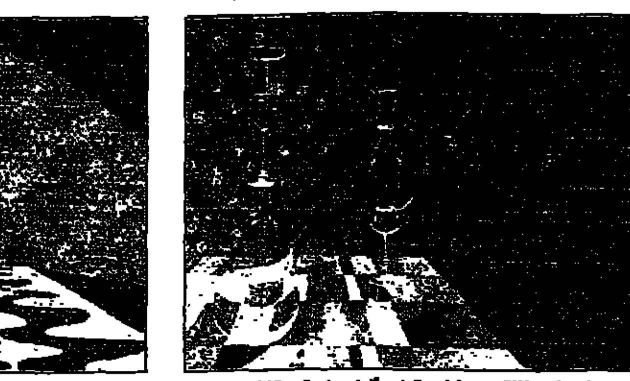
(**) - باليه ميكانيك، كوريغرافيا آن ماتييه.





فرقة "الباليه ميكانيك" الفرنسية في "مسرح بيروت". (ميشال صايغ)

عزف لوني على وتر واحد



كؤوس بلورية شفافة وشرشف مقطع بألوان زاهية ونقاط موزعة في عمق اللوحة.

الشاشة السينمائية خلف الطاولة حيث الكؤوس وتأليف نصفه تزييني والآخر واقعي. (ا. غ.)

يبدو ان "غاليري أليس مغبغب" قد قررت عرض اعمال فنانين لاجانب وخصوصاً الاتنين من اميركا اللاتينية او من اوروبا. وفي هذا الاطار تعرض حالياً، للبرازيلي روبرتو كابو، ١٦ زيتية تشكل تآليف مختلفة انطلاقاً من نموذج واحد يتردد حضوره في اغلبية اللوحات الا وهو كأس البلور المعد لشرب النبيذ او المياه. كأس، او اكثر، تحت صدارة اللوحة، شفافة تتلألأ من خلفه الوان العمق القاتمة، وازياح بيضاء، رقيقة مع بعض النقاط الموزعة على مساحة الكأس تنقل رشاقة الزجاج المقلوب احياناً على فمه، او المتربع باعتزاز وسط طاولة كبير مدت عليها قماشة شاسعة تدلت اطرافها باتجاه الاسفل وبدت ملوّنة كقوس القزح او مزركشة بالوان فاقعة تضج بالحياة.

شذّ روبرتو كابو مرّة واحدة عن استحضار النموذج الاوحد، وعرض على طاولته التي تلبس كل مرة شرشفاً مختلفاً، لوناً وخطوطاً وحركات هندسية، وصحناً مليئاً بالفاكهة، مما عكس واقعية الاسلوب وقاتمة اللون على بعض حرارة الاحمر المحروق ونقاط قليلة من خضرة او صفرة يصعب على العين اكتشافها بسهولة، والغرابة في هذا المعرض حمله اسماء ايحائية لا علاقة لها بما نشاهده في الاعمال (وعلى سبيل الذكر هنالك: "ثمار قلقة"، او "جاز اخضر" او "وضع ليلي").

وتر واحد

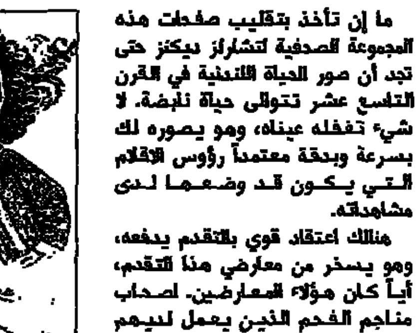
ولتفادي التكرار، والابتعاد عن العزف اللوني على وتر واحد، تتوجه الاعمال في تشكيلات اضافية كبقع توزع على مجمل اللوحة وخلف كل التأليف المتكامل منطقياً، فيتم تكوين مساحة مستقلة مرسومة كشاشة سينمائية معلقة في عمق اللوحة، لها لونها وحركتها الخطية والمغايرة تماماً ما هو مرسوم من كؤوس واكواب فوق الشرشف المزركش بالالوان.

لا نعرف الى اي مدى يأتي هذا النوع من الاعمال بابتكارات تستحق النقل من الخارج لعرضها على الذواقة في بيروت؟ وما هي الاسس والمعايير الفنية التي تتبعها "غاليري أليس مغبغب" عندما تتم عملية الاختيار للاسماء وللاعمال؟ فنانون لاجانب فليكن، ولكن من مستوى افضل ومن خلق فني يفوق على الاقل ما هو متداول على ايدي كبار فنانينا.

لور غريب

مطالعات

ديكنز في يومياته الصحافية: راصد التحولات الاجتماعية





ما إن تأخذ بتقليب صفحات هذه المجموعة الصحفية لتشارلز ديكنز حتى تجد أن صور الحياة اللندنية في القرن التاسع عشر تتوالى حياة نابضة. لا شيء تغفله عيناه، وهو يصوره لك بسرعة وبدقة معتمداً رؤوس الاقلام التي يكون قد وضعها لدى مشاهداته.

هنالك اعتقاد قوي بالتقدم يدفعه، وهو يسخر من معارضي هذا التقدم، أياً كان هؤلاء المعارضين. اصحاب مناجم الفحم الذين يعمل لديهم النساء والاولاد في المناجم في الانفاق ويعانون اوضاعا بائسة يعرضون امام القارئ بكل خزيهم وقسوتهم. احد اللوردات ينصح مجلس اللوردات بكل هدوء بابقاء الجماهير الجاهلة على جهلها اذ لم يولد كل الناس "ليتعلموا القراءة والكتابة". كذلك صور ديكنز بأقسى ما استطاعه قلمه الساخر اهمال مئات الاطفال وتجويعهم في احد المراكز التي تشرف عليها الدولة لايواء الفقراء.

اللاذعة

كان المنطق والغضب هما اللذان يوجهانه في سخريته اللاذعة من الخرافة والطقوس والعادات، ورجال الدين في بعض ازيائهم "المضحكة". الكهنة الكاثوليك البابويون كانوا عند عودتهم الى انكلترا سنة ١٨٥٠ ناشرين للبؤس والجهل والفقر والانحطاط. ودعا الى رفض ذلك.

ويزداد ابتعاده عن الافكار الليبرالية الواهنة حين تناول الشعوب غير الاوروبية التي تجهل الاشراقة التي تكاد تطل عليها. وما هو يأسف لعدم استجابة الصينيين لدوافع المغامرة والتقدم. اما بالنسبة الى افريقيا فهو اقسى في تعليقه على البعثة البريطانية في نهر النيجر سنة ١٨٤١، بقصد التبشير بالمسيحية والدعوة الى وقف تجارة الرقيق. آنئذ قبل زعماء العشائر الهدايا، لكنهم واصلوا تجارة الرقيق كالسابق، فيما عاد السالمون من رجال البعثة مصابين بالحمى، وفسر ديكنز ذلك "باتساع الشقة بين الاوروبي المتحضر والافريقي "البربري". قائلا ان الفاصل الزمني بينهما كبير جدا، داعيا، كما دعا اللورد البريطاني من قبل، الى ابقاء الافريقيين في مستنقعات الجهل والوباء.

اما بالنسبة الى الاوروبيين فقد دعا ديكنز الى اتباع سياسة تعليمية انقاذاً للكثيرين من الفقر والاجرام. لقد رأى ان تنوير الاذهان واجب غير ان هذا التفاؤل تلاشى امام الشقاء والبؤس في احد المصانع حيث كان الاولاد والفتيان في حالات يعجز القلم عن وصفها من التعاسة والتخلف والفقر والمرض. ماذا يمكن ان يفعل التعليم لهؤلاء؟ سؤال لم يسأله تشارلز ديكنز.

كذلك كشف تشارلز ديكنز عن اوضاع رهيبة حين اخذ يصحب رجال الشرطة في جولاتهم الليلية في احياء الفقراء واللصوص. هنا رأى في المنازل رجالا ونساء واطفالا عراة في الغالب، وقد تجمعوا اكواما اكواما، هنا برفقة سلطة الامن التي احبها رأى وسيلة قانونية لقمع المجرمين، وكأنه رأى في ذلك تعويضا عن شعور المجتمع بالذنب. هو لم يكن يطالب بحسن معاملة المجرمين. ان هؤلاء يجب ان يكلفوا القيام باعمال لا يحبونها عقابا لهم. ان تحسين احوالهم بأموال تفرض على الفقراء الشرفاء فضيحة في نظره.

ان اهمية هذا المجلد المعد باتقان وتدقيق رائعين، انه يضم جديدا حتى بالنسبة الى المعنيين بدراسة هذا الروائي الكبير، كما انه يعطينا صورة تاريخية حية للفترة التي يتناولها. والاهم من ذلك انه يعرض المشاكل الاجتماعية التي لا نزال نعانيها، او لعلنا نرى انفسنا مضطرين للعودة اليها بين الحين والآخر.

ميخائيل الخوري

*"يوميات ديكنز – ١٨٣٤ – ١٨١٥". "دار دنت"، لندن.

المال والحب والموت

عادت سلسلة "من المسرح العالمي" لتعلب دورها الطليعي والحضاري في ترجمة ابرز النصوص المسرحية العالمية الى العربية، تحت رعاية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، الى الكاتب الايطالي ادواردو دي فيليبو الذي كانت نقلت له مسرحيتي "عائلتي" و"الاشباح" في الاصدار الرقم ١٢٦. وفي الاصدار الاخير العددان ٢٨٦ - ٢٨٧، أيار ١٩٩٧ مسرحيتان جديدتان له: "العقد" و"عمدة حي سانيتا" في ترجمة وتقديم للدكتور سلامة محمد سليمان، ومراجعة لكاليليا تشركوا.

يطرح ادواردو دو فيليبو في مسرحية "العقد" قضية من قضاياه المتعددة الاجتماعية والانسانية، وهي تقوم هنا على محورين اساسيين هما: محور المال والخداع، ومحور الحب والموت، والعلاقة في المحور الاول علاقة انتهازية تبادلية تقوم على شحذ الذهن، وابتكار اساليب المكر والخداع في نهب الاموال والممتلكات. وفي المحور الثاني يدفع الخوف من الموت والطمع في مضاعفة العمر الى الارتباط بعلاقات عائلية موتورة تبدو في الظاهر قائمة على المحبة والتراحم وتنطوي في الباطن على المقت والبغض والانانية، والمحوران متداخلان ومرتبطان، ويدوران في اطار النزعات البشرية والعلاقات الانسانية والمتغيرات الاجتماعية، وتغليب الحياة المادية على الحياة الوجدانية.

مسرحية "العقد" تكتسب بعداً فنياً خاصاً [illegible]

والفروتسك والمفاجآت المذهلة. والريف هو المكان الامثل في هذه الحالة حيث المعتقدات السانجة والشغف بالخرافات والسحر والشعوذة.

وتقوم مسرحية "عمدة في حي سانيتا" على قضية العدالة، وما لها من اهمية مصيرية في حياة الناس. والعدالة من القضايا البارزة التي عني بها ادواردو دي فيليبو في كثير من مسرحياته، كما في مسرحيته "فيلومينا مارتورانو" (١٩٤٦) و"دي بريتوري فنشنزو" (١٩٥٧) و"العقد" (١٩٦٧). ولا يقف المسرحي الايطالي في وجه العدالة ولا يكيل الاتهامات، الا انه يرى في نهج تطبيقها عملياً خللاً واضحاً يترتب عليه ضياع الحقوق والتسبب بالظلم، ويسعى من خلال معالجته المسرحية الى البحث عن طرق لانصاف المظلوم واساليب قويمة لرد الحقوق المسلوبة الى مستحقيها، والتنبيه الى اوجه القصور في المجتمع وفي اجراءات تحقيق العدالة. ويقول الناقد الايطالي اندريا بيزيكا في دراسته عن مسرح ادواردو دي فيليبو: "ان المجتمع لا يمكن ان يبلغ مبلغ الرخاء اعتماداً على الفساد، حتى وان كانت القوانين والعدالة تبدو صحيحة. فان اطماع الحياة ودناءتها تحول دون سلامة تطبيقها. واذا كان المجتمع ظالماً فان العدالة تقع فريسة ألاعيب الاقوياء واحتيالهم. ومن ثم لا بد من ان يكون هناك علاج. والعلاج هو الثورة على الظلم، فاذا كانت القوانين لا تستطيع ان تمد الينا ايديها فان الناس في مقدورهم ان يحلوا مكانها، وان يقيموا العدالة بانفسهم".

[illegible]

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١ - "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يحررونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فرواً لها، والفيلم الناجح لجمهور صغير وعائلي لمخرجه ستيفن هيريك).

٢ - "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب. إخراج ستيفن هوبكنز).

٣ - "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بايثون، مع جون كليز وجامي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).

٤ - "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).

٥ - "اول نادي للزوجات" (كوميديا نسائية تناول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).

٦ - "فتيات جميلات" (كوميديا عاطفية في اجواء الشباب مع مات ديلون واوما تورمان، اخراج تيد ديمي).

٧ - "النمر" (جان رينو وباتريك برويل يغامران بادارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).

٨ - "هارب" (تريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى حايك).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ - "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، اخراج انطوني مينغيلا).

٢ - "حروب النجمة" (نسخة جديدة معدلة [illegible]

المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تعوض لهواة السينما خاصة).

٢ - "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج إليت).

٣ - "ايفيتا" (الن باركر يجعل سيرة ايفا بيرون ميوزيكال ضخم المشهدية، مع مادونا وجوناثان برايس وانطونيو بانديراس).

٤ - "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الهازلة مع عادل امام).

● ماربنيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"مايكل كولينز" (راجع برنامج امباسادور).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):

"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج [illegible]).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):

- "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

- "شتي يا دني ميصار"، لمحمد الاشقر.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):

- "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):

- "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٢):

- "فلت الملق" لمنير كسرواني.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

- "اليسار ملكة قرطاج - رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء [illegible]

[illegible]

جندل جسده على الارض ولم يستطع اكثر من ذلك

قال الله للبحر، في سفر ايوب: "الى هنا تأتي ولا تتعدى. وهنا يقف طغيان امواجك" (١١/٣٨).

حق ليسوع الناصري ان يجيبه الموت بهذه الكلمات يوم انبعاثه حيا من القبر وعلى مدى الاجيال.

نفذ الموت على شخص المسيح امرّ الالام واقساها. لكن حالا استنفدت قدرته. ووقف عند هذا الحد. استطاع ان يخنق صوت يسوع ويوقف تنفسه. قدر ان يجندل جسده على الارض بدون حركة، وان يرسله الى ظلمة القبر ولم يستطع ان يفعل اكثر من ذلك. لم يستطع ان يحول جسد يسوع الى تراب لان مصدره ليس التراب.

ان انبعاث يسوع حيا من القبر، بقوة الهية، هو السمو بالالام الى الاعالي اللامحدودة. انه تحجيم الموت واذلاله في لحظة انتصاره نفسها.

ولم يستطع الموت ايضا ان يزيل علاقات المحبة التي جعلت يسوع يتحد اتحادا وثيقاً بأبيه السماوي وبأبناء البشر اخوته.

١ – انتصار كامل ونهائي

قام المسيح من القبر وانتصر على الموت انتصارا كاملا وشاملا ونهائيا. ومنذ ذلك الحين اصبح معصوما من الموت. تخلص من كل محدوديات عالمنا. انسانيته الكاملة تسربلت بالقوة الالهية والعظمة السماوية. انبسطت في جوهرها وكيانها حتى ابعاد الالوهة اللامتناهية الابدية، السرمدية.

يسوع المسيح المنبعث من القبر هو عربون قيامتنا فما ادق كلام بولس الرسول في هذا الصدد واروعه: "اذا كان رجاؤنا في المسيح لا يتعدى هذه الحياة، فنحن أشقى الناس جميعا. لكن الحقيقة هي ان المسيح قام من بين الاموات وهو بكر من قام من رقاد الموت. فالموت كان على يد انسان، وعلى يد انسان تكون قيامة الاموات. وكما يموت جميع الناس في آدم، فكذلك هم في المسيح سيحيون، ولكن كل واحد بحسب رتبته. فالمسيح اولا لانه البكر، ثم الذين هم للمسيح عند مجيئه" (١ كورنتس ١٩/١٥ – ٢٣).

ولذلك، منذ يوم الفصح العظيم، منذ ساعة النصر المجيدة، اخذت تصدح "الهللويا" في العالم كله، وعلى مدى الاجيال، لا شيء يستطيع اسكات تهاليل الفرح وترانيم المجد والانتصار. لا المال الذي قدمه قيافا الى حراس القبر، ولا التهديدات التي وجهها الفريسيون وازلامهم الى الرسل. ولا العذاب الذي تحملوه بفرح لانهم اهلوا للالام من اجل المسيح. ولا الحجارة التي رشق بها اسطفانوس، اول شهيد مسيحي. ولا نهر الدم الجاري من الاضطهادات التي تعرض لها تلامذة يسوع الناصري، على مدى الاجيال، لان دم الشهداء كان شبيها ببذار ينبت مسيحيين كثيرين.

الجمعة الحزينة لم تكن تحمل في طياتها حالة نهائية شاملة. كانت بداية لا غير، بداية لا بد منها. فالنهاية الحقيقية سوف تكون موكب المسيح، المخلص المنتصر الذي يقود مختاريه الى النصر والمجازاة الاكيدة، الثابتة، السامية.

بعد فشل الجمعة الحزينة، انتصار فجر الاحد. قيامة يسوع المجيدة هي انتصار الحياة على الموت، انتصار النور على الظلمة، انتصار الخير على الشر.

يستطيع الشر ان يحوز نصرا محدودا وسريعا. يقدر ان يسخر من المصلوب وتلاميذه. وفي النهاية، يكون انتصار الخير على قوى الشر كلها. فوق مدافن الاموات يصدح صوت تهليل وعزاء ورجاء: قام المسيح من القبر. ونحن ايضا سنقوم معه، لانه عربون القيامة والحياة.

٢ – لماذا لم يظهر يسوع بعد قيامته امام اعدائه؟

بطرس الرسول اعلن في بيت كرنيليوس ان يسوع لم يظهر ظهورا واضحا صاعقا امام اعدائه، بعد قيامته من القبر قائلا: "هو الذي صلبوه وقتلوه غير ان الله اقامه في اليوم الثالث وخوله ان يظهر لا للشعب كله، بل للشهود الذين اختارهم من قبل، اي لنا نحن الذين اكلوا وشربوا معه بعد قيامته من بين الاموات. واوصانا ان نبشر الشعب ونشهد ان الله اقامه ديانا للاحياء والاموات" (اعمال ١٠/٣٩ – ٤٢).

سؤال يراود الكثيرين على مدى الاجيال: لماذا يسوع بعد قيامته لم يظهر علنا امام اعدائه؟

من يستطيع معرفة ارادة الله واسراره الخفية والسامية؟! واذا جاز لنا القيام بمحاولات تقريبية لفهم هذا الواقع، فنحن نجيب:

ربما رفض المسيح الفادي الالتقاء باعدائه بعد قيامته لانهم رفضوا ان يؤمنوا به قبل موته. عندما كان في الحياة كان يجيب الفريسيين والصدوقيين ورؤساء الكهنة بكلام مشبع بالحقيقة والحكمة فيسكتهم جميعا. بسبب عنادهم العميق الجذور لم يريدوا ان يؤمنوا به. هل يكافئ خبثهم وروغانهم وعنادهم بظهوره لهم، مساويا اياهم بمن آمنوا قبل ان يروا؟

وربما ايضا رفض الالتقاء بهم بعد قيامته لان هذا اللقاء – لو تحقق – ما كان احدث تغييرا جذريا في قلوبهم وفي وجدانهم وفي نظرتهم الى الله والحياة والسياسة والانسان والمجتمع.

يسوع المنبعث حيا من عالم الاموات تخلص نهائيا من سلطة الذين دفعوه الى الموت، ومن تأثير سياساتهم الرخيصة الخبيثة ومفاعيلها، فلو ظهر امام هؤلاء اعدائه، ظهورا صاعقا بأبهة وعظمة ومجد لكان، بلا ريب، ارتد اليه كثيرون وصفقوا لعمله الجبار وكان هو برهن بنوع حسي، واضح انه المسيح المنتظر، "انه آتٍ" وانه الاقوى. وله وحده الكلمة الاخيرة.

ورجوعهم السريع والوقتي اليه – وهو ينبوع الماء الحي – وما كان غيّر شيئاً اساسياً وجوهرياً في العالم وفي قلوب الناس الاحرار. بظهوره الصاعق هذا كان يسوع حقق عملاً سياسياً في مبدأه وجوهره: النزول الى المستوى الاخلاقي في نفسه الذي فيه يعيش ويتنامى ويزدهر السياسيون انفسهم، من فريسيين وصدوقيين ومن بهم يتشبهون. وكان برهن انه الاقوى وان الشريعة بيد القوي. والشعب على اهبة الاستعداد كي يتبع القوي دائماً.–

ليس من الضروري ان يموت المسيح لكي يقدم الى البشرية هذا البرهان الواضح الذي، ويا للاسف، يفرض نفسه في سائر الظروف وفي كل زمان ومكان: "برهان القوي هو دائماً الافضل"، ولو كان مخطئاً. فلو ظهر يسوع امام من رفعوا في وجهه العداوة كي يدحضهم مباشرة لكان ترك السياسة السائدة في قدرها المحتوم. وبرهن عن فشل اكيد في رفع السياسة من مستواها المعروف، بدل ان تسمو وترتفع وتوضع في خدمة الانسان والحقيقة والحرية.

وربما لم يظهر السيد المسيح ظهوراً عنيفاً صاعقاً امام اعدائه، بعد قيامته المجيدة لأنه لم يرد ان يفرض الايمان بالقوة والعنف. انه يحترم حرية الانسان ويعتبرها مبدأ اساسياً، وجوبياً لاستحقاق الايمان والمكافأة. لذلك اكتفى بالاشارة والرمز والوعد كأساس ضروري وشريف للاقناع.

وعد كل المؤمنين به، وهم في اقتناع وثقة ورجاء ومحبة، بالانتصار النهائي الكامل الذي حققه هو شخصياً، الانتصار على الشر والظلمة والموت: على حد قول بولس الرسول: "والموت آخر عدو يبيده" (١ كورنتس ١٥/٢٦).

لم يكن يوما وعد الناصري، ولن يكون كلاماً بكلام سبق له ان اكد لسامعيه انه رب الحياة والموت، وانه هو نفسه "القيامة والحياة". وهذا ارفع ما يتصوره عقل واسماه. وقبل ان يذوق الموت وينبعث حياً من عالم الاموات، اعاد الحياة الى صبية في عمر الورود، والى شاب وحيد لامه الارملة، اذ كانت الجماهير تشيعه الى مقره الاخير: والى صديقه لعازر بعد ان واروه بثلاثة ايام. وتم ذلك امام اعدائه الفريسيين الدرائين.

٣– التاريخ يعيد نفسه

يشهد التاريخ والمؤرخون ان الفريسيين غابوا عن هذا الكون وانقرضوا من الوجود. وتركوا على الكرة الارضية عدى الاجيال، تلاميذ ناجحين. خمير الخبث والرياء يغذي هؤلاء ويقويهم كي يستمروا من جيل الى جيل وينموا في ايامنا خاصة: مستندين الى العلوم التقنية والفلسفة والكشوف الحديثة. وعداوتهم ليسوع وتعاليمه تتكرر وتتجدد مدى التاريخ. لأن التاريخ يعيد نفسه.

فلاسفة ملحدون وكتاب جاملون ويهود حانقون رشقوا السيد المسيح بنبال سفسطاتهم. ومسخوا تعاليمه محرفين نصوصها، وسخروا من قيامته وحقيقة لاهوته او ناسوته. وألفوا كتباً ملحدة ضد تعاليمه السامية: النملية، المثالية.

اما الكتب القيمة التي نقضت سفسطات هؤلاء وتعاليمهم الملحدة فلم تقنع كل العقول والقلوب التي تشربت سم الالحاد. بحسب المظاهر، اذن، للملحدين ولكل اعداء يسوع الكلمة الاخيرة، فكأن المسيح ما دخل التاريخ والزمن – "ما اتى بعد" – بعضهم يقولون – "وما قام من بين الاموات" – غيرهم يرددون.

ثم ان ريح الفساد والخلاعة والاباحية العاصف لا يصفر في وجه الشباب وحسب، بل في وجه الكهول والمراهقين، واحياناً في وجه الاولاد والشيوخ والعجائز ايضاً. مناخ الاباحية هذا تغلغل في كثير من العائلات حاملاً معه الخلافات العنيفة والهجر والطلاق والفساد. دخلت هذه الآفات سائر المجتمعات، بواسطة الاعلام المكيافيلي وما يسانده من افلام خلاعية ودعايات على قسط كبير من الاباحية.

اما المسيح فيسكت عن كل هذا الانحطاط البشري المستعبد للغريزة، ولا يهز "كرباجه" الذي استعان به لطرد الباعة من الهيكل قائلاً: "بيتي بيت الصلاة يدعى وانتم جعلتموه مغارة للصوص". بحسب المظاهر، اذن، كأن لاعداء يسوع ولاعداء البشرية، في كل انحاء العالم، الكلمة الاخيرة. فكأنه ما دخل ارض الاحياء ولا قام من قبر الاموات.

٤– للمسيح الكلمة الاخيرة

ما هذا كله سوى المظاهر الخارجية والبداية. "ويكون المنتهى حين يسلم المسيح الملك الى الله الاب بعد ان يبيد كل رئاسة وكل سلطة وكل قوة" (١ كورنتس ١٥/٢٤).

لذلك فالكنيسة تردد دائماً مع القديس بولس الرسول: "تم قول الكتاب: "النصر ابتلع الموت". فأين نصرك يا موت؟ واين يا موت شوكتك؟... فالحمد لله الذي منحنا النصر بربنا يسوع المسيح".
(١ كورنتس ١٥/٥٤–٥٧).

لا بد اخيراً من ان يأتي يوم يعرف فيه البشر كلهم ان للمسيح وحده الكلمة الاخيرة. في ذلك اليوم سوف يأتي على سحاب السماء بمجد وعظمة لا مثيل لهما، مظهراً للعالم كله انه قام من القبر وهو حي الى الابد. ويكون انتصاره كاملاً ونهائياً. وتزول المظاهر بلا رجعة.

في ذلك اليوم سيلمع الصليب في اعالي السماء وتظهر جروحات يسوع ممجدة. وكما جاء في سفر الرؤيا: "يأتي المسيح لكي ينفتح باباً لا يسكره احد، ويغلق باباً آخر لا يقدر احد ان يفتحه".

في ذلك اليوم، خوف ورعدة يستوليان على اعدائه في اقطار العالم: "ملوك الارض وعظماؤها واقوياؤها واغنياؤها وزعماؤها وعبيدها واحرارها كلهم يلجأون الى المغاور وبين صخور الجبال، وهم يقولون للجبال والصخور، "اسقطي علينا واخفينا عن وجه الجالس على العرش وعن غضب الخروف. جاء يوم غضبه العظيم فمن يقوى على الثبات". (رؤيا ٦/١٥–١٧).

عندئذ، والى الابد، تكون ليسوع المسيح الكلمة الاخيرة.

الاب اميل اده م.ل.
(المركز الكاثوليكي للاعلام)

كان الصليب فكانت القيامة

يقول الواعظ المطران بوسوييه (١٦٢٧ – ١٧٠٤): "ان حدث القيامة هو مركز التاريخ كله".

وكما ان للميلاد روائعه، كذلك للقيامة سناها وذكرياتها!

فسقياً لأويقات فصح طفولتنا، فصح أريافنا، يوم كان يبعثنا من الفراش قرع الاجراس المدوية، ويقذف في كياننا، لا أدري اي شعور مباغت بالطمأنينة، ولا أدري اي فرح عفوي رامن ان اكثر الناس الحادا يشتركون فيه، وأشد التقاويم علمنة تسجل يوم عطلة اضافية، احتفاء بذاك العيد، ذكرى الوعد الخالد.

فالقيامة هي تجدد، هي ربيع دائم، ومجد دائم!

القيامة هي انتصار على الموت، وعلى الشيطان.

قيامة المسيح هي عربون لقيامتنا نحن المؤمنين به وبتعاليمه الالهية.

قيامة المسيح هي نور ساطع، وطريق آمن، وسلام واعد.

وما القبر الفارغ سوى شاهد عياني على حقيقة القيامة.

والزلزال الذي سمع عند الفجر كان اقوى من الزلزال الذي حدث وقت أسلم المسيح الروح.

أما المشهد الخارق الذي انبعث فيه يسوع من القبر، والحراس عند قدميه مصروعون ارضا – كما مثله موريلو، بين جم من الفنانين، وفي لوحته الكبرى "القيامة" – فالانجيل لا يعرض له الا الماعا، بوجيز الكلام، وبكثير من الزهد والترصن.

والقبر الفارغ من الجثمان، فيه ملاك او ملاكان، ونور سماوي يجعله سماء مصغرة، وفردوسا دائما، وجنة مشتهاة.

ولن يكون قبر المسيح موحشا.

بالأمس، غسل بيلاطس يديه وقال: "انا بريء من دم هذا الصديق" (متى ٢٧/٢٤)، والتاريخ لن يبرّئه.

وكم يدور في خلد البيلاطسيين المعاصرين – وما أكثرهم – انهم يستطيعون ان يخفوا جبلتهم، ويستروا انانيتهم وراء كلمات جوفاء، وانهم يقدرون على ان يخدعوا التاريخ بغسلهم ايديهم من مظالم يرتكبونها تحت الف ستار وستار، وبادعائهم انهم ابرياء من دم الابرار المهراق تحت انظارهم وهم عن القتلة ساكتون.

ان التاريخ لن يرحمهم كما لم يرحم أمثالهم من امس فما قبل!

ان جميع الذين الفوا في سياستهم اذلال الشخص البشري، والحط من مكانته او من كرامته وجميع المسؤولين عن تلك المعتقلات السياسية: غيبتهم الارض وذهب ذكرهم مع الدوي الذي أحدثوه، ومن بقي منهم على قيد الحياة سوف يبلدون بدورهم، ولا يذكر الناس اسماءهم الا ليصبوا عليهم اللعنات او ليرثوا لحالهم ويندبوا خطأ ارتضوه لأنفسهم.

اما المسيح، مغلوب يوم الجمعة العظيم، فاحتفظ حتى في اشد التاريخ اسودادا، بقوته واشعاعه وفتوحاته.

الامبراطوريات تزول، والممالك تضمحل، والعروش تُشل، والتيجان تتدحرج، والمذاهب الفكرية والاقتصادية تلمع زمنا ثم تتبخر وتتلاشى، اما الصليب فلا يزال منتصبا تحت كل سماء، ثابتا لا يتقلقل.

الصليب وحده يحمل الى قلوبنا ما به تطفئ ظمأها: يحمل اليها ذلك الضان الذي ينعشها ويحييها، ذلك اليقين الذي، لولاه، لصار وجودنا على الارض أشبه ما يكون برقصة من رقصات الموت.

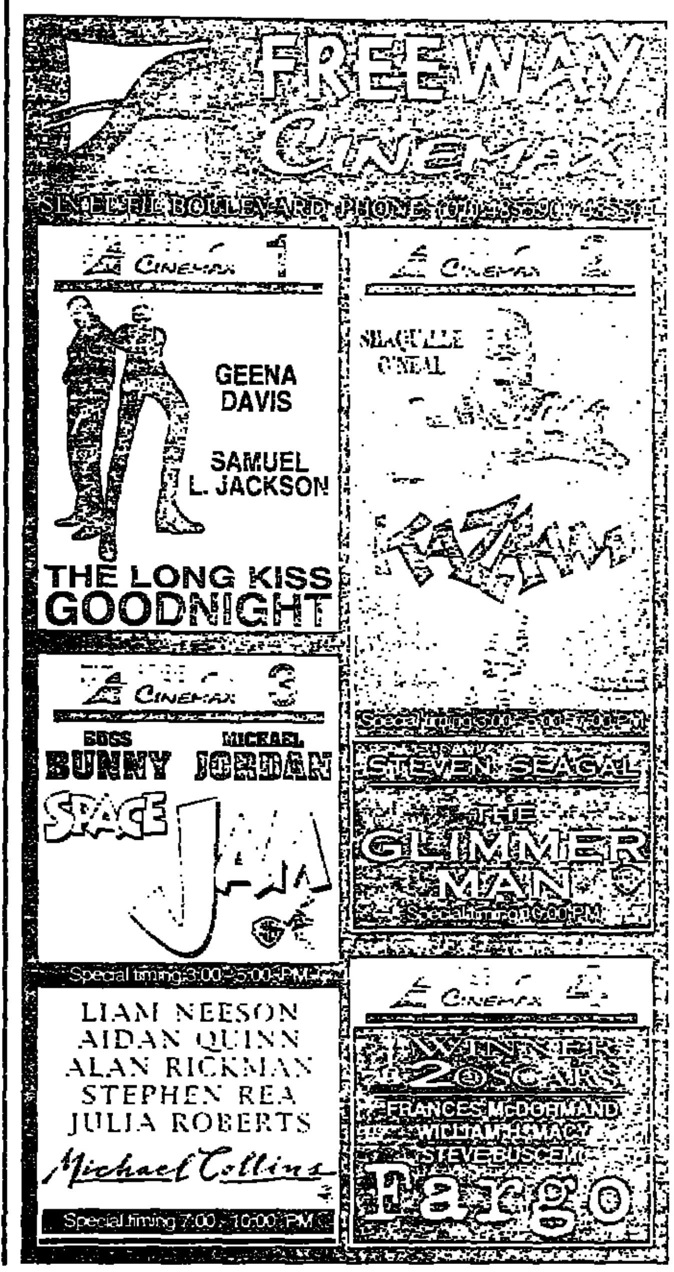
ان ارنست رينان الجاحد (١٨٢٣ – ١٨٩٢) ما تمالك، في صحوة من صحواته عن ان يناجي المسيح بهذه الكلمات: "نم الآن قرير العين في مجدك يا من أشركت الناس في معرفة أسرار السماء... لقد صرت حجر الزاوية في صرح البشرية الى حد انه لو شُطب اسمك من هذا العالم لتزعزع من أساساته".

ذكرى القيامة تعلمنا ان الحقيقة ما انفكت تكسر أختام القبور، وتحطم جميع حجارتها!

وحيث لا صليب، لا قيامة!

الخوري سمعان بطيش





متاهة

د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث
ر	ذ	د	خ	ح	ج	ب	ب	ت	ث	ج
ز	ذ	ر	د	ث	ت	ح	ت	ح	ج	ح
س	ش	ص	ز	خ	ح	ج	ث	خ	د	خ
ز	ر	ذ	د	س	ش	ص	ض	ط	ذ	د
س	ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ظ	ر	ذ
ش	ك	م	ل	م	ت	ظ	ص	ع	ز	ر
ص	ن	م	ل	ق	ف	ع	غ	ش	س	ز
ض	هـ	ل	ك	ك	غ	ف	غ	ع	ش	س
ط	غ	و	ك	هـ	ق	ل	ف	ظ	ص	ش
ظ	ع	ف	ي	ن	م	ك	ق	ط	ض	ص

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ا	ة	ك	ت	ا	ذ	ي	م	ل	ت
ل	م	م	م	ا	هـ	ل	و	ق	ا	ل
ش	ج	ا	ا	ف	ة	ي	س	د	ق	ب
خ	ا	ر	ى	ل	ا	ط	ب	غ	ا	ل
ص	م	ك	ا	ق	و	ذ	ل	ل	ق	ة
ي	ل	و	س	ح	ل	ا	و	ر	و	ف
ة	ة	و	ل	ا	ن	ى	ا	ك	ش	ر
ة	م	ل	ع	م	م	ل	ن	ل	ل	ع
ة	ا	ي	ح	ل	ا	ع	ي	م	ا	م
ب	ت	م	ل	ك	ي	ن	ا	ت	و	ل
ا	ل	ا	ن	س	ا	ن	ي	ة	ي	ا

لنـي – ولا – اقولها – مجاملة – لاغبط – تلميذتك – على – معلمة – تملك – ما – تملكين – من – الذوق – والشوق – الى – المعرفة – والحس – بقدسية – الحياة – وكرامة – الشخصية – الانسانية.

الكلمة: فيلسوف عربي — السابقة: ابن رشد

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٩٥

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■							
٢				■				■	
٣						■			
٤			■				■		
٥		■						■	■
٦				■				■	
٧	■								
٨					■				■
٩			■						

افقياً:
١– المنلصة ٢– كذب – دون. ٣– ستر يمد للجارية في جانب البيت – مجهول الذكر. ٤– اطلب – قضى وفصل بالامر – طائر ومي. ٥– تكبر. ٦– طرف جنون – رق وشفق. ٧– ينظر – ترس. ٨– عهد – ضد يجد (معكوسة). ٩– الانتظار – المضي.

عمودياً:
١– وقر – غير ناضج. ٢– نبع – ترك المكان. ٣– خان ونقض العهد – شعار يلبس تحت الثوب. ٤– صاح – كبير في السن – هرب. ٥– فعل الكرم. ٦– غط الشيء في الماء – ذريعة. ٧– جدها في استمرار – تزيد. ٨– ظلم – ماهر. ٩– الصوت اللين الرقيق – بحر.

حل شبكة امس

افقياً:
١– يبطر – حرصت. ٢– سخه – حيك. ٣– جيد – يبوجد. ٤– بس – ما – مل. ٥– انم. ٦– امر – محزون. ٧– صدع – وله. ٨– نفد – نشاوي. ٩– له – لي (معكوسة).

عمودياً:
١– ينجد – ثلث. ٢– يصلم – ظل. ٣– فسد – ترصد. ٤– رف – م م. ٥– ميا – مضى. ٦– صح – شب. ٧– رحوم – زوال. ٨– محيص (معكوسة) – ولو. ٩– تكال – نماء.

المرسوم الرقم ٩٧٧١

تصديق تخطيط في منطقتي امهج ومزرعة السياد العقاريتين (قضاء جبيل)

ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور،

بناء على القانون الرقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩ (قانون الاستملاك)،

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩ (قانون التنظيم المدني) وتعديلاته،

بناء على قرار القائم باعمال بلدية امهج الرقم ٣٧ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٨،

بناء على قرار قائمقام جبيل فيما يعود لقرية مزرعة السياد الرقم ٤٠ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢،

بناء على اقتراح وزيري الشؤون البلدية والقروية والاشغال العامة.

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: صدق التخطيط المبين باللون الاصفر والبراح التابع له المبين باللون الاخضر على الخريطة المرفقة بهذا المرسوم والموضوعة بمقياس ١/١٠٠٠، وذلك في منطقتي امهج ومزرعة السياد العقاريتين (قضاء جبيل).

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بعبدا في ٢١ كانون الثاني ١٩٩٧
الامضاء: الياس الهراوي

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضا: رفيق الحريري

وزير الشؤون البلدية والقروية
الامضاء: ماغوب دمرجيان

وزير الاشغال العامة
الامضاء: علي حراجلي

الرجاء والتغلب على الموت

بعد القهر والتعذيب والتحقير،
بل بعد القتل والاعدام.
ينبلج فجر جديد من القوة والمناعة.
بشرط ان يكون الايمان بالرجاء في مستوى الايمان بالقيامة والفداء.
المسيح نزل من السماء وتجسد وصار انسانا وصلب عنا ومات وقبر. ثم نفض عنه الكفن وقام من بين الاموات منتصرا على الفناء.
ليس في مقدور احد من البشر ان يصنع معجزات المسيح، لان المسيح ابن الله ومصدر الرجاء.
فكيف لأي بشري ان يكون كذلك وان يتحلى بهذا القدر من السلطان العلوي.
انما المستطاع بشريا هو التشبه بالمسيح والاقتداء به والسيرعلى منواله والتمسك بتعاليمه بلوغا لشبه الكمال الذي يتوقف الانسان عند حدوده.
عندئذ يكون الانسان سائرا على دروب الكمال وان لم يبلغه.
ولكنه، اذ يبلغ شبه الكمال، ينتصر معنويا على الموت في سعيه الدؤوب الى الكمال الذي لا يبلغه الا الكامل.
علما ان الكمال ليس من طبيعة البشر.
بيد ان مكابدة العذاب والالام ومواجهة الموت بالرجاء في بلوغ العالم الثاني يجعل الكمال مستطاعا بالرؤيا في هذا العالم وفي عهدة الله سبحانه وتعالى في عالم الخلود.
وهذا تيسر بالانتصار على الموت.
فالموت وحده يخيف الانسان.
ان هو تغلب على خوفه منه، تغلب على الموت ذاته.
بشرط ان تكون مكابدة الالام والاوجاع ومواجهة الموت مقبولة لدى البشر، وان تكون نقطة الانتقال من عالم الفناء الى عالم البقاء، بفعل الرجاء.
فالمسيح جاء الى الارض ليخلصنا من الموت ونيوله.
ومن موت الروح اصلا ومن الخوف من الموت الجسدي.
ومن الابتعاد عن الخوف من كل انواع الموت.
المسيح جاءنا برسالة سماوية فعلينا ان نتمسك بها كي نؤديها على خير وجه.
وهذه المهمة لا يمكن تأديتها الا بالرجاء وبالتغلب على الموت.

فاضل سعيد عقل

مكتب المعلّمين معتمداً قرارات الحكومة سائلاً التنفيذ لكل الاتفاقات

اجتمع مكتب المعلمين في لبنان امس في حضور ممثليه في القطاعين الرسمي والخاص. وبعد البحث في ما آلت اليه الاتفاقات المعقودة مع الحكومة والتباطؤ في تنفيذها، خلص الى الآتي:

"١– يطلب المكتب الاسراع في انجاز سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام في المجلس النيابي خلال دورته العادية واقرار نظام نهاية الخدمة على ان يشمل نسبة ١٠٠ في المئة من الراتب عند احالة الموظف على التقاعد وتعديل قاعدة نظام الصرف من الخدمة.

٢– تنفيذ قرارات مجلس الوزراء في ٢٧ شباط بعد ما انجز المكتب مع وزارة التربية الوطنية مشاريع القوانين والمراسيم المقترحة منذ اكثر من ستة اشهر.

٣– رفع الحد الادنى للاجور لموظفي القطاع العام اسوة بالقطاع الخاص.

٤– الاسراع في اقرار قانون نظام التقاعد للمعلمين في القطاع الخاص واقرار قانون صندوق التعاضد.

٥– يدعو مكتب المعلمين معلمي لبنان الى المؤتمر النقابي في ١٢ نيسان ١٩٩٧، ويؤكد التنسيق مع القطاعات العمالية في المناطق لاقامة المؤتمرات الفرعية.

٦– يحذر المكتب من المس بالجامعة الوطنية، ويرفض التدخلات السياسية في هذا الصرح الاكاديمي الوطني.

٧– حدد المكتب اجتماعه التالي الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين ٧ نيسان ١٩٩٧ في نقابة المعلمين – بدارو".

"الحياة الصحية"

جاءنا العدد السابع عشر، نيسان من مجلة "الحياة الصحية" وفيه دراسة موسعة للدكتور عدنان مروه حول التحديات التي تواجه القطاع الصحي في لبنان. فيما ان القطاع الخاص يسيطر على ٩٤ في المئة من حركة الاستشفاء في لبنان وان في بيروت سريراً لكل ١٩٢ نسمة بينما تبلغ النسبة في اميركا سريراً لكل ٤٠٠ نسمة.

وفي العدد موضوع عن التعداد المنوي الذي يتراجع في العالم ويهدد مستقبل العرق البشري لأن هذا التعداد لدى الرجال الذين ولدوا بعد ١٩٧٠ هو اقل بنسبة ٢٥ في المئة منه لدى الرجال الذين ولدوا قبل ١٩٥٩ وان العلماء لاحظوا تراجعاً بلغ ٥٠ في المئة خلال نصف قرن. الى حفر الاسنان لحمايتها من التسوس وان حشوها يعالج نتائج المرض ولا يقضي على اسبابه.

وفي العدد دعوة لتخصيص ٣٠ دقيقة لانقاذ حياتك من خلال عشرة اختبارات شخصية لمراقبة الاعراض الطارئة في الجسم وفيه كذلك موضوع عن الحمل وعن حموضة المعدة وجراحة العين لاصلاح خلل الاعتام (المياه الزرقاء) وعن سرطان المبيض ومواجهة الشيخوخة وكيفية القضاء على "كرش الوجاهة" ومواضيع عن القلق وعن التخاطر او الحاسة السادسة وعن "وصفات" من حواضر البيت لجمال المرأة وعن البندورة ودورها في الحماية من سرطان البروستات.

وملف العدد لامراض الشرايين والضغط الدموي وصحة الامبراطور الفرنسي نابوليون في زاوية الطب عبر التاريخ الى باب الاسئلة والاجوبة وعشر صفحات مليئة بالاخبار والارشادات الصحية.

هشام علي شهاب ماجستير في التاريخ الاسلامي


هشام علي شهاب.

حاز امين سر "هيئة رأس بيروت" هشام علي شهاب شهادة الماجستير في التاريخ الاسلامي من قسم التاريخ في كلية الاداب والعلوم في الجامعة الاميركية لرسالته "ابو سفيان بن حرب في المصادر الاسلامية المبكرة دراسة ونقد" التي اشرف عليها الدكتور كمال الصليبي والدكتور طريف الخالدي. والرسالة في ستة اجزاء وخاتمة. الجزآن الاول والثاني تحليل للاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مكة عند ظهور الاسلام. والجزء الثالث تعريف بابي سفيان.
علاقة ابي سفيان بالنبي تناولتها الرسالة في جزئها الرابع والجزء الخامس عن "ابو سفيان حليف النبي واحداث فتح مكة ويوم حنين ويوم الطائف وخلافة ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان". والسادس عن "ابو سفيان في بعض الانماط والروايات الضعيفة".
وفي الخاتمة ملاحظات على المصادر الاولية وصورة ابي سفيان فيها ومنزلته في مكة ومرحلة تحالفه والنبي".
واهدى شهاب اطروحته الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسني المجذوب.

علم الدين: تربية الاطفال اسلامياً

نظمت ثانوية الثقافة الاسلامية لجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية محاضرة لمدير الثانوية الشيخ فادي علم الدين عن "اصول تربية الاطفال عند المسلمين"، في حضور الاهالي ومهتمين بالشأن التربوي.
كلمة ترحيب من الشيخ محيي الدين عيتاني ومما فيها: "في هذه اللحظات نتذكر بالخير باني هذا الصرح رجل الحكمة ورمز الاعتدال شهيدنا الكبير سماحة الشيخ نزار حلبي، كيف لا نذكره وهو الذي جد واجتهد وناضل وتعب وسهر الليالي كي تقر عيوننا بمؤسساتنا وفلذة اكبادنا".
ثم ألقى الشيخ علم الدين محاضرة وفيها: "ان الولد امانة عند والديه وقلبه جوهرة نفيسة خالية من كل نقش، وهو قابل لكل ما نقش (...) ان صون الاولاد يكون بتأديبهم وتهذيبهم وتعليمهم محاسن الاخلاق ليحفظهم من قرناء السوء وما اكثرهم (...) ان الصبي الذي يهمل في ابتداء تنشئته يخرج في الاغلب رديء الاخلاق كذاباً حسوداً لحوحاً ذا فضول وضحك ومجانة".

بيار نصر وعائلته
جو نصر وعائلته
نيكول نصر زوجة روجيه بلخوس وعائلتها
سيمون ارملة المرحوم فيكتور ورده وعائلتها
شارل رزق وعائلته
بيار رزق وعائلته
بلكي وابنها فؤاد خوري حلو
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
رينه انطوان رزق
ارملة المرحوم جان نصر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٩ آذار في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع مونو.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية السوديكو شارع البير نقاش بناية صنين.

الاب انطوان نصر وافراد مجلس رعية المخلص
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
رينه جان نصر
العضو الفاعل من مؤسسي المجلس الرعوي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٩ آذار في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع مونو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ذكية الياس طرابلسي
ارملة المرحوم اميل فتوي المعوا
بناتها سامية زوجة فرنسوا مراد وعائلتها ونظيرة زوجة معلم ابي ورده وعائلتها وآمال.
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٢٩ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار فوقا الرعائية في غادير – جونيه.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٣٠ و٣١ منه في منزلها في غادير – جونيه شارع فينيسيا قرب مدرسة اليسوعية ملك الدكتور انطوان ثابت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منازانت سركيس شوبانيان
زوجة جورج فرح بجاني
ولداها مايك وروبير
شقيقة هاغوب وسوزان زوجة ميشال كالوستيان وبيران زوجة فرح فرح وجانيت.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٩ آذار في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الاحد والاثنين ٣٠ و٣١ منه والثلثاء اول نيسان في منزلها في جل الديب شارع كنج ملك كليمنس طنوس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
شربل انطون عماد
والدته لوريس نادر بالوع ارملة المرحوم المؤهل اول انطون عماد
شقيقه روبير
شقيقته صباح.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٩ آذار في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل.
تقبل التعازي يومي الاثنين ٣١ منه والثلثاء اول نيسان في منزل والده في زوق مكايل طلعة عزت جلاد بناية ديب ديب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فهد قزحيا ياغي
زوجته منيرة توفيق رعيدي
ابناؤه نديم وعائلته والدكتور نبيل وعائلته والمهندس حبيب وعائلته وجورج وملكة ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢٩ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار عبدا مرهرية القطين الرعائية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣١ آذار واول نيسان في منزل الفقيد في مرهرية – القطين.

زوجة الفقيد مريم خليل ابو متري
اولاده خليل (في المهجر) وبولس وعائلته (في المهجر) وانطوان ونجاة زوجة بولس سبعلي وعائلتها (في المهجر) وريموندا
شقيقه عبدو
شقيقته آمال زوجة عبدالله شيحا وعائلتها
شقيق زوجته المونسنيور انطوان ابي يونس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الياس خليل بولس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٩ آذار في كنيسة المخلص في حمانا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في حمانا ويوم الاربعاء اول نيسان في منزله في رأس الدكوانة قرب كنيسة السيدة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ديب يوسف كرم
المقدم المتقاعد في الجمارك
زوجته سعدى نسيب الغريب
اولاده المهندس روبير وشارل وليديا زوجة المهندس خليل الخوري وليليان زوجة نعيم ثابت
اشقاؤه سمير وجورج واميل ورينيه زوجة حنا سعد ونزيهة زوجة طانيوس فرح
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢٩ آذار الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار الياس الرعائية حي بلونة ويوارى في مدافن سيدة العناية في الدورة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣٠ و٣١ منه في منزله في بلونة المدخل الرئيسي بناية منذلق الخوري في ملكه الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نصري اسبيريدون الخوري
زوجته جنيت سليم كنعان
اولاده رياض وبرت وميراي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٩ آذار في كنيسة السيدة في المنصورية المتن.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في المنصورية المتن قرب كنيسة السيدة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ اسكندر سليم مزهر
رئيس بلدية بصاليم ومزهر والمجذوب سابقاً
زوجته ادما خليل عواد
اولاده الشيخ سليم وعائلته والشيخ جورج وعائلته والشيخة جمال زوجة المهندس جوزف حداد رئيس جبهة الشعب اللبناني وعائلتها والشيخة شاديا زوجة جوزف ابي جرجس وعائلتها
شقيقه الفرد في (المهجر)
شقيقته ايفون ارملة المرحوم ميشال البتروني واولادها وعائلاتهم
اولاد المرحومة ميفا ارملة المرحوم فؤاد مزهر وعائلاتهم.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بصاليم ايام السبت والاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ و٣١ آذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا سلامة مراد
زوجة يوسف مراد
اولادها المهندسان حسن وحسان مراد وسنية ارملة المرحوم عزت حيدر واحسان زوجة فاروق مراد وبسمة زوجة المهندس ناجي درويش ورينا زوجة اسامة معصراني
اشقاؤها يوسف وسليم وسلامة ورفيق ومحمود سلامة وانعام ارملة المرحوم ابرهيم الربيع
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٩ آذار في بنواتي ويومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ نيسان في منزل ولدها حسن في صيدا – عبرا مفرق الجامعة اليسوعية ملك سهام كيلو الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
قوزما سليمان لوقا
زوجته شارلوت فيومجيان
اولاده سليم لوقا وعائلته
وايلي لوقا وعائلته
ودوللي زوجة جورج غصن وعائلتها
وفيفيان زوجة روبير ثابت وعائلتها.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٩ آذار في منزل الفقيد في شارع كنيسة مار مخايل ملك انطونيان الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس سليم صليبا
زوجته سميرة سليمان
اولاده جان وليبان وسيمون وجاندارك زوجة انطوان متري
اشقاؤه شكري وصبحي ويوسف ونعمان والمرحوم زكي وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ آذار في منزل الفقيد في سن الفيل جسر الباشا حي القلعة ملك الياس السكاف.

آل النصولي وانسباؤهم
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
غسان النصولي
والده السفير منير النصولي
والدته المرحومة سعاد مصطفى المرعبي
اشقاؤه الدكتور صالح والدكتور طلال والدكتور صفا واكرم.
التعزية في الثاني والثالث ٢٩ و٣٠ آذارحسب الشريعة الاسلامية في منزل المرحوم كمال النصولي في مار الياس مفرق الحموي بناية كنفاني الطابق السابع.
آل النصولي والمرعبي وكبي والصلح وبرغوت والصباح.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نهاد فريد الخوري
ارملة المرحوم جميل عصفور
اولادها الياس وعائلته
وموريس وعائلته
واليان
وايليان زوجة جان دوريا
وبولا زوجة رونالد سعد وعائلتها
ومنى زوجة النقيب جوزف كلاس وعائلتها.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ آذار في منزلها في رأس النبع شارع محمد الحوت قبالة مساكن الضباط ملك ادمون الماشي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نعيمة زخيا لاوون
ارملة المرحوم ديب لاوون
اولادها طانيوس لاوون وعائلته ويوسف لاوون وعائلته ولاوون لاوون وعائلته والياس لاوون وعائلته
بناتها فوز زوجة ريمون الحاج وعائلتها وحنة ونوال زوجة مخايل معوض وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٩ آذار في منزل الفقيدة في قرنة الحمراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابنا الفقيد الدكتور اسعد وعائلته والمحامي روكز وعائلته
ابنتاه المحامي ران والاستاذة نجوى
شقيقه سبع المراوي مختار بسكنتا
وعموم عائلات مراوي والخوري حنا وحاج وبركات وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
نمر اسعد المراوي
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ و٣١ آذار في منزل الفقيد في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ايلان سليم ملكي
ولداه سمير حمصي وعائلته
وكمال حمصي وعائلته
شقيقاته ماري ارملة المرحوم فريد حداد وروز ارملة المرحوم الفرد كتانة واولادها وعائلاتهم
وليس زوجة ابرهيم سعد وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم حبيب حمصي
عائلة شقيقه المرحوم داود حمصي
عائلة شقيقه المرحوم وديع حمصي
وعموم عائلات حمصي وملكي ودبانس وفرح وسمعان وخوري وحداد وكتانة وسعد وصايغ وشامي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
فريد جورج حمصي
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ آذار في منزل الفقيد في الرابية قرب بنك سرادار ملك ابي اللمع.

موظفو شركة استيراد السيارات (ايمبكس IMPEX) ينعون رئيسها الفخري
فريد جورج حمصي

مجلس ادارة شركة استيراد السيارات (ايمبكس IMPEX) ينعى رئيسه الفخري
فريد جورج حمصي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كيروز اسعد بعقليني
زوجته محبوبة خليل جعجع
ولداه نبيل واسعد في المهجر
اشقاؤه وديع وموريس وجوزف واولاد المرحوم جورج وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ آذار في منزل الفقيد في السبتية حي الروضة الفردوس، ويومي الاثنين ٣١ منه والثلثاء اول نيسان في منزل شقيقه موريس في اليسار طلعة فرن عطاالله مفرق ٣/٢ في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فرنسوا ميشال زيدان
تقام مراسم الدفن الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٩ آذار في كنيسة سيدة النجاة في القصيبة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣٠ و٣١ منه في منزل والده في القصيبة – قضاء بعبدا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة انصاف عوني
ارملة المرحوم الدكتور ناجي الخطيب
اولادها المهندس ناظم وبهيج وحسني وليلى ونوال زوجة العميد قاسم جنبي واديبة زوجة رياض حنجورة
اشقاؤها تحسين وحسين وعوني عوني.
يصلى على جثمانها وتوارى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٩ آذار في جب جنين – البقاع الغربي.
تقبل التعازي في منزل ولدها ناظم في جب جنين من السبت حتى الاثنين ٣١ منه وفي بيروت في منزل ولدها ناظم في كورنيش المزرعة بناية خولم عند مدخل نفق صائب سلام يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ نيسان.
الآسفون آل الخطيب وعوني وحنجورة وجنبي وانسباؤهم وعموم اهالي جب جنين.

بمزيد من الاسى تنعى المأسوف عليه
محمود واكد شلهوب
(ابو فادي)
اشقاؤه محمد وحسن وعباس وعبد الحسين.
يوارى اليوم السبت ٢٩ آذار الساعة الاولى بعد الظهر في جبانة بلدته قانا – الجنوب.
تقبل التعازي في منزل اخيه محمد (ابو قاسم) في قانا.
الآسفون آل شلهوب وعطوي وعموم اهالي قانا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٣٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج محمود مصطفى الخليل
(ابو اكرم)
والد احمد وعبدالله والمرحوم الحاج محمد اكرم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط للنساء والرجال.

تصادف غداً الاحد ٣٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا المرحومة
الحاجة حمدة احمد جواد حلاوي
زوجة الحاج محمد حسين حلاوي
اولادها علي ومالك ونزيه وموسى وعيسى وناصيف
اشقاؤها الحاج علي احمد حلاوي والحاج يوسف احمد حلاوي والوزير السابق ابرهيم احمد حلاوي
صهرها علي مراد
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة قاقعية الجسر.
الاسفون آل حلاوي وعموم اهالي قاقعية الجسر.

تصادف غداً الاحد ٣٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
رياض ابرهيم عياش
والده ابرهيم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته حاروف – قضاء النبطية.
الاسفون آل عياش وعيسى.

تصادف غداً الاحد ٣٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
سميرة محمد ياسين
زوجة احمد كامل جواد
اشقاؤها عادل والمرحوم عدنان ويوسف وعاطف وهاني وحسن ومالك وحسني ياسين
شقيقاتها اميرة وآمنة ومريم ونبيلة ونبيهة وخديجة
اصهارها عبد هلا ويوسف نجدة والمرحوم عثمان المصري.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية شوكين – قضاء النبطية.
تقبل التعازي في منزل اهل الفقيدة في المصيطبة حي اللجا شارع علي بن ابي طالب ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٣١ آذار و١ و٢ نيسان.
وتقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة في الشياح شارع اسعد الاسعد قرب المدرسة الرسمية خلف معمل غندور القديم ايام الخميس والجمعة والسبت ٣ و٤ و٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل ياسين وجواد وعموم أهالي شوكين.

تصادف غداً الاحد ٣٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد آل خشاب المرحوم
عبد الرضا احمد خشاب (ابو احمد)
اولاده الرقيب المتقاعد احمد ومحمد علي ومحمود وحسين وعباس خشاب.
فيقام مجلس عزاء وتأبين على روحه في حسينية بلدته الحميري – قضاء صور الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل خشاب وانسباؤهم وعموم أهالي بلدة الحميري ومنطقة المصيطبة.

تصادف غداً الاحد ٣٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا وعزيزنا المرحوم
السيد محمد رشيد اسماعيل
اولاده رشيد وعادل وحسن
شقيقاه المرحومان انيس وعلي
اصهاره حمزة وحسين سعيد اسماعيل ومحمد شريف اسماعيل والحاج حسن سليم العنان وحسن عبدالله سويد وحسن السبع والمرحوم حسن ابرهيم اسماعيل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية برج البراجنة في مبنى البلدية للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحاً وللرجال من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر وبعده في منزل الفقيد في برج البراجنة – التحويطة شارع السيلد.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الاحد ٣٠ آذار ذكرى مرور اربعين الفقيدة الغالية المرحومة
الحاجة عائشة كنج ماضي
ارملة المرحوم ابرهيم محمد ماضي
شقيقها عبدو ماضي
ابنتاها نوال وسميرة
صهراها الحاج يحيى مبري وفواز ماضي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل صهرها فواز ماضي في زقاق البلاط ملك شعيب بين برج المر ومحطة ايوب.

تصادف غداً الاحد ٣٠ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا وعزيزنا المرحوم
الدكتور عبد الرؤوف الحاج زكريا برجاوي
الاستاذ المحاضر السابق في كلية الفنون الفرع الاول في الجامعة اللبنانية
شقيقاه المرحومان خالد ومحمد
صهراه الدكتور محمد بسام ياسين والاستاذ محمد خير الحاج شحادة.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في الغبيري شارع برجاوي من الساعة العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر.
الآسفون آل برجاوي وياسين والحاج شحادة.

تصادف غداً الاحد ٣٠ آذار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
الحاجة آمنة السيد رشيد بدر الدين
ارملة المرحوم الحاج عبد اللطيف قديح
اولادها باسم واكرام وماجد وصفاء وباسمة ومحمد
شقيقاها المرحوم السيد شريف بدر الدين والسيد محمد
اصهارها المرحوم محمد مكي ومصباح ضامر والمرحوم احمد نافع.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحاً، والنساء في منزلها في حلة المول.
الآسفون آل قديح وبدر الدين.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة
ماري شحاده عويجان
(ام رشاد)
والدة رشاد وسمر وحبيبة طبيعات.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٣٠ آذار في كنيسة القديس جاورجيوس في انفة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
نقولا متري عازار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٣٠ آذار الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

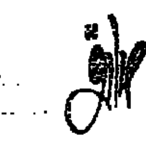
ذكرى سنتين

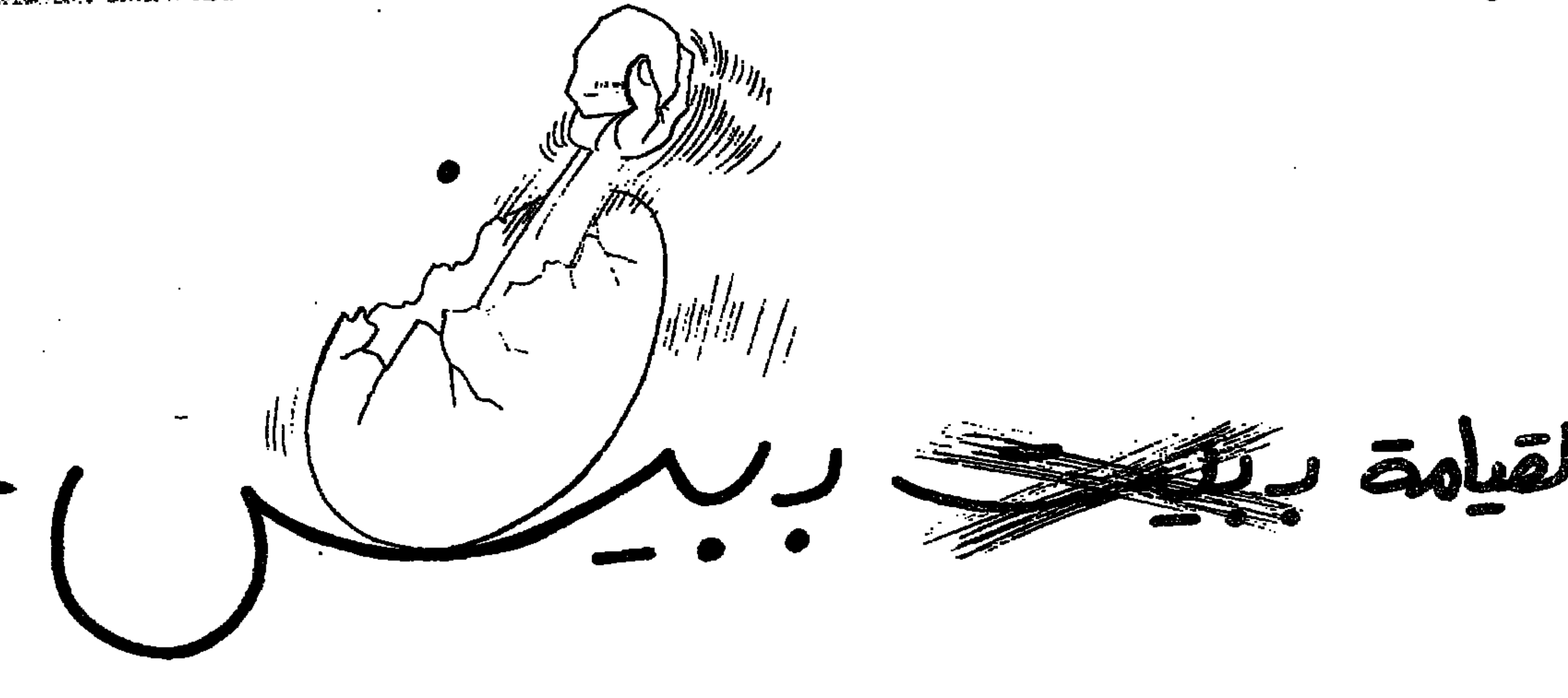
في مرور سنتين على وفاة المأسوف عليه
جيرار موريس زوين
يرجى جميع الذين عرفوه وأحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

الاباتي سعد نمر الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية، ومجلس المدبرين وعموم ابناء الرهبانية
فؤاد خليل سعادة وعائلته
يتقدمون بخالص الشكر والتقدير من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
الاب فادي فؤاد سعاده
الراهب الماروني المريمي
سواء بحضورهم شخصياً او باتصالهم او لرسالهم البرقيات في الوطن والمهجر وعلى رأسهم فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي واصحاب السيادة والرؤساء العامون والرئيسات العامات والوزراء والنواب والعماد قائد الجيش والسفراء والمديرون العامون واعضاء السلك القنصلي وسائر الشخصيات الروحية والسياسية واهالي ميروبا والجمعيات الروحية والاخويات وجمعية دير القمر وزوق مصبح، ويسألون الله الا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم.







نبيل خوري

الصلب الثاني للمسيح!

– المسيح قام.
– حقا قام.

هناك حملة شرسة في الغرب، وتحديدا في اوروبا، لالغاء هذه العبارة.

حتى كتابة هذه السطور، اشتركت في الحملة الصحف الآتية "الصانداي تايمس"، "الاندبندنت"، "الموند" ومجلة "لوبوان".

في التلفزيون، الـ"بي بي سي" في بريطانيا، وفي فرنسا الـ"آرتي".

وفي الكتب، كتاب عن بولس الرسول بالانكليزية بقلم أ. ويلسن.

والى كل هذا، اضافة مواد جديدة الى تاريخ المسيحية على "الانترنت".

المناسبة هي عيد الفصح.

اما الهدف فليس بريئا، والدليل، هذه مقتطفات مما ورد في المقالات، او البرامج، أو الكتب:

(– المسيح لم يُصلَب اصلا، الذي صُلب شخص آخر، والبرهان على ذلك ان المسيح لم يحمل الصليب بل حمله عنه سمعان؛ والدليل الآخر – حسب زعمهم – ان بعض الكنائس البروتستانتية لا تضع صورة المسيح أو تمثاله على الصلبان في الكنائس، بل الصليب عاريا.

٢– المحامي (اليهودي) بولس هو الذي عمم ما جاء في الاناجيل ونشرها، ومعظم ما جاء فيها من صنع خياله، والمسيح (نستغفر الله) لم يقل معظم الكلام الذي جاء في الاناجيل، بما في ذلك موعظة الجبل.

٣– اليهود لم يصلبوا المسيح، الذي صلبه هم الرومان، واذا كان بعض الكهنة اليهود قد ساهموا في اتهامه، فهذا لا يعني القاء مسؤولية صلب المسيح على الشعب اليهودي باكمله.

٤– يهوذا الاسخريوطي لم يخن المسيح، ولا باعه، ولا سلمه وانما كان يقوم بدور الوسيط بينه وبين بيلاطس البنطي كي ينقذه عن الصلب.

٥– المسيحية ليست ديانة في ذاتها، وانما هي استمرار لليهودية، وما "العهد الجديد" سوى فصل اضيف الى فصول التوراة، والمسيح اصلا مات وهو يهودي.

هذا غيض من فيض مما جاء في الحملة، المستمرة حتى مساء هذا اليوم (السبت). تضاف اليه الاخبار والتعليقات التي تملأ صحف اسرائيل عن ولادة "العجل الاحمر" في مدينة حيفا، والذي يفسره حاخامو اسرائيل بانه الاشارة المنتظرة للبدء ببناء الهيكل الثالث في القدس سنة ٢٠٠٠، وهو الهيكل الذي يحمل صورته "ابو عمار" ويرفعها في كل مؤتمراته الصحافية.

الصورة وصلت مصادفة الى ياسر عرفات وهي تظهر الهيكل مكان المسجد الاقصى في القدس. ويتلازم ذلك مع الاخبار الاسرائيلية عن اكتشاف طريق جديدة للهيكل (غير النفق)، صادف ايضا انها تحت المسجد الاقصى. وهكذا نكتشف ان بناء مستعمرة جبل ابو غنيم ما هو الا بداية، وليس نهاية، كما قيل.

بداية تغيير كل معالم المدينة المقدسة نهائيا، واعادة بنائها بما ينسجم مع الحلم الصهيوني. وذلك لن يتم الا بالغاء كل التراث المسيحي والاسلامي من المدينة، وطبعا هذا لن يتحقق الا بالتشكيك في كل التاريخ المسيحي، والعلاقة بين هذا التاريخ واليهودية.

اما اخطر ما في هذه الهجمة الجديدة على المسيحية، فهو التشكيك في صلب المسيح وتاليا التشكيك في وجود الديانة المسيحية (التي قامت على الصلب) من الاساس.

وهو التاريخ (وعذرا للاطالة)، الذي تقول الصهيونية انه مسؤول عن كل الاضطهادات التي تعرض لها اليهود من محاكم التفتيش الى روسيا وبولونيا وبريطانيا والمانيا.

* * *

القضية ليست جديدة. فقد بدأت في الستينات (٢٢ تشرين الاول ١٩٦٥) عندما برأ المجمع المسكوني الثاني في الفاتيكان الشعب اليهودي من صلب المسيح، مما اعتبر انقلابا هائلا في العلاقات المسيحية – اليهودية التي قامت حتى ذلك الوقت، لكن احدا لم يقل يوما ان المسيح لم يصلب، او يتعرض لتاريخ المسيحية.

الموضوع عند البحث في: من "المسؤول" عن صلب المسيح؟

وبدأت في الولايات المتحدة الاميركية ايضا في الستينات عندما صارت "كنائس" بروتستانتية جديدة تطلع كالفطر في كل المدن والقرى، وتركز تبشيرها على ان المسيحية استمرار لليهودية لا اكثر ولا اقل.

ويجيء الآن دور الاعلام (بما في ذلك الافلام)، ليبدأ حملة التشكيك المركزة والمدروسة في كل التراث والتاريخ المسيحيين.

* * *

المسيح قام؟

هناك من يريدنا ان نشك في ذلك.

المؤمن لا يشك ولا يشكك. لكن المقصود بهذه الحملة ليس نحن او جيلنا الذي لا يهز ايمانه شيء، وانما الاجيال الجديدة التي قد تصدق الاعلام.

فما رأي رجال الدين الذين تطفلنا عليهم بهذا المقال؟

وما هو موقف الكنيسة، وبالذات الشرقية، في هذا الموضوع؟

علوم خرافية وفلك وصحون طائرة تلك عناصر لوثت جماعة المنتحرين

الانتحار الجماعي لمجموعة من الاشخاص تتبع ديانة خاصة على علاقة بالعلوم الخرافية للفلك والصحون الطائرة، هز الرأي العام في الولايات المتحدة بما فيه من تداخل بين الروحانية وتكنولوجيا الكومبيوتر. وكأنه واحدة من علامات العصر العلمي الحامل فراغا من داخل.

٣٩ شخصا اتخذوا قرارا جماعيا واعيا بالتخلي عن جسدهم الترابي للانتقال الى ما ظنوه عالما ارحب فيه السعادة دائمة. وظهور المذنب هالي – بوب في سماء الارض، اشارة كانوا ينتظرونها "ليفرغوا مستوعباتهم" من المعلومات التي في حوزتهم، وينطلقوا للقاء صحن طائر موهوم ينتظرهم خلف المذنب. واختاروا صديقا لهم، ابعدوه عن قرار الانتحار، ليحمل رسالتهم الى سكان الارض ان يتبعوهم اذا ارادوا الخلاص لان ابواب الجنة ستقفل قريبا، ولن يكون خلاص لمن يبقى على الارض مع اختفاء المذنب.

الصدمة كانت كبيرة للمحققين الذين دخلوا الفيلا الفخمة في منطقة رانشو سانتا فاي في كاليفورنيا، وخلالهم للصحافيين الذين شاهدوا الصور الاولى الخارجة من ذلك المنزل "المشؤوم". اشخاص في كل مكان، ممددون على اسرة ووجوههم وصدورهم مغطاة بشراشف ارجوانية مربعة الاضلاع، مستخدمة في شكل تكون معه احدى زوايا الرداء على الوجه والزاوية المعاكسة الى اسفل.

وتبين ان المعلومات الاولية عن غالب الضحايا انهم من الشباب الذكور الذين لم يتجاوزوا الرابعة والعشرين، كانت متسرعة بحسب المحقق الرئيسي من منطقة سان دييغو الذي قال ان الشعر القصير وارتداء الجميع قمصانا سوداء وسراويل سوداء ادى الى اختلاط الامر عليه. وبعد التدقيق في الجميع فردا فردا تبين ان الضحايا، وعددهم ٣٩، بينهم ٢١ امرأة و١٨ رجلا. اعمارهم من ٢٠ عاما الى ٧٢ عاما. وغالبهم في الاربعين. وكلهم بيض باستثناء شخصين من الاميركيين السود. وفي الكشف على هوياتهم تبين انهم من ولايات نيومكسيكو وتكساس وكاليفورنيا وانهم متخصصون ببرمجة الكومبيوتر.

وتحدث المحقق الطبي براين بلاكبورن في مؤتمر صحافي قائلا: "ان الضحايا ماتوا على دفعات وباسلوب منظم. وتمت طريقة الموت بخليط حضروه هم انفسهم من مادة "فينوباربيتال" المخدرة في حلوى او عصير تفاح. وبحسب اوراق الوصفة التي وجدت في جيوب غالب الضحايا، ان يتناولوا الخليط سريعا ويشربوا وراءه فودكا ثم "يستلقون بهدوء" للموت.

وفي تفصيل اوسع لما كانوا يرتدونه، القمصان بلا قبة والاكمام طويلة. السراويل واسعة سوداء. والاحذية رياضية سوداء ايضا وفيها زيح ابيض. وفي الجيوب ورقة مالية من فئة خمسة دولارات ونقود معدنية من فئة ربع دولار. الى اوراق وصفة جرعة الموت. والى جانب كل جثة حقيبة سوداء فيها ثياب مرتبة.

والغرف التي انتشرت فيها الجثث تبين انها معقمة تعقيما عاليا.

ويعتقد المحقق الطبي ان الضحايا ماتوا ثلاث دفعات: تألفت الدفعة الاولى من ١٥ شخصا، الدفعة الثانية ايضا من ١٥ شخصا تولت ترتيب الامور وتغطية الدفعة الاولى بالرداءات الارجوانية، والدفعة الثالثة ساعدت الدفعة الثانية بالتحضير لموتها. وبقي شخصان حتى النهاية في الاربعين من العمر يعتقد انهما تناولا حبوب فينوباربيتال ووضعا كيسين من البلاستيك على الرأسين ليختنقا. وكانا بلا غطاء.

وعثر على اكياس نايلون في سلال القمامة يعتقد انها استعملت ايضا في الانتحار في الدفعات الثلاث الاولى، وتولى الشخصان الاخيران ترتيب المكان وتنظيفه وانتحرا.

ويعتقد ان الانتحار قد يكون بدأ من مطلع الاسبوع. ولا دلائل ان يكون ارغم احد على الانتحار.

ومن شريطي الفيديو اللذين ارسلتهما المجموعة قبل انتحارها الى رفيق سابق لهما يعمل في شركة كومبيوتر في بيفرلي هيلز تبين ان للمجموعة زعيمين، من طريقة ترتيب الكراسي البلاستيك البيضاء. ذلك ان هذه الكراسي رتبت كلها في شكل مواجه لكرسيين مرتفعين على طاولة. وفي واحد من الشريطين يتحدث زعيم الجماعة، ويدعى مارشال آبل وايت، عن الرحلة التي ازمعوا ان يقوموا بها قائلا: "تستطيعون ان تلتحقوا بنا. لا تستطيعون ان تبقوا هنا وتلتحقوا بنا".

وفي الشريط الثاني يتحدث كل من اعضاء الجماعة عن اختياره الانتقال من الارض الى "بوابة الجنة" عبر صحن طائر ينتظره خلف مذنب هالي. ولم يبد عليهم انزعاج بل كانت احاديثهم وتصرفاتهم في الفيديو هادئة.

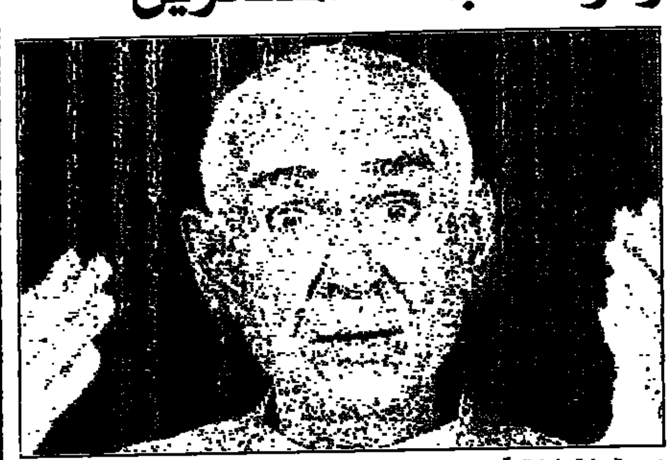
وثمة دلائل اكيدة ان هذه الجماعة هي التي اسسها قبل ٢٠ سنة الموسيقي ومغني الاوبرا مارشال آبل وايت مع امرأة كانت ممرضة وتهتم بعلوم الفلك تدعى بوني لو تروسدال نيتلز. التقى الشخصان في مصح نفسي حيث كان يستشفي مارشال (ولم تذكر المعلومات اي مرض) وكانت بوني ممرضة هناك. كانت متزوجة ولديها اولاد تخلت عنهم وشكلت ثنائيا مع مارشال واطلقا دعوة جديدة تعتمد على بعض الافكار المسيحية والتوراتية وعلوم الفلك. وتمكنوا من جذب عدد من الشباب تركوا اهلهم واماكن عملهم وشكلوا جماعة خاصة لا تتعاطى الجنس ولا الكحول تمارس ارتقاء ذهنيا معينا في دروس كان يقدمها المؤسسان. ثم اوقف الانضواء الى هذه الجماعة واختفت اخبارها الى حين ظهورها ثانية في مطلع التسعينات. وبدأ الاعضاء برمجة على شبكة الانترنت بعنوان "بوابة الجنة" وكانوا يقدمون ايضا خدمات لشركات كومبيوتر كمؤسسة تحمل اسم "المصدر الاعلى". وكانت نيتلز توفيت في مرحلة سابقة من سرطان الكبد، واتباعها يقولون انها انتقلت الى "المصدر الاعلى".

وفي رسائلهم الاخيرة عبر الانترنت كلام من نوع "كوكب الارض سيعاد تركيبه قريبا. فرصتكم الوحيدة النجاة ان تغادروا معنا. فكروا فينا كفريق من الفضاء (كابتن وملاحون) يعدون المرحلة الاخيرة قبل الرحيل. انه الحل الوحيد لسكان الارض للتخلص من الاستبعاد على ايدي غرباء اشرار من كواكب اخرى".

وبدأت وسائل الاعلام الاميركية الآن سباقا لمعرفة من هم هؤلاء الاشخاص الذين اقتنعوا اقتناعا كاملا بالعقيدة التي ماتوا من اجلها، رغم انهم من ذوي العلوم والاختصاصات التكنولوجية العالية.

وهنا المفارقة الكبيرة بين تكنولوجيا متطورة وروحانية غير عادية لانها وليدة ظروف حياتية خاصة لا بد ان تكشفها الايام الآتية.

("الواشنطن بوست"، "أ ب"، "النهار").



زعيم الجماعة مارشال آبل وايت في الفيديو يشرح كيف اختار اعضاء المجموعة لحظة مغادرة اجسادهم. (أب تيليفوتو)



شابان من اعضاء الجماعة يتحدثان في شريط الفيديو. ومما قالاه: "نريد ان يعرف الناس اننا لم نرغم اطلاقا على فعل هذا. انه اختيارنا الشخصي. وانا سعيد لاني اتخذت هذا القرار". (أ ف ب تيليفوتو)

المندوبة الصحافية اول امرأة رحالة

توفيت المندوبة الصحافية والكاتبة السويسرية ايلا ميلار عن ٩٥ عاما في كاندولين، في منطقة الألب. وكانت ميلار، مع مراسل صحيفة "التايمس" الانكليزية بيتر فليمينغ، اول امرأة تقوم برحلة من بيجينغ الى الهند عام ١٩٣٥، ولها كتب رحلات عديدة. (الصورة من عام ١٩٨٣).

(اب تيليفوتو)

علاقة الاكتئاب بنظام غذائي بين السيدات

لندن – رويتر – ذكر علماء بريطانيون امس الجمعة انهم خلصوا الى صلة غذائية محتملة بالاكتئاب خاصة بين السيدات اللواتي يعانين اضطرابات تتعلق بتناول الطعام.

وقالت كاتي سميث الطبيبة النفسية في جامعة اوكسفورد ان النساء المعروف عنهن الميل الى الاكتئاب واللواتي وضعن على نظام غذائي منخفض فيه حمض تربتوفين الاميني شهدن عودة للاعراض خلال ساعات.

وكتبت سميث وزملاؤها في دورية "لانست" الطبية انه بمجرد رجوع المتطوعات الى نظام غذائي طبيعي اختفت الاعراض.

ثعابين لحفظ الامن الانتخابي

جاكرتا – وص ف – اعلنت السلطات العسكرية في الاقليم الاوسط لجزيرة جاوا انها ستستخدم الثعابين الكبيرة غير السامة في اطار خطتها للحفاظ على الامن في اثناء الانتخابات العامة يوم ٢٩ ايار المقبل.

ونقلت صحيفة "جاكرتا بوست" عن اللفتنانت كولونيل ماري بورديانتو قوله ان الثعابين ستشكل الخط الدفاعي الاول على ان يشكل الجنود المجهزون ببنادق تطلق الرصاص المطاط الخط الثاني. واوضح الضابط آمر كتيبة المشاة في سيمارانغ توظيف عدد من مروضي الثعابين العشرين تقريبا والتي يبلغ طول كل واحد منها نحو ستة امتار.

وقالت شرطة بيكاسي في ضاحية جاكرتا الشرقية انها ستستخدم ثعابين الـ"كوبرا" السامة في عملياتها لحفظ الامن وكذلك للحصول على اعترافات بعض المشبوهين لدى استجوابهم.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات التشريعية في اندونيسيا في التاسع والعشرين من ايار المقبل، لـ٤٢٥ نائبا جديدا.

الشيخوخة افضل للمتزوجين لا الوحدة والعزلة

باريس – اش ا – في دراسة نشرها المعهد القومي للدراسات السكانية في فرنسا ان مرحلة الشيخوخة تكون افضل للمتزوجين حيث الامن العاطفي يساهم في طول العمر على عكس المطلقين وغير المتزوجين الذين تتضاءل فرصهم في حياة مديدة. وذكرت الدراسة ان الوحدة والعزلة تجعلان الانسان اكثر هشاشة وخاصة الرجال الذين يجدون في الخمور والمخدرات رفيقا لهم في وحدتهم.

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: [illegible] — الادارة والتحرير: [illegible] — قسي الحاج — شارع مصرف لبنان [illegible] — دار التعاونية الصحفية [illegible]